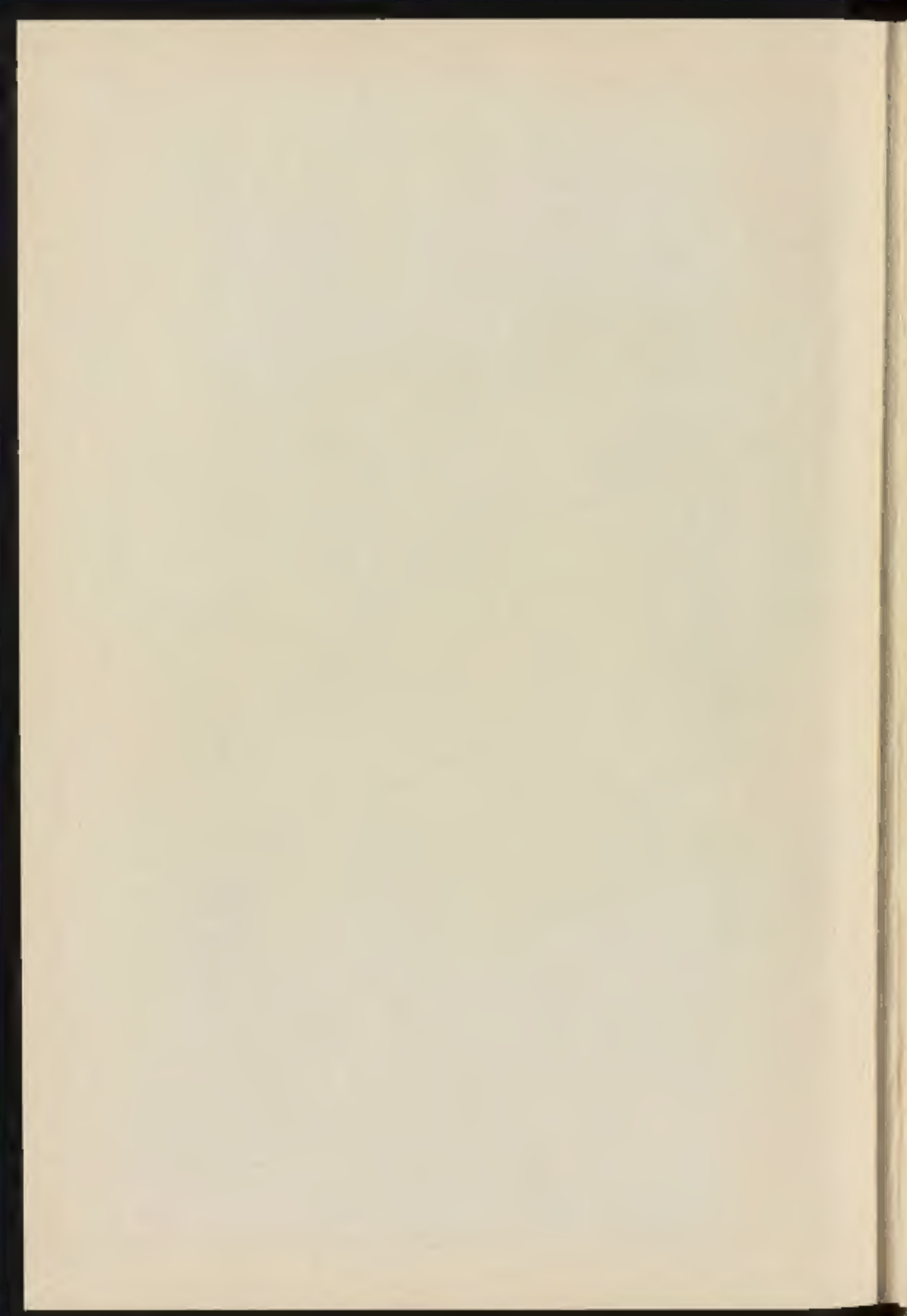




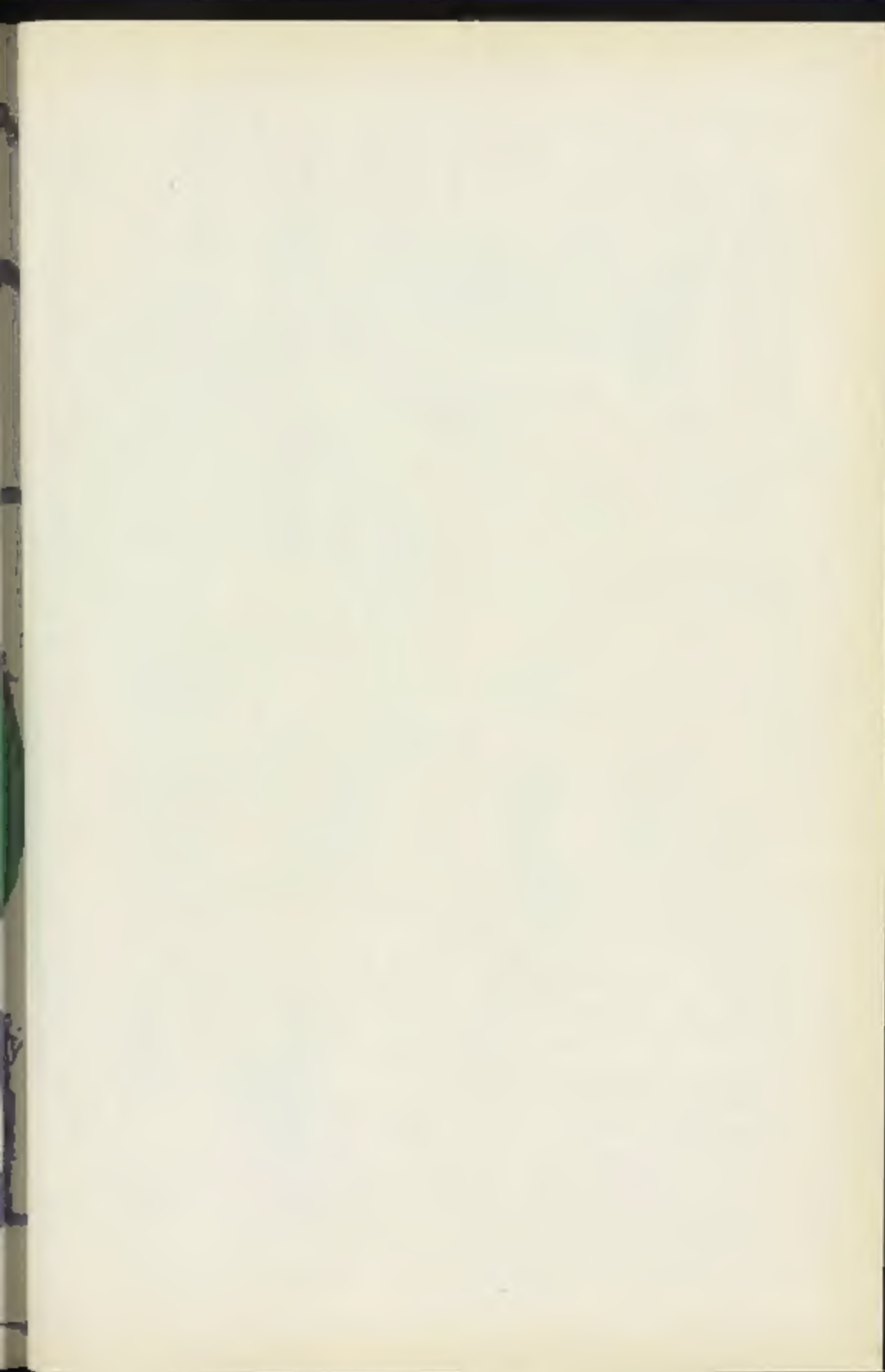
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









جغرافيا الخليل

الجزء الثاني

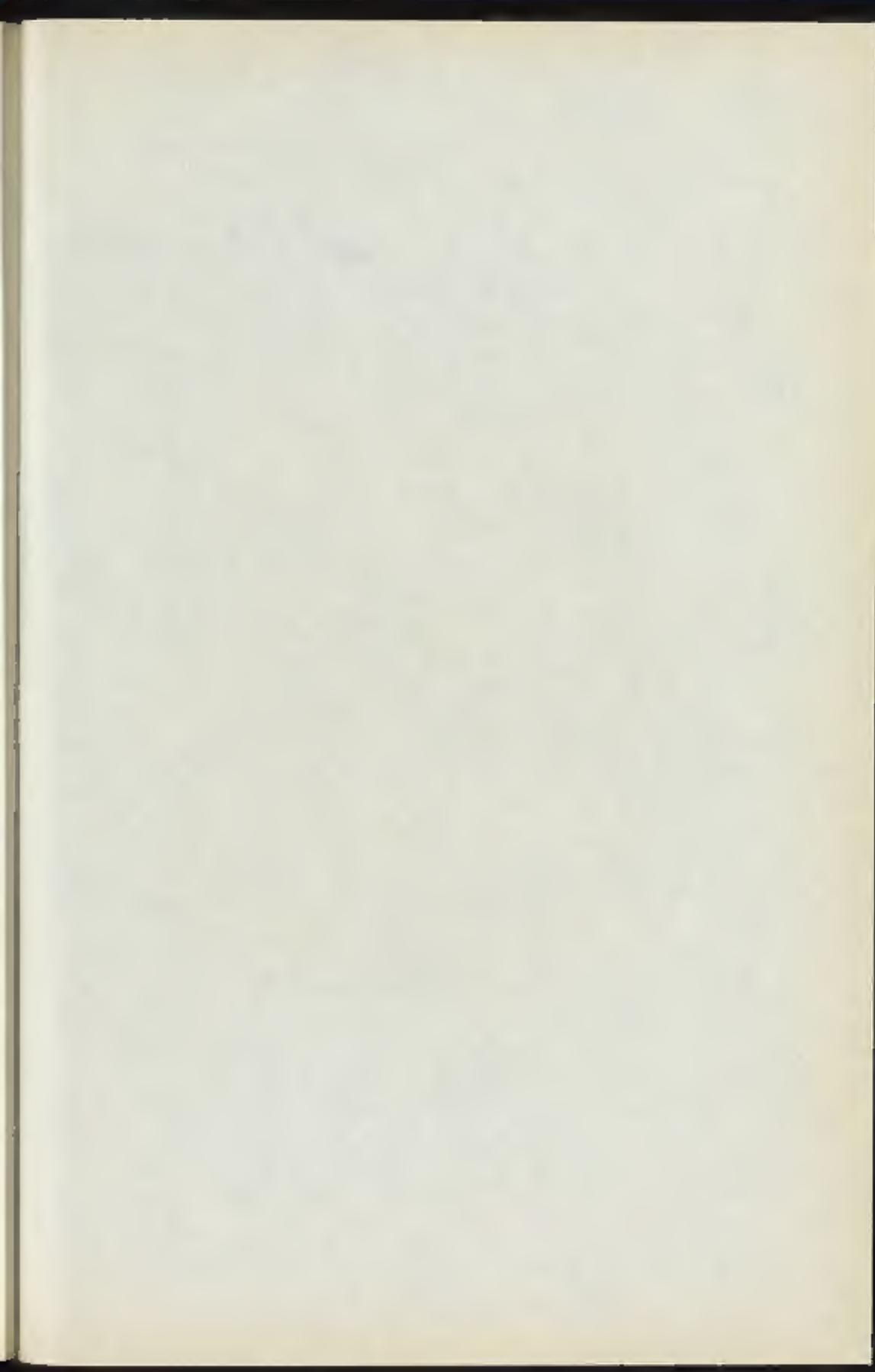
هكذا عرفتم



جيمع الخليل

طبعة
المكتبة المركزية
بجامعة بغداد

الجزء الثاني من كتاب
هكذا عرفتهم



هكذا عرفتهم

سواطر عن اناس الفداد عاشوا بعض
الاحيان لغيرهم اكثر مما عاشوا لانفسهم

الجزء الثاني

تأليف

جعفر الخليلي

دار المعارف - بغداد

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناسخ

١٩٦٨ - ١٣٨٨



انولف

هکد عرفتهه



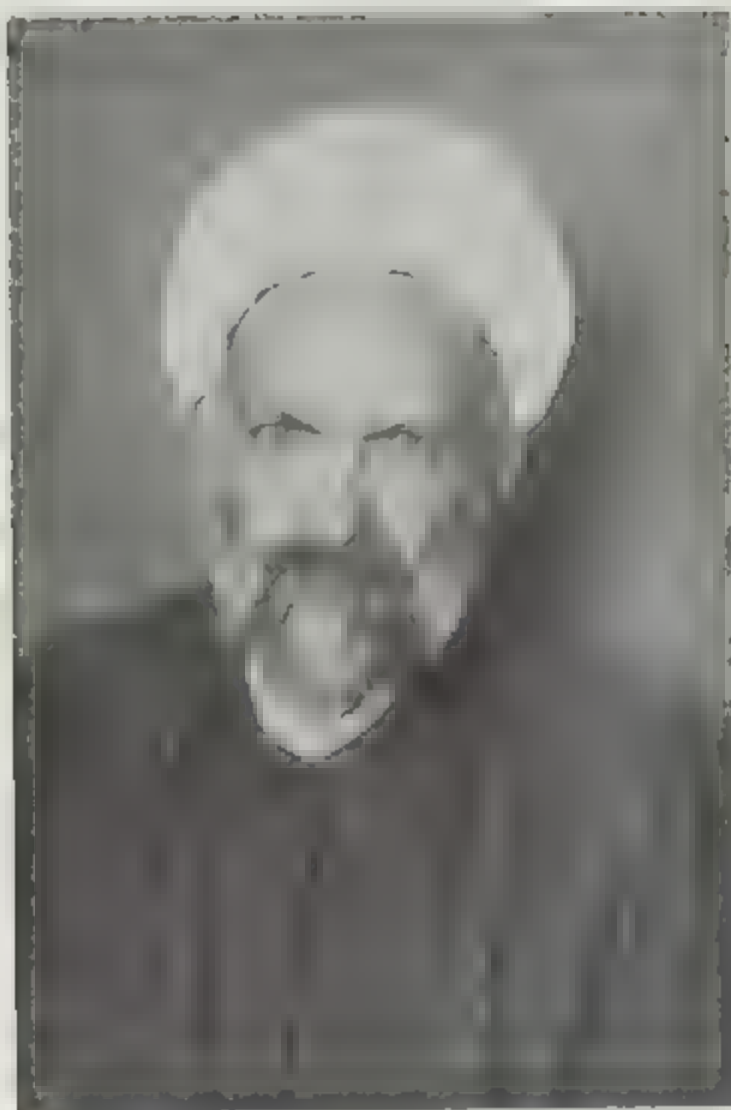
هَذَا كِتَابُ غُرَرٍ مَبْنِيٍّ

في الجزء الأول من هذا الكتاب حدثت في مقدمته عن الأسباب التي حتمتني على تسجيل بعض ما حصص به الذاكرة عن بعض من عرفت في طريق الحياة . كما تحدثت باختصار عن الأسلوب الذي عرصب به تلك الذكريات عن أولئك الأشخاص . وهو أسلوب سأتجنب الإشارة إليه هنا بعد أن تولى عبري سحدث عنه في الصحف وراد فأعصاه أكثر مما يستحق من الثناء . إذا صبح به بسحق شيء . وكل ما أريد ذكره هنا هو أن الجزء المذكور قد بقي من رعايته الناقدون وحملة الأعلام ما تجاوز الحد المأمور . سواء في الأوساط العربية و الخارجية ، وقد أخذ منه عدد غير قليل من الكتاب والمؤلفين مصدراً في تسجيل الحوادث التي تعينهم منه وأشاروا إليه في حواشي كتبهم ، وعلى أن لي اليوم ما يقرب من ثلاثين مؤلفاً في مختلف المواضيع فقد بد لي أن هذا الكتاب قد حظي من حملة الأعلام والناقدين بما لم يحظ به كتاب من كتب السيرة حتى (موسوعة العتات لمقدسة) التي أخصها على كل ما كنت والتي أريد أن أسيها حيداً لقلميه . ولست أدري أكان ذلك من حسن حظي أم من حسن حظ هذا الكتاب وسواء استحق هذا الكتاب - أعني الجزء الأول - هذه الرعاية والاهتمام أو لم يستحق فقد القيتني أمسي في الجزء الثاني برعة أشد مما أعرفها في نفسي وأنا أضع مواد كتيبي الأخرى

وقد سأل بعض من سبب صعبان بعضاً من رُوحانيه عن العنصر
الآخرى في هذه عروض والتكررات. ومن حين - سأل هذا البعض
مثل هذا سؤالاً - دام لم يعرفني عني ومن المدينة التي يتنقل
الروحانيون وطلاب العلم فيها قطعة منقطع من حارة العلم والبحث
والأدب. وأشعره عن الإحصاء. وأني بحسب عن هذه القطعة لا من
حسب سرتي بروحانيه حسب ما - لأن برعي لأدبه وشأنه بصحافية
كسب تفرص عني لألفه مثل هذه المقصدات - في محف كثر
معرض علي لألفه بعرضه خصوصاً وقد شأنا - أكثر منهم
القصائل فجمعني واهم سوح بعد وعرض صا - ورحلات بصوف
وحن صلاب. وحدثت استحث في بعض وفي مساحله ودوائر اسوب
ولأدبه وحن لحدوث لأدبه. وحدثت لأمره وندرس وسمر -
حتى فرقت بين جماعة وحنة منهم. وأدبه لأفرجة في فسار دك
هو مشرق وسار هذا هو معرف ولكن لأروج صلب كسب هي
مخرج عن حدود تلك لأغة وحدث مخرج أي كسب جميع بسا - ولم
- أي حده منهم لم - حله بحده كداه أسا - حده منهم لم يصدق
حنه وشاره

وأنا أعلم - بين هؤلاء من سمي و - حيفاً في - بين هؤلاء
من سمي وكسب أرمحياً ومعاً مثله - منهم في لأمر هو روح وهو
المخرج في شدي في هذه بعض - شد هذا بعض في برعة خلاف
العدده وخرنوش

ودا كسب آتياً شيء فكل نسبي هو - عدد هؤلاء الذين عرفهم
وامرحت روجي بروحهم بسا - بعض عن مرور لأدبه. وحدثت أشعر
بالوحشة الكثرة سبب هذا مخرج في بسا - سبع يوماً بعد يوم فقد
كان هؤلاء ردة من معرفت. وحار من لغت ومن مضى منهم مضى
ولم يخلص غير لتكررات. وكان هذا كسب وما فيه بعض ما حطعت
به الذاكرة من تلك التكررات.



الشيخ محمد رضا المظفر



كيف عرفت

الشيخ محمد رضا المظفر

ها هو ذا آخر حنقة من سلسلة الاصدقاء في حياتي ، فقد مات من
فيه جل " اصدقائي الذين رجع صدقهم لي أمام الصا ولم يكن قد بقي
في حياة من تشدني به ذكريات الطفولة والصبا والشباب والكهولة على
البحر الذي تشدني ذكرياتي الى الشيخ محمد رضا لمصر بلا الأقل من "الفيل
ونما لا ذكر من عرفه لأول مرة وكيف " ولكي اعرف ان قد
تعرفت من "مصر " و " " بعد معاً بعض الأحيان على الرعة من ابي
كتب من صلاب المدرسة العنوبة . وفي مدرسة حديثه نعي بالمعروف
العصرية . وكان هو من صلاب المدرسة الحديثة سبر في لعلم على الطريقة
العمدة المألوفة . وعن رعة من " كما بحث في بحثين متعديتين من
السحب . وكان يهتج في أقصى محله (العراق) من جنوب الشرفي .
وبقي ان يهتج في أقصى محله (مصر) من العرب من هذا العدم يخل
بين معارفه لا كما من مواليد ١٣٢٢ هجرية ولان سرتبه كانتا هريتين
من بعضهما من حيث النهج العلمي والادبي

ونما بقي في ذهني من لعب اصيل اني كد معها بعد الاستعداد
والودير) وهي رعة تعتمد على انهاء عبث الكريب من لدن كل لاعب
من ستمرت اللعبة بحث يكون سطح سمكها لمضي مادة الكريب والمتفق
عليه تحتص علامة رعة الى الاعلى كد اللاعب (مستصاً) . و س سمرت

العبه على لوحه المطلي المعاكس كان اللاعب (ورير) وان انقب بحيث يكون لوحه الذي يحمل ماركة العله وهي (سوكي كيري وشركاه ليمند) وكانت كل عبه لكثير من هذ النوع - الى لاعلي كان اللاعب حقيقياً (حاجاً) في الاصطلاح . اما ان شئت العله بحيث يكون لوحه الاررق لدكن الى الاعلي كان للاعب (حرامياً) . ود الذي حدد بالعله وكان (حرامياً) ساول الورير سوطاً كان قد عده من الحرمة أحد اللاعبين من قبل وقد قتله كس يصل الخيل حتى يصير صسا مستعصياً واتجه الى السلطان قائلاً

سيد ما مرونك (أي أنت السيد وقد أمرونك)

فيجيب السلطان

لست سعدوك (أي - طشت ميني اي سعد)

فيقول ورير

شتمر على سعدوك (أي ما عدي ستامر به شؤ عندك حرمي) فيأمر السلطان حينئذ بأن يصرب الحرامي بالسوط بعدد ما يتردى بالسوط . أو يكف بأن يقوم بعمل مصحف ومشر بصحت دا أرد السلطان ان يرأف الحرامي . ولكن فمما وقعت هذه لرأفة

وكه من مرة يكون الشيخ محمد رضا (حرامياً) بمقتضى هذه اللعبة ولكن الاحكام التي تصدر من السلطان فيه لم تكن تتجاوز (كشش) العصافير . أو تكرار كلمة مصحكه عده مرات . والسب هو ان الشيخ محمد رضا قلما يستعمل يصرب أو ما ينير احمد في نفوس اللاعبين حينئذ يكون سلطاناً أو وريراً

وصدر الأمر مره الى الشيخ محمد رضا بأن يصمغ ربيعاً له في اللعب فتوقف عن ذلك وهو يصحك . فكرر السلطان عليه الأمر فأعرق لشيخ محمد رضا في النصحت ولم يستجب فعصب السلطان وأمر بأن يصرب

شيخ محمد رضا عدداً لا اذكر مقداره عند المظفر يده وقد تبقى هذه مصربات وهو معروف في لصحتك

وكان للشيخ محمد رضا ثلاثة أخوة خويل من امه وأبيه وكان هو أصغرهم وقد تولى الاشراف على تربيته وتثقيفه أح منهم من اليهم هو الشيخ عبد لي مظفر وكانت له وجهة بين الناس ومكانة مرموقة فثبات حوته نشته كانت مصرب مثل بين الناس لا من حيث طب العلم والادب فحب وإتقان من حيث العلم الرضي والصفاء والوفاء والاحلاص الذي كان يجمع بين الأخوة جميعاً جعل الناس يسمونهم جميعاً بـ (آب مظفر) . ولم يكن كل آب مظفر على هذه الشككة . والأسرة كبيرة جداً . وأهدافها مجمعة . وطوائفها عبر متجانسة . وفيها طبيب وغير طبيب . والفاسل وغير الفاسل . ولكن سيرة هؤلاء الأخوة وشأنهم ومثل المصروب هم (آب مظفر) قد طمى عن كل شيء وعطى كل شيء . ولم يعد احد يظفر لغير هؤلاء الأخوة من الأسرة الكبيرة . خصوصاً وقد شغل لأح الأكر طريقه في وسط ذلك الزحام من طلاب العلم حتى بلغ درجته لاحتداد . واصبح مرحباً ومن هم المراجع الدينية وقد كان عدد من اسرني يرجع اليه في التقيد بعد وفاة السيد أبي الحسن

ويذكر هؤلاء الاخوة الأربعة عن نية الناس بشرة طافحة على وجوههم ، وجاذبية من نوع خاص لا يستطيع احد ان يسر كنهها ما لم تصالحهم ويأمنهم رماً ينتهي عنده الى الايمان بأن هذه الحادية انما هي مظفر من مظاهر الوداعة والطيبة وصفاء النفس . فقد كان هؤلاء الاخوة وحتى شيخ محمد علي مظفر الذي يكبر الشيخ محمد رضا والذي قد يشور بعض الأحيان وقد بعصب حين يجري ما يستدعي الثورة والعصب كانوا يسبح وحدهم من حيث لدمائه واشرفة الوجه . اما الشيخ محمد حسين وهو لأح الثاني شيخ محمد حسن فقلد عرفت الجف بطرته ثراءً وادقة في لسانه . ودلافة وظرفاً في كلامه . وكان يحسن التعبير والتصوير ذا قوى للكلام ،

ويعتبر حثك لنكته واشاعة سهجة في نفوس ، وقد كانت لسرعة بدايته وحضور دمه ثم لعمقاته الصريحة على الأحاديث والامثلة ، شهرة واسعة بين قرائه لم تقل ان له ثمن شهرة العلية والأدبة وغسده كان يرسل النكته واصحة مره ومطبة أخرى ولكنها لم تكن تكدر حصره أو تحوش قلباً

حشرت د ب بنة من لياي ، مصداً محسن شبح محمد حرر ، وكان الشيخ محمد حسين مظفر حاضراً . ولشيخ محمد حرر عالم وحي كبر ونكته كثير النوع بمراتب العلوم والأساليب والاحكام . وفي محاسن هذا الشيخ أبو حسين الطريحي مرموز على الشيخ محمد حرر قصة حتم قال له رعبه وأخافه كثيراً . وهو - ي الطريحي مد لينة الماصيه يكاد لا يستقر لشدة القلق

واصلى محسن كله ليعرف قصة هذا الحتم الذي ارفع الشيخ ، حسين الطريحي مثل هذا الارواح نجت جميعه علف أو طلب تعبده وتفسيره بهذه النعمة ، فقال الطريحي

قال - بعد رأيت فيما يرى النائم ن صوفاناً عظيماً قد حياح هذه الدنيا وعمر الأرض كلها فم يظهر في وسط ذلك البحر الخائض والمجهول الحدود عبر قمة مارة كنت قد اقتعدت رأسها . فمرت من هناك بحرة لا تزال اصوات محرركاتها تملؤني في ادني

- نوب . نوب . نوب . نوب . نوب .

وبدا ابو حسن يحكي أصوات تلك المحركات بارسال النعمة تلو النعمة من معه ثم قال

وقد طاف الناحرة ندرة ودارت حولها وهي تنثر هنا وهناك مقادير كثيرة من (خيار الماي) وادا لي استيقظ من النوم

قال الشيخ محمد حرر - وما هو وجه خوفك وقلقك وقد سقطت ؟

قال الطريحي - ان لذلك قصة . فقد سمعت مرة ان رجلاً رأى في

الحلم ان ناراً قد شئت من احدى روياء بيته فلما عرّص رؤياه على المفسرين
فل له ان لارها رمر ثروة كبيرة وكثر محاً في هذه الزاوية . فأسرع الرجل
لى نفس المكان وحفر في الأرض وما اشد دهشته حين وجد يده تقع على
مقدار من الجواهر والذهب .. !!

وبعد مدة من الزمن - يقول ابو حبيب - رأتى الرجل في الحلم ناراً
تشب من مكان آخر من لبيت . وكان قد عرف معنى شوب النار فلا حاجة
ى عرّص رؤياه على مفسري الأحلام فأسرع الى ذلك المكان بحفر الأرض .
ولم يكذب ربيع الرب قبلاً حتى وجد نفسه امام اعمى هائلة لم يشهد لها نظيراً
من قبل فلدا به يركض امامها وتركض حلمه ولم يبح منها الا باعجوبة

يقول ابو حبيب فقصده الرجل المفسرين وهو مدهش لما قد حصل
وسأهم عن معنى هذه النار التي تكون كراً مرة وفعى مرة اخرى . فقبل
له به الزمن . والزمن وحده هو الذي يغير ويبدل هذه المعاني ويتصرف
بانتائج . فالنار التي حلت كراً كان قد رآها النائم الخالم في فصل الشتاء
وفي الوقت الذي تكون فيه النار مطلوبة ومحبوبة . اما النار التي رآها الرجل
حيراً فقد كانت في الصيف وفي أشد الأوقات حرارة

قال الشيخ محمد حرر وما لدي يحيى انت من حلم الطفولان والسببية
قال ابو حبيب الطريحي - ر (حيار الماء) الذي رأيت الناحرة تقذف
ه بها وهناك كان في غير موسمه . ونتم نعمون ان هذا ليس فصل حيار
ولا فصل قشاة فحمت ان تكون قصة الحيار كقصة النار

وهما اسيفقت طبيعة الشيخ محمد حسين المظفر المرحلة . وخلاوته
المعروفة توجه للشيخ محمد حرر قائلاً

منذ ساعة ونا افكر كيف ان انا حسين الطريحي قد احافه حيار الماء
السي كانت تلقي به السبة ها وهالك ولم يحبه رأس العمود الذي كان يقتعده
من قمة المارة

وهذا صبح المجلس فصحت . وما كان من حين انقراطي من بوداعه
وصهارة انس بحيث تبدد مداعبته فمد حول رؤس وحواس من الخدم
والسحرة والخبراء ان مدعته والمزاح عن قاعدة جلوس شيخ ي حسن على
العمود . ثم تحول لسؤا وحواس في الاستمارة من حكم مسير د م
انتي مثل ما سى به شيخ عريجي في صلاته وصيامه . وكيف وأنة صورة
يؤدي المسلم فريضه عتب حتى سحر وحن تمنع في ستمحراج البكت
من تلك الحكمة . وحين أتي بو حسن في القصص بدأت تعقد و
لا خلاص له مما بدأ سورد عليه من لاشبه الكبر . وهو صحت ان يكون
محسه في الخلم فداكن فوق عمود مارة واني قال انه كان كذا في (الضماره)
من المركب .

وعني الشيخ محمد حسن مظهر كان وهو بصفا من مدكه مدعته
والمرح وانظر من جميع آت مقترع فان عريف و مراح سفتح عن وجه
الشيخ محمد رضا في عتب وده وحن لمد هيش سكنه وبصحت ما حتى
تكاد تهاسه تنقص . ويترى ان صحتي لاجوز هو لك نسمع صحتة
الشيخ محمد حسن من مارة عيده . ما صحتة شيخ محمد رضا فلا تكاد
تسمعه خارج العرفه

وكان هؤلاء الاخوة (آب مقترع) يسكنون درة وحده وبدو فيها
ونشأوا وترعرعوا في فيها . ونزوحو وولدو . ولم يحولو عن
دارهم هذه الا بعد ان ضاقت بهم . ما ولادهم فاصطرو ان لا تنقل لي
بيوت مستقلة .

ومن عدة بعض لأسر ولم نزل هذه بعباده مرعبه ومقدمة اليوم
وهي ان يصعب التصغير الكثر وان تمثل امره ، ويحترم مقامه ، ومن اشهر
أسر العرب المسككة هذه عادة تمسكا شديدا في امرة آل القزويني ، فاد
ما رأى صغيرهم . بو كان هذا الصغير مروجاً ووالداً اوجداً - كبيرهم
احد يده وقفلها وجلس دور محسه مداعة في الاحترام .

وكانت هذه الظاهرة عند (آل مظفر) قوة . ولما كان الشيخ محمد رضا
المظفر أصغر الأخوة كان عليه أن يقوم بجميع تكاليف أحواله وحاجاته
مبنيهم . وحتى بعد أن استعمل كل منهم في بيت . فهو الذي كان يدرس إسوق ،
ويشري حاجات بيت ، وهو الذي يعدّ القهوة لضيوفهم وينظفها . وهو
الذي يرجع الضييف معالحة الصغير والكبير منهم ويحلب الدواهيهم دماً
مرصوا . أما الشيخ محمد علي فقد كان هو المسؤول عن كل هذا فلن نصف
لله ويجعل من شيوخ محمد رضا الأخ الأصغر . ومن بطف الله أيضاً أن تحول
الشيخ محمد علي في عرص بطريق من طالع علمه أن تحرر محقق علي حجة
لأصغر شيئاً لما كان غير قس من تكاليفه وتكاليف بيته لئلا يترك

وبالأجمال فقد كانت مسؤوليته الشيخ محمد رضا كبيرة لا من حيث القيام
بواجبات أحواله وحده وإنما كان عليه من جهة أخرى أن يعنى نفسه ودروسه
وتتبع تحولاته خصوصاً وقد بدأ عمله بجمع كفتل علم عمار وهو سم يرب في
أول مرحل للدرس من (المعتمدات) وابتدأ لادكر وقد كان (الصحن) يجمعها
بالتدريس كما يستمتعون الأنظار بخدمهم وإعماستهم في الدروس ثم يريدون
من مثاب الشبان من أمثالهم بومدك على بضعة أعمار كان من أثرهم الشيخ
محمد رضا ، والسيد حسن الحكيم . وكان الشيخ مهدي الحجار أبلغ أولئك
جميعاً ولكنه كان أكبر من تلك الزمرة مناً

وفي هذا الدور دور الشبان سجت النفس عن مساعدات عمل منها على
مهاجرات الحياة ولدتها كلاً حسب كينونتها ومراجعتها وصروفها . والجحف بلد
وحل . خلق لم يكون صومعة معرلة فكان لا بد لطلال النعم في هذا الدور
خاصة أن يشدوا متعتهم في وقفات الصراع بالشعر والأدب . وإذا ما اتبحت
هم الفرصة في كل أسبوع أو في كل شهر مرة كينفوا طروفيهم بزيارة الكوفة
يظفوا بالسراير وجلسوا على سهر . أو أموا مسجد السهلة ومسجد الكوفة
في مسات لآربعاء خاصة لجمعوا من ثواب العبادة هذا والتعسف عن النفس .

مكدا مرتهم (٢)

وكان الشيخ محمد بن عبد الله من أولي التمتع بهذه الأجواء لما كان يحمل عاتقه من ثقل مسؤولية نفسه لأخ الأصغر - وكان قد يقرضه عبية غايه من امة فطة على لطفوس يدبيه ولايكاف على درس ، فاحضرت ساليه في العاصم بالشعر والادب ، وشاع يومئذ وحسن تر و ب دور شباب علم سحاصر لأرواح . وقد حرج (لخصه وتي) فيه كذا فرحاً بشدة امة سسه من طريق جديد ، صافه ان وسنة الشعر والتغنيه و حصر با الشيخ عباس شيخ مشكور مصنف من خشب نفوس على ثلاث فو ثم وقد كتب على كل فائمة حروف وحططت خطوط ، وول له استطع . يحصر ارواح الموتى بواسطة هذه المنهله ، مخش با والشيخ محمد بن وسند حعفر الكيشوان تحرك . وقد شجعت بحربه وشدت حدى فو ثم انصده تحرك (ولس ه وف عيل نفسه وذكر لاسه) وقد احصر عدد كبراً من الأرواح على قدر ما كانت تسع لنا الفرصة ، وبدأنا نفتح كل يوم في وضع لاسه . وقد حصر هذه الادة على ما به هذ موضوع والبحث عن أرواح وماهيتها في بعض كذا حصل عنه من محلات كخلاف والمصنف والمعرف . وحب هذ هو مد فقال الشيخ محمد بن بطفر على مقلعه الكتب الحديثة وعن قصة تحصر لأرواح هي بن صافه بن لعمق ونعمان في درسه الاهباب والتصوف ودرسه محسنة لملا صير ونفهم سنده فيما بعد . وعن هذه الميول هي التي جعله بحث من الاسس والاصوب لاسلامه وعن طريق هذه الميول قل كما اقبل ن يومه على نسخ ما كان يصعه شيخ حود البلاعي وما كان يقول به في رد مظني لمسي على المعصوم على كل من كان بأحد على الاسلام وصونه من مستشرقين وغير مستشرقين من لآحد لأساسيه فقد كان الشيخ حود البلاعي من اعمده مدن المردو بالاطلاع الواسع وبناء رده ونفقه على المطلق في اهاب له يعرف عصرنا نظيراً له وللسيد عبد الحسن شرف الدين في هذ ميدان

و ثم يقتصر بصر على درسه المقدمه بالعمودية من حود وصرف ومعد

وبان ومطلق وانما راجح جمع في هذين شيئاً من هيئة استنبوه . وشئاً من الحساب والهندسة وشئاً ما كان يتفرع من حلول العرصة من شعر وعروض . مدح حتى د ولح مرحبه (استنوح) من عبوة . ثم مرحلة حضور (الخارج) وهي من مرحل الاحكام وحدها كقوى ما يكون دهاً وقابلية وفيهاما للشرع ، عنه ، والذين واحدته . سده شعر صبر . وفهم واضح .

وشد رده لادب . وماذا يدخل تحت الشعر . وسألت هذه المسائل شيخ محمد رضا . سهل في قول شعر . وتنت له في بعض المسائل فصلاً . ستقتل الانصار . ومع قرب بعض من بعض عقد كنت نا صبر حقيقة حري من لاصدوه . يس لها شيخ محمد رضا كبر صبه . كان من يسه محمد مهدي خوهرى . وأسد عي خصي . السيد جعفر الكيشور .

وشيع عبدالعظيم العكده وعبر . وثك من كان برعه اب الادب وادعاه .

منحور وادعوه لالتحديده على . مقتضات ثبت مث . وبسبه تلك المذكر حتى نقد امت .

عدد غير قليلة من حرمه حصه بصمت شئ .

حذر من فكر . وآداب وادب في ذلك لوه . وهي اي كتاب انواه الاول .

بحرته خطبه في صدرها وانا روي انهم في حقه ثم بوة الاساسه .

وتبي صبحه بعد ذلك .

، شيخ محمد رضا فلا حسه كان قبل الى هذا النوع من اللهو ولربما غيره عملاً صيبياً واضح له في ذلك نفسه رأياً خاصاً فلم يكن يؤمن من القصص في سجن لدر من ولا بعد ان يكون مات وهو على هذا الرأي .

اسم يكن شيخ محمد رضا معتز وحده في هذه العقيدة وانما هي عقيدة علم دين يدرس العلم على هذا سطح الذي تدرسه الجف ودرسه لارهر .

وجع شيخ محمد رضا كطالب علم وكاستاذ يتحنن حوله عدد من الطلاب وقد بدأت حينه طلابه زدد ساعاً يوماً بعد يوم . وتدر من نعم في الجف بحالي لذلك كثيراً ما يصنف لاسه من لاسه عدد تلامه وكان الشيخ محمد رضا من اكثر من كان يصيق بوسطاء لغيره من موصوف له في حقه .

ونكه كد يتلقى كل شيء من هذا بل انه ليتلقى كل هم وعمل بتلك الصورة التي تعبر بالشر وتضييع في النفوس البهجة

١. وجاءت الفسة الكبرى التي شملت لعالم الشيعي في مختلف جهاته وشعبته ان شطرين متعاضدين متكاملين فحلفت في كل نفس حقداً لم يرل اثره نافعاً ان هذا اليوم . فقد قام عدد من علماء اشعة بعض استنكاره لما قد جرت لعادة عليه في شهر محرم حرام من الصرب بالسيف والسلاسل . ولصم على الصدور . ودق الطبول ولصوح ومناجاة . وكان في انصرة علامات هما امر علماء انصره في ذلك يوم لاول السيد مهدي القرويي ، والثاني شبح عبد المهدي مظفر . وكانت سهما اكثر من مائة فما ان صدرت الدعوة ان شبح هذه النفوس وحرمتها من قبل السيد مهدي القرويي مستنداً على تأييد المرحوم شيعي الكبير السيد في المجلس الاصمعي حتى انرى الشيخ عبد المهدي مظفر يدعو ان التمسك بصرب سيوف والسلاسل ويعبر ذلك شعراً من شعائر الدين ومظهر من المظاهر استجبه ان يجري اخرون على سيد الشهداء اي عبد الله الحسين على هذه الصورة

وسمعت حركة الاحلاف وطاعت جميع المدن ، وكان المتصدي او حامل علم الاستنكار ونحرم مثل هذه طقوس وشجبها هو المجتهد المصلح سيد محسن الامين . يعارضه من جانب آخر العناب الشهير ان السيد عبد الحسين شرف الدين والشيخ عبد الحسين صادق اللذان كانا يشجبان الدعوة الى حريم هذه الطقوس

وكان (آل مظفر) من امر اواحيات التي نهضت حركة الاصلاح وقد على الشيخ محمد حسين مظفر فكرة ماضية الاصلاح بكل ما استطاع من عمل ومن كتابه حتى لقد صار محور تلك الحركة وحتى بعد قليل بأن (آل مظفر) هم الذين اسبحروا فتوى الزعيم الروحاني الكبير امير حسين بائيبي باستحباب هذه الطقوس والحث على اقامتها احياء لذكرى اي عبد الله حسين . وكان لشيخ محمد رضا المظفر واحداً من اولئك الداعين الى التمسك

هذه الطقوس . ولقد تجاوز اختلاف المذهبي عن كل شطر الحدود المألوفة وادى الى كثير من الخصومات العيفة من صرب واعتداء ومصايفات بين الحرب الحسيني الذي يدعى ان تأييد تلك الطقوس وقد كان هو الأكثرية في جميع الأصقاع الشيعية والحرب المسمى بالحرب الاموي وقد كان الاقلية ولكنه كان على شيء غير قابل من الشارح وحركة المؤيد يتاوى السيد الي الحسيني

ويكره القوم في كل بلد من بلدان الشيعة وساعصوا وودّ بعضهم لو استطاع ان يشرب دم لآخر تشعباً . وكنت ناطع صبي (الامويين) على حد تغييرهم بل من الامويين لبعض . ولكنني ما رأيت والله الشيخ محمد رضا مظفر الا وقد حجب من نفسي وحاولت ان اجد المبادئ لمثل هذه الاختلاف الحاصل بيني وبينه . فلقد والله كان من المداينة . وحبيب النفس . وسعة الصدر ، والخلق الرضي . واشهد ان جميع الاخوة كانوا على هذا السط . كما يحدث على سبيل حدث او سابه اذا ما اتقنه . ولقد وقعت لي معه عدة اختلافات في عدة امور فيما بعد فما وجدني بأقل من ذلك لموقف سفاً لمثل هذا الاختلاف ، ولو ما للظروف التي تحمل ما شخصين محضين . وهذا اقصى ما ييلمه رجل من جماعة الخلق . وطهارة نفس . وكتساب محبة الناس .

ويكره الشيخ محمد رضا قد بدأ يدور ان لا اعتدال كما خطا خطوة اخرى في العلم . فقد سعى له ان يقرأ لشيء الكثير من الكتب المختلفة والكتب الحديثة خاصة ، وقد اتسعت دائرة تفكيره . واستقام علمه اكثر واكثر ، وازدادت ثروته اللغوية ، واصبح له رأي مستقل في الامور . وكان ول من التفت الى وجوب إيجاد حركة جديدة في صيرورة البحث والاستقصاء والاستقصاء من طريق لتأليف . والمادة الى احياء المؤلفات الخطية ونشرها وتعريب عليها نقاد ينمشي مع هذا العصر ، وقد سره ان وجد له مؤيدين وكان معظمهم اكثر منه ساء واقدم عهداً بالدرس كالشيخ عبد الحسين الخلي

والسيد علي بحر العلوم ، والشيخ محمد جواد الخجامي ، و حبه الشيخ محمد حسين مظفر وغيرهم . فأسسوا جمعية مستدي بشرى برئاسة الشيخ محمد جواد الخجامي وسكرتيرة الشيخ محمد رضا مظفر . ولم تلبث هذه خمسة حتى دب الخلاف بين أعضائها لأسباب جدلية عميقة ليس هذا موضع شرحها حتى انتهى الأمر بخروج كل هؤلاء لأعضاء و ساجدهم وترك الشيخ محمد رضا مظفر وحده في المدرس

وكان أهداف لأول و لآخر من هذه الأسس عند البعض هو إخراج الشيخ محمد رضا وحمله على ترك عمل و حل الجمعية و حبه في الشيخ محمد رضا وقد صمم على الأسس هو لآخر ما دام كثير لأعضاء والأعضاء العاملين قد سقوا من إدارة (امتدي) خصوصاً وبين هؤلاء من يعدّ برأيه و يطمئن إلى شخصه . ويؤثر باختلافه ، وقد وجد مني معارصاً قوياً صوّر له مصلحة العمل ، وهو له سوء النية ، وعدة شتمته ان هو أقدم على الأسس ، و استطاع بكل محر ان رغم أنني انا الذي طلبت منه ان يمضي بالداء ما مضى به . وانا اندي طلبت بما أحسنه على دخول الميدان واثبت له ان فيه من المنكبات و الموهب ما هو خدير مثل هذا واكثر حتى حدد عمره وادفع بأيده المعروف بعمل بكل حرم و حرم ثم ادرك بعد ذلك بأن (امتدي) لا يسعى ليقف عند حد حياء العلوم القديمة وتأليف الكتب و إنما الحاجة لدراسة وقد حرمها نفسه وهو طالب علم في جميع مر حل لدراسة و تنظيم هذه الدراسة وتسيقها ووضع المناهج الخاصة بها فقد ظلت دراسة النجف منذ أكثر من ألف سنة تسير على خط استمدد جهوداً كثيرة في فهم اصول بل وحتى فهم لتشروح ، وقد تغير العالم وسدّت في حين طشت الفجوة بين رجال الدين و رجال الدنيا و بين ما نقرأ رجال الدين و بين أهداف الذين كبيرة و واسعة بل استحالته هذه الفجوة الى فجوة . واعتمد الشيخ محمد رضا بأن هذا حلقة مفقودة يجب ان سحّت عنها . عاب السعي لاحتدادها على لاصح لكي ترتبط بين دبا المسلم وآخره . و عليه وعلى الذين يهتمون هذه الحقيقة

انعمل خلق هذه الحقة لفقود . ومن هناك توجه كل فوه في تأسيس مدرسه
سماها خلق هذه فكره وبدأ بها صرح الصرح من الذين يريدون
ببقي كل شيء على ما كان عليه و الذين يريدون ان تحري الامور وفق اهداف
الدين تصحيحه التي لا تسعى وسنة التصو

وهي اشيخ محمد رضا ما لقي في كل خلق هذه فكره من عدد
وذي وما وضع في طريقه من حاديل وشرائح لا يعرف مدها الا من كتب
به صاحب تاريخ مسمى لشهر وشهدته عن كتب

ومن حسن خلق ان لقيت هذه الفكرة عند السيد ابي الحسن المرجع
الديني الكبر تأسداً بحيث أقي بانفاق الوجوه الشرعية على هذه المدرسة .
ومن حسن الخط ايضاً ان وجد من آمن برسالة مطبوعه من اشيخ عبد الحسين
الحلي فسد للمسيدي ومدرسه اعطى وافهم ان يعملوا للمسيدي متبرعين
ودون ب مستهدفين شأنا في تحقيق الفكرة

وأهم اشيخ محمد رضا خلقه دروسه خاصة ومعنى ذلك انه قد لقي
ايه فكرة تؤول به في مرحليه و . صهره و قل على ماري بعده بروحه
وحدث عنه وبولا للمسيدي ما كان به ومن ب يكون مرحلاً روحانياً كبيراً
ما يمكن ب حول دون ذلك فقد مع اشيخ محمد رضا درجه الاجتهاد
وقد بدأ المؤمنون بأعوان في الصلاة به على هذا الأساس و كتب محمد شعل بعد
حويه اشيخ محمد حسن والأشيخ محمد حسن مكاتيب في الصلاة بالدين
والنصدي فمر حجات اندسة . ولكن لمسيدي قد حدد منه كل شيء

وانتفع تأريخ اشيخ محمد رضا مقصود عند ان من نصف الأول من
عمره ونصف الثاني سائاً كياً في صرفة التفكير وفهم الحياة واهداف الدين .
فقد كانت المرحلة تتعب عنه وشهدت كل تصرفاته في نصف عمره الأول .
ولكنه ما كاد يحضر الى الثلاثين حتى ظهرت عنه نواير التحديد والدعوة
الصحيحة السليمة الى الاصلاح الديني و تربيته من الشوائب التي علق به

الامر لدي حده ان لبحث في إيجاد الحق المفقودة وان تنظم الدراسة الدينية ونسيت منهاجها

ولم تكن الكتب وحدها ولا الاستعداد لدائي وحده لدي عمل على تفنق دهم ون كانا العاملين الكبيرين في صقل دهم وانما تصديقه الشيخ محمد الشريعة الذي عمل معه والذي تولى مديرية مدرسة منتدى الشر ، والذي كان اوب من اوجد فكرة وحوب فتح صفوف لخطاء الممارس الحسية لبحوثا بين هؤلاء الذين يرقون الممارس باسم الحسين (ع) فيشون ان الذين بما كانوا يروون من احديث وأخبار كدنة . هذه المفكرة التي قامت فامة النجف ضدها وآلت الى تظاهرة صاحبة والتي وحدها بعض المعارضين فرصة للنشفي من (المنتدى) فيحو نارها على انقوا فيها من لخصب . قوب وانما كان الشيخ محمد الشريعة المعروف بفتنق الدهن وحرية الفكر ، وتخرير الأخبار الدينيه تحريرة مصطنقة عصرية . شرعية أثر قد لا يكون قليلاً عن الشيخ محمد رضا لمطهر . والشيخ محمد الشريعة هو ان شيخ الشريعة المرجع الديني الأكرم في الثورة العراقية بعد امير الشيرازي . والشيخ محمد الشريعة يشعل اليوم مركز العالم بروحاني في كركحي ناداكستان . وقد كان (الشريعة) صديقاً حميماً للمطهر . وكان بيته مقابل بيت المصغر ندماً وقد عماد احدهما ان يقضي وقت فراغه ليلاً عند الآخر . وكان الشيخ محمد الشريعة مصلاً عن حدة دكانه وقد لبانته انعميه حريئاً جداً . وهو آخر من يفكر بشيء سمه الفشل . وكان رائده في كل ما يعمل هو لتجديد الذي نماشي الشريعة والفلسفة الاسلامية

وكان عدد من رافقوا المنتدى من أول تأسيسه الى اليوم كأعضاء دارين وعاملين وصدقاء لا يرسون على بصعة اشخاص كان اسيد هادي فياض منهم في الطليعة فقد بدأ من مجهوده واحلاصه وتقايه ما يستدعي الاعجاب وقد كان من اولى الاوهاء هذا المشروع الذي رافقه من اول يومه حتى هذا اليوم وبخصوصاً في ايام المحن .

وكم سعد الناس بعد تلك المحن الطوال التي تحتاج شروحها الى مؤلف

كبير حين رأى تدمج محنته من خفت لفقدان تخرجهم مدرسه جمعية
مستدى بشر على اسحق الذي وضعه لشيخ محمد رضا لمصر وتساءل . فان
بين لبحر اليوم عدد من حرجي المدي وقد جمعوا من الفضيلة والتجارة
؛ لأدب والاستقامة وفي صيغتهم لتاجر الأديب الشاعر الحاج محمد صادق
العماموسي وهو احد معاصر التجدد والأدب في عصره . والتاجر المعروف
محمد رضا لمسطفي . والسيد محمد حسن المعاصي . والسيد محمد حسين الصافي
وعبرهم

ومن بين بوعهد والخطباء الذين خرجوا من مدرسه المستدى من انتهت
بيهم رعاية المدرس كالحبيب الشيخ حمد أوائلي . والسيد حو دشر . والسيد
عبد الحسن الخجار . والشيخ محمد حو دقسه والشيخ مسلم الخابري وغيرهم

وهناك عدد قد دخل جامعه بعدد من كفة انعمه فاستدى لدراسة الاسر
في العلوم الإسلامية . وهم قصه لسيد محمد حر العلوم رئيس جمعية الرابطة
الأديبة في سجن وكان لأنه الفصل الأكبر في لاسهم بوضع لبحر الأساسي
لمستدى في وب تأسيسه . وبمحمد مصفر . والسيد مصطفى حماد الدين .
والشيخ عبد الحميد حر وغيرهم

وهناك عدد آخر من متخرجي مدرسه مستدى بشر وهم يرايون تدرس
لأدب العربية والعلوم الإسلامية في مدرسه حكومة الكوفة

وكذلك حريسة (الخائف) من هم العصر التي اسدت (المستدى) في
جميع مراحل حياته وفي عام محه ورومته لحاده . وكان الشيخ محمد رضا
من اعمر صدفاء (الخائف) واسرته انصبيه وعد اسد (هاتف) وآزرها
مؤيرة حكمة في جميع مراحل حياته حتى صبح الخائف وسينه لا يستطيع
ن يستعني عنها من يرده ان يسع حبه الشيخ محمد رضا ودراسة افكاره .
وقد ظهرت أكثر آن ه الحكمة في السنة الثالثة عشره وسنة لاربعة عشرة
في سلسلة من اسامح لاجلالية تحب عول (سمعي)

وقد جرى في هاتف مرة نفس بن لطيف والدكتور مصطفى جواد
عن كسبه (فوصي) التي قد عنها مختصر أنه لا يجوز تعريفها بدخول الألف
وبلاء عليها في حين قد يكون مصطفى جواد حو ذلك واستدرك هذا الموضوع
الأحد ورد على صفحات هاتف . وقد في مختصر ر الدكتور مصطفى
جواد كثير مصادر وكثير خففت ومن ينبغي . لا يكون قد وجد لدخول
(ر) انعرف على كسبه (فوصي) حو رأ في أحد المصادر ، و لا أعلم
ذلك . وهذا مناقشة ضريبة طلب الشيخ محمد رضا من الدكتور مصطفى جواد
في إحدى مقالاته ان يأتيه بالخصوص والدلائل التي قلت دخول الألف واللام
عن كسبه (فوصي) فأجبه الدكتور ك مصمونه انه لا يرى حو مصمونه
ما يستلزمه اجتهداً

وهنا شرح مختصر وقد تم به على يد سيدى انك ترى هذا الرأي
دعي الاجتهاد لأوم لنفسى مشته لاجد وترد منذ الساعة الأولى .
وعلى ذكر كلمة فقد روى في أحد لاصدقاء حياً عن أحد اعضاء لمجمع
العلمي بعدد و شيخ محمد رضا لمصر أحد اعضائه قد به تالفي المجمع
العلمي قبل مدة وحيد من مجمع بعدة قصر رسالة حو موضوع من الموضوع .
وقد قرأنا الرسالة كتب وقرأها شيخ محمد رضا الشبي وبكى انظر لقب
نظروا في ورود خمسة علاء تعويه في تلك الرسالة وقد به ثم يكن
من لأدب سقط فهو وتعلق في الرسائل التي ترد له لو به يكن مختصر
هذه الرسالة مجملاً لعمراً

ونفردنا . وحقاً في فكرة الإصلاح والأدب على رغم تناقضه في الامور
الأخرى وكما مضى من هذا سعي ن نأخذ به المجمع والفرق بقرب من
الاناسة وللسعد سبياً مدبه . وادكر مره أن وقع احتدر البعض عليه وعي
له وور البلاء لمكني بعدد معاً تنظيماً محمود التي فوس بها وب العهد في بناء
ومره للتحف فقد كانت هناك مبر ستدعت علماء الصحف ان يحجموا
عن مقاله وبي العهد في تلك الزيادة . ولقد قاندا وبي العهد فعلاً ولترك

الآن ما قلته أنا ، أما هو فما عرفت لو ما فرغ في غيب حبو جميل . ولا بعد صبيح في عبارة عذبة ، كالغيب الذي غائب به المظهر الحكومة . وكان قد جاء العبد يعني سمعه لوبي العهد عن حكمه ذلك الوقت . ولم يكتب ولم يداهن وكل ما عمل هو ان يقلل احاسيس الناس ومحضهم في عذاره عذبه في الادب . وخرجنا من البلاط وانا جازم بأنه قد فاق أكثر مما تسمح به الظروف هناك عن الحكومة وطريقة الحكم .

ونوئعت اواخر الصدقة بكثر واكثر حتى رجع يدعو لتكريم حريدة الخاتم بمناسبة مرور خمس سنوات ثم عشر سنوات واعتازها وبصحبته دية في لعرق استطاعت ان تنقطع هذه المراحل دون ان نحلف عن مبعده صدورها ، وكان هو اول من قدم لها الهدايا

ولقد حكم على حريدة (خاتم) بحرم لهدف مره لأن خاتم ردت عن كسبه وحدها . وبسبب شخصيه الشيخ محمد رضا لمظهر فمصابه اشتكى عند محكمه حراء الخاتم وكان الحكم يومها ضد شقيق يعني موقع اختار المحكمة على ثلاثة حراء كان احدهم يومئذ من اصحاب الخمسين وهو السيد عود ربه وكان مدرراً لثبوت الخاتم . وكان الثاني صالح الخعمرى أستاذ لأدب لعرقي في الثانوية وكان الثالث الخطيب الشهير شيخ محمد علي البغدادي وكانت سبي ومن الأخيرين بروده او شيء من سوء التفاهم فرأى صالح الخعمرى ان يستغل رعاية للحق والأدب واستغل . و أي شيخ محمد علي البغدادي ان يصف موقف من حاول ان يسوي الأمر بين المتخاصمين فم شديد في أويل وتفسير . وأدلى السيد عود لرلة بصديق الختم برأيه فقد كان عازره الخاتم لا يمكن ان تحمل على اي عمل عبر القذف والشهير ولا يمكن ان يكون فيها ي لس و عموماً فهكذا ارد الكاتب وهكذا كانت العبارة !! ومنذ ذلك اليوم لم يرد السيد عود لرلة ولم اذكر اسمه على لساني لأنه كان يوسع ان يستقبل من موقفه كحكمه ضد صدق واما لأنه غالى على ما اعتقد في التفسير وعطى العذاره من معنى الشهير والقذف

كثير مما تحمل . وبعد ذلك ليوم ، ان ما كان يبي وبين الخعفري وبعقولي
من جفء . وكل هذا ومثاله قد احكم اصدقة يبي وبين الشيخ محمد رضا
المطهر وحوته اكثر واكثر

* * *

وقامت ذات يوم ضجة كبيرة في الحف واشتت ابده لي شقين بسب
مدفن رضا شاه ، فقد ارمعت الحكومة لاراية على نقل حشمت لشاه من
مسجد وده في الحف . وقد كان قسم من الارابيين المتعصين وحدهم من
الروحانيين على خلاف مع شاه الملوي وحكومة الاربانية . ومن اشهرهم
كان الشيخ عبد الحسين الاميني . فراح هؤلاء يثيرون الناس ويهيجونهم
ويدعونهم الى معارضة فكره دهن لشاه في الحف وكان هناك رهط من
النحسين يخالفون اولئك بخصوص الدفن . وكانوا يرون في دهن شاه في
الحف هو ند معوية وقصادية فضلاً عن ان الحف ليست الملك احد لينحكم
فيها المتحكم ويمنع دهن من يريد ان يدفن فيها من المسلمين . وكنت انا من
المتحمسين لهذه الفكرة . وقد توليت انا حمل المرجع الديني الكبير الشيخ
محمد رضا آل ياسين ولشيخ عبد الكريم الخرازي وبعض العلماء على الكفانة
في شاه محمد رضا ، وترحب دهن ابيه في الحف

وحبرني الخاخ مصطفى الصراف وهو من اصدقائي الذين كنت افصي
بعض وقتي من كل يوم في محله . بان بعض المحالين لفكرة دهن شاه في
الحف قد كنعوه خصوصي والدرود بسوء عاقبت ان ن واصلت مساعي
ويدي لفكرة دهن شاه في الحف . وقال لي ان ابي كنمه بشائي كان
شاماً قصير لخدمة بعثم نعمة سوده صغيرة ، وقال انه قد تخور حده في
التهديد والوعد والساب حتى اصطرني الى سته وطرده

ولاح لي شيخ هذا الشاب بعد ذلك مرة او مرتين وهو متكئ على ظهر
الجلدار المقابل (لدار الهاتف) وحدثني بصفي ان اقصدته واسأله

أأنت ؟ أنت الذي وصيت في التهديد عن طريق الحاج مصطفى
الصراف بقولي ؟

ثم تصورها رغبة مني . قصد شخصاً لا أعرف كم هو نصيب الخطأ
والصواب في حقيقته . ثم في لو فعلت هذا وقابلني بالرحيل نعم أنا هو
فما الذي يترتب على ذلك وما الذي يعني ان افعل ؟

وعدت الحكومة الايرانية علي فضل حشام رضا شاه ان اسحب وقررت
دفعه بطهران . وكتب شاه كلمة شكر مهمة الى الزعماء المروحيين الذين
رحلوا بعد ان شاهد في الحف وتأييدهم هذا الذي . واسهت لانه

وحاهني الشيخ محمد رضا المظفر . وكان من غير مؤيدي دفع شاه في
الحف وقابلني

أندري انك قد خوب من اعتبار كان مبيع حدث حملاً لولا عذابه لله
ومساعي وعلول الحكومة الايرانية عن دفع شاه في الحف

قلت - ومن هذا الذي كان سعادتي ؟

قال - السيد صفوي .

ووصعه في هذا به نفس الشاب المصمم الذي حدثني عنه الحاج مصطفى
الصراف . والذي كان يترهب في ما يقرب من در عاتق

وقال الشيخ محمد رضا ان السيد صفوي ممن يسبح لنفسه الحكم في الامور
وهو من التعصب والخرافة بحيث لا يمنع . مقدم على ارتكاب اي جريمة
باسم الاسلام والدفاع عن حورته فيجد لها ما يبررها من مراعاة . وقال انه
من حسن الحظ ان يكون هذا الشاب قد عرف في قل من وآمن في واسترشد
برأيي وقد اطلعتني اخيراً على بيته وما يريد . يفعل لك باعتراك حجر عثره
في طريق الاسلام الصحيح . دم من اكثر المتحمسين لدفع الشاه في سحب

وهذا صرحت في وجهه - يقول الشيخ محمد رضا - وظلت منه ان

يستعصر ربه وان يتوب به . فان هذه الذي يقوله عبث فصيلاً عن انه ييس
حريمه يصح ان تنسب لك فان اثبت في امر آخر ثم الشرعة ليس من شأن امثاله
ولا يجوز بواحد ان يتهم احداً فصيلاً عن ان يدينه مسلماً كان ام غير مسلم

فان وشددت عليه سكر . وكنت اعلم انه من رعماء جماعة (فدانان
سلام) الذين لا يمتنعون . يقرروا امراً وينقلوه باسم الشرع وباسم حماية
الاسلام وهم اعداء ما يكونون عن الشرع والاسلام ١١

وقد الشيخ نظير وعلى ي قد طمست كل لاطف من انصرف
السيد صفوي عن هذه المكرة في طب في قلوب صواب . لأمره حتى
اعتت الحكومة الابرة قراره بالعدو عن دهن شبه في انسحق وهما
شعرت بابر احة التامة

وكان . اعداء السيد صفوي بظهور مع من عده في قصة لاعبات
والجرائم التي ارتكبوها

* * *

وفي وقاب فراع كد تنكر المتع تنكراً فقصي مع عدد من الاصدقاء
وفاتاً طبة مطيح (لثقت) وهي . فاسسات بحسن بعض لاصداقه عن
دعوتنا في بيته . وكثر من عرف من صدقات باحاده بسج لاشرك بالصد
كان الشيخ محمد كصم الشيخ رصي وكنت ان . وذكر ان لشيخ محمد حسين
المطهر جاعني مرة يطلبه في ن اصبع الحطة التي تدعو اخج محمد صالح
الحبيبي وهو من ابناء عمومتني ومقيم في قصة الكوفة لان يوم لنا وليمة من
طوبو البط المعروف (بالخصيري) . فقلت له ولم لا تفعل انت ذلك و
بينك وبين ابن عمي هذا من الصلات ما يضمن لك حقق المطلوب كمجرد
ن تعذب . وقد عدت في العال ن قصي من كل سوع يوماً او يومين
عنده او عند سيد شتر او اخج بحسن الصداق في كوفة . قد صحيح
ولكني وقد هذه لدعه التي تمنكها ن وتملكها شيخ محمد كاظم

وتحت التولمة وكان حصصه بضعة عشر خراً من غصلاء ولأدب
وقد حصل كل واحد منهم نظير من (الخصري) وقد كذب تنزع من الطعام
حتى فاحأ الشيخ محمد صا منطوعة من الشعر لمريح الصاحك برئي هب
لحاح محمد صالح السي راج صحة صياد من مهره عددوا بـ بصوا شكهم
لصعدوا فدا

ان المهر من (الهرمه)	بـ عدده حطفاً حكمة
بصو ان الضدي اشك	وقد وقع بـ عسة
صاوك م صاوك طو	ك م حوث بوبمه
ودعيب او سري نـ	ما ليس يدفع لاشركه
فاصر عني مقصص فـ	بصه عر الصر شمه
بـ قلت بك قد خدع	بـ فليس من سيمه
دفع ان دعوك مـ	منق نـ ركي لارومه
وعني عدلت قد حثوب	(حيمه) من بعد (حيمه)
وعلا صحيح القوم مسرور	من مـ مـ مـ مـ
ولقد حسا حول مائده	نصام نعدب (كومه)
واصطكك لاسار	نقص من مـ مـ مـ
ودد سمعتم ناشحمه	هده معني (اشحيمه)
عحي من القوم (الخلي)	كسب لم يقطع شككمه
فهر من وجه العدالة	كأ فـ بـ سومه
با (صاحاً) حيب بـ	ن عني اسمي عرمة
ولك لسماحة احب	فها الخزولة وعصومه
وعني لذك دلب	طب لآبوه و (امومه)
ومن امجائب مـ	محب لحيال وبت ديمه
بـ مـ مـ (عوا) (ثابه)	ودو رـ بـ (دعه)
لأحت حثهلا ونص	لا حثكمه شيمه

وهمس في ادبي الشيخ محمد كاظم الشيخ رضى فثلاً رأيت كيف
مصل المظفر كتب عن تدين صدينا فريك الحبيبي وم يكن اخوه السيد ؟
قلت وما الذي يريد الآن ؟

فان ان يعمل بالشيخ محمد رضا المظفر ما قد عمده مع اخراج محمد
صالح الحبيبي . وكان كما ارد . وكانت وليمة من عمر الولائم في بيت آل مظفر

وعلى ما ان والشيخ محمد كاظم اللذين تحدثت اليه عن سبب الشك
لعمد الولائم هنا وهناك في وقاف مرعى وحين كانت نفوس تسمم بعد كذا أنا
وه من اكثر اخوانه دعوة للاصداء في يوم واحد ابتدأت هذه الولائم
من شغلها منها مائة لمائة شعرة تصاد اشرب بيها الصحف وشرب
من شعرها وطر لها شيء الكثير

والشيخ محمد رضا مظفر شعر وافر رجا ألف ديواناً وعبد شعره
عواطف وخاميس بعضها عنه وبعضها خاصة فرعي في مرآتي وبهاي شخصية
منها مرثية في السيد محمد علي بحر العلوم . ومرثية في شيخ جواد البلاغي
ومنه في رواج صديقه السيد موسى بحر العلوم . ومرثية في شيخ جواد
خوهرى التي استشهدت به

أصدر العلى في أي درة نفاخر

وهيها بعد البحر تصفو خواهر

وكان (هاتف) قد تنكر لولاً جديداً من انواع الأدب في حدى السبع
ولست ادري ما ذا كنت مسوفاً بعد ثلوث وقنده وصرقت به دون ل
ادري ام كنت بدي شكرته كما حل في . وبكى قرأت هذا للول
وهو لول (المعاكات) بعد ذلك كثيراً ورأيت في بعض الصحف منه ما
كان يتوق بمحادثات طرراً وبرعة وسوياً . وهو بقرص وجود
قاعة محكمة . وحاكم . ومدع . ومتهم سابق إلى محكمة وباحكم بمقتضى شكوى
لشكوى . وقد سجلت جريدة هاتف عدداً من مثل هذه المحادثات سابق

اليها الدكتور عبد البر في محي الدين وصالح الحفثري . و شيخ محمد حسن
حمدر كلاً تهمة معينة . ولقي نوماً عند البول من لأدب لذي كان يبرح
بين حمد و شرب و حنيفة و حمد قلاً واستحساناً كبيرين

وكان قبله شيخ (شافعي) ؛ تدعى من هذا كتاب شيخنا الشيخ محمد
رحمه الله تعالى وقد توفي هذا الشيخ كذا عريف فرائده بأهداف جمعية
مسبدي وعندهم ، ويعرف القراء شخصيته ، إنه الشيخ محمد رحمه الله تعالى
! هدفه في حقه ، ولقد رتبته بشروعه ، فحرب من كذا يومه على هذه
صورة

ششکي ځمکې په ځمکې

نسخه علامه الخليل الشافعي محمد بن عبد الله المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ بمصر
شهر

محکمہ علامہ شبیر محمد انشیرمہ

مختصرات من الأدب والنسب ونسبهم مختصرات من الأدب

بحکمہ فی ملک حریدو ملک فی البحر

تدبر جمعية مسكني النشر صاحب المقصد الشيخ علي شمر نائب معتمد
جمعية مسكناً هو في اعادة ووكيلاً عما لا قدمه المدعى على الشيخ محمد رص
مضطر معتمد جمعية ودرجته به كل حقوق أي سوج له ملاحظه المدعى
فيه في سوج المحاكم لأذنيه حيث لا يحق عنه في ب أحد حق لأنني
شمر ٥

و بعد على ذلك فقد صدر الشیخ علی زمر بن ابی نسی جميع الحقوق
شخصیه و لرو بعد الأدبیه فی شدو ان المنهج و ان متحدة للواجب الأدنى

ہندو عرق (۴)

والعلم لصحيح . وخلق القوم حتى يترك جميعه اسدى نفسها له قرينه ان
لله تعالى وحده

والصحب الخيرة تنحصر جمع كبير من قبل التصل والعدم والأدب
وسهم الخصال الشيعي ، شيخ مصر . ولحقه لأسف على ما آلت اليه
الأحوال من الترفيع حتى حال . مدخل فقص الإله شخص كنهنر ،
وعني رغم تدين بوعاد المنفر من فقد كبر حد حرص على هيبه المحكمه
ووقارها لا سيما وقد تسلم مقصده المصداق قص له ور به العلوي ومكنه اسرعة
ويولا ذلك نصيب ان يشهد الناس الشيخ لظفر مهمأ
ووجه الحكيم اسؤال في لشيخ علي ثمر
الحكيم الاسر ولعل

المدعي الشيخ علي ثمر نائب معتمد جمعه مدي نشر حالاً
ومرأه لانسحه معمد بالجمعه عند دقة شتم حوب لله وفوته ، ولو كين
الجمعيه اسدى في دقة مدعوى

الحكيم ما هو وجه المدعوى وما دي يرحيه موكولوك من اسهم

المدعي د من جمعه مدي نشر فان يخصص ذلك خلافة من العمد
ولاديه والفضلاء من جمعت سهم بفسحه لغامه ، وألف من فلوهم
لأدب وحسن ية . فعرمو على ما يخصو المجتمع حده من مجهودهم
ويقتو عنه قسطاً من مساعده لوجه لله تعالى وحده وما اسرع ما هم
وفعلوا . وكذا اوب فوفه ب ليس لايه جماعة حقد من نور قل تعبد
للمعتمد وكان اوز عنهم ان سحو اسهم مثل دم للمحكمه معمد
وقد عقدوا اجتماعهم لأول في احدى عراف امدرس الدينيه ، ثم في لب
احد الأصدقاء من اعصابهم وقد تحسود مكشأ جمعيتهم ، ثم في در
حملت اسم الجمعية وتحدث هم مفرأ . وشرعوا اوز ما شرعو
نادر كرات عسيه ومحدث ومر حده ولم نثبت ان تحول هذه المداكرت

لي شاصر ما شهرية ثم مسوعدة ثم سهي الأمر في قية مدرسة بصره عشر ب
طلاب ممن يدرس علم القدم وأحدث ويعني بالعلوم العربية والإسلامية
، شريعة عامة خاصة ، ما كان يكتب من مؤسسة لأساسية في جميع مراحل
الدراسة والتدريس فقد تأسست في جمعية ماكنه صلب في مصادر وبحوث
اللازمة ، وكل هذا قد جرى في ظروف حرجية ، وأحوال غير صليبية ومع
ذلك فقد تم ما تم دون صحيح ، ولا جمعة ، ولا سنج ، ولا مصادرة

وإذا كان الفصل يعود إلى هذا المتهم الذي دبر دفع هذه المدرسة وسعى مشروع
استدعى في حرج الأوقات فإن له من الذنوب ما قد تنصل مذهب هذه
الخدمات الحديثة ، فهو رجل اطل الله بهده حريص على مال الجمعية
حرص الحيل على الدرة الثمينة ، الخوج في المحاسنة والمؤجدة على اقصره لخدمة
الجنة قد يوق الوصف ، ثم هو هادي ساكن كثير مما تنصف به العلماء

ومن امانيه ان يعمل (المندى) صاماً هادئاً ، وان تؤدى رسالته بعيداً عن
بدعاوه ولكرهه ، ولاصل عنه ؛ الخدمة هي نصحه ، إذا اقترح حدث
دفع احوال ربه لبعض الاسانيد ، وان أقبله بغير حياء محاداً ٢ وان لا
يسفع لاحد اجراً مادام صندوق الجمعية لا يقوى على ذلك ١٧

وإذا ما تم للمدرسة الجمعية ان تخرج من صلاب من العمل من يستطيع
ان يمج الزحام ويعرف موضع قدميه ، ومكانته من المجتمع ككاتب او ادب
او واعظ او رجل دين قال المتهم اياكم ان تقولوا شيئاً وسهوا شيء محض
لا يرال في اول الطريق

وبين هذا الخرص على لائق ، والاسعداد عن البدعاوه ، وخلق حو
صامت بارد ، فد صاعحت حقوق وحنوق ، وإذا رى بعض هذا العمل من
انتهم فان اعضاء الجمعية لم يرفهم ذلك تأتي وجه من الوجوه ، إذ متى عرف
سأس مسع ما يصح به عضو الجمعية وما يكائده في هذا السيل لكي يشبهه عليه
ويكرمه وهو كل ما يظنه لمصحون ويصون انبه من وراء الخدمة والتصحاحات
المحادة ولكن لمتهم ؛ سيدي القاضي يريد ان يجلس لخطي حلالاً و

حد محققين (جعفر الخليلي) لا بأس أن سأل منهم ولم يتم نتيجته
 فيه شرب الشاي أو تدخين السكابر على حسب المسمى
 منهم من سأل في هذا الموضوع واستمعوا له بشهوات
 وهذا هو الذي ينبغي من شاءه بشر في مهله

مدني - فإذ إنه قد ورد في كتبنا أن عملنا في هذه الشايف لأفكارنا نحن
 منهم أصغر حوته ومحكمة تدني من الذي يتبعه من ويعتبه ومن
 الذي يعتد بالقهوة وطحنها وعلفها وسددها بصوف ومن الذي يبارس السوي
 وشربها حاجات سبب ويسفل باسم هل سبب وبودج ، وبأحد ، ويعطي
 من هذا الذي يعمل كل هذا غير لأح الصغار ، وإن الشيخ محمد رحب قد
 كبر وقد يروح وحسب ومن يرى مدعياً عند اخوته وإن عليه أن يمر على
 ديوت بحوته بيا سأل عن مدعهم في كل صباح وفي كل مساء .
 ولو انتهى الأمر عند هذا مكان فيه خير ولكن عليه أن يحضر حقائق
 برسه الخاص وعليه - مر (مدني) ينظر في شؤونه اليومية وعليه
 أن لا يتقاعص عن أداء فروضه الدينية وحتى المسححة منها . وإن شخصاً
 هذا حاله ، وهذا هو دمه وصروفه فإن مكسب أن عده تصديقاً لشرط
 هذه الشاي والقهوة

الحاكم - بسبب أن المدعى قد بدأت يحضر في شرب الشاي وتدخين
 السكابر فهل هذه كل دعوىكم ؟

المدعي - ليست هذه كل دعوى ، وما شاي والقهوة وسكابر لأحد
 ندره محقق (جعفر الخليلي) أنصرف المدعى أن حله حري الحاحه
 في نفس يعقوب

الحاكم - وما علاقه بخبري بهذا الأمر ؟
 مدعي - نحن دروب لكعه د كاتب محكمة عاقلة عن علاقه
 بخبري بالصغار ، فهي علاقه ولائم ، وشعر ، وعحاس سمر ، وصدقة رواج .

ومن يكون حده حانه ولمحكمه عرف برأيه وميوله وبرهته .

المحلف (جعفر الخليلي) سي حجاج

المحاكم لقد قصت كل عمرك محتجاً بما لدي حبيب لست شعري
من لا حجاج "

للدعي حراكم لله خير اخراء وخذ بيدكم في تحقيق العدل

المحاكم (وقد نجح الاصرار نادياً على وجه لثهم) ما هو سر
هذا الاصرار لادي على وجهه "

اسهم - انه اثر اللزمة التي وجهها بحكمتمكم شريفة محلف كان المنتظر
ان يكون كثير عود للحق

المحاكم (بوجه خطاب مستحسن) هل كما شيء آخر نقولاه "
خلصه - كاه

وخلد حاكم مصر في حكمة من موع . وصدر حلف . في
لا موع لآخر ، غير ، ثاب

مخشبات

نظرت محكمة حرة ، لاد ، معقده نكتب حربه حالف في مدعوى
التي قومه علامه الشيخ علي ، و هو حمعه مسدى الشتر على الشيخ
محمد ، و قد مضى لوجدت ، كثير من خصم في شكك معها ، لدعي
موفوره في لثهم وذلك ، اعرف دهم منه ، و لكن هه لثهم كان
يدفع عن هذه الصفات كما يو كذب مثلاً ، عد ، وصفت مشرقه سامية ،
ود حار ن لا روى صحة ، و برير ، مشاهد من لصحابه ، بطلني
الامام علي (ع) سراح الذي كان اخري عليه حساب ست ، في شاء
ريارهم له ، و تأتي لسرح آخر من منه عبر منحل لثريه ان يستصينوا

على حساب أموال المسلمين. وعي هو من عرف المسلمون وغير يسمين
ميريه. وهؤلاء أصحاب من عرف الناس بلاءهم في سبل لاسلام
يقول اذا حذر ان لا يروق هؤلاء مثل هذا حرص على الحق والعدل
حكم بالبحري ان لا يروق جمعة (المسدي) مثل هذا تأسى من عبيدهم
بالامام علي بن ابي طالب عنه سلاه وفي منه يسر به دخل بالحق والعدل
بذلك تعتقد المحكمة ان حرصاً يحرم عنه المسدي وهم ليس صحو
نكل ما وسعهم في سبل هذه مؤسسه من ان يسولوا فهدأ واحداً من
الشيء على حساب صندوق جمعية هو بعيد كل بعد عن افروء والعدا
والانصاف بل هو نوع من أنواع العجرفة والصلابة التي لا يسبغها
المحكمة. وان حرصاً كهذا وصفاً كهذه حذر ان تلتصق بالحكم ولقصة
لا العمداء والمعمدين بحجه به امة والمحافظة على الحقوق. وهذه الحثث
لا ترى للمحكمة تدبير من دية الشيخ محمد رضا مصغر والحكم عنه تدأتي.

القرار والحكم

حكمت هذه محكمة على قصه لعلامه شيخ محمد رضا المصغر
باسمحي من رئاسة جمعة مسدي النشر وتحميله جميع نفقات هذه المحكمة
وما كانت مضت التي يتصف به قصته تد استدعي برأفه فقد اكتنت
لمحكمة بحسب نفقات المسدي وحصرها في مئة وبعده عشرة حصرها
جميع أعضاء المحكمة وأعضاء جمعة مسدي وسرة حردة خاف
لقضية

وما كانت شماته المدعي الشيخ عبي ثامر بالمذمعي عنه الشيخ محمد رضا
مستكون عظيمه وكيرة. وباللص لاصر بحلف (جعفر الخليلي) وهديده
بالاستفاده د لم يستجب به للمحكمة. فقد حكمت المحكمة على فصيلة
الشيخ عبي ثامر المدعي بحرمانه من بيل رئاسة جمعة (المسدي) وهو
حكم سبق ان يطق به عبدالله بن ثامر حين قال

۱. غموني و مانكا ، والا هيبس نه به تصد بهر خوش شهر .

وهو قرار قابل للاستئناف ويتميز بعد التأكد من حصول الوسيعة عند الشئح على دأمر

ومن اعرف له حكمه على شيخ محمد بن يوسف الحكم في لأخره
فقد حرص على محمد الحلي بأن يعيد وليمة (الباحة) التي كانت قد صحت
من الفرض السنوية التي كان يعيدها في كل سنة في مهرجانات من الشعر
وسرايات لاديه كما حرص على سند هادي فادس بأب يعيد نسوة
ونمة السمك (عشر) معروف (ثاني حربة) والتي كانت هي
الأخرى من الفروض ورسومه السنوية التي قبل عنها قطع الخشوم
ولا قطع الرسوم والعرب من سند فادس لادس به علاقه (دبحة)
او (عشر) من حيث الامر بالنطج و الشهرة ولكن مشيئة هؤلاء
بمراق لا تعرف شيئاً منه علاقه و منار و مدسة. كما حرص أيضاً
على الشيخ علي زمر المدعي وكان سكن يومها محبة (لحدده) من نجف
ل يستغل هذا جمهور في بيه صهر يوم معني راضي م' بن تنعبد حكم
بحكمة. كأنه هو المحكوم لا شيخ محمد بن يوسف

وقد حاكم الشيخ علي ثامر وكاتب وسمة من حجر بولانتم وانفسه
ووقف هناك انه الدكتور محمود ثامر الاقتصادي ثامر من لقب اليوم
وكان يومها تلميذاً صغيراً لا طه سحور اسمه سدة عن انه ه لقي عبد
قصيده بامر يقوله

سلام علیکم ای (محرمین) باشد

أهلاً	ناراب الغصيه	ه دوي الحيات حميله
أهلاً	نكم ه عردت	في وكرها م الحميمه
أهلاً	ومن شر فهو	دا رأى حل حبيبه
ب	معشراً ومفتك	نعا ناصب كسه

معشر حتى أسماء
ليس انكوك حبله
كم اعزى نفوس معشر
ولكم مضاولت البلاد
وكم حوى الصحف لقد
هدي (عديدة) به يكن
مرتب على حساب
لو بالنفوس فرى
ولو ر معاً حادى
لكن رأت (حرفة)
فرصت من نفسي الفصل
هد الفصل فكثر

وان علت فقدت مثله
كلا ولا لامالك حبه
وغرت نفوس بيته
على ثياب المستطيله
س كل مكرمة حبه
سماها قلاً غيبة
قدمكم فعدت بليه
نصيف نكت متهاجسينه
كد لكب هـ حبه
او (دخلة) فرى نفسه
ولم يكن نصي حبه
مرصكم عنه نفسه

وهذه أدب تدور نظم فيها الشيخ محمد رضا والشيخ قاسم محي الدين
والشيخ محمد كاظم وسبوي في تصويره خاصة ما وجدته اعلم بالدعوة
لأنما كان من الذين الذين له هذا (معلم) ولكن هذه الأبيات استنها
النظم نفسه وحذفه حتى سمح للأدباء نقلها فصاعداً مع الأسف منه
وما من الذين لم يكتف

ومن العرب يقصاً في سدرج دشت لتلمذ الصغير محمود ثمر الذي
شدنا شعر أمه واسمها همدان على سبيل المراح وهو صبي فيتحرق
سوق في القلب - وبخاصة نفوس في حراجه لقب ومرامه ويؤور
اليه الاشراف على معالجة الشيخ محمد رضا نفسه ويكون له الفصل في
تدبير حياته المقصود منه أطوار

وعلى كثير من الدعوى التي فيمب على الشيخ محمد رضا لمصر

في حريدة شاف و عمرو هذا 'حكيم محض'. و طسوا من شيخ محمد رضا
 في ساحة محكمة عن ساحة (شاف) وعدد جماعة أكثر
 نصفاً ومروءة لا يهتمون بالولائم والشعر ونصب الخليل عند نصر في
 الاحكام. و بر - الشيخ محمد رضا على رعتهم ومير الحكيم عبد الشيخ
 عبد حسن الحلي قاضي قصبة البحر في لائحة استعوض فيها احلاق
 من في مكتب دور حياتهم. وما ساء عليه من قوعد وسله. وما
 يهجو من سبل لاحتيق عر صهم وقده لللائحة لي شاف نقله
 و -

في رعيه العنبي في مسدي انشتر

من بند محض لا شرف ساءاً

شيخ لاسلام في محضر لاحقاً

هاتم تكبر شيخ عبد ج - بن زه - بن عبد - و علم و ادب
 مسدي من حكمت ثلثه مكتب شاف لادنه علي ' موقع
 شاف في عده (٣١٩) (ارجع - عده (مسدي بشر) و عده
 مسه ان صلاه مسي لا عده . من عده و عده في من من
 حوس جماعة (مسدي) علي - عده شيخ من ' و عده
 د - حكم حده - عده و عده و عده في محض لم - طبع
 فيه بحكمه في - علي - عده علي مسدي صحيح . علي
 عده سكه سكه سكه في عده سكه عده في عده . عده
 في ربيع بحكمه في عده عده (شاف) عده . و عده
 مشه عده +

و ام حده بحكمه مشه عده عده في عده في امر غير
 بحكمه عده . كيف لا وهي تنش في شخصكم كرم . وكم
 هذه حرة كثيرة في عده و ادب و نصب لقاضي لرفع . علي ان
 كم من لاحده سرر (مسدي) و دجائه و ناره و نظوراته ما ليس

لاحد غيركم . فمهلككم أحكمكم آسسه . وجميعكم رفع مأوذه . وتعلمكم
اشهرت كتابه . وادركم بعثت حبه فضلاً عن معلوماتكم الدقيقة
عن نفسه المدعى عنه ومعه . وتعلمكم لا تعلمه وحركاته من يوم كرم
على رأس حركة الغصه في مسدق حتى يوم . وان شتط بكم الدار
فلم تشتط عنكم دوش لأعلم وحشاشتي وايكم ما ستألف به حكم وميره

ما هذه دور عرويه كسرت في لإسلام . وما عن وما هي قيمته
إذا قسبنا بعض حكم عنهم حواء ولا سيما د كال اعظم عظماً
كل معني الكلمة كالأمر عي ن في طالب عنه سلام . ألم يحكموا
عنه بعدد مسدقه خلافة لأن فيه دعائه " مع الاعتراف أنه ر
وليها سجنهم عن المصلحة الصماء . هل بعد لمصلحة الصماء من هدف
سهدف . وخوف من شيء عن حق " ولي مثل ما وراء عآدان فريه " .
وما هي (الدعاية) حتى تقع في دموع خلافة عاً " وهل هي الا طب
المشيرة وحقة الروح " سلاح ليكنه في تد على سلامة لطوة .
وبن اعريكه . وكمره سس . فمادحة اعركه بعدد د ادفع مدع كالأمر
الشيخ علي دمر . ويد حكم حكم كالأمر الشيخ محمد اشرعه " وفيلهما
كان ملاين مدع . والملاين حكم . وملاين لمحكومين على هذه
لصعد حتى بعد سمو فتد اشجاعة دحوب وانكره بالسه . والخلم
بالد . ولعمرو بصعب وانصافي " سبل حق بالسه النفس في شهدة .
وتداع سبل العقل والحكمة بالمدقة . كما فلو لمعد سمو ختن والحدع
علاً " وديراً . والكاتب به شاق ساسه ودهاء والمحبون والجلالة
رفه في حاشية . ولم يعف عن سمع ما يدعو به بعض متمذي العصر
لحاصر من ن لأحد بعدد المدن وحجيه . وانتملك بالعقيدة محمود .
وبصديق ولوفاء عاوة . كما قسو بصاً فوصفوا التمرد على انظم الاجتماعي
بخره . واعلان تنس ومحور بالتمدد . وهكذا دوايت من تشونه
للمحشاش وطمس للاخلاق واصفه

نفسه المعروفة .

و محاكم مهم كانت أدبه من عهد بن نفس لألذات بقياس العدل
والعلم لا كقياس عاصمه و حجاب . وقد تستعمل مثل هذه الحكمات لأثاره
العمده . و يكشفه . لا تفرح حكمه عار من مثل هذه حكمه . وذلك
فب عنه نه حكم جائز لا يستند على ماس عهد صحيح

اما انه محقق لم تستطع فيه بحكمة أدبي فلا في نه سبق في لا غير
صرحاً بالحرم المدعى في بياني في عدد (٣١٠) من جاف العرب .
ولما جعلت المسؤوله على من عهد بن من لأصله عربي

و من حكم صدره بن سبب و مهمه موجهه في فعله بغير سبب
التهمة و عهد ها جريمة فمهما وقع في شامه فلا منع بن يستحق مثل
هو انصاف شديد . و جرائم كما تقدر بغيره . ولكن جريمة حدود
من اعتماد لس الحكم بن يتعددها مهم كانت مبريه . لأنه ليس نه
صفة الشريعة ادنى حتى حاكم مدعي فكيف د كان على طريقتة حتى
لامعة ؟ إلا د ح حكمة لأدب بن منع حكمه كل حرة . و سبب
ليصرفوا في شريعته . ويستند في حكمهم . ولكن حكمة لأدب
حكومه دتوقر عليه بن أهد حدود دتوقر صه و وسعه . فكيف تعصم
لأدبه لاستند و حد مهم في (شريعته) لأدبه

ولا يتأق كل ذلك مع تقدير بن محصنه حكمه لأدبه وأعلمه
العلامة لشيخ محمد الشريعة . و عادي عنه أرحح . و تفكره لعد
و أخلاقه الفاضلة . وفي رأيت نه نظري في حرة . ولكن حود د يكون .
و سبب قد يسو

و حود عهد ان نمو كمنكم لأخيره في يكون . و فصل
عد مدقق و في المحاكمة و دمنه فصل

لمدعي عليه محمد بن محمد

ولست تدري على أي مسند كان وعنه لبعض من هناك ثامناً وتقدماً
في اللون والتركيب والاسلوب من شعري ونثري وشعر شيخ محمد رضا
ونثره فثمة ألف دليل ودليل عند مثل هذا النظم - ومع ذلك فقد مرت
حوادث أدبية ، أظهرت هذا رغم عدم القصد ، حتى مصدره ومن ذلك
أن بعض البوت العلمية النجمية ، دلت على أنني جرح على حسين من
المراجع الكبير السيد بي حسن لأصناف مناسبه عوده من رتبة حرمين
ذكر ما لأنه . فكيف حمده الشيخ حسب العادي من كثر تلك الحملات
وكانت وليسته كثر بل أنتم على لاصلا حتى لقد قال عنه شيخ قائم
عني الذين على سبيل الترحيل - فصحوا ، وأوي في رثمه العادي قد
دانت كما كانت تحمل من ذلك - لكل وصفا فسه - شيخ حسب عليها
بدر بل - وقد عني في هذا - فهو في هذا التكرم بالشعر وقد
تطرفت في قصائدي في موضع كان من لاسب أن اصل مجهولاً بسبها .
لذلك دعوت بعض السيد حود شعر و دائق باده ونموه وحلقه ،
ومع ذلك حنط للامر وقت به هذه قصيدة بضمها حد اصداقاي وقد
أخذ علي عهد من اصل اسمه مجهولاً وبه يريد أن آخذ عليك نفس العهد
بأن يغفل اسمي كوسيط مجهولاً أيضاً . وإن نكبتها بحظك وتشدّها في
بعض الشيخ حسب عادي عدو وبصرقه الحفية وحده

وأشد السيد حود لقصيده . ولقيب هذا عجباً . واستعبدت
اسمها ولا سيما الأبواب في نصب بكنته والتي من أحبها اردت أن تبقى
سمي مجهولاً . ونهت لعيون اعينها في شيخ محمد رضا المظفر بل
صاح عر واحد من شعر شعره . وإن مسعدته لاسب مع المستعبدين
ما هو لا لتصيل والنموه . وظل الأمر مكتوماً في ما قبل ثلاثة شهور
من هذا التاريخ حين سألني السيد حود شعر عما د كان بإمكانه إلا
أن يعرف صاحب تلك القصيدة وقد مرّ عليها كثر من بضع عشرة سنة
فأجبرته بحبرها

وكذلك هديت سلسلة من مقالات كشيخ في شائع هوب (هيدوي من
سعدوي و خدي) وكسب و فها توقع . . . في سنة (هيدوي ١٠٠٠) فقد
كان علي خدي قد نشر كتاب " حوى " رحمه عاد كبر من شعره . ثم
تسلم من سهو و عت و خد و لأمر بني حبل شيخ محمد علي سعدوي
علي - غوم بصحيح . و فح فيه خدي من غلات ، حبه كثره فصع
في ذلك كذا و لم يصرح باسم كسه . فحت و ست سلسلة من مقالات
في أسلوب عجيب من النسخ و محو و نقص المذبح دواء علي خدي
بحث كتاب لهذه المقالات التي أسمرت موبلا " صحه وحت قال عنها
شاعر لحنى أحمد نصاي يوم أسير كسها ك مضمونه " يا سدي
شيء كما ساءلي أن يقع ضاع هذه السلسلة وجرم فراه هذه السلسلة "

وقد احسب أن سمويه و شمر علي نصي لي كانه ست السلسلة حتى
راج كل و حد بسسها أن كات من كات . و المعجب في الأمر أن عدد
لبن سوه و الشيخ محمد رصا ينظر به لكن قليلا

و نقل كاهل شيخ محمد رصا جهه . ولو كان جهه (استدى)
وحده لكفى . و ما كان عنه - بحث و نسخ و يؤلف و يوحى عمله
كمحتهد . وقد ألف عنه كسب كات في عمي دس شأن كبر . وكان
عليه - يتحتم مشقة الطريق من الجف و بعدد حضور اجتماع (المجمع
العلمي) كلما اقتضى ذلك نصفه عصوا . وقد شك من هو مدسه و كثر
كان يشكو عود من قصة دس حد دس و دخوله مستنهي موبلا .
وعلى - لأطباء كانوا قد أرموه حب لاعتاد الفكره فقد كان يحضر
لا ستحه ميوه فيقر و يكب و يعمل و سدوي به كات حسن - سوي أحده
فقد قال علي أثر فرائده جزء الأول من كذبي (هكذ عرفتهم) قال في

" هو أنك تحت صور هد الكتب قبلا " كان ماضي فيه ذكر "

وقيل وفاته نحو سوعن ثلثي من عدد . وقد به يرد أن رأي

ولكنه لا يستطيع ان يصعد درج المكتب لذلك يجلس في بروري في البيت ،
قلت اذا كان كذلك فتحن منتظروه على بعد . وسألني عن موعد الصواب
الذي يمكن ان نزور معاً الشيخ علي الشرقي فحبرته بان (الشرقي) في لندن .
وبه قد دخل المستشفى لمعالجته . فدعا له بالشفاء

ولم أر الشيخ محمد رضا بعد هذا . ولم ادر بي لى ربه مره اخرى .
ففي صباح يوم الجمعة ١٠ في يام جمع وعص أواخر اكتوبر من المعناد
في بمراسل فبحث الردو وهو صحيح في التبرير وادى لاداعه بعي
الشيخ محمد رضا وادىها مقصدية - أعد نفسي لسميها . وادى في شبه
دومة من الجمع . وفي دقائق بل وفي ثواني سرعه يمثل هذا الصديق امام
عيني في شريط من ذكريات الطفولة وحسن اللعب . وذكريات الشباب
وحسن المدرس . وفي تلك المجالس حيود يوم كذا حطرت . وفي صفحات
(هانف) يوم كذا تجمعت . وفي مكاتب لندن يوم كذا دعوت . وفي
باحة الصحن الشريف وتلك الارض وانصرق صوته من مدسه يوم كذا
مروح وحيه

لقد مرّ هذا كمنحصر ولكنه خوب في فصل من المموج ، ودرجت
حداثة في الصحف ومثيب مع المشعر في مره . وهناك . وفي بيت الحمره
التي دمن فيها . ذهب كل ما كان عمر قلبي من ذكريات عذرة وملذات
روحية . وسكنت كل ما كنت دحرت من المموج . وعدت في بعداد
كأنني لم عشت هذا العمر الطويل ، فقد لثمة الموت بردته ورح



الشيخ علي الشيرازي



كيف عرفت الشيخ علي الشرقي

يوم بدأت أدرك و ن صي - كان هناك في مدينته السبع الأشرف
عدد من الشبان الذين لموا إليهم نظار شيوخ الأدب ودخلوا في أدهان الجميع
- كما كانوا ينظمون ويشرحون - أنهم سيكونون هم شيوخ الأدب ورعاها في
المستقبل - وكان الشيخ محمد رب الشبلي والشيخ علي الشرقي في طليعة
أولئك سمر من أدباء الشباب - وقد اتسعت دائرة أفكارهم - وهم لا يزالون
في و مراحل الشباب - فانصلوا لداعلم خارجي وتنمو حركته الثقافية
وعرفوا حماره - فيوم عرفت السحرة (بتدبير) سنة ١٩١٢ على أثر صعدهم
عمل الشيخ في المحبص لاحتطبي كد الشبلي والشرقي من وثل شعراء العرب
ان لم يكونا أول شاعرين تحسباً بهذه الكفة وعمقها فراحا يصوران في شعر
تصويراً غاية في الروعة ويعرضان للهلع والعجبة الواحاً تستمر المشاعر - وتندفق
بالعطائ والأمثال - عهد شبلي يقوى في بعض ما يتوون عن غير الحياة وقد
شرت بحجة لغة العرب فصيدته في حبيها وهو صاحب السحرة بتدبير

أمنيكه لبحر سمعي بك سوة في الأرض كم ثلثت عروش ملوك
أنتي يحنيت الحديد وما نحو شدت من هولاءك لمسوك

ولم يتم شرقي لعهد الثاني من النعم يوم شررت له بحجة العرفان القصيدة

من قبل هؤلاء الأدياء فراح البعض بعرض عليهم بيع ما يملك وما كان قد ورث من الكتب التي لم يعرف قنرها . وقصص عني (الشرقي) انه اشترى دت يوم هو والشيخ محمد رضا الشيباني بضعة كتب كان بينها كتب خطية قديمة تعود تواريخها الى الحرب الرابع الهجري وما قبله وقال انه لم يستطع ان يدر الشمس على رعم فنته الا بشق الانفس حتى استعان بعدد من النسوة في تدبيره . وكان الفصل لروسي كزولا مولماً بشراء الكتب القديمة وشار شرقي والشيباني في كيفية الوصول اليه وعرض هذه الصفقة عليه للاعادة منها واتحادهم رأسي ما لا يعمل على احياء الكتب وهما لا يملكان أجور الطريق بين المحف وكزولا . وأنجزوا ونطريقه من الطرق العربية ثم لما للحصول على أجرة الطريق ووصلا الى كزولا ولبس في حبيبهما ما يستطيعان ان يشتريا به طعاماً فصار لي الشرقي وقد اشار الى هذه قصصه في كتاب (الأحلام) قال لي لقد رحنا يا والشيباني بسبعين على حوزة في كزولا يورق برتقال والرايح فقطعه من الشجر وتأكله سداً للرمي^١

وقد كلف جمع ديوان السيد محمد سعيد اخواني الشيباني وجماعته جهداً كبيراً ذلك لأن السيد محمد سعيد اخواني كان قد ترك قور الشعر وانصرف عنه انصرفاً كاملاً على اثر قصبة حدث له مع الشيخ ملا كاظم الخراساني المعروف (الآخوند) على ما ذكرنا فقد قيل ان السيد اخواني كان قد ناقش الشيخ الآخوند في مسألة اصولية دت علاقة حذرية بعلم الأصول . والشيخ (الآخوند) نصر حجة في هذا العلم وله فيه كتاب باسم (الكفاية) لا يزال حتى اليوم مرجعاً مهماً . وقد ألح السيد اخواني في ما شئت حتى حمل الشيخ على ان يقول له على ما شهر يومذاك انك رحل شاعر فما انت والمثل^٢ اصولية

ومند ذلك اليوم والسيد اخواني يطلن الشعر ويهمله ولا يسأل عنه ، الأمر الذي ص الكثير من الماعب الخامعي شعره من هنا وهناك وقرائته فقد كانت القصائد والأبيات مكتوبة بخطوط مختلفة للناس ولكن البعض

لا يعترف بهذه القصة ويعتبرها مستغفلة

وعني ذكر (الآخوند) خراساني ذكره كذا كبر مرجع في عصره
لا من حيث عدد فحول العلماء الذين تخرجوا عنه ولا فيما عرف به من
وطيه وحربه رأي وإنما لعدة عظمه وحسن تصويره الأمور وتقريبها بدهش
فقد كاد لحوثه قيمة كبره ومن ذلك ما روي عنه مرة وهو يعالج ما سمي
ان يميز المشته به عن المشته في صرب المثل فثلاً ان المشته به يجب ان يكون
آخر ما يُلحَقُ له في التوصيف وهذا شذو ان تلميذه وهو العالم الشيخ جعفر
البديري وكان قصير القامة نحيفاً تعلو رأسه عمامة كبره لا تناسب وعافته
وقصر قامته ووضع منه مثلاً لحنه وفان

قال الآخوند مثلاً ان الشيخ جعفر البديري يشبه (الاستكان) ^١
حين تغلب صحبه فوقه.

فقد الشيخ البديري لاسماده ألم تحد مثلاً آخر للمشته والمشته به عبري
والله ب مثل (الاستكان وفوقه فقه) سيرة قصي حتى الموت

وكان كما قال . ولعمري لندري قصة رواها عن امام الحرب التي
عر فيها الحصول على القماش وصار اسویر سخدم والقماش والأعدية بحري
عن طريق البطافات . قال الشيخ وقد حارب بعد منتصف الليل ذات
ليلة من دري قاصداً زيارة الحرم وكاد الطريق حاله حتى من الحراس
والحمراء وكانت الأصوية حافته لا يكاد لاسان يس طريقه لعد الأصوية
نصه عن بعض . ودا شخص بتوقيفي في عرض الطريق وعسث بيدي
ويقتله ثم يغرب

- حسب انك سوتلني اذا قلب لك الالسر ف في الناس في مثل
هذه الأيام شئ اذا لم يكن حراماً

(١) الاستكان هو كأس الشاي الصغير

بتدويع الحاح بحس شلاش صبح بدو ب علي بقمه ميروت بصورة سريه .
حيث سم طبع البدون كما راد خو هري . ونعت هدايت قصائد بحوي م
تسري البدون بسب سنعذر خو هري وعده حصوله عليها

واضرية شمه اي قبل ب هي في مكنت خو هري من حصول
علي مجموعه بحوي اشعره هي ب خو هري قد نفق سرأ مع اسيد علي
بحوي ب سيد محمد سعيد بحوي و حاح بحس شلاش علي ل يستوي
لاخر في صبح بدو ب فرح سيد علي بحوي جمع هم فقائد ايه من
هدا وهدا حتى كك من ذلك جمع هدا بدو ب اي بين يدب اليوه

• • •

وشرقي ولد له ن شعا شان غير قليل فيما اورثا انهما هدا من ملكات
حسه وشعره . وبنوه شيخ جعفر شروفي عالم وأديب وشاعر ، وأمه من
آب خو هري وهي حب شيخ عبد الحسين خواهري . والشيخ عبد الحسين
هد هو ولد الشيخ عبد الله ر خواهري وولد محمد مهدي خو هري
الشاعر الكبير وولد عبد هادي خم هري

وشروقي بسه قصتها ، بس علي هدايت بحوب من اقرب ودخله
و بحوب شرقي من عرف . وقد حوون الشيخ علي شرقي هدا (الشروفي)
في (الشروفي) معروف ، (الشرقي) بس مصد سنجيع وحده و كما تريباً
عما كك يرفق مفهوم كحه (شروفي) عبد محميين من بلاده وعنده .
قد غم السجويون بال عبد صلات عبد من الشروفيين وفصلانهم هم
شود علي رعم محميين ولا عور اعماس عليهم ، وقد حملت الدعابة الشيخ
محمد شريعة ل نقول عن بعض الشروفيين ناا الشروفي حاح اي مواضيه
لدرس ونقاي في البحث وخذ اربعين سنة كاملة لكي يستطيع ان يكون
حصراً قدس هدا دعاه مثلاً

ولقد مات ولد الشيخ علي شرقي وهو لم ير صياً فكنته حاله شيخ

عبد الحسين اخو هري وصمه ابي اسائه . وكان الشرقي واس حاله الشيخ عبد
 العزيز اخو هري في سى متقاربة . وكان بيت الشيخ عبد الحسين عماره عن
 ديوان ادب يعصره الكثير من رحلات الشعر والادب امثال الشيخ جواد
 الشبيبي والسيد ناقر الحنفي والشيخ هادي الشيخ عباس والسيد جعفر الحلبي .
 والشيخ عبد الكريم الخزازي . وقد كان هذا الديوان بمثابة مدرسه كان ها
 شأن عبر قليل في صقل ذهن الشرقي . ونصحه اكثر مما حصل للشيخ عبد
 العزيز فكان ذلك مما يمر في نفس الشيخ عبد الحسين ان يكون من اخوته انور
 من به وارسح قدماً في الأدب وهذا ما كان يثير شيئاً من لغيره والحسد في
 نفس الشيخ عبد العزيز على الشيخ علي الشرقي . وهذا لا ير الا ان صيبين .
 وهذا ما كان يمسب بشرقي انتم بكداً ونعصب عيش . وكان هو يدي يقوم
 بخدمة بيت حانه . وهو الذي يتسمى النهر وتوزيع عن حطشات لآخرين من
 الكفار والصغار . وهذا ما جعل الشرقي يكي في عمق نفسه اذا لم يكن قد
 يكي جهاراً . وهذا واكثر منه مما حدثني به الشرقي نفسه فيما بعد وحين تم
 اتصالي به

* * *

وحطاً شرقي في لس والأدب و درك الحرية خطوات جعله من اوائل
 المعتقلين لمكره استقلال العرب والدعوة الى العرونة فقد كان العثمانيون قد
 احسوا استقلال الدعوة الاسلامية وثنها في جميع الأقوام لمسلمه وافهام جميع
 المسلمين بان الدولة الوحيدة التي تدب عن الاسلام وتحمي حدوده . بما هي
 الدولة العثمانية لذلك كان من الأمور عبر ايسيره . بعضهم المراء ان
 الخروج من رنقة العثمانيين لا يعني لخروج من الاسلام فكان عدد المدركين
 هذا قبيلين في ذلك اليوم وكان الشرقي من هذ القليل وكنت به هو وبعض
 الشباب من رواد السياسة الداعين للعرونة واستفلاها صلاب بالسيد طاب
 النقيب . وقد أحست السلطات العثمانية بوجود هذه زمرة صحاف الشيخ
 عبي الشرقي وهرب الى العراق وكانت له الاعراف صلاب من لانعام والأقارب

فحموه وحنى عم السيد حسن واند السيد عبد المهدي المنفكي به نفسه من بيت
 اعمامه الى بيته ، وهناك قويت اواصر المحبة بين الشرفي وبين السيد عبد المهدي
 ونحوت الى احوة وبكى لأقدار لم يدعها ستمر فقد ، الشيخ حسين شروفي
 وهو ابن عم الشرفي بيت السيد عبد المهدي ذات يوم وكانت يد السيد عيسى
 وهو واند السيد عزيز والسد رفيق السيد عمى و ابن عم السيد عبد المهدي
 سديفة الانكيريبة يقف بين نده ولم يعرف به محشوه فاطلمت منها رصاصه
 وقرب في صدر الشيخ حسن شروفي فمخرج اشرفي بحارة من عمه الى انجف
 ولم يدخل بعد ذلك بيت سيد عبد المهدي . في حين لم تقصع عن الاعراف بعد
 ذلك لتاريخ فقد صار له بالاصافة الى اعمامه اصدده واحباب في الناصرة
 ولشطره ومنازل حبيب الاعراف وصار به هناك شأن ومرة وقد اتصل بال
 لسعدون تصلا وثيقاً وعلى هذا الاساس تحكمت الصداقة بينه وبين عبد
 المحسن السعدون رئيس وزراء العراق ، كما تم له الاتصال بجيوش العبيد
 وظلت هذه الصداقة عامره بين الاثنين نحو خمسين سنة الى ان عرق بينهما
 الموت . ولكن الشرفي قد صاب من هذه الصداقة دى تقدر ما صاب من للذة
 وربادة ، وذلك انه حين ثار الثورات في وجه سلطات الانكيريبة من سنة ١٩٢٠
 وقف اعرف . والاصح وقف جيوش العبيد موقف مشكك بنجاح الثورة والفاش
 ندعها مندرعاً بأمور اوردها نا في كتاب (على هامش الثورة العراقية) .
 وكان الشرفي قد ارسل الى الاعراف تنميه للثورة . فعرف لكثير وعرف جيوش
 آاب عبيد السبي من الثورة العراقية الى الشرفي . ودوت هذه التهمة في جميع
 لادها فلم يقد معها دليل لشي ولم تعد معها سوى من الشرفي الوطنية . وكان
 قد حدث بينه وبين الشيخ محمد رضا الشبيبي شيء من سوء التفاهم لشي
 دى الى القطيعة فرد ذلك من رسوخ التهم في الأدهان لأن الشبيبي كان من
 لوطيين الصدين فلم يمر الناس بين الاختلافات المراحية ولأديبه ولاحتلافات
 لسياسية والا عيس هنالك أي دليل ولا شبه دليل نقوه على عدول الشرفي
 عن آرائه البسية التي شب عيها والتي بدل عليها شعره

ثم حظ الشرفي في الأدب حصوب حرثة د احتوى شعره على جانب كبير من الوحر والشعثر والتأليف والتميز والاستهجان خصوصاً بعد أن أخرج من بيت حله د و به في إحدى مدارس المدينة شعر فيها لأول مرة بنسبته خرية والاستقلال وكر قد ألم وهو في هذه المدرسة ومن قلبه عند أحد لكتاب الأبريين بالله التلمية فصعبت مدرسته شعره بكثير من المعاني والاختلاف وحس به نصه برعته د وعرف الشرفي بصره بظنه وصنعه معني وصرفه التبع بكونه من وتل محدثين في شعر لا بل لم يكن قد سبقه شاعر في سجع المفكرة على ذلك السجع الذي حبه للأدباء والمدونين وكرهه للمجتمع الذي حارب بطلانه ولا سيما رجال الدين كثيراً من شعهم في ردعياته وخر وسنها بتأنيدهم . وكثيراً ما حدث له د شبه الصبح وتلقى كذا ظهور به راعه جديده بضم د وحره الاستهانة ومن هذه ردعيات المسكرة المحددة قوله وهو يحسب أن عمر مروحي لم يفي بدي بظاهر د بس فيه . ولا تصدح د فرد به لله د يقول

انظر د مسجحه	تر الذي قلوبك
شيبك كحصبه	من القلوب قد سبك
ب دره من فحبه	قد ارتب د علك
ما سودت اسجحه	لا لربك عمت

أقول وحظ الشرفي حظوات في الأدب وبدأ جمه يسمع ومع ذلك هم كن عوفه إلا عن طريق ما كتب سمع من شعر بشده في بعض المسسات من رثاء صديق أو شبه قريب و استشهدت أدب اد لم يكن سي لتساعد على لتعرف به عن كك فقد كان عرق بين سيد كبير

وحدث للشرفي حادث جعل الجميع من كان قد سمع به ومن لم يسمع باسمه . ومن كان قد عرف شعره ومن لم يعرفه . وبت عن الشيخ عني شرفي وهويته ومسكه ومرحه . وشعره القباصة فقد استغل الشرفي في بيته وبدأت معام استقلاله قد ظهر في مجلسه . وحادثه وشخصيته .

وأقدم على لروح . وللشرقي الشعر عدد من لأصدوه ومن حي الشاعر في
 ذلك يوم على شعرة . ان يرفق له تهي بالتصنيدون بعدوا له سوقاً ناري
 فيه الاداء شعريهم . وهكذا كان . وكانت مميزات العرس مثله ثورة في عالم
 الشعر والأدب ولا سيما والفصل كان رنعا وأسفوس ستهج في ثربع ورفق
 عروس وما كذب بدخل محله حتى شكك لقد شكك من عارض معاجي
 دوت في عرس نبي حنق . حنق . وفي من حصص سميت الروح
 لي . فكانت حفلة كره دوتى صدها في السد . عروساً سلم الروح
 في بيده رفاقه . فمن تكون هذه العروس ؟ ومن تكون هذا العريس ؟ وما
 هي صفاتها ؟ وكيف حدثت هذه الحفلة ؟ ومن علة وصفها نردد مع
 الشرقي على كل فم قصيدة روح معجوز ثم لا نكتسب . فتتأقلمها (اللسن) فم عن فم
 من لا يسير على صفحات حرمة وهي ما بشرها بحلة العرفان فيما بعد فلم
 يس في الحف من المأذون والآداء من م مسطور (شمعة العرس) أي
 دعوى فيه

شمعة عرس ما حدثت انما شبي
 بت مثلي مشعونة . عجب نكن
 لب مشعونة . ويصف عرسني
 من ساء المشعونة ظنة نفسي

ثم دعوى في عروسه

فرفق حواء بلالين حرساً
 شفاً خرج الرابع لرد حين
 ونكاه برع الحبي بحر من
 من العرب وهي في لرب تنسي

ولم يكن . . . من هؤلاء من بدأوا يسألون عن شرقي ويروون
 ويتشددون مرتبة لا سيما وكنت قد دجيت مرحة لشاب . وبدأت الع
 دواوين الحف ومحليها الشعرية . ومع كل ذلك ومع معرفتي بما كان بين
 أي وأني شرقي وبين أخي عس وبين الشرقي نفسه من صفة فلم حاول
 تتعرف أي شرقي فقد كنت وألم ادرك بعد الأسباب والعقل . لقد كنت من

يُجبل لمرمة لشيبي وعين يرى في اشرقي سحبه من لكرباء وعصبيه وهي
سحبه من ثروب من عيون الرئين حتى يتم هم لاتصال به عن عرب . وحتى
يعرفوا . هذه السحبه الكاددة كثيراً ما وصلت الناس فلم يعرفوا الشرقي
تخفيه . ونظفه . ونعده عن كل ما يسمى كرباء او عصبيه بعد السماء عن
الأرض . ومع ذلك فلم جهل قيمة الحديد في شعر الشرقي . ولم انكر على
نسي هفتها لتلق ما تسمع به من شعره وفكاهه شأ جميع لشاب من امثالي
في ذلك اليوم حتى لقد تلميت حر فاحقة عرسه شيء كثير من التأثير الذي ارب
اتصوره بالآن واتمثل ما أحدث من دوي في المدينة وأنا صبي بعد

أقول لقد دخلت مرحلة الشباب وعني رعب تعلقي بالشرقي الشاعر فقد
كنت عارفاً عنه غير مبال اليه حتى جاء ذات يوم لناصر محمد رؤوف الخوهر
من بغداد الى الحف ورب في بيت . وكان بين آل خوهر وسرن سابق
معرفة وصداقة . وكان آل الخوهر من مقلدي طرح الديني الخاج مبرر
حين الحبيبي عمي الكبير وحين قصد الخاج مبرر حين الحبيبي بعدد نقصه
مداخه عيبه عند الخطيب الذي رسلته الحكومة العثمانه من سطنبول الى بغداد
حقيقاً لمداخه بعدد أصر آل الخوهر على برونه عنده فتحولت كل
دورهم الى دور صباه لكثرة مرافقي الشيخ الحبيبي . وكثرة دوره . ونحوس
دارهم لكثري الى مسجد كان يقيم فيه الشيخ الصلوات الخمس فيأثم به لمصون

أقول لقد بر محمد رؤوف الخوهر صيفاً علياً في الحف وكانت لي
به بالاضافة الى مامر معرفة حديثة جاءت عن طريق شيخ عمران الخاج
سعدون رئيس قائل بي حسن ولدي تحت إليه نصرة رحمة من مهاتنا .
قطب مي ان أهبي له زيارة الشيخ علي الشرقي في يته وكان محمد رؤوف
الخوهر على رعب كونه يعمل في التجارة فقد كان شخصية فذة من دحية
وطيبته وحبه للتجديد . وقاله على تنع احبار الثقافة الحديثة وقراءة الكتب
العصرية . فحصلت ان احمر (الخوهر) بالحقيقة . واعترب له بعدم وجود
معرفة سابقة به وعدم ميلي للاتصال بالشرقي بناء على ما مر . ومصيب مع ان

بيت الشرفي وكنت عرفت انه كان يعدد للناس في عروفه تفع في الطابق الثاني فيقصده هناك لكثير من المعجيين شعره وشخصيته وكلامه ، فإذا ما انتهى مجلسه قصد ديوان الشيخ حود الخواصري عني العال ثم ديوان السيد محمد علي بحر العلوم ويكون الشرفي هناك في الدبوانين وحده لمجلس وقطع الزحى بمسور في ديمت المجلس للذين يمدون ساعده متأخرة من الليل

وهناك في بيت الشرفي قدمت له نعتي بسمي . فقال

« شمد ختل الاختيار في بيوت الاشرار »

اما المثل معروف فهو « شمد ختل خفي في الخمار »

ثم راح يسأل عن حالتي بعد ان رحت بالخوهر ترحيماً حراً . وقد شعرت بالحمل يعمر كل وعودي فقد كنت عبارة على ما فيها من لطف فاتها لتعوي شيئاً من لوعر يشعر السامعين وفيهم صبي الخوهر نالي قد دحت بيت الوجمل لأول مرة ولربما بشير في بي من الزمره بي تعمدس الشبي وان مثل تلك الزمرة لا نحب الشرفي . له تكن تكرمه

* * *

رأيت الشرفي بعد ذلك عن كتيب « رأيه مرة ثانية وعشر و كثر . وسمعت كلامه . وتحسنت سموت صوته . ولب ادري كيف تحوت تلك لسحنة التي طابا اسد منها الكثير ومهم الا على العجوبة والكبرياء في سحنة جديدة تحرك منها اعيان لواسعتان المشعان لادكاه والعود في الاعماق مما كل ما يميز البدوي لاهيل عن الحصري . وسمرة حبيبه في النفس في وجه يرم عن اتران الشخصة خد كبير . وكلام لا يكاد يخرج من بين الشفتين حتى يدخل القلب ، فقد وُهب الشرفي لي جانب مكنة شعرية ملكة حسر التحدث فلا حسب ان مسمعا للشرفي مل حديثه او سم امثله التي يتسرعا من الحوادث الواقعية فتأتي به شواهد لما يقول في قصص صبية وحكايات تجعل من لسمع - من أي طقة كان - آذناً صاغية .

وان هذه المكاتب يعود بحداث الكثير من مختلف مصنفات به وقد كان
 له من لأصدقاء لاوفيه ما قد حصد الشرقي عليهم . ومن هؤلاء كان عبد
 المحسن السعدون رئيس ثورراء وقد رشحته دائماً عن سننك ولكنه لم
 يصحح في مناصبه لشيوخ باهر الشبي وعقب عبد المحسن السعدون من
 أحله . وعرفه على لست قبيل فعين الشيخ علي الشرقي قاضياً ورئيس
 مختار يومئذ . ثم لم يلب هذا التعيين حتى استحسن عبد بعض رجال الدين
 الذين كانوا لا يرون الشرقي من أكثر سب هذه بلادع للتقدم حتى
 لقد صرح بعض خوفه على لأحكامه اشرعه من لتعرف د ماوي شرقي
 مصعب المقصود . ولكن شرقي كان من روع لأشار لصحة لأحكام
 ومناوه للصبر . وترشه حكمه

وكان من صدوقه لاوفيه لذين جنود وصفوه به بود حصد حان ،
 وعبد لله لقصبات ، وأخاخ عباس راجح . و الشيخ حيوب آل عبد وأدكتور
 صاء جعفر . وأخاخ مصطفى اصراف . ومحمد علي سلطان باب . وشاعر
 أخاخ عبد حسن لارري . وأخاخ راجع مقصود . وشيخي يحيى ومحمد
 عود الشاخي وقد صبر وعينه به حتى عرف به وبنيهم لموت . وسما
 ادري بحق لي ل احشر عني من هؤلاء وبعضها لاوفيه

وكان له صدقاء آخرون كادو يكونون كأوثق منعمين لو به
 عرق به وبنيهم أسبامه فاسهي لأمر به من العدة وبكره بعد ل قامت
 صدقتهم على أرسح ما يكون لصدقه ومن هؤلاء كان صديق حمه وكان
 سعد صديق . وكان السيد عبد مهدي مستكي . وأحمد سعد كان يدين
 الذي آلت به لخصومه لي نص طائفه من أشقاء لموت في شيخ علي الشرقي
 مما لم بشر في نصحه

والشرقي عرف بسار وهو مؤدب فيما يقول وما يكتب وما ينظم وقد
 تعدت منه مخاطبة من هو في عمره وكثير من ساء ومن أراد حترامه با
 سدي في الكلام وفي الكتابة . وهي في لسانه كلمة جنود عنه تشعرك

به لا يقصد موضوع حتى يحصل (ب) سدي . و إنما يقصد به خبر ملك
و حاله لا غير

و قد سوره مره بخصيص شيخ محمد علي العقوفى قدس الله روحه في حريده
سخت ولست ذكره ، و قد سقوني في حريه و ما كتب دو علي العنصره .
لكن سدي بعد على صيغ موضوع . لكن خارجاً عن حدود حريه
شرقي في عدد بعض اخبار من ان كثير من كتاب شريعه معيهم
لا حريه منه احد كقوله مثلاً

في زمان الذي بيع كثر قدم رفيق خطيب تاريخ
تحت في حريه دهر و ولت فريته حريته المصوح
و اداني ما بين حريه عني على الاصل سادة وشوح

الامر الذي دعا العقوفى . . . من شرقي في حديثه فرد شرقي
على سدي في هذه الرعايه هي لاجل العقوفى فقدر ما يعني لاجل الرعايه
وتعني الدس جميعاً فذهب هذه الرعايه مثلاً

يا رامي الشجر يعني تأكرته هلا بعلب حلقاً من شجر
ترميه بالبحر الذي ترحمه و به دنيا بزميت بالشجر
فقدست من شر و لا محمه تحت في حقه قدست من شر
قل نحتادر ظلماً اب من مر . . . و قد و حش من شر

ولقد حضرت مره مأتماً للحسين عليه السلام في ست اعوام شيخ محمد رضا
فرج الله وكان خطيب لمحمد من تلامذ العقوفى و حريه موضوع الخطبة
الى الاخلاق فاستشهد بعدد من الامثال والابواب ومنها الرعايه المذكوره
لشرقي و حين انتهى من خطبته تركت له و قلت على سبيل الاساعه ، لقد
كان عليك ان تسأدن سندك العقوفى في صريته مثل هذه الرعايه لان
هذه الرعايه خصه بالذات و قد كان من رجع عنه إعفاء حرياً على

قاعدة (عما لله عم) فصحتك محسن وسعد العصف ذكرى بوجه
 وبم يكن ليعقوبي وحده من بصدى بشرى وبان منه بسب الدفاع
 في نقد لعدوب والاحلاف ورجاء من والمشدقين بالاصلاح . فلقد صاحب
 بعض الردعيات خاصه جماعه خاصه وتبهم عليه بالسب والشتم واستعد
 اللادع . وكان من ردعاب الشرقي التي صاحب العصف هذه برأعة

محل	ب	خاص	من حل	ومن فاس
وحد	عن	خطب	عادات	حرمات
تفت	غير	من	ديس	ولقدسي
فمن	حبر	خاصه	ومن	فمن

والرباعيات التي مع ب المرموز المحفوظ كثيرة فكك الشرقي
 بعض ألوف ونسب الخملاب كعادته داخله ولادة ثم حرج نطائفة من
 الرباعيات كردود عامة لما أخذ عليه ومن هذه الردود كانت هذه لرباعية
 التي جمعها اكثر من بعضا من ولادته في حينها واتخذوا منها شواهد
 من حاسوب باسقمه عنهم . شول شرقي

دعت العصف من قس د	وهذا ن في دمه لاهج
دعون بوسع آدف	لنقت المرح والمراخ
اقول وقد سألني ارفاق	أنت على وضع خارج
أني لشر الفج عن حده	فصلا وبفصل الصبح

ومثل هذه الرباعية رباعية جرى شرها كرد على الذين أسمعوها اكثر
 من القديع وشتم بسب شعرة لمحد والمتهص بالاصلاح من الشرقي

ب مومي شعراها بقدا يكن	أ قد حشت ناقد للشعار
أتم تمر عونه في حشب باب	وكثر قرعي على المصدر
وذا البحر حش ندم ثلثه	فمن مث يعرفوا آثاره
قل لعمرو شمو من شماء	بشتمه بريح كتي حمراء

ونشرت له جريدة النصف وهي الجريدة التي كان يصدرها يوسف
رجيب في النصف الثاني من الشهر الذي ملأه بالعدد سنهيد والزراية
بالحكومه وما تنهج من سياسة مستهجنة . ويوسف رجيب نفسه كان
من الشبان الوصيين الخرش . وشرقي و كان قد سكت عن التعرض
للتقاليد والاعلان عن عده نداء بالهيج الذي يسر عنه رجال الدين بسب
تعيينه قاضياً شرعياً يتناهى عنه الشرعي مع أنه في فكره قد صل عن هجة
في شعب السياسة والاساس الذي تناؤو نلند وخرود ومن هذا لشعر
تألف ديوان كبير لو تصدى جميع جمعه . واعتقد ان شرقي لم
يصنع شيء من شعره . ولكنه صصر لال من طائفة من شعره السياسي
حين تصدى قطع (عوصف وعوصف) الذي كان عنه به ديوان يعني الشرقي)
لكي يبقى الباب مفتوحاً بشر ديوان آخر حين عد الوقت مناسباً
وذلك لما كان يصدره شعره السياسي من مؤرر صر كنه التي قد لا تناسب
مع يوسف . وقد نفي شعره السياسي حتى من يد بموا على حرانه في
جرح رجال الدين قد لا كثيراً ما غيره بعض حده كنه عن ديوانه .
وهو شعر طفيف بالاحساس اكثرته بصور وحيته بخط في دهمهم
وأطروه نادر من الاعجاب لشعره وتكره كثير من عمال الصحف
ومجلات . ومن هذا لشعر مؤنه

يا رب شمل كل	توري وبي صباح
يا محمد من صر	فهل خلد والاحي
عداد عنت ومكي	عرقي في صباح
وكيف عاصه نسي	هده الشواحي

ونظير هذه رباعية قصائد ورباعيات كثيرة برك للداخليين ومؤررحي
شرقي لمحال ليسعوها درسا فليست هذه الكلمات الاحاصرة مما احتتمت
به لا كرى وكعنة معرقي شرقي

ومما نفع به الناس من شعر الشرقي السياسي مؤنه

أيها العبراني ذاك
سليح مستلما عنده
ن تقدر على و...
نصيب هذا القصر (مهمة)

ومصره من عندكم مسرعة
قد ملأت كل لزويدي
لا بد - سحب عما قرب
على كرمي لعب نصف

ومن أشهر شعره 'سبي' أي لم - - يتردد على لافوه عن سبل
لمثل فوه

هذي الرؤوس' ولكن كنها وحق
كم من صدور هذا الخجل فارعة
اصنام تدنة في شحمها انتفخ
من لشرائك قد احتسب لامت

وذي يعوب وكن كنها رمد
خود ليس بها قلب ولا كبد
شوهه بوهه لا هر ولا اسد
هذي اسامه ثوبا كنه عقد

• • •

واي حاتم م وحه للسري من تمت بصفه مجتمه فقد لقي شعره من
اهماء كسر شعره شيئا كثير حتى لقد نادره كسر اشعره وأخذوه منه امته
في حياته ولم يرب حتى موه موضع سشهد في شعرهم بعد مماته . وبعد نرى
الشاعر محمد مهدي جوهر في قصيدته في وصف (العراف وهر العراف)

اشهوره 'ي يقول فيها اشرفي
هو' لتصور ورهه' لاراف
تلقى حصرة والدود عنده
نصب على حمرة دجلة رها
معموره' الأطراف كم من ليله
نا مة' هسك محمولون فان نعت
في دمة الاشراف مصعة' مه

عرف مطالب على العرف
اره فرح و نجس صرف
صالي الأديم على الأديم الصافي
جورهم معموره' الاشراف
ظهرت فوسهم من الاحواف
لم تدر غير عاده' الاشراف . ابع

وقد عرفت جوهر في تفصيدة رائعة جاء فيها

سبح الربيع قد برداء انساني وجمت به كفتة حي الوكاف

قصيدة ٧ غيرة كل سحابة
 حطرت فنتها شرر العادي
 بروضه ماء مفرش لذي
 حيث حب مطر لاهواف ح
 و... في كثير من اشعاره قصائده وسمحو على موفد وستهديو ديانة
 وحدث بعض مثله ومنها هذا البيت

لدي رؤوس كلها
 تحت مرعاه فصل
 لقد حب في هذه لذة مثله في روع قرب و مركز بين الشاعر حورح
 صيدح والشاعر بيه سلامة وكان صيدح قد هاجه بحة فسطي وأعصب مصححه
 فدم في هذه بحة قصائد اداس فيها كنده وكان منها هذه مقطوعة التي
 تضمنت بيت الشيخ علي شرفي (مررعه البطل) التي شوب فيها حورح صيدح
 مررعه الفصل

كلام لا عمل	حي مداها من حسن
فوق ودم سار	سمعت سر داني
حبها به دون عروسة	دون محب مدون
فسيكناست جدد كده	وخصم وحبس
حي ر حبه كقصح	صلاح مسد
ه تكسرت فوق لصحور	فرويا ككاش سدحي
م حق من حبه مسد	سوي مدح على شغل
وكرمه شلاوه	رحه كقصها حصيل
ما بقوله فهي تي	فوهه مد نرا
" فمومي رؤوس كلها	رأب مررعه فصل "

و يقرأ الشاعر بيه سلامة صاب نورو (مررعل) مقطوعة صيدح ويأخذ
 عليه عصمه وتمحجه وخسه هذه مقطوعة

يامن أراش بلا كمل	ومأ أحد من لاسل
أبليت في قل القليل	وم اكثرث بلس قل

- حارب دمية
 فارح ي طرو دو
 قوم كقطر دلب
 حدهو خدبة في حروب
 ومثو على لمحج خريج
 فعب ختص حمر
 وث في يسه
 ويس كمي صله
 صغرى وحشوتها دوا
 برى لىكب مثل
 نوا غلب احمر
 فاقعوا لالحيل
 دأشرو عشم الحجل
 وبقه خرع الأمل
 فلبك نمل حمر
 نعه صا وحمر

ولم سه (مرده الفصل) عدهد خدن ترد صيدج من دريس على
 سلامه دبريل وثقوب

سال لعريق ولم سل
 عشته ووكتسه
 د العريق أبى اساحه
 ما مدت لأيدي فيه
 ما اسدب الصوال
 هت لي فعي هوه
 فحب على روح شهيد
 إن كت رصه سلاحاً
 على صر عر صر
 ب كب هوى
 فلقوم من هرت نيه
 من ثار في وجه حسنه
 وأحر في دمه الله أهله كالار
 هاب لأفوه ولأرحاء هو لعم
 ان كب تعدو في القيادات معاوه
 بن الصريق الى الأمل
 نفصه رشت فامكر
 هبات مهم انتهر
 كاهبا تخنى البذل
 فحبب فيه انصل
 سف (كيجوت) الفصل
 ولم تمانل من قتل
 مدفع عن الفبر
 عن اهل في المعتقل
 خدرب حمالات الحبل
 وحر اعاق الحبل
 وحببه والحدبل
 اشتعر

جميع على الشرقي

وكنت في حلي طلع صبا عن حصن
عبيحي روى ابراهيم وليعش رسل لعش
قومي رؤوس كنه رأيت مروعة الفصل

رحمة الله شرقي حكمه من مره تحولت مشبه قصائد و غاي و بشيد صايف
العالم العربي وتحاور حدوده ولم نزل نقف ونصل على هذا الموضع
لأن شعر الشرقي نص رحيه . معر عن موقع حمل مني لا حسن شعر
عنه لا اعرفه

وقد عبر الشرقي في كل شعره عن مدى ليعيد بحرية الفكرية وصلاح
المجتمع في صياغة احسن بها وحده وفي حلة و حار عجيب حيث قل
لدين سطيعون ان حتموا الاصل من المعاني كما كان عملها . و ن حاره
وقد احد حاساً كبيراً منه من الفارسيه فما قرأ السعدي . وحافظ . والمثوي
والخيام هو احد ملكه التي قل من ستطيع بحارته فيه . وبظهر هذا الآخر
والحرارة واصحاً في شعره ونثره . وكلامه . وقد طعت هذه المظواهر
لادسة على جميع آثاره حتى مقالاته . رحيه فهو مؤرخ الوحيد الذي عشي
في تاريخه مشته في ادبه باني المقامة التي يحبه قطعاً أدبه رثعه في كل الوا
البراعة من الحرة والانسجام والايح . وكك كذب (الاحلام) الذي
صدره قل وعنه يصعبه شهور خير دلس على معدته رثعه في جمع لادب
والثا بيع في صعيد واحد

ومن ألوان بحاره النثرية مجموعه من رسائله التي كتبها في ومن بين
رسالة تعزية لي دني (هانف) وهي تحوي من المعاني أكثر بكثير من مستوعب
مقالة ذات طول وعرض ، اد يقول

وهب لدمر صفا واسترد ردى حد حسن وحسن

سيدي الاخ المحترم

ان من اوجع ما يحطه القلم هو تعزية شجرة بثمرتها . و سراح بصوته

ومن دفع به يديه به اسبع مصيد قلب من والد حبوب جرح بعد لولد
العلي . ولكن حينئذ دفعه . واستب عليها ثمن . وأعلى .

كن لمعنى لا لمعنى به . كذا لا به من الواحد
وارحون سارك لله لك في اولاد وحماد أعلى ومع

علي الشرقي

وعلى به من القصب الذي يكون حيد مستقاً شحط من مشهور من مساعدين
عني استطع لهذه طويلة ان ارباد مجلس آل نسيبي وعحسن الشرقي واحتفظ
بولاق وبجني لكتيبهما واعرف مو من هذه بكتابه . ما قد سسته
لمكرهه لا من من بلاق برده . كذا حطفت بقيد في شرقي
ونسد سعد حجاج . سند سعد كذا . مدد دونه حتى تقطعت علافة
انصرفت لآخر ما شدي

وكذا خطوط في عمر كثير قرب من شرقي كثير وشادي به
دنه عني . وشعره مسكر وحلابة حاشه . وحسن صبر حرمه
خائف في حلف حدمها شرقي منه . سعد عدي . كذا حلف لعرفه
وحمة بعة عرب . حرمه حلف وحبه لأعتد هم دووين شعره
وشره . وقد صم (خاف) . دونه حيا حذ كثر من شعره وعلى الاصل شعره
خديت . وحتى شغل خاف من بعد ذلك . دعي مو صبه قوب شعر
وشره عند لامة في كثير من لامة . لاصفه . (القوب) هي كذا
تقعد منها من كل سوح مرد صمعي . دونه بصب من حيرة شفق
اللامع وشحوب جميع لاحت . موضع حنافة تاريخية مسوكة
في قوائم سامية حيا وفي قوب شعره حري كثير . كذا بهيج
محو طر الشعرية وسعد مدة في شحوب . وكذا . كذا يستمد منها هو
حواطره الشعرية حين نهيج القرعة فيدفع بها لصادق وراعيات في اذنان

هي نيت ليلة أو ساعات . و . عرف عاماً دوعي ثمانية شعريه و سبب
نظمه المقصدة فالشر له شعرة مصحوحاً مقدمة بسببها القدر في معرفة
دوعي نفسه . وعلى . عمه ب صعه و سمو حنقه فقد كان لا يحكي عني سرور
نعصر لأحيان عن نفسي . و . قدمه بلفظه مشيراً إلى تقاض معية . ومن
ذلك ما تحدث من حقيقته في حماء سببه حتى بشر بماله الذي رده عن
كتاب فریق مرمر (المختار من صغره) فقد شرب به لقال في كتابي
على هامش ثوره عرفه) و حدثت به من بعد في انصافه ، وانكسار
التي من شأنه بعد من شرب عن دهن غره . وكان الشرقي حريصاً على
ذلك وسبب انصاف محبوب من حبه ، انصافه من هن لشطره وحتى الأمر
على امره جمعاً ولأول مرة منذ بدء عن ذلك .

ويقع شرقي بعض لأحيان في سهو من حيث نفعه و تصرفه و انجوه
و لأملاء و شر به ذلك ، على . عمه . شاري ذلك السهو سبب ذلك
اهمية من شرقي كان سابع دهنه ولا مع . شر انبه في بعض المناسبات
كما سأل في اثر حرمة خائف على نفسه . فقد صدر به (ديوان عوصف و عواصف)
و صدر به كتاب رسم (لأحلام) و كتاب رسم (العرب و عرويه)
و هذا . صدر كل كتاب في هذه في كلمه غير فيها عن تلك
معالاه في مسري

و مما جاء في هذه في رسم . (عوصف و عواصف) قوله
في خائف لأعر . و في تلك لسماء التي وحت بكثرة من هذا ديوان
التي . فعه و و مررد في الشاعر
كالبحر عمده انصاف و منه من عيه لانه من مائه
مع تحت النظم مختص
و مما ورد في صدر (لأحلام) متصلاً به علي قوله
، سادتي لبحره سبب جعفر خيلي هذه ذكرتي عندك وفي حياها

عريف فصلك وتتمين لاديت ، علي الشرقي

ما العرب والعروبة فقد جاء في تعديته ما يلي
سيدي لاسد مدع محدد اسد حصر (حبيبي)

هذه ورقات تمة عاهد تد وقتاً من مر عث ودم للمخلص
علي الشرقي

ورأيه الادبي علي قد علي في مقدمه التي وضعها لكتني (عدم كنت
قصاً) ومجموعتي الشعرية التي قدمت الخمسة للبيانية طبعها بيروت تحت
اشرف الدكتور محمد محمدي . وللمعه في تميمين ملكاني لاديه . أقراني
ديونه . وكنت للاحلام . وكنت العرب والعروبة قبل تمثيلها للطبع ،
والشرقي علي عظمته الادبية ونبوعه الشعري فهو من خلق بحيث يمكنك
ان تقول في حصره كل شيء نصب . حصات . وقد كنت له وانا
نصيح (الاحلام) كنت له

ان سوع الاديب في حد فهو الادب كالشعر او سر لا يستمر
يكون سعا في من التأليف فقد تعرض عليك البرار احوذ انواع الاقمشة
ولكنه لا يستطيع ان يتحيط لك بها بدله بيده . وقد تم الشرقي بهد وقال
انه اد واحد شيء حدر بالقرعة في (الاحلام) فلا يستمر ان تكون حقيقة
جيدة احلك

وكان من التواضع ان يقول عن الاحلام (د وجد شيء معروفه)
فالحقيقة ان في كتاب الاحلام من الصور الادبية رائعة . لا تقل
وعتيا عن شعره الآحد معجم الغيوب . ذلك ان لشرقي من لاديه
الافئاد الذين قل من يجريهم في صوغ الفكرة شعرا ونثرا وكلاماً

لقى مرة الشيخ محمد رضا الشبي محاصره فيمة في القاهرة عن شعر

العرفاني الحديث وشعرائه وقد اورد عدداً من اسماء الشعراء لا على سبيل
 حصر وإنما على سبيل مثل ومع بطرق الى ذكر الشيخ علي الشري والحاج
 عبد الحسن الارري . ونسطر بكثرة عدد ما اورد من اسماء الشعراء فقد
 بدر في لدعي انه كان يريد بذلك الحصر لا المثل ، وبالنظر لما كان يسه
 وبين الشري والارري من فتور فقد طس ان الشبي قد تجاهلهما متعمداً ،
 وعرض الشبي لبعض وكان مهم راعيم لوئي الذي نشر اعتراضه هذا
 في مجلة الرسالة للزيات على ما اذكر .

وصفي في نكت الايام علس (بدر هديف) مع الشري والارري وحام
 ذكر محاصره الشبي واسم الشري لم يقل شيئاً . ما الارري فقد كان
 غاضباً وعبثاً رحت اؤكد ان ما ورد في الشبي من اسماء شعراء وان كان
 كبيراً فانه لم يكن على سبيل الحصر وهذا ما كنت اعتقده انا ، فقد الارري
 ان لي عليك حاجة .

قلت - وانا في الخدمة ..

قال - ان تنقل هذه الحكاية على لساني للشيخ الشبي ونقول له ان الارري
 قد حملني هذه الامانة

قب - ولكني محروم من بارة الشبي مدد من

قال - ادن فاسمع الحكاية على سبيل الضرف والتشرف وهن

عماد السيد عبد رحمن نكيلاي نائب رئيس بوراى سابق ان يوم
 في كل ليلة من ليالي رمضان وليلة عظم بدعو اليها وجوه بلد واعيانها ،
 وكان الحاج حسن الصراف من اصحابه نائب صاحب الدعوة وجوه
 مسيه الكاظمين بصفته كاطمياً يعرف من تحب ان يدعي في مائدة النقيب ،
 وفي يوم الدعوة لمعش دعا الحاج حسين عدداً من هب ودب من المال
 المجاور بيته . ولاسكاني الذي يصلح حذاءه عنده ، وبائع الطرشي في
 محنة ونفهم رهطاً سعى لي ان يخرجني في لباس نظيف و (كشائد) متقنة

واحدة لدغة وساربه اي بت القلب وحلس هو في صدر المجلس وحسن
لاحرون تحت يده . حتى دهم تاوون الافطار ودعهم النقيب بالترحاب
كما استفسهم وبقي لحاج حسين انصرف ههنا .

وسأل النقيب لحاج حسن كيف لم يحضر احد من آل الشيخ ياسين .
او آل الصدر . و آل عطيفة . و آل الخليلي و آل حيدري و آل الاسر الاادي
ولم أعرف احداً من هؤلاء الذين دعوتهم ؟

فان لحاج حسن ياميلدي نقيب ان الذي كان جلس هنا كان حاراً
واندي كان هناك كان (كدياً) . وبندي لح

فان النقيب ولم يفعل ههنا ؟

فان بعد سبك جميع سيقع معه . بعد مجلس . وبنو دب
حيه اني ركبت بك مدمي مهم في ح مجلس وبنو لا ري
ههنا في تم . اصل تعني ههنا مشي على سده ركبه ب وذكركه انك
صهه نبي ورد سماءها

وههنا نهل حاج و صرف حاج حسن صرف فردي اشرفي
عنه كثير من شودر

• • •

واشرفي مرفق حسن فكل حاشه فوي عاتقه حاه حواه
و حواه وولادو . و كذا . و عهه عاتقه ن شلر في مرفق حاشه
و عهه مهمهم و دوز حاشه ههنا . و عهه مرفق مرفق حاشه
النسب عهه شرف و اشرفي يومه ن عهه حكمة نصرة شرعية وساءه
ن بري ساءه لآسه نطق حارة و نمر في حاشه حاشه على صوب اشرف
ويجوز بيت سيد عهه شرف . و نمر لآمر في عهه و دوز ن بيت و دوز
ن يعرف عهه ههنا حاشه الذي يعود نيه لتصل في حفظ نطق البيوت
من اعرف في موسم الامضاء وحمله حاه ورقة عواطفه عي ن يحمل متصرف

لأنه أصدر مرة بعد ذلك حديث فلهذا حديث هو وفي غير سويين
وعلم سيد عباس شرعي من شرعي ما فعل ما فعل فاشتر حسنة
فصحت حتى د. ح. موسم لا يصدره جميع بيده ولم يحدث مسرد
مفتي في حوت محنة وكب س. سيد عباس من من بيوت في
صاف على ما كما عتوق سببه وهذا كتب سيد عباس في شرقي نقول
فل في د. كنت بدت رسمه فلهذا يوم د. في على لا ح.ر

* * *

اقول في الشرقي مرهف الحسن رقيب الخشية فوي العاطفة . وهو حاه
اولاده لا يستطيع ان تمسك نفسه بشدة دوناته فيهم فلا يصدق في رى حدهم
عاصياً او شاكياً او غير مسرور ، وحين رزقه الله نائته السيدة فاطمة كاد
ان يطير من الفرح وحار بماذا سعتها من لاوصاف واسماء لدلال وكب
سادس (رعميس) وسب دري ما علاقة رعميس بها وكان كل شيء
فاطمة حائراً وهي صغيرة تدب في البيت فسموه مرحا وصحفاً في ليس هناك
من يشكو ويعرض

وفي سنة ١٩٣٩ كان الشرقي يعطاف بسوق الغرب وكنت انا بظهور
الشويع وقد دعا الشرقي الشاعر حمد الصافي ليقضي بضعة ايام عنده ، فجاء
الصافي وهو في شد الشوق لرؤيته الشرقي وقضاء اطول مدة معه وكان لفاطمة
حبل صعر وقد ولعب بالندق عبيه فبول النهار ونصدي لا يحمل الصبح
والصحيح وانصوصه ولكنه قضى يومه ذاك شيء كثير من العذاب .
وفي يوم الثاني ساء لدي على افضل من الصباح انكر فخرج نصدي دون
ان يحس به شرقي من لين هارناً وحاء ليما بظهور شويع . وبرر مبيماً
كربناً علي ولم يخبر بشيء مما جرى ولم كد به عشه

وكب قد دعوت الشرقي لنعقد يوم غدنا بظهور الشويع فحاء وانجي
النصافي عنده هناك . وقد عدم ان لدي حمل نصدي على شروب انما هو رقة

عواطف لشرقي نحو ولاده تلك النوفة التي تمنعه من ان يكون لاصفاهه كمنى
ضربا على الطبل ، وقال الصافي على سبيل الدعابة للشرقي ما مصومنه

لا شئت ان الامر لا يحلو من وجهين فاما ان يكون شعرك اخديدا هذا ليس
جديداً واما هو مظلوم قبل ولادة فاطمة . و ان يكون قد سرفت شعر
الدمس وانتحلته لنفسك . والا فأرني واحدا يتطعم ان يعرف طريقه في
وسط النصوصاء فضلاً عن ان يعرف صديق نعم لشعر وصل دعميسين
بملا الرأس صداعاً

وحين ولدت لشرقي السيدة امل ، وبه حصار . كان شرقي قد
قسم نفسه بين هؤلاء نفساً حرمه الله في الكثير من الاحوال - النوى
والرحمة . والاستقرار نسب رهافة حسه ورقة عوصه نحو اولاده ، وان
نفايه لاولاده لم يقصر عن ما يبدى كونه من رقة ولطف وعناية وتحمل
جميع الوان الشقاء في سبلهم . و قد كان يفادهم بالزكاة والمبرات والخيرات
التي كان يدفعها للمعمره والمعوزين . فحين ولد ابنه احسان ترك شعر رأسه
سنة وستين واكثر دون ان يجعل مقص الحلاق يقرب منه حتى تكاثر هذا
الشعر في فروه كبيره بعد عدة سنوات وحينذاك مضى به الى مرقد الامام
علي (ع) ليالحق وفصل له الشعر هناك وعادله بالذهب وردد دفع ثمنه للمقراء

* * *

ولم تقطع علاقة الشرقي بالحقف كما لم تقطع علاقته بالاصدقاء
لقدامي وكان وهو عضو في مجلس الاعيان ثم وهو وزير كما كان وهو
رئيس لمجلس نمبر لشرعي او وهو قاض . و وهو لا شيء من حيث
لوطيقه كان يذكر اباء الصلح والصيق بشيء كثير من اللذة . ولا يمنعه مانع
من ان يستعرض تلك الصور امة جمع الناس كما هو كاتب من المذكرات
لعريرة بل انها لذكرات عزيزه عنده لذلك ما جاء بحرف مروة ولا وتنفد
اصدقاء شانه ، وياوم محنته وجلس عندهم واحدا الخواص

وحاء ذات يوم الى النصف مغرباً آن اخوه هري وكان لا بد له من
رجوع الى بغداد مساء حرياً على عادته فهو من دون اهله وولاده لا
يستطيع "كلاً" ولا شراً ولا مداماً ولكن عاصفة رملية قد داهمت النصف
فاذا بالسلام يغشى المدينة فيتعلق على الناس الخروج من بيوتهم في غير
همة الضرورية . اما السمرين مدينتيه واخرى فقد بعدت تماماً . ونظر
لشرفي ساعة وثابة وثالثة فلم يتحسن اخوه . وطار مد يعمل واين يام
فقد كان يشكو يومها رمة صبي في جهاز التنفس فقبل له . ببس لك غير
غير بيت الحبيبي . فان لديه من لسرديت مضمين لك مست لفة هادئة مريحة

وأحب باب امدار مصر دبعص فقد كان اشرفي حمل عصا حسنة
تكاد لا تهارقه ، وفتحها الباب فد . به شرفي . ومن ان سدي اسمر من
وجوده قال : اين هو السرداب ؟ وبرت به ان سرداب (البراني) كما
سميه . ونحن في لصيف نقل فرش والموبيلات من المعروف الى لسرداب
وستصل في اعقب الاحواب صيوف هناك ثم راء سلاً حتى لا يكون سطوح
المدار صاحبة للوء كما حدث في مثل هذه السنة . وقال اشرفي

... ٧٠ صيده مست لا عمر ذلك لاني تناولت عشائي عند آن اخوه هري .

ثم قال

- لم يخطيء هري حتى قال "بيت عصيد الحبيبي"

وكان يشير الى تزيين للشيخ علي الذي لذي . ح به بيتي هذا وكانت
قد شرته جريدة النهار قبل ايام قليلة . وهو

دا بيت عر نامي علا محمد ابل
" قاصد الب رخ " بيت القصيد - الحبيبي

ومضى بيده مرحة على رعه قلقه بسبب عدم امكان اتصاله بهله تلفوياً
تقطع الاسلاك وعطها .

و فی سنہ ۱۹۵۶ کات محف تعی بسب قضیہ سویس . و کات
مدتہ قد مردت علی حکومت و منع تعصب و شحات منہ منعا اصاع
فہم المتصود . فقد حلف شعرب متطهرین و شہداء و صباہم من
حکومتہ . و مررب ہ صدعت بحکومتہ فہی شدہ فہم تدر مادہ ای
حب ہ عمل ومع من داخل فی مد کرد . و فی دہش سوم دی حرم
التفوی فی عو اساعہ خادیہ غنمہ ثلاث فی بیی سعاد و د بالشرقی یصنی
و یقول ہ سرمد فی سادہ لکستہی و بیہ علی وحدہ سرمد و حن
سایہ حرق لکست و بی دہش حرق دقائو شہم حرق . و حن و صبت
بسب تعصب عدد من اشعصت سامیہ و کان فہم عدد الوحات مررب
و عدد فہ تعصب و رشیدی یحیی و قد صدقت فہم عرفہ تصوف . قد ہ
الشرقی

ب تعرف مادہ حربی لہ فی اسحق و معروف کم ہو عرب عربیا ہ
سود نمد و لاصطرب بسب خلاف لافک و قد احدثت العاصر
منظرہ قضیہ سویس حرق فہم ہ لا یعاصر و حید ہ تسع لحکومتہ
صوتہ لئہم مقصدی . و قد حد یحرف من عوم واحد جبٹ صار
یکل جماعۃ رؤسہ . و قد دی لامر ہ عدت فہ علی فہہ آخری
و مد . یام المتطہرب لا تنفع

قلت و بعد ۱

لہ . لہد رئی جمع ہا یوفد عین لاشخاص الی محف فیحولنو حق
موجہہ رعماہ حرکہ و مد کرد معہم فی حقہر مقدس بی خوب فی
ادہام و قد احدثت حکومتہ مدہ رئی ہ فرحت ان یکون الوفد
مؤیقا من عدد ہادی یحیی و عد وحات مررب و ہ یکون اسب معہم
لدرسو ہاک وضع محف و غموا ہا نہ رب علیکم کوسقہ و عیہ
وسقہ

قلت ہ ہ فلا و فہ علی مدہ

وهذا هو جمع ما نشأ من مشرب من موقفي ومن مجمع على رفضي .
وقال الخليل وتوسع لأغراض وفقرت استفهام في صور مختلفة من
شكهم . فكتب هو

إن مؤمن كل الأعداء بالبداد وقد تحرك كعدائي يعني وعد بهاب
مرجان مر لا بد منه لنفهمه عرض هذه سبب التي نصارت فكرها
وآرؤها . والسعي من قبل النجدة لأصلاح الأمر . عاده بكنه . الطريقة
التي تجمع بين تحقيق القلوات معقولة ومسبب الأمر . وكفي . غير
مضمون المحرمين وأن آمن على نفسي من الشك والاسباب التي مستطاع
لوعائية المتعربة الحسنة علي وعلى أبي وكل من دون . يستطيع .
أعمل شيئاً . ولا له ربح . قد مضمون من دنائي شيئاً سوى في
لم حب لا هل شيء . لا شيء ما شيه . قد هو يدعي الذي يدعي
هذه المعامرة . من عدم علمه . في من مضمون أن سكر متحرك . و
حرك ساكناً أو ففد . أن قد

ولكن لا تخش . دمت تؤمن بصلحه لمبدأ . ثم تخاف من دونه . نصيه .
استعملت عن باب مجهود في هذا . سئل

فب . أن وحدي . في حب . صبح . الأمر لا يقوم . ب
بهمه . وبت من مقامك الأدنى وشخصيتك وحادث
بعد انتم الشري وقال

كفني تلك الأهروحة من فوسه في منقلب
بعد الحسين الخليل قال صباه لا ير . من . أدني
و . الخليل أو كلال معاً . وغير .

والأهروحة التي شار إليها الشري يرجع سنة ١٩٣٤ و
سنة ١٩٣٥ على جمعت بعض قائل بمرت في الصحف ومردت

عن حكومه علي حوده لا يبي في عمادة الشيخ محمد حسن آل كاشف
الغطاء و الشيخ عبد الكريم بحر نوري . و قد كان شيخ عبد الواحد شيخ سكر
بمثل اولئك الزعماء منحصر . فربا حكومه ر نوحه شيخ عبد حسن
البحرني و شيخ علي شرقي ر يحف موجهه شيخ محمد الحسين كاشف
الغطاء و موجهه ر ر الحنف و فاسه بمائل . و حل دحلا الحنف هرج
حدهم (ر هومر) اي من صيده ر ر حتى بيوم و هو يحاص به شيخ
عبد الواحد يصغر منه مثلاً

(يوحينه طر نور اشعه)

اي لعنم ر الشيخ عبد الواحد ر نو شعة قد دخل سحف ،
و بدت دحاف هذه شومة التريخ و قل الشري اريد في هروحه
حري مثل مث لا و حه .

• • •

و حانه شرقي الصفحة د ر ر نكس غني ر ر و قد كات مس
وعكبه في عكس الاحسان . د مرص فلا يحف قصه عن ر ر و هو
على رعم حوقه شديد من نظوري . و لا ر ر ر كل شيء آخر .
فانه يستطيع ان يتدسى هذ الخوف من حودث و نظوري فيعطيك لرأي
الصداب ان حخته مشير . و كثيراً ما تعد عدو صوب ما تأمنه من لار . فهو
رحل متر ر . حصف برأي . غني التفكير و يستطيع كل شخص ر
ر و يسترشد برأيه و يروره دون اي تكلف و هو عين مجلس الاعيان .
و هو ورير مجلس الورر . لا بل انه كثيراً ما يحني شكوه من حانه
الصحية و قلقه لروحي فيدس همه في نسه لئلا يعرض على احد من اهل
بيته و يرثره مراجه . و قد نشي في لسن لاجير تن شيئاً غير قليل من
همومه النفسية حاصه و انعمه . فمد عدد ر بشرقي مروره في كثير من
الاحسان في مكنتي و في حتي كما كمت ر كبر من يارته في بيته

ودهمه شرقي في وحر سنة ١٩٦٣ عارض مصاحبي في صديق الكتبة
دل على به مصاب بأسرصار فاسر بن سدر و حرب له هالك العمليه
اللازمة وعاد بعد ثلاثة شهور وقد جمع نسخه وعدد بحسه الادبي
بصني الادب والمرح والمتع روحيه عن ويره

وقبل رمعي اسر بن فاهرة نقده شهور نصف بسوخ
وكان في امح ساعة من ودهه فتي به بعضي على هذه الزمره
لانه حب مصر كثير وقد حبس به شوقي وحافظ كثير

وفي احدى بياني شهور عو وان في القاهرة حلمت في المنام بان الشرقي قد
توفي واستمطت من يوم مرعاً وحمدت الله على به لم يكن لاجساما .
ولم يمر اسوعان و ثلاثة وفي منتصف شهر رمضان حتى وقعت عبي
على حب نعتة عن احدى الصحف العربية وهي بحاه صبح ككتاب
كا لو كان شخصاً (عدداً) . ومرت صور شرقي بعد صوره بعد
صورة مدع عبي وانا صغر ربي على محبه وفلسه دمعي منها مدرر .
وقد حبسني بعد ذلك صديق بل الشرقي قد تمني موت تشدعه ددرة بعد
حصره صديقه المحامي سمعان سات في ساعه لاجره وكان ساكناً هادئاً
ثم التفت لي سلمان بيا و قال به

لم يبق الا نصف ساعه . نصف ساعه فقط

وتقول الامتداد اليك هم مر عر عشرين دونه حتى نطقاً ذلك
سراح ابوه

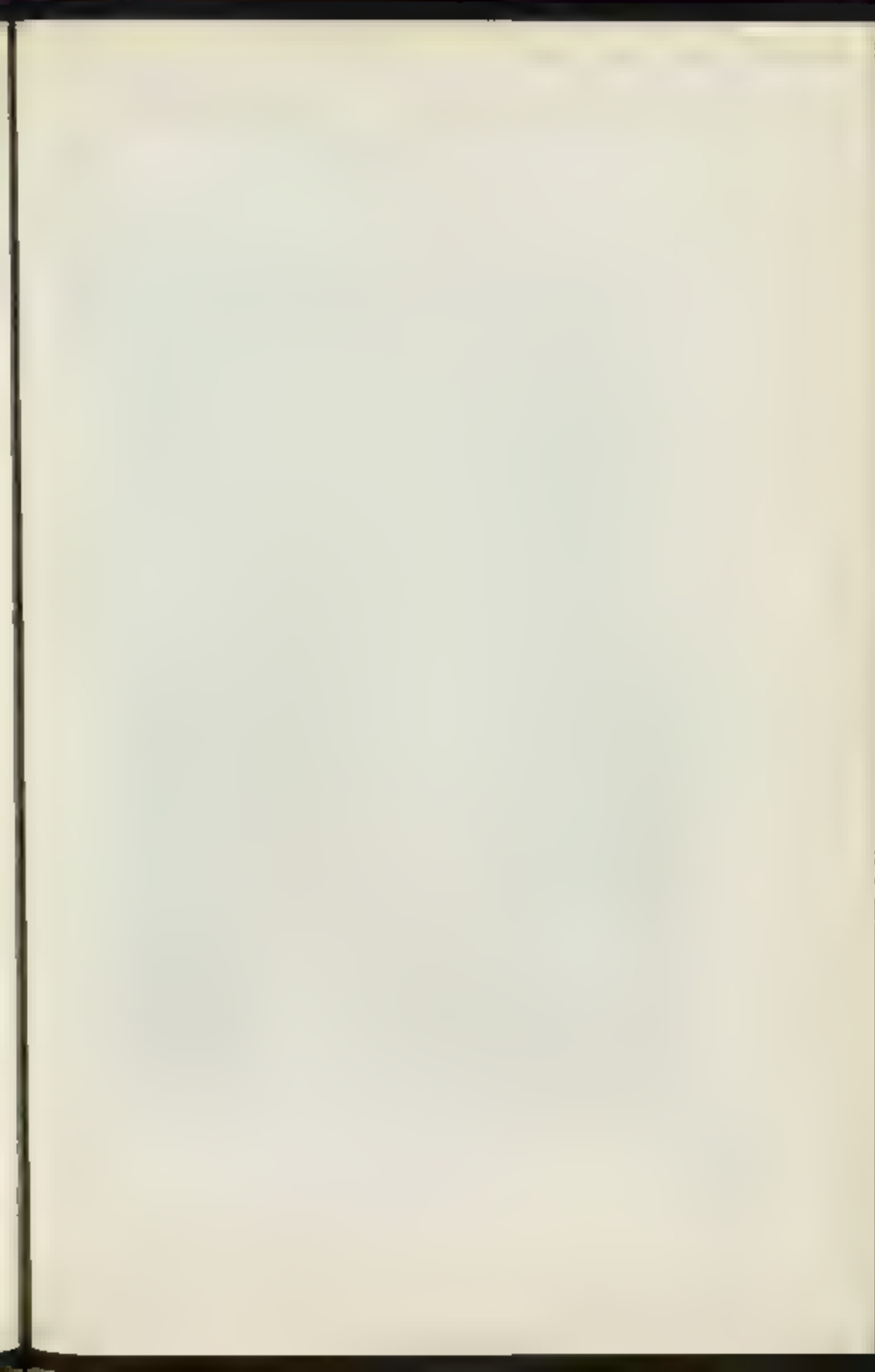
نقد نكيت لشرقي ليالي طويه لاني لم استطع اعداد هذه بصور المشرقة
عن ذهبي ولا اكنم فمارحه فقد كمت من حاب آخر لقد نكيت الاحلاق
العشائفة والمقاسم المفتوده بسب البياسه بي ندع لاصحف تحل تقطرب
من دموع على شرقي الذي آمن لغرب والمروية من ن شهم بس معي

اعترفوا بعروته ، وادعى دعوى لإصلاح ، وادعى ملاءمة شعر بالتحديد
والأكثر .

بعد مكث سرى كثير وأنت لا حالي صائفة اني فحل من تدف
دمعة من حدث شرقي وكذا في بيروني ، ان نعم له تمثالا "عشرة
وان محمد في شعر لغيري حيا



امیر حاکم



كيف عرفت مبين حاله

عرفته قبل قيام الحرب ثانية بسنوات قليلة وكان (مصرف بواء) اما هو فهو معروف به قد عرفني منذ اول عهدي بالصحافة اتي منذ صدور جريدة (الفجر الصادق) يوم كان هو (مديره) وكان ويا متحدث هو اول عهد صديقي في الامر فخالص حديثه مرصومه على وجهه ، فسوكة في سلسلة عباراته ، صغره في لامله واشبهه من حار الشجر ، ستر والبواقي في برصع بها كلامه وندغم بها حقيقته ، م ساقش في مر ، و فكرة ، و عمل ، وهو بعد ذلك على شدة مرحه ، صغره سريع انصاف وحرية وقد فقه الخراء من صغره وقد كانت سرعة عصه ، حراره قد سبت له هذه في كثر من الاحوال ، عا عذب بيه ومن لبعض من اخونه وها كثير ما كانت معني صده وهذا شيء شدة حساسية هذه الخراء في محلي

لقد كان مسرراً لراحة واعصية وكان هناك حدود تمنعها الزراع من مهر فتشبع صرخ انسانه وتمنع لهوا ، و مرور فاحصر بين حاله (سراكيل) تلك المزارع ومسؤوليهم وحسنه على كل واحد منهم ان يقيم قطرة على حدود التي يخص مررعه في مو صواب محدودة وعسى

لأنهم يعمل يوماً واحداً في سبيلهم من شهر (سركا) فيسبوا من الزرع
 فطره فوق الحدول إذا جده سائر يعمل عند هذا الحد ولم يتم العمل
 في بوعه معن. فخص جده السر كل وقب ب هذه الأرض تخص السيد
 حكمه سمسار وكس حكمه سمسار يومذاك وبراً بدحلية وهو الأمر
 لأعلى الموصفين لأدري

وهو عصب من حنص وقد جسد كس بعد وقت لك وفوق للمرء الثاني
 في ساجس من شهر ج سركا يتواني عن العمل قطرة ادع الناس عمرو
 عبي محاشيه غادر راجع د ب العمل في الموعد المعين ومعني
 دت ب قد حدى ب بدحلية وهو أصغر موصف يومذاك في ورارة
 بدحلية

وفي صباح الذكر من يوم انساب وقف سارة حكمه سمسار
 وير بدحلية عند حصود الش حد ب وقد صلب حصود مدر الدحلية
 د ب بدحلية

أنت امثال نألك ساجس من شهر (سركا) هذه قطرة بعد عبي
 د ب فوشهم د متع من ب بجم قصرة على هذا الحدول
 و حمر وجه من كان هذا لاجمر بدر الانحار وقلد رأت
 شجعت تصنع وجه حمره بحاسة عد اعصب كما تصنع وجه من د
 ما عصب وقد

ع ب الذي فت ذلك

فان وير الدحلية في كيف جعل ظهر (سركا) قطرة
 فان من بعد صرت هؤلاء (سركا) موعداً فادا ما حان الموعد
 ولم يتم القطرة على هذا الحدول فأقيم هناك من ظهره قطرة اد ب
 تحصرها انت وتراها بعينك فيأتيك خبرها

وحكمة سمنان هو لأخر عصبوب لكنه سكن ورجع من حيث أتى
وبعد ما قام سر كانه لمصروفه وكتاب عصبه امين حاليه مفتاح
بصلاات ما شئت من قوت بين حكمه سيدان وان حاليه حتى فرق بينهم
موت

وقد امين من حرته هذه حتى الكثير في عمده لاد به حتى صارت
و رد ندحيه تعهداته صعب الوبة عرق دره في اصعب واحرج لاوقات
بذلك فهو الاداري الوحيد الذي يكاد يكون قد عمل متصرفاً في جميع الوبة
العرق من شماله الى جنوبه كد عمل مديراً بندا حصة لعدم وان حسب جرائه
في مور الناس ودارة بيوت ومداخلة ورره المدخلة وورقة مدينة للتيق
كثيراً ما كان يخرجهم بهذه المناقشة حتى يختلف معهم فيما يرى من وجوه
لحل القضاة كان بعد شأ آخر في بناء شخصيته الادارية والاجتماعية
لا وهو المذبة لأدسه واصرف و مرج الذي كان يعرض ختاراه على جميع
من يعرفه عن قرب وعن بعد بعد كان عباً جداً على عيون من ذخائر الشعر
والشعر والامثال والقصص والحكايات . و من مر حاكها لا يستمر ولا يـ
دون ان يجمع حوله ما يتجاسس معه و حاك وفكرأ و دأ لست ما دخل لوء
من الوبة عرق لا وكتاب له بكل ذك وشاعر وصريف علاقة موده وصحة
فكتاب هذه وسائل اخرى ساعده على معرفة سوقه عدد و مدخلها
وكان مجلسه من المجالس النادرة التي يختلف ربه دعه من حيث الس والذكور
و هدف ولكن لأدب كان يطعمه عنه لكثرة من تردد هذا المجلس من المتكلمين
و سادس وشعره ولاديه صحي . سكت في محبة عفو الحصر وبجيء
الشعر على صحته وبرد الامثال على صفتها وكثيراً ما ابتعث هذه السكت
والاشعار والامثال من بيته وثقتها الألس وشاع عن طريقه بين الناس
كان حسين الصراف مرة يتحدث من حاليه في ديونه عن حصار قال
عنه به حاد به صاحبه في المدن فتقدم به رجل بمحض سنانه فصاح صاحبه
بالحل

حدر فانه حماز عفاص و ن احشى علك من اسانه ١١

وحين تقدم الرجل بمحض خافري قدميه صاح به

تمهل فهو فاس ركات لا حركت حاميه د تقرب من رحليه ١٢

وحين اراد ان يكتفيه يرى حربه صاح به صاحبه

- نك لن نطيع ان تعلمو ظهروه فما من حد فعل ذلك الا ولى به

لحماز من على ظهره محضاً . مكور اند عين ولرحلين ١٣

قال لرحل ولم ادن حئت به ن مبدل خمير وعرضه للبع ١٤

قال في لم حيه به لأبيه وانما حئت به ليرى الناس ماذا اعاني ان

من هد حيا ١٥

وي هذه لانه دخل مجلس السيد جعفر عظمة فدان حسن صرف

قد والله ك مشعورين بدكرت في هذه ساعة ن سدي فصاحت

من في مجلس ودمت ضحككهم صحت سدعت وجوه السيد جعفر عظمة

ويكي من حاض ومن حاض في مثل هذه موضع لا يجعل نسر

حرمه سرع وفصل عنه فقصه فصاحت يا جعفر وفاد

صحيح - حسن صرف مارج فاحس ونك لا حسني كنت

ساعتقر له هذه حره لو كان قد حدث ذلك ن مجلس غير محاش

وكان من حاض شديد لاء للاء عني ن بي صاب كثير العنن به

كثير من ولاء من بعده مع حياء شد من عن من يؤمن به حلفه

للمسلمين بذلك كان عصف شيء كثير من حبيب لاءه وفوله ويكنه من

لشده به كمدوه عصف لامهت ن سدي صبر به وقت بي مرة ان لعبي

ن بي طالب مكاناً آخر في نسي فيه وحده رجع فصل حياتي هذه والا

فعد كنت في عدد لاموات وان في ريعان الشباب فقد كنت ضابطاً في الحملة

عثمانية التي دخلت ايران من طريق حافين لنصدا الجيش الروسي الذي

دخل ايرن من الشمال وقد تمت مدومه من سكان مدينه (كرد) وهم من
علاقة لذين يؤخرون لامام علي بن طالب قرأى قائد الحملة التركية ان يباليه
في التكيل هم ليحفظهم عزة ملاحرين و ما استطاع ان يتقدم ويتعلق اكثر
في البلاد لايرانية اني كانت حكومتها يومئذ من انقصت حيث لم يستطع
حتى ان تفتح على توغل حشره في فصلاً عن روده. وبكثرت حمده
سكان (كرد) و سنجاب ورمي و حشر و ورس حشره من الوادي
وكت ر يقولون في حد هذه الجبال المحتلة وقل الفجر هجم عليها
سكان هذه مدينه انشردن و سنجاب بعض هذه الجبال ودمجوا حامياتها عن
نكره بيها وكتدق في رده من هؤلاء فاسهرها عرصه و التيب
تسمي عليه صناعاً شبي (دخل علي بن عباس) وكتمة لدخل مشهومه
عبد القائل عرسه واما سه شبي طلب بجدد واستعانة وسعي الرجل ان
سحني عنه هبة انتم ظني حيدر وردد تمسكاً به وصباحاً بأنبي
(دخل علي بن عباس) حتى لقد صاح به من قومه حل بدو ر
له حاد من قومه عد صاح به شبي من لاسك فالأ

لا تسمع ي بكت ما تدر ما هذا نصيبه انود بالمولى علي
وانت نجاهه

و حيدرته حتى سبي فكت له حيدرته من تلك الحامه في ذلك
حل الذي نصبه الذوق عنه واعطيت عمراً جليداً بفضل الامام علي
وكن حقل من رجوزه حيدرته عن لامام علي هذه لأب ويردده
وقد عرصها ذات مره على بعض عصاه جمعة ارضه لأديبه في الحف
مشهروه وحمسوها له ولا حيء ذكر لامام علي لا يرد شده وهي

العُمران	تأخذ	عنه	وتشمر	سجود	مه
صن النبي	مصطفى	وقرعه	ودينه	من بعده	وشرعه
يا جلاً	نأسي	حيدر	ما	رمت	عبيدته
ما	جمل				
ما	نك	الاس	لثبات	ث	لا ترو

وكتب قد ست نكسك ميں حصص ميده لکھا حتی وردہ جورج
 صبح في احدى مساجد فذكرتها وذكرتها مسأ . ومن ليس شيعي
 ولكنه يمشي عسا ولا يمشي على نفسه موسماً من موسماً . سورة الامه (ع) لا
 ويقصده من ي مكن مهمه عد . قدماً به من موصل . و النصره . او
 الخفة ويرت في بيت حاج عبدالر في سمه وقد كتبت تشده في شيخ
 محمد الحسين كاشف الغطاء علاقه اعجاب و تحفة في من ما فعل عد ريارته
 مرفد الامام ولدعه تحب منه فهو لا يفتن في تلقوا سجد في محبته فمضي
 معاً في بيت كاشف الغطاء . وينتهي وقاً صلب متمتعين محسن الشبح
 وسمو ادسه وسموه المعروف و به كان فاجتني ريارته في في مكتب
 (جريدة شام)

وحده مبه في شام فاني رب عرقي مفتوحاً ، لغراش ، بعمان في
 الحب المقدس مشعرون في العمل فرت في فناء ورفه بعرب فيها من عذبه
 شجاعتي وعده حوتي من اللصوص حيث تترك داب عرقي مفتوحاً على
 مصر غيه دول حذر . ثم صدر لي عن صحترا ايد للعودة سرعاً . وقد كنت
 له يومذاك اسماً بريارته الحاطمة التي حرمته في . و به وقت به ما شأ
 شجاعتي و هذا سردت عليه القصص لثانيه وقت دخل رحل منق السجاس
 يشري به عداً وقد عجه من من اولئك لعبد الاماء عند مقتور . من
 فوجي السنة و آثار انشاء على وجهه صهرة ولكن ثمة برهده به يكن مد مسأ
 مع ما رأى فيه من سعدد ونشاد ، وحين سأ عن سب هاده ثمة قبل
 له به عسا لا يوجد في لعبد الآخر . وهو به سوا في هر شه بلاد
 لقد صحت رحل وفاء . نبي شربه و لا وجد فرشاً فليل عليه
 شدا

وقفت لأمن حائل نقد كان عليك . ترى محووت عرقي ثم تعجب
 من شجاعتي بعد ذلك فأني شيء كان يستصعب للص ان تحمل من هذه العرفه
 بو دخلها على علة من محاسب الجريدة او لغراش او العمل ٤

ويؤلف لصلوات بيبي وسه حتى لقد كان يتصل في تفويضاً من خارج
لحلف وفي أثناء الحرب حدث مرة (كوتوبه) وهو بطاقة حصته من القماش
وهو متصرف في الخلة لأشياء في يد الخلة حين علم بأن (كوتوبات)
حصص القماش في سحف قد تضر توريدها

وحين تمتل أي عداد راد نصايه خصوصاً حين عهدت إليه رئاسة
التفتيش الاداري وصار يروري في مكتب حربلي في اغلب الايام وقد نشر
له في (الماتف) خواطر شيقة حلوة عن هم ما احتضت به اندكرة وكان
مكتبه في وزارة الداخلية وهو ليس بتفتيش الاداري قد عوب في خمس
عام كثيراً ما قصده ان في وفات تراخ وذكر به يوم تسلم رئاسة التفتيش
الاداري منسباً لـ "الرئيس الانكليزي دخل احد الاصدقاء عليه مهناً فصحت
من وقت

تدري كم بقي من عدد التفتيش الاداريين الكبير اليوم معي " انه
لم ينق منهم غير عبد الرزاق شكاره فكيفه " بخروا و محالوا على تعاقد
" سماء بلا مسند قدم " بيبي " وعلى بي شي " وهذا مرد غلب
عصه نالة

قل لقد كان مصطفى الانكوري قبل ان يلحق بكبه حقوق شح
در ، وكان مما في حد حومع الكرخ وكان يقرب منه ايام جامع آخر
حسن بصوب وما جاء مصان لقب مصلوب كلهم في ذلك وجه يس من نصلي
حلف مصطفى الانكوري غير مؤذن (شكج) وحين تم الانكوري الصلاة
صعد لمير محمد واثني وصلى على سي ثم صاح عداد لله - (وقل ان
يستمر في حطته رفع شكج رأسه) و -

ين هم عداد لله الذين بعهم " به يس ه عيري د - وان بكفي
" تقوب بي (شكج صر حوش آدمي) اي كرا شكج رجلاً صالحاً
وقد امين حاصر ومن ه في التفتيش عيري وعير عبد الرزاق

شكارة فنة روضة هي بي حلت هبي به^١

وكان كثير بدعهه واورخ هذا مر عنه مع صحف والمجلات و صباع
لأحدية ومن شاهدها وقد عرف به شعبي بوجهه به لسؤن به قذلا^٢

تت مسلم هسي^٣

فيحيب رجل نكل مدحة

بمسلم^٤

ومرة سأل في لقاء عيدهم فغيبوا جوء باخرة مدير مدحه (امو صبح)
بعد سأل به د كانت قبله آل بر سلاماً من الله فقد مدير وقد
سأل سأل دعه

لا بل به سلام

ثم تتك مدير سرعه وعده ولكن من حاض من عدة موت
راي من هد مدير هذه رويه ولم بعد معه عتد برحل

ومر في ذات مرة مكبي وهو في طريقه الى الساويين بزيارة مراهيم
وعط فقط له نسل موصفي سيرت في بي بكرة مرم . فل
مواصفت لسير لرد به نو بعد فقد به مثل دت الذي سأل
صاحب لسيره فل في من هو حادث^٥ فل في (سعدان دك)

فقد حسي في صريقشت في (سامر) رحمه لله ميت و دك قال امين
وب تعرف به هو نفري بن سامر به قعه شمالاً وسماك دك الو قعه جنوباً
وصل دتاً بروي عبي نبي كتمه دك به تكسف ذلك الرجل الذي
راد ان يذهب في سامر مسكلاً^٦ به به (سعدان دك)

واحدته دك يوم وهو شه مرعه بريا به صديق في لم يكن على وفاق
مع من حاض . وحين العا بيت به بعد صاحبه فلان من حاض

عنف يوم راحة لركة^٧ فلاد به روي به حتى قصد دك يوم مسعد

يصلني فيه فألقى دمه معنفاً مرفوع رأسه في السماء وهو حاصب ربه قائلاً
حمد لله أن يقع الأمر منك يا رب معي . فقد خشيتك وسمعت حديثك .

* * *

وفي عدد صحيح مكسور مرة مدحبه دمه دمه جميع دمن يردون
عدد من تحسب لأونه وفي هذه يدوه تعرفت . . . كثير من لم يسبق في
التعرف بهم أمثال حكمه سيده من . حالات . سيده و مثله الشيخ سالم
الحيون من رعاء القائل وعدد من دمه لألونه والأقصة

ولتعرفي سالم الحيون في مكتب امين حاصص ماسة لم تقصر على
المكان فحسب فقد وقعت بيني ذات مرة الى عبي لأرى كم هي الساعة علم
احد لساعه في معصمي فاذكرك ان حدى حلقاب مسستها المعدي قد انصمت
من حيث لا ادري وستقف لساعه في يعرف او في اي مكان آخر فلم اقل
شيئاً وحسن هممت بالقيام من محسن مني حاصص قال سالم الحيون

- ان لك عدي حاحه وانت حدى وحل عليها

قلت يا ساعي و . كما قلت شديد الوحل من حنها لا لأبها من
لساعات الذهبية الحيدة اسدره و . كان عدد مشها غير يسير على مثلي و كما
لأبها هديه عريده من صديق عريه هو الشيخ عبد الله الشيخ خرعل وانا
معتر بها هذا السب

فان سالم الحيون لن عطبكها الا . . . سبت ذكر الشيخ عبد الله الشيخ
خرعل مند هذه الساعة وذكرتي انا وأقنع نفسك ان لسالم الحيون عندك
بعد اليوم ذكرى حسنة فذكرتك بها هذه الساعة

قلت وما الضرر لو ذكرت الاثنين معاً كلما جاء حديث الساعة . وكان
كما كان ومند ذلك ايوم شتد وصر لشده بي و بين سالم الحيون .
ومن حسات من حاصص به كثير لمقد لاجونه وكثير الناس عنهم

د ما تعيبو ثم نه بخت د سندنهم معروفه وبستههم سحانه قصدا سفته
في الهنة بالأعداد بل طالما صحتي في يوم بعيد كما يصتح اخوه الآخرين
ولا يلخل البيت الا ومعه نكتة ولا يخرج من اسب لا ومعه نكتة ويوم حصر
حالة (الاحد) في مكنتي بدر لتعرف تتحول حسة ومداك في يوم ينج
من لون الأدب والصرف على عدم مكوته صويلاً وعلى دعم معدرته
الجلسة مبكراً

مطلباً مرة العشرة معاً بين شهر - وفي منتصف الصرب قدموا بامع
المطور فثاء عشره وكفه فم أحسن لا ومن حالص هدف بالقائه فبرمي
به سقف الطائرة قائلاً

- أنقل تلاحمي حتى منتصف صرب شهر -

رب معه مرة السد (ميرز القروي) في الحنة ونحن في صربها لي
سحب فحيء لنا عصير البرتقال وكانت تغلب عليه حمرة داكنة لشدة عليته
فقال امين حالص بخاطب سد ميرز قال له : لا بد وان يكون في هذا
العصير شيء ما فقد رزئتك من شهر وكان هذا العصير هو كما انه الآن
ولا بعد ان يكون وارث قد عرفه ورغبو عنه فم تحد عرتي وغير خللي
من "تفرعهم" به حتى صحت قصة عصيرك هذا قصة اندس لذي دانه
حدثي لآخر بيات لصيبي في وعاء كبير طافح به ومعه رعيه حبه فم
انصف لاس لآخر به وهو صبي ساعد به في نقل الوعاء قال له - لقد كان
يكفي من هذا اندس شيء قبل في آية صغيرة فعلام كل هذا بعد في نقل
هذا الوعاء الكبير لي

قال الصبي - لقد سقط الوعاء حرد في وعاء اندس ومات به فقال
امي - تقدم هذا اندس لي نصيف فصل من ان يسكنه على الارض ويذهب
ضياًعاً ، ولذلك قدمناه لك كله

لقد كان امين حالص من المعجبين والمعجبين وطالما ذكرني بشيء كثير
من الاصرء في محالسه ون من الذين جعلهم الاصرء د - يمكن تركهم ولا

احب ان سمع طرائف ادبي من كثير من شعراء علماء جد لوصفه بطبيعه عند بعضهم في ذكره ان بعض محرن الحديث ان ناحيه اخرى وحين سئ امير حاصر بته خدعه في بوريريه سألته عن سعيه في قدمه كرمه للتهنه في تدشين هذه البت و حشيت في كونه خدعة مقدمه من حاشي متحاسبه ومكرره خدعه من في قدمه خد لاصدقاء في بل صحيح في خد صدقاني هو لدي شر عني سخره فاحب بيتا حل وحدي حائر فكري فيما يسعي في هذه به و ان هذه صدق في كثير من لاصدقاء لا يتسعون اليوم عن تسو في من الاشخاص الذين يريدون مهاذتهم عما يحسون

ودفع به عذبه وعلوه في ان يقول اريد ان تعمل بيبي خديده تأريخاً شعرياً ٩٨

قلت فسلم خديلاً بي ذكبا راع على خد معه ك فكيف مردي ان مسم بأبي شاعر ثم مؤرخ ٩٩

والتاريخ من فتم ستمه في من عرقي لا يصدق ان هذه التاريخ مدي وصعته ان كان تأريخاً فقد عرف عني في لاوساد الأدبه بي كثير من خلطت احد يعرف واثبت عنه حسوه تأريخاً وهي بعد في كونه عن التاريخ وها رويته له عن السيد محمد حمام افاشمي وكان (امير حاصر) يحبه كثيراً وكان قد ولد للفاشمي ولد بعد محل صماده (حسن) ولما كان السيد افاشمي مقام عند كثير من الأدباء والشعراء ورجال بعض فقد هذه كثير منهم شاعر وارجح الكثير لميلاد امه (حسن) نوازيخ اديبة رائعة كان منهم الشيخ محمد رضا المظفر والشيخ محمد جواد الشيخ راضي وغيرهما في الدعوة التي اقمته له هذه المناسبة فرأت عبيه ونحن حول المائدة في ميلاد امه (حسن)

يا ابن حير الاناء كفتهم من علياه شجر السرم
قل من رم ان يؤرخكم كل ما نتجونه (حسن)

قال ي (ر مبر) قد جاء (ر هير)
 عمرأ بنى كهر فاص حير
 فت ي (ر مبر) روح ي حدي
 عمر انرحس دالمحد ر هير
 وعلى رعم ي ي من فوجت سحر عن
 اجاد بوجيه لقوله (ياب حدي)
 ف ي ي وضعه من تاريخ (ر هير)
 هو احسن واجود مما وضعت انا من التاريخ
 ليب بين حاصي الذي يريد وحدث في الحب

* * *

وقد شاهدت سماً انطبق على مسماه كاسم امين خالص وابنه محمود
 خالص وقد كان لكل منهم حسه الحسن هد من حيث شخصيته القاوية
 وعدله واستقامته وذلك من حيث مودته لادارته وامانه وادبه
 فقد ر ر ه مره السيد سعيد كان يدس في مكنته فلم يجده فترك له البيت
 فبين ومضى

فقد ر ر نكم و شوق ملء جوعي
 لاظمى شوقاً في القود ديب
 دب (مبر) كمي أب و محمي
 لديه ولكن ما وحدث (مبر)
 والحق انه كما قال سيد سعيد
 فقد من لامه حتى كادت تحو منهم
 اندر وكان هد ما يقوته من خالص
 دناً ويستشهد عليه بطلاقة من لأشاد
 والشعر وهو يحفظ من قول الشاعر
 خرج عبد الحسين الارزي في هذه
 امصمين شيئاً غير قليل وكثيراً ما كان يردد ويستشهد بقول الارزي في ندرة
 لرحا وكثره النفاق حين يقول

عش خل نطاع وكنت كسب ثماره
 لأحلاى
 صاح بولا النفاق لم يعثر
 الناس ولولا هم لمات النفاق

بل ان امين خالص لا يستطيع ان ينسى قول الحاج عبد الحسين الارزي
 وقد اخذته انا عن امين خالص وليس عن الارزي حين يقول الارزي عن
 اولاده :

من تحذر من صبي (عسل) يدي فكيف رجو الوفا من صبي

وعلى ليد اصطلاح حسبه معروفاً عند العربيين وحدهم وهو يعني
عيب الشيء وتركه ولئلا يأس منه وكان امين حالي حب حاج عبد الحسين
الارزي ويقصده على كسر سبعة وقد كانت له به صبه وثيقه ولربما سمع
الشيء بكثير من امثلة شعر الارزي على سبيل امين حالي بل نسمع على
اسمه لآخرين لشدة تشبهه به وشعره

وفي ضمن ما سمع من امين حالي من شعر الارزي في الموضوع
المقدم تصبه وقفة وجود لأطرب وبغني بشرو قوله

لب السما نفوى سمعني حتى انور قدوس عطر
فترب هدي الأرض قاحلة قد دنسته جراثيم البشر

وامين حالي كتب دواقره وقد رده معرفته بالغة العربية ولقارسية
والتركية عملاً في المعري وبقية خبر الشعر والامثال والقصص من هذه
الغريب وقد طلب مني مرة ان ترجمه له نسخة فارسية كان شديد لاهتمام
بها وان يقدما في العربية شعره وقد نقلتها فعلاً ثم نشرتها الجامعة اللبنانية
بيروت ضمن ما نشره في من شعر المعري في (نقحات من خمائل الأدب الفارسي)
وستظهر امين حالي لرباعية ورجح بشهد بها كلب عرصت به عداية
ما الرباعية هي :

نحن لا نعلم عن مبدأ هذا انكون شيئاً لا ولا نعلم شيئاً عن حفاها منتهاه
كيف نطري وكتاب الدهر هذا سقطت منه في لأون والآخر قدماً صفحة

* * *

والشهادة من ظهر مرة من حالي واحبه محمود حالي فلا يكاد
يستجد بها حد حتى يحفل لحدثه ما دله في ذلك حاد من الخير . وكثير
ما اقرأ في امين حالي قصائد ومقاطع شعرية من القريض والعمية التي كان
يبحث بها العصف كشكر له على معروقه

ومن هذا النوع قصيدة للشاعر الشعبي لشهر (حسين قسام) الذي استعان

في في حصل من خالص على سعي في تخصيص دعوة له من مدرسة لأهل
الغامة وذهب معاً وكان مدرّس يومها سيد شوق عني فاستدرك به مرأ الكعونة
د ثمة دفعت له في طم فصدقة شعبه صدقة جاءه فيها

يوسا على محمد قصصه هاشم في جعفر وحدث صارت سنة

* * *

(سو معمر) : حاكم دواء حلاي مومس ولكم رد عاني

سو معمر : احدث يصدق في قوب به كرمك بلاهه

* * *

(سو معمر) : في حرب ... شيوخ العجاج في مقلع عا

الكتاب الاحبار لاهل و حاكم حرم كتاب صا

* * *

(سو معمر) : شححت عا ... حالتي عا برن فلا صا

سنة احمد علي مشد حكا شوقككم نفس لاهه الع

وعلى راحة صرمة من خالص في الامور لادله عا برن حكا عا
نه فانه سرى ... من موه شخصيه وكثير عا برن له فانه وحيد
الصيد على مصدق من يعرف ومن لا يعرف في حكا عا برن عا
له فانه حكا عا برن من عا ... حكا عا برن في غير حكا
لاذات ولاهك عا برن عا ... عا برن عا ... عا برن عا ... عا
سمع مي في عا برن عا ... عا برن عا ... عا برن عا ... عا
رانه وحصل من عا برن له فانه وذكره عا برن عا ... عا
قصص سجاد كرمي في عا برن وقت له ... لكل وحده
ولا شل بنا مختلف في لدوي سنة مضرة مع عا برن في لحنه وموده وسعا
احيرا باليد مصص في عا برن وهو من كذا عا برن عا ... عا
لدى تعرف هم يوم كان العاصي مستشاراً ثقافاً لستار الامرية في

لاقتصر العربية و شري له فقصص و حروب من سجاد الكرمي و سافر من
حاصل في عدد و نسب و فقي عنه نصيب

ومن بعد ذلك تصلي في ثمة ا و ر ب سجاد من و صلت و هما لان
في الكبرك و سدوي ب اسفر ب في مبراهما و كان س و لا يسعد ب
تكون مسددين هم هم و مشبهه حتى عرف ح

وفي اليوم الثاني ثمة عدي ب سجاد من خفوس هم هم و تشبلا
و ل ثمة التي بيعت ب كات من من مبراهما و بعد كبر ا انطاصي
بذلك السع و و ب ح ب ش مسعد ب و ب و س و سجاد

و بعد بام كس ب ب عدد و كس سجاد في الكبرك و صحتي
و كبرك لان كس مبراهم لاني كس مبراهم مشهور ب و ب مبراهم
كس مبراهم مبراهم ب ب مبراهم في ص سجاد ب مبراهم
ب مبراهم مبراهم و ب ب مبراهم و حتى ب ب سجاد ب ب و ب
تكونا مسددين لان مبراهم مبراهم ب ب مبراهم ب ب مبراهم
مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم
و كس لا يخرج من شري و سجاد ب ب مبراهم ب ب مبراهم و هو
مستعد ب ب مبراهم ب ب مبراهم ب ب مبراهم ب ب مبراهم و هو
فقط مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم
ب ب مبراهم

و ب مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم
لا كبر مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم
ب و مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم
كان حتى مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم
حتى على مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم
بانه لا يستطيع ب مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم مبراهم

الصادق المحمدية فلم يجد له مأوى فيها فقد كاتب فادق طهران يوماً مكتظة بالسواح وسافرون فاضطر للرجوع إلى بيت أبيه واهل بيته هناك إحدى عرب بيته التي يصنع له الراحة والحرارة هو عصفور ورضي ان يترك في صياحه وادب في تفتيشه في بيت أبيه وسرعان ما حدث وتجمع وصرخ امين حائض في تلك الليلة سروراً ما بعده سرور وكان يوم ذلك قد اوقعت محلة الملل الامتاز (قلري القلعي) في مهمة صحافة لايران فكتب في المصور نقداً لادعاء لسترا ليدور لغيره اللاهين مدعهم في السفارات وقال فيما كان

ان عباس اعلمني هو لغير الواقعي الذي غش لافطار العربية في أدبه وكرامته وخدماته التي يؤدها لعرب وعروءه في فساد من حاص من مرأ في تصور ورجح بعين أبي في مسألة سنة عرب كثر وعلى به انقل في يوم الثاني في احد الصادق في فرغته فيه حدى تعرف عن ظل طوب اقامه يظهر شديد حصة لأخي وحدا جمعته في سنة حدة و نغشاه معه ومع جمع من عرف في بيت أبيه وكان من وشت محمد انشخصي رئيس محكمه حدة بومدك وسامي حوده وعرفهما

وحين عدنا في عدد كان لأخي عباس حبيبي في قلب من حاص ونفسه محل قضا شعبه غيره ومشرب حلاله سبعة صدق سنوات

وكانت لكبي حبي عباس في نفسه ومع كثر حتى عند كان خنق الكثر من تصوصه فيتوفا على لاصدوء حبه لا تكسر بيت برصائل في حبه . وكنت وصفت سانه فرأها على وره في صبح كل يوم جمعة من الأيام التي عتاد به بعد فيها من حاص من . على شريطة به يكون هدا من يصلح ان تقرأ عنهم رسائل دية مسنة بالامثال والدفع . ذلك لأن مجلس

امى خالص شه ما يكون داسحر . جمع من كل قصبه الو عا . وقد يؤمنه
فجده عاصاً لأدده و شعراء في هذ البيوه من الاسوع . وعاصاً بطقه لا
تتكلم الا لركبة ولا تنهه شيئاً من حرية لمصحة في سوم لآخر وقد
تطعى فيه بعض الاحاد حوادث من الحائل والوجود من مختلف الجهات لا
كان قد حلف - في كل بوء من بوء العراق التي عمل فيها (مصرفاً) - من
الاصدقاء والمحبين . ومع ذلك فبه بعدد مدخل في محبة في كثير من الاحاد
وجود عدد يكثر ويقل من ذلك من لأدده والمأدبين

* * *

وفي اسمه الأخيرة كان من حصل بعدى من مرض سكر الأمرين
وكان هذ من صاب القطع مكبه لأحي وكان أحي مكب في ويسأل عن
من يهفه وشوق وكب صمه . واحد لا تنفع رمائله عه الأعداد ولكه ما
لست ب شعراً أبداً مريض وأني مسحت قليل لاتصال به الا عن طريق
المنقول الذي برده به عني هله فطسوبي مره وحمدون انه مرة عني به حسن
حالات من دي قل

* * *

وقبل سفرى الى لاس من هذ الصنف اتصلت بيته وكان الخواب كالسابق
لا يحبو من حمد ولرحاء هذ كانت . نه في الشهور لأخيرة غير ميسورة .
وفي بيروت و . خارج من مكبه لأرر وقاصد احد المطاعم لتناول
العداء التقافي صديقه اسد عد الرراق الحسي ودون تمهيد او مقدمة قال لي

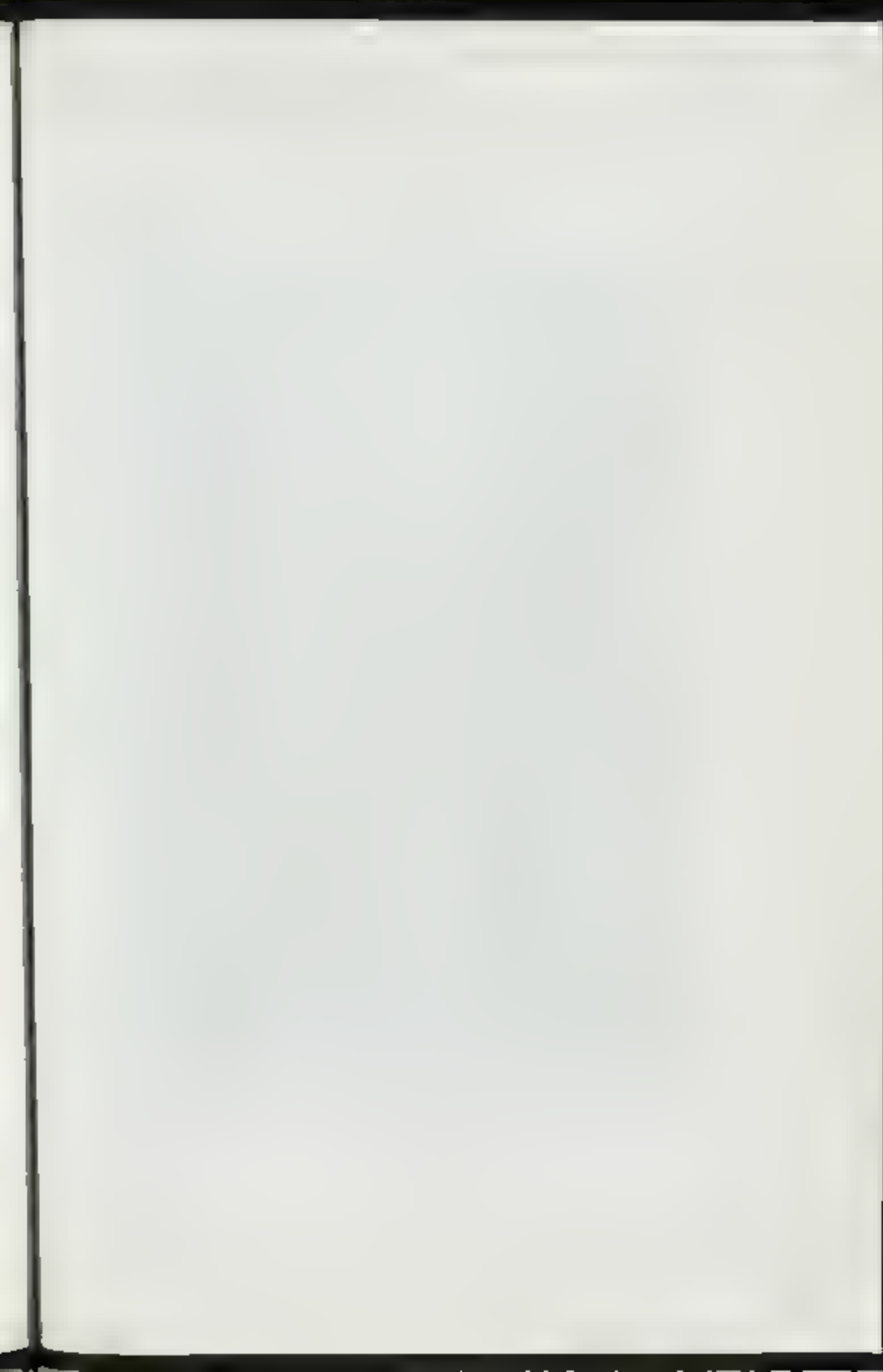
أعنت بأر من حصل قد مر

لا استطع ب صف هذه الرحة التي أحدثت بحير في نفسي هذ شعرب

أنا عني يكاد يفصح و يمدح ! أنت ساعة سيده الصمد عني وحده
 رعي فعدلت عن الذهاب و بصره و يمدح حد المشاهي ولكني كذب
 اجلس حتى صبت فيه درسه " من انتهى ودد حرجه منه " وعدت في
 ذلك مساء و حسن و صفت في عروفي " في عرب كاذب الموع هي التي
 تظني " شأ من حرجه و عني عني " من عني " في الأدب و حلاوة سكتة
 و لشهده



الشيخ محمد رضا الشبي



كيف عرفت الشيخ محمد رضا الشبي

رأيت كنت من عشر سنوات أو أكثر قليلاً حين سمعت احي يقول
لامني ان لديه صيفاً يتناول عشاء عدد ويعب على حي انه قد سمى صيفه
هذا وليكني لا اذكر بي كتب مسوفاً حينك هذا الاسم وكل ما عرفت
هو ان حي يريد لعيه صيفه لأن صيفه شاعر معروف ، والعناية هتدنا لم
تزد يومها على صيفين من الطعام اد اجهدنا نفسا . فحي د لم يكن من
الفقراء فلم يكن من الأعياء وكثيراً ما كان احي يدعو اصدقاءه في بيته او
في المدرسة التي يقيم بها فأتعرف عن هذه لطيفه بصدقته

وحده لصيف فاد به شيخ حيف السدل حيف السجدة يجتدي حده اصغر
اللون ودون (حوار) كما كان عليه اعتد يومك ويسس قاء نوب داك
وعاءه سوداء ، وهو ليس صلاب الدين . ولعمري ، وعلى رأسه عمامة بيضاء
هذا هو الشاعر المدعو الى العشاء عندنا . قلت هذا في نفسي واحسنت
مهيته وعظمته تملأ ذهني وبصري ومن عادة البيوت التي لا تملك مستخدمين
يقومون خدمتها ان تبيض حنمه ليت بأناها الصغار على قدر ما يملك هؤلاء
الصغار من طاعة ، وكذا بنا دور اعل بيوت اسرنا من البيوت التي تتعذر
عليها استخدام احد ولما كنت ان اصغر امر د هذا السبب احم علي ن قوم

بكل حاجات اب فأن يدي مثل كل مور في (ناري) و ناري هذا
كما يصطلح عليه المحققون هو عرفة الاستنباط . وكثيراً ما يكون هذا المور في
في الطائر الثاني يصعد انه يصاعلون من سلاله بدأ عند باب دار يكون
معر من الحرم الذي يسمى (بالدخالي) وفي بعض يكون هذا المور في
مضلاً على الشارع العام وحيناً من سوية حذر من الأخطار في يقرن
من متر واحد وكانت تسمى مثل هذه العرف (بالمشايخ)

وهكذا بدأت مثل لأرى لعسل سدر ثم نفسه ثم اوي يصعد منه
بعد آية وانا احافظ عليهما محافظتي على روعي وكنت كما سمعت بشيء
من الأشياء في المور في حذق ووجه هذا المور في بعض المور في شخصه
ولم اكن اهتم ما كان يقوله وينطق به ولكن بشيء كنت جعل للشعر
مرارة كثيرة في نفسي على أربعة من المور في الشعر وحدوده ثم يرد على
معرفة صبي في مثل هذه المور

وكنت دائماً في المدرسة صغرى . وهي في مدرسة صغيرة حديثة
اشئت لتدرس علوم العصر والعلوم الحديثة وكان هذه المور في
يحدثون عليها وبأغوارها وحوارها وبقاى حقوق سرعتها عليها . وكان من
عادة هذه المدرسة ان يدعو هضاً من وجود هال العلم والأدب حضور
محدثها سوية وقد رأيت في هذه المور في المور في المور في المور في
متحالي الشهي مام احدى خبر المور في عرفة . وعند بعض المور في المور في

ثم رأيت هذا الشاعر نفسه بعد مدة ومع السيد مير علي (بوطيخ)
في ظهر احد الادم في عرفة في المدرسة المور في المور في المور في
الكبرى . وقد حدثت ليها من استاء على وجه من حي بعض لأربعة
من المور في المور في المور في المور في المور في المور في المور في
(المور في المور في المور في المور في المور في المور في المور في
شريعة العوام عدم استطاع احد ان يحضر مأكلة وقد تم طبع هذا المور في
بعض عرفة المور في المدرسة وسمي كلة في حصة من المور في المور في

بي قد بدأت عرف ر هذه شاعر ر الشيخ محمد ر ر شبي ويعتد على
طبي بي كتب قد عرفت شيخ حو د شبي لما كنت اسمع في سوتة قبل
ر اعرف الشيخ محمد ر ر الشبي معرفة كفيه فقد كانت ترصد من الشيخ
حو د شبي ولد الشيخ محمد ر ر من سرتي ر ر حو د وشهد وكان الكثير
من فرد سرتي دوزن جمع من من عده والفصل والآداب فكان سم
لشبي ر ر ملاً هذه دوزن ر ثلاث ر من سرتي لآخري وكان لأي
مصوره حاضره بعد دي وثيق ر شيخ حو د الشبي فكان كل هذا في
نفسه معرفة ومع ر شيخ محمد ر ر الشبي ر ر عرفت معرفة تناسب
ومد كني و حاشبي لحدوده

وتدعي ماسه (حدم خضر) ر ر ذكر يوم حرب بعض
لاوي فقد كانت بأما محمده فاحلة ولا ر ر كور ر ر بعض كبير في
عدد حمده لا ر ر حذب و نحت و جوع حمده واد سب كثره
صيده ر ر ظهر هذا انقص في صرب حذب على النجف من قبل الانكليز
في سنة ١٣٣٦ هجرية في مصر فيها سكر ر ر يصفدوا احماء ويا كوه
حفيه عن الناس وبي عرف رجلاً من من الفصل والوجاهة كانت له في
ر ر عرفات متصل حدهما لآخري توسطه ر ر وكان شيخ باب حذب
العرفات بعد ر ر صعب فيها شيئاً من حذب واد دخل الحمام هذه العرفة
سرع الرجل فاعقب ر ر عده ثم فجع ر ر شبي من وسط العرفة الثانية
ليدخل الطير فيها فحفظه واد حذب في دث ايام او في الابد لي تليه وبذلك
كان يستعي عن شراء نجوم واد حذب لي ر ر نك نوى على سده غير
هذه طريقة وقد عدد هذا رجل مثل هذا العمل منذ ايام الحرب لاوي
وفي يمارسه حتى مات مع ر ر احواله قد تحسب وقد صبح من اهل
الراء وانا نفسي قد اكلت من هذه صبور وقد لمعي ر شيخ الشريعة المرجع
الروحاني الاعلى في الثورة العرفية كبرى بعد مير الشري كان لا يكثر
بالمواد والعوام وكان لا يحكى في كنه حده وكثيراً ما دعبي به الشيخ

محمد شريعة وهو الآن أكثر العلماء الروحانيين في امريكا فرب كثير من دعاة الشيخ محمد على أكابر قومه هذا خدمه ندي كان يصعدده هو بوسلة السنة الكبيرة في يه وفي حفيه من —

* * *

ومث في الأدم او مشيت في قصر حروف الشبي من بعد وراه عند العصر في بعض الأحيان مناضاً ضيقاً و ثلاث صاب صغيرة من وسط الحجاب الأيمن من عائلته حتى لترفع دبل لعاءه من هذا حجاب شراً او شرب من عن لأرض وماسكاً حشيه حجاب لاسر من لعاءه عند الصدر بين طرفي سسته و — هي حدى حروف مشة عند طلاب العلم بل لعلها طريقة المتأخرين في مشيتهم لمدة الوفرة و د ما يدا شيء من الاختلاف من مشة شبي ومشة صعبه فان حطوب الشبي كتب سرح قليلاً من حصوات صعبه بخلاف مشيه في مصنف عمره الأخير لأن هذه المنطقة قد تستطيع ان تدار عن كل شيء من متيارتها الا الدني في مشه وهو يفت الدب رأساً على عصب ولو صب رصاص والقابل على المدسة صاً فان اغلب هذه المنطقة تصل تحافظ على مشيتها عن آية هذا الانقلاب وصب رصاص ذلك لأن للوفار عنده شيئاً كثيراً لا يجوز التصرف به . وعلى هذا لأساس شاعت السكتة المروية على لسان احد السائقين وقد تمرد عليه حمارة في مشيته ولم يعد يسرع كما كان يفعل من برء حجاب احد . مشي نطه وتوئده فحقه صاحبه سقاء بعصاه وهو يارن عنه يصرب محاصاً به بعته صامة صارحاً به

حدث مؤمن متدى ي كائن مؤمن من مؤمن (متدى) في هذه مشيه الرئيسة المشقة . والمتدى هذا هو جميعه متدى الشر التي يخرج من كلتها في كل سنة عدد من طلاب العلم المؤمنين لموهوبين

فرب بي كت رى بعض لأحياء الشيخ محمد رصاً عند العصر من بعض الأيام وهو سائت طريق الترموي حيث مسك الكثير من طلاب العلم والأدب والشاب ندين تحضر كل مترههم في مثل هذا الوقت من العصر

في النشبي بين مقارن و خروج من حدود مديته للشمس و لا شرح و تشق
لهواء فقد كتب مديته محف و من صحتها صديق أثر موي ذات بهجة قد
كانت بعضها لا هب من محف لالو ولا سم في دم برقع والتي
صوتها بها لا قدر موه على ذلك بهجة شي

و من هذه النسخة في حيوية شعر سمه و جمع في بعض حونه
من هل الدوق بر في هاج مرحة . و عثاً شوب الشعر . و فعل الكثير من
شعره . محف قد سوجو شعره من هذه النحاس فوق هذه سمه
ورد الشدس و بعضه و النسخ و صل هذه الجماعات في بعد لغروب
ثم يعود المتفحون فرد و جماعات في المديته

و عرفت الشيباني في كتاب فصل في حي من صحف و محلات و على الأخص
محلة العرفان و كانت لديه منها مجاميع قد تمه . و من جملة النشبي من شعر
كانت قصيدته القوميه مردوده هذه و التي هي

في دمع نفس من في معنه لو فوقي من عرب و دجده
لست أنكي على قري فرد ن أنكي على حارة حممه

و حين سميت و صديرت حريمه هتف بشرت لعدد من شعراء في
شأنه فصاد على هد بروي و البحر و ثقافة مدارس في النشبي في مدرسه
تعلق (بدالة) فهو كتب قد هتف في وكان شبح عباد حسن حي من
المجودين فيها و حه

لست مني سدي التحاب هدي لك رغب من بعد صه و مهمسه
لست ادري ولا غلطة ندر في ما الذي قد تكلمت لك حممه

ثم جمعت القصيدة القافية التي يقول فيها الشيباني

لم ينس لي الا الشباب و نه ديباجة صمن الالام و اختلافي
نرت شهلاان خموره و نه نطق حتى درس كدهي فأطاقها

هذه عزمهم (٨)

وله - ذاكري حسنة انشيء لكثير من مات هذه القصيدة - وله
يستطيع تعدد الزمان ومرو - لا - ن محوفا من ذهبي - بل لي تعرفه تعلمي
هذه القصيدة حصة عظمت قصده هيء - ه - ن غمي محمد خليلي عرسه
في اول قصي الشعر حبيب من حيث سم التفت على روسها وقافتها لاستشده
عر - الذي جعل نفسي محروقه فذكر منها - بي

رغم حموه ورغمة صبر صدقها فرحب عن نفسي بكأس ذهفي
ه شعور صفاؤنا حبيبنا وسلامه لأدوي في ستدواقيها
صاف عي بكاسها اكلامها مشاقه سعي - مشاقها

وحين سمى في ذكروه - فصل على نشيبي بعفي بقصيده لقاقيه ثم
حين سمى في قرأ عنه القصيدة قال لي وهو شي عي
سب ادري لم لا يوصى على بقية الشء

وله كن - وحدي يدي تأثر شعر شبي وتأثرت هذه القصيدة
حاصة بل ن كنتم من شعر - و قصائد شبي ورو هذه القصيدة
بالدب وكان من وثقت محمد مهدي خورهرابي الذي تقصد مباراتها في
قصيده التي فحواه فيها

طوب لخطوب من شرب صحفة - اني منها ما يغز فراقها
حمت فسطح اندلس سبي واشاء ساوت مصرها وعراقها
مهصومة من د يرم حنوقها وسرة من د يملك وثاقها

وهذا قصي شبي دروس شعر وادب في محيط الصحف كما اعتاد -
لقد كان كل الذين حصههم الله بمسكات الشعرية - هالنجف كلها تكاد تكون
مدسه وسعه تصلح موهب لأدبية وان لمجالسها وادبيتها الخاصة والعامة -
ومبارها حبيبته التي يروها خطباء باسم تأبين ابي عبد الله الحسين (ع)
شأن كبير في صعل لادهان وشحدها واخراج موهبة الموهوبين في حبر
الوجود خصوصاً وقد صبح شعر مبدع من تخرج هذه المدنة هو المعبر عن

شعور. والأحساس بل حار صوب هذه المروءة عواثاً بثقافة فكنته شاعر في هذه المدة كمنه كبره نفس ههنا تقبيل شعراء وشعرية. ولقد ذكر الجحف وميرزا وعلمها لمكنه من مدخل لأماء علي (ع) فيها عدد من فحول لشعراء العرب وههنا بعدوا عنها فصلاً عن جميع المؤلفين ولكتب الذين تونوا ككاتب تاريخ الشعر والأدب العربي. وقد تركنا لشعراء العرب في الجحف لأدور وعصو. وبن علي ههنا ههنا أسد وشأنه في تكييف الجحف وكان مهمل جدي. وبن حماد. وبن علي. وبن سحاق القادي. وخسرو بن الجحف. ودعل جدي. وصادق بن حماد. والشريف الرضي. وعلي بن عيسى. والهمداني. والكمب. ومثاب من كبار الشعراء المتقدمين. ومثاب من كبار الشعراء المتأخرين بذلك لا عرابة. تنشأ في الجحف طبقات من شعراء مستندة بصفة بروج وطبقة تأتي بعدها فسر من صنف شعري في الفقهاني. فسر من صنف شعري في تقديم برقي. وبعد عن حاسن القدماء والحديثة حتى عدد الجحف سواها لشعراء مصوح لأبواب للشارين والناقلين والمطرحين لئلاً وبأ

وكاتب القصة في صنف صنفه شيخ محمد رضا الشيباني وقره مؤلفة من كتاب شعراء عربية وفحولها كان مهمل سيد محمد سعيد الجوفي والسيد جعفر الخليلي والسيد بهيم الناصطاني والشيخ جواد الشيباني. وبن الشيخ محمد رضا الشيباني والشيخ عبد الكريم خير نوري والشيخ محمد السعدوي. والسيد ناصر ضدي. والسيد رضا الفندي (و بن سيد أحمد ضدي) وآغا رضا لاصفهي. والشيخ عبد حسن الجوفي. والشيخ عبد حسين خي وكان الأخير صغر تلك صفة سناً. وفحولاً وغيره تاريخ جوفي بأصنع وجود الأدب ووع صرور الشعر ولم يرب تأريخ الأدب العراقي مفتقراً إلى مؤرخ يعني بهذا العصر وهذه القصة لصوره التيارات الفكرية والتاريخ العلمية وحياته الاجتماعية لتلك الحقبة من الزمن ثم أرب مدى نوع الشعراء عند كبار شعراء ذلك العصر

في مثل هذا المحيط بدأت صفة لحن مكنك تلك الصفة من شعره
وكانت هذه الصفة تأتلف من شيخ محمد رضا شيباني وشيخ علي شرفي
والشيخ محمد جواد خراشدي وعبد العزيز خورشي وشيخ محمد رضا
شيخ هادي . وعضو حبيبي . وحمد صادقي وحسن مرعي (أبو صبيح)
وشاخ دافر شيباني وشيخ حبيب ساداتي . شيخ مهدي الخجيري وشيخ
مهدي مصر . وشيخ محمد مه خورشي ومهدي خورشي وغيرهم وقد
كان بعض هؤلاء وعلى رأسهم محمد مهدي خورشي من محترمين
الدين اذ ركوا صفة شيخ محمد رضا شيباني ثم كونوا الطبقة الجديدة الحاضرة
من شعره وذهبوا بحرف من الصواب ذكر اسم صالح الجعفري ومحمود
الجبوري ضمن هؤلاء المحضرون . وكان من اعلام الطبقة الحاضرة من
الشعر .

ولقد أثر شيخ محمد شيباني بصفته في شعره بصفة نقط وركب
وصرفه بصفة وهي طريقة كسبها بحرف من بعض العباسي وطلب حافظ
عليها من حيث لغة . حيث ما معني . يسقون . ولا فك فقد كان شعر
البحر بسند من صروفه . منه وبحرفه . حيث تأثر كل صفة من صفات
الشعراء سنته من حيث معنى سما حب محافضة على حيث لغوي لأحسن
وقد حدث بسبب تغيير بينه ولا فك عند صفة شيخ محمد شيباني شبه ثور
في شعر جعلت لسان من شعر طغف كبراً جداً . ولا دل على ذلك من
قول شيباني نفسه في مقدمه ديوانه في يقول فيها . تألف هذه مجموعة
الشعرية خلال مدة لا تقل عن ثلاثين سنة كان الشطر الأول منها حافلاً
بالحوادث الحسنة . حيث الناس فيه اتجاهات جديدة لم يسبق له مثيل ، ومالوا
إلى الاهتمام بمصاهر التقدم وتولي على اختلافها ، وذلك بمجرد اعلان الدستور
في بلاد الدولة العثمانية سنة ١٣٢٦ هـ ١٩٠٨ م .

وقد متد عصر المذكور بكونه عصر البقعة في تفكير والشعور ، نفس
الحال العربي فيه في التعبير عن هو حسن نفوس لطيفة في عبارة الأمم . هبة

رغمه في التخصيص من نحو من ضعف و لأجل وجود لادب ل تمثل
لحدة وذلك في مختلف صورها من حركته وان كنه وشئ معدها حشرة او
الداخلة .

ثم يستمر بعد ذلك شئ في سوية سبب تعدد لأحداث شعره في
ذلك الفترة يقول

«ك في رهط من الشباب تعرف من وعده همه تنكر د في رسم هداها ،
وصور في الوسائل التي توصلا بها . ومع يكن سيدهم في موقع الا احده
في صل بعدة تحترم منه حقوق وحراب وتمنع في كنه اساعي ويتيسر
المهوض سلاذ كما كان في مقدمه اعصت شقة التي نوحها دنماً استمدحت
محمود . وفقد الشعر بالو حب . خصوصاً لدى المسؤولين وعدم اكتراتهم
او ملاحظهم بالاحصر ، فصعبره بنوس ، وتثور الارواح المتمردة وتتصاعف
هو حسن والآله ثم عمن به عبه شعره لا يعيظ القلب الملائه .

وكثيرة هي الموعى و بوش التي تقام اذ الشاع في العجف ومن هذه
بوشل كاست النعنية في معرفة لقدمه من سبب من وشه عدال يكون السامع
قد عرف . وها وولها . وعلى هذا هو من سبي بالنعنية يدرج شعره
على معرفة من حسن كنه وفهم الشعر ونظمه فحين يحلو لتأديب و حين
توتيه القرض والعطل وكثيراً ما يقع هذا في شهر رمضان للآل وحسن يكون
سوفه لاهين بعة (المحسن) يكون هؤلاء الصلاب وتأديب لاهين في
حد اثبوت والمحسن بالنعنية

ودب ليه وعدد من شعراء شباب كانوا يسكنون في بيت الشيخ محمد
رضا آل الشيخ هادي كاشف عصه وكان الشيخ محمد رضا الشنقي ليس
بمدرس وقد سلك حدهم بديراً مهيار وقرأ لك لأول من حدى قصائد
مهيار ثم مسك عن ذكر لعمية بعد ذلك ليصبح المحاضن بسمون بأن يتلوه
في لقافية كنما قرأ بيتاً ووقف عند لقافية . وكان لآل الشيخ هادي حادم سمه
«شعلان» وقد سبي وطبعته في تلك ليلة مسكراً ونام بالقرب من موقد

تمهوه، وهذا جمع مشعوب بالتعقيد، ووصل لشعر مهمل في شدة
من فاعله سنعصى مره على السامون، وقد قلوا لقوي على جميع وحوشه
قطعوها تقطيعاً فلم يندم اليها وادد له من شعلا الخادم وهو عارف في
يومه صوت ربح أشد من عطفه العبر صدى، صريراً فقال الشبيبي :

كفاكم لشكر في لافيه عند فتى عك شعلا وكفى تقفيتها حلاً
للألمة

ومن يومها شاع نقصة (شعلا) في محاسن فادا هي حدهم ولم
تكن عاقبته مدسه وملائمه للبيب قالوا به شبيهه تقفيتها شعلا وادا تجاوز
حد في حدة، عده لماسة قالوا به ففتى شعلا، من من تقفيتها مرة ذلك
الصرير الشبحي في بيت الشبح هادي

وظهر لتحدث في شعر هذه القصعة من يداد الشبح محمد رضا الشبيبي
حبياً وصحاً وان لتحدث في شعر الشيخ علي الشري ومهدي الخواهرى وحمد
صدي كثر وصحاً وقد وجدت شكايات في شعر هذه الطقة دلب على
مدى تطور الثقافة وعمق الأفكار ولم يعد الشعر موعظاً على هند ولبس وخصم
و مرم وفي هذه المعين شعور شبيبي

مدى اراك شعور بك شاعر ولشعر عذبة دابة واراك

وقد حرج الشعر هذا عن محيطه وعبوده كثر من حروجه عند الطقة التي
سقت طقة رضا الشبيبي ولم يعد الشعر معتصماً على حياة شاعر الخاصة
و بدأ عبر من آفاق الواسعة من عوالم الدنيا وتغلغل في أعماق الشعوب العربية
وحرباً وامانيها وما احسن وصف رضا الشبيبي لما حناه العراق من المتحكمين
فيه وما عملت السياسة وازايها من المسيطرين عليه في مقدراته اذ يقول

تعسف قوم بالعرفى وسامو

على وطن من يوم ما كان

هم حنصور لاور ر نه موب
 و دالو حتى عهد وم هو نالحي
 هم مسجوب يد م متهموب
 هم يد م راحوهر عرس الهاني
 وهد سكر حر هراي هسه
 هدي سدم م م من لسن نالدي

وهذه القلوب والكرامات من الشجر قبل ما تكتب من حنصور سده فانه
 قلوب تصبح في قوله الهائل في كثير من الادب التي مرت بالعرفان لعمق هذا
 الشعر وصدق تصويره

ومن هذا شعر الذي يصح قوله في نعش "الذي قبل عنه في ربه للعرش
 بومة وغمومه" فادرم نجاد احد المساجد في بوم موب الشجر وهو من حسن
 ما قيل من بومة العرش يقول

سده نعش الدل وهي عيره
 اسكان جو نعش من لكم
 فلا تصعموا ب السادة قوه
 ولا تحسروا حياه كفاح
 سام ولكن الصاة مرفد
 سرب ولكن جهالة ربح
 غمو وعوني نعش صامع
 وشانر وودي لمعرش صرح

* * *

قوب وحت تعف كل شعر الشجر وحرزد سده وردده جي ومن
 نفسي بالطريقة لحنه بريد الشعر وهي طريقة حنصور ب السحب حده
 في اشد لشعر ثم قصت عبيها بيوم الفراء لرسده التي عادت ابو سمي
 وحاتر النعم وما شب حتى صرت شجر شعر وقرن من صريره واقامه
 على قدر ما تسمح به مني وثأني وحب ه نال الشجر اقرب الشعر
 لي العصر الاموي والعاسي لاوب من حيث الصباغ والتركب وانتفاء الانفاط

وبعله من غلاتل ندى حجر ، تدل حملة وكمية ووفيه من شعره عبره ،
وقرب به ثم قرب

ولاون مرة بدوني سم شيبي محمد ص في لاوساه ذوباً تهر له
لاسه ولاوساه محتبه وكان ذلك يوم جمع الحكام الانكليزي الكبير
رؤساء والرعمه من سحف واثنا عشر في (سراي) لسحف لاستماعتهم واحد
موقعتهم على صوره حكمه ندي كان يرده لانكليز نغري في قفل قدم الثورة
عرشه انكليزي . وكان بين هؤلاء المدعوين ثم دمه من عرفوا عماله لانكليز
ومعهم وكان لانكليز يعونون على هذه الشرده ويعملونها في كسب القصبه
بأن يختاروا لانكليز حكومه هم فدا محمد ص لشبي يقف في هذا مجمع
تلك الموقفة لخرقة التي مثلت عاتل لانه في شجب حكومه لاحلال
وجوهها ومطالبة الاستقلال سحر لاه . في سب شئاً من القضي في
نقوس لاده لانكليز انهم جاوروا من عدد من الشبه في مهادها قبل
ال سبع عروق . وشب . شوه واحد فدا في ذلك مجلس من دعي
النسبي بأنه لا مثل سحف وب من من خفه . صرح هذه بصرحه في
وجه حكمه نغري في من جاور لا ش . ومعه خرة وهي صاحبه
المفصل والرحمه . وعي . مثل هه برود على شبي فة الشيخ ص الحكيم
لانكليزي ومن حضر مجلسه من محاده وبكى هذه بفرجه به تدم صورلاً
فقد هاجت سحف وماحب وفدت بها العف . وكان وره هه شيخ من
سحف الشيخ عبد الكريم خريزي . الشيخ عبد ربه الشيخ راضي
وشيوخ حواد خوري . ومن فاده انهم كان عبد عوب اليامري
وكان حاج عبد لواحد حاج سكر . وحده انهم بدو شبي وعبرود
مثلاً عن سحف والعراق جمع . وهذا ما حدث من اسطه محبة ومن بعد
لاحداث في توفيق الشيخ محمد ص و نعه

وكتت يومها من ماشئة في تمور صدوره . وحساس الوصي هكك للشبي
في ادني صوب . وكانت له في نسبي صورة . وفي فني انهم تجاوز حدود

اعرابي واكتاري للشاعر ولزم حملتي هذه الصورة موصية على مصاعمه
هتامي شعر الشيباني اكثر وكثر ولزم هي التي ساقني ان تفلح قصيدته
قصيدة قصيده وبتأيت شديداً من برصي حماس شاب في مثل سبي . وميوله
لشعرية التي سسدها وبسوحه من بيته ومحطه

* * *

شيباني من فكر هو . مرة من سده في السحق ناحيه اثر ث
لادي وتأسس جمعه بقوه سده المحفوظات وتحققها وتوي طبعها
وشرفها عن عمر حبه تأليف و . حبه والشعر التي تأت بعد ذلك برمن
في مصر وقد نشر الشيباني وجماعته حضور بيع الكتب بالمراد الذي كان
عربي في كل سوع في السحق وقد عرف الشيخ صادق نكبي يومذاك بأنه
هو الذي يروح هذه الكتب ويساعد طاب اعين على الشراء ويجهلهم دا
صعب عليهم دفع ثمن في تنس بوقت وكان يبيع المراد بصوت جهوري
عذب وشعر يتلوها معقة شعرية ونحاسة طل منها هذا الصوت برن في
دي للآل

كتب محمد توفيق حبه ن شعر سسده ورقتند

في . ذهب سادة من عرقوب فسر الكتب " لقد ربحوا وأسفاه
وس يعودو ثم بطوح بعد ذلك بقوه صارحاً

وب مر د وب مر د

وكان يوم خميس ويوم جمعه من كل سوع وهما اليومان اللذان
تعطل فيهم المدارس قد جمع (مر د) لكتب فيفضل العلماء والاساتذة
وطلالات على شراء ما جهلهم من الكتب من هذا (مر د) الذي كان يجري
في (مبصره علي آغا) وكثيراً ما يقع في المراد من تاليس لندحات ما لا
يجري على ناب . وكثير من خاصرين كان بطبع ان اشخصين معرفة الكتب
وهميتها حتى دأروهم يربون في ثمن كتاب علموا أحسنه وراحو يربون

هم عليه يمحكروه . لذلك كان شيخ محمد حسوبي ومثله محسوباً
يريدوا شيئاً على الكتب التي رتبوها حديثاً من مائة لآخرهم في
شرفه . وكان شيخ محمد اسماء في مكتبه شيخ صادق لكني يوم
الاربعاء يفتي بصره على ما سيرت عنه أو بعد عدد من سورتيه لكني
التي يربدها ثم يوعز في بعض خاصته بـ (حصص) (مرد) و (سوى) (المرايضة)
بيده عنه متعاً شدة استوائ في سمر لزيادة أو الوفوف عند حد معين
دون ما بلغت خاصته في هذه الاشياء

وعرف شيخ محمد في شبي وجماعته ومن بينهم شيخ علي اشرف في
ما عرف به اسماء ولكن اسماء في كتابه شهرة وسع في معرفه خصائص
لكتب و ههنا وقد كان حجة في هذه لمعرفة لقب لشبي هو لآخر بحد
من ما جهر شرفه ما كان يقع من مخطوطات و كتب القديمة وقد جمعت
بدي لشبي طائفة كثيرة من سائل وكتب مخطوطة ولم تزل للآن عنده
وقد عمدها فيما كتب من حوث وما حتى من مسائل وكان له الفصل في
الاحتفاظ بعدد من النسخ المتفرقة وناسف لتاريخية عن الجف بصورة خاصة
وعن تاريخ ثلة من رجالات الأدب والعلم في لعرى بصورة عامة حتى صدر
عرف الكثير من الشؤون خاصة اعتماداً على تمتعه للأسناد والمذكرات
والصحاح شرعية بل حتى اسواقه من الامور كان يلتقطها ويحلو بها الغوامض
من الاحوال بعد نقل مره وكان قد قرأ ذلك في مذكرات سيد محمد حسوبي
والد السيد باقر والسيد رضا الهندي وكان الهندي هذا من المراجع الروحانية
الكبرى نقل انه قرأ في حوضر السيد محمد حسوبي به حين نقل من داره
المستأجرة الاولى في ابد المستأجرة الثانية كان قد ترك لاهل الدار حثاً
للماء وطوة سمك به ينفذها معه وهذا خبر من يد نافها في عين الناس
لكه يدل كما يفسح الشبي على اهمية ثمن حب والصورة عند الناس حينذاك
او همتهم عند السيد محمد الهندي بقره حث سوجب ذكرهما في دفتر
حواطره وقد طب هذه الدرعة برعة التدقيق والتحقيق ترافق شبي او

اسمه لأخيرة مع ر فكرة جمعة اشتر في مائة و فطس بعد ر
 صلوا في بعض الكتب فقد سعى كثير في ر حصل من سيد عباس شر حبي
 كان السيد عباس فاصلاً في عدد على ربيع مذكر ر بوصة كان حده السيد
 عبدالله شر في كتبه و سيد عبدالله شر من كافر عماء تتر لثي و لثالث عشر
 شعري وقد جاء في هذا القصة به في سيد عبدالله كان قد ش في عبداً مملوكاً
 كما سوي ثلثه دابر بعض يوم و عنه و ش في حمار في سوي مع دابر
 فركبه بقصد الراد من الكطين في كراة حتى قد سهل الراد راعه
 وحين لم يظهر أشي هذا القصة كفي ش في من بعض فقرات القصة
 السيد عبدالله شر .

واشعل الناس بشوره معرفة ولم يكن الشئ حينئذ موجوداً في العراق فقد قرأ الرأي بعد ذلك الاجتماع الذي جرى في مقر حاكم لاكهنري في الحف ، نقل الشئ في ملك حسن ، الناس وسكنهم بالاستقلال بوصول ملك حسن صوبهم في خارج ، سدهم في موضعهم لأن الشئ كان قد تسرب في جميع صفوفه ، فابعد من انفسه عند جميع ناس لاكهنري سيحويون دون سماع ميركا ، دون سماع نعمة كنه ودون سماع مؤتمرك لصلح صوت عري وريحه ومانه فراه ، بشور هذه لاصد والآراء والاماني في حجاج وعهد بوقوع ناحتهم ، يسبون عنهم شيخ محمد رحبا شئ بغيرها في الملك حسن في حجار عد ، بصلح ناصح في تقرير عام بنص مطاب عري في مود وعقر

وهذه الوثيقة يومه د ب سنة ثمان مائة كبرى لها د ب وثيقة في التاريخ
تضمنت نص الاستقلال وحيد رعه المراق في قام دولة وصعد حربه
دون وصاية ولا بداد ولا تي شيء ثم يخلص عره الشعب وسمل جهوده
وقد وقعها عدد من كبار رعماء كركلاء وانجف من الوصفي عرويين ناخلاصهم
هذه الدعوة من غباء وحييين وصيانيين ووجود كم وقعها كبار رعماء
لعاشر من يوم د ب سنة . وبعض حالات حبه . وكانو يبعثون بدد

الوثيقة ان وكلائهم في مركز الانبنة ساقع عنها ويعتوبها داخل حدود
 (لمصاحف) اسريته ودخل حدود كس لا يعبه من (مصحح الحان)
 و (اد المعاد) خوفاً من غشور حكمه الاحلال التي كان موضوعه تعرض
 للمدرة بالتمشيش بشدة عند مقري القصر في مدن حيدالك فيفتحها أولئك
 وكلاء ويدفعون بها ثلغها حتى د وقعوا وحسبوا عادوها الى الجف
 نفس الطريقة مخوفة داخل حدود كس ومحمولة بأد امية اما الذي كان
 يدعى محمد هذه الوثائق فهو محمد قد . وكان يومها من الشبان الوطنيين
 محمدين وكان معه يومئذ مجمع من مع الكتب والتجديد . اما التقرير المربوط بالوثائق
 فقد كتبه الشيخ محمد رضا الشبي نفسه سنة ١٣٠٢ مع لمير محمد رضا شيرازي
 و شيخ عبد الكريم حلي . ولم يعرف غيره من امهم في وضع صيغه
 ذلك . من حيث وثائق كس لم يعرف غير شيخ محمد رضا الشبي
 من وضع هذه الوثائق . سنة ١٣٠٢ م . وفيه ذكره وصرح بوجه صيغته وعن هذا
 كس شبي من سنة ١٣٠٢ م . في سنناله . ١٣٠٢ م . من ص . ١٣٠٢ م .
 في قدم هذه الوثيقة . بعد سنة ١٣٠٢ م . من صدره عن القوي في تقرير
 عدم حيا . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م . و يوكيد ان من مؤخر يصلح
 و حتى و . ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م . في حلي به سفير
 . يسكن شبي . ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م .
 من تقرير . ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م .
 و يوجد على سنة ١٣٠٢ م . في سنة ١٣٠٢ م . وهكذا كان وقد نال
 في سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م . وكان قد سببه . من سنة ١٣٠٢ م .
 حسن شعروف في شقرة . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م .
 محمود حلي . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م .
 مشروعه ومن هذا دخل سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م .
 . يقع في صنع وكانت ثورة قد قامت في العراق وحل بين شبي وعودته
 ان اعرق . ومن دمشق استضافه . من سنة ١٣٠٢ م . من سنة ١٣٠٢ م .

صلى صلاة جملة من شيوخ سرية ودخل هذه المصروفات كمالاً من
طريق لا يحصر فهدى حوله على عرب و بلاد مصر في وكان السيد
صديق من اشراف و صديق من محبين وكان يعمل حياً يومئذ في قسرية
(عبي آغا) في محفل وحدث قبل سنة من ان يذهب فعمل فيها عملاً كبيراً
نصف لأول مرة فوفى سرى كذا وكذا كمالاً قد غلبت قسرية وقد
عين في سيد محسن (أصبح) مضافاً من قبل محسن ثم قد كان
هذا لعلم يدي بعد مصوريه شيخ شيشي و كان عليه عري رفته عري

كان هذا كل مسموعه عن حيدث وانه بعد حد سمع رسم لآل شيشي
في ميدان الثورة عيه من شيخ رفر شيشي لذي يدعى بدوي في لآل وهو
مصدق حريصة لثوب سار حرا اثناء العرصة وبلغ مؤخرت الثورة
واجماعهم كركس من كان الثورة ثم بطوف عديدين لمعركة بكنس
حراة وشجاعة

وسمى عبد ربي الشيخ محمد رشيد شيشي وانه بعد أصبح سمع فقد بشغل لاس
الثورة ودخل اسم حية محبة ثم رحي (عاس) كان قد فر بعد فشل ثورة
النجف ١٣٣٦ هجرية وحكم عليه من قبل محكمة العسكرية الانكليزية
بالاعدام عساً وعضد محلات وعضد عرصة عني وسمى عبد قرأ عن
الشيخ محمد رشيد شيشي سنأ ولاء مرة تتحدد ذكرى له ونفع عسدي
عليه كان يوم دخل بيت قبض لآل و انجف واني حانه كان عشي
الشيخ محمد رشيد الشيشي فعرب بلث حديث من ذكرى تتصل بعقده من
حديث في سنة فوي وشدة صلالة وفي هذه المرة كان حوله محمد حسين
الشيشي هو الذي قرب معه من بعض كثير حتى عديت تلك السلسلة
سلسلة مترابطة محكمة فقد على الاستقلال وعضد المدارس وكان لطلاب
المدارس العلوية وحرية شأ في هذا الموضع بداً مسؤولون يسعون بنسخت
عليهم وبعينهم معمن في المدارس لامية وكنت من عضد هؤلاء
وكان محمد حسين شيشي صلاً في نكته كثير من طالب لأجي كب فضله

على بعض معلمين من عمو معاً في مدرسته لحف لأميرة وورد محمد
 حين من محي ناله ورج يفل ي من سسل الاستعارة بعض الكتب
 والمجلات كما كان يعمل الشيخ علي آ. كشف بعض الذي كانت تصفه بعض
 المدرسة طاراً فعلق قلبي بأن الشبيبة كثر وكثر وست اذكر بعض من
 بدأت أدخل بها الشبيبة وكفي ذكر في كتب من المتبعين لآثار الشيخ
 محمد ص وآثار به من فيه ثم في كتب من المتحمسين بفكرته وجماعته
 تجاه الشيخ علي الشرقي وجماعته فقد دعه لزماد نسهم بعد - كان
 صديقين حميمين ونسهم حسن و كثر به كتب مع شبي وافية كانت
 مع الشرقي . ولقد سمع من عدي في شبي - حدث بين وبين محمد
 مهدي خواهر في شيء من سوء انتباههم بسبب تعليقه على بها الجواهري
 على بيت شبي وكتب يومها شائناً سريع الفصيح أحب لكل شيء حساباً
 كثر في سجنه واقع وبو كتب في عقل هذا اليوم لما أعطيت الامر مثل
 ذلك لأهميه . فقد كانت بين وبين الجواهري صلة صداقة تربطني منذ
 الصغر ومند - كان يبع في شارع وقد شب الجواهري ونصح أدبه قل
 غيره وصار وهو - ير - مع صفة موضع لاشارة من لدن الجميع .

وقد صارت له نفقة نفسه حد كثره كتبها من كثرة التوبة باسمه في
 محاسن الادب ودعته هذه ثمه و ان ساري كبار الشعراء ويظم على ذوي
 قصائدهم فيرى سار الذين الانسي في قصيدته (جاءك الغيث اذا العيث همي)
 ودرى ان التعاوني في قصيدته (قل بسحب دا مرته يد الحبال فارحس)
 ودرى الشيخ علي الشرقي في كثير من القصائد كما باري الشبيبة
 في عدد من القصائد حتى اجتمعت لديه مجموعة من هذه القصائد التي درى
 فيها كثر لشعره وقال في ذات يوم لو بك سميت فحملت صبياء سعيد وكان
 من صداقائي المتفرجين على لاتفاق على هذه المجموعة و حراحتها ان حرا الصبح
 نسيم (حله الادب) باعتبارها حبه ساق فقد حرسها معه - بقول الجواهري
 بحلف الخيل فلم الحبح . فكلمه معاً وحصلنا منه على مبلغ أحده خواهر في

وصار له في بعدد قطع له ثلاث مجموع

وبعد مدة عاد نحو هري من بغداد ومعه المطبوع من حلبة الأدب وقد
حشني هذه بقصائد تتعدد ما لم يكن من وحر في الشرح وكان من سبب ما به
لتقصيده الشبيبي حوسه في يقول في الشبيبي

فمنه ما من وفيد نفسه ما من حمد و مكروب لشب

حتى د وصل الشبيبي في هذه

كتب نصيب و حسن و كتب نصيب د حتى ب

هذا كتاب نحو هري قد علق باسمه صمد سعيد على هذا است دالة للآراء
و يعرفون لديهم فصحاً لأصحاب شعر و قد ب عدد نثري و هج
عصبي لأبي ن الذي كتب صمد سعيد و مع غفقت الكتاب فكيف أوصي
لأحد ب من الشبيبي و منه ذكر شيئاً كثر من ب نحو هري و ب صاني
يقوله انه قد قال شبيبي فوجدت نصيبك من هذه المعينة وليس في ذهني
شيء و قد لب عدي صدق ذلك فمد به و عد شمس شبيبي و من نحو هري

* * *

وعلى ب مسأله به نكر من لأهمية كتاب في حديث فقد عصب
من متاعني سيرة الشبيبي الشبيبي فلب كتاب يعني ب و حر و للبر والانتقاد
الذي بوجه به حتى لم بعد على نقره ب حدود د الشبيبي على مو حده
والأمر به في كتاب أو مد ب ب سله وهي حله سجل له د لأعجاب و يكن
هذا الإعراض منه قد تجاوز حد حتى شمل مكروب عن لفقد العلمي فصار من
شبيبي معرضاً عن رد والأحذة حتى في معرض النقد العلمي والأدبي وهو
غير مرصفي طبعاً و لقد وقع نظير هذا غير مرة وكان أهمه النقد الذي
وجهه الدكتور مصطفى حود ب كتاب الشبيبي عن ب شوطي وقد كاد
يلع أمانتي صفحه من بحمة نجمع العلمي من العدد خامس و السادس
على عتب انهم فمد برد عليه الشبيبي على ما أعلم مع به من تسجيل ب
لا يكون به رأي به كنه و في بعضه على الأقل

وقويت صلاتي بآل الشيعي وبالشيع محمد رضا حتى راج بعض سعد
 مي وسطاً في قضاء حاجته عنده ولم يكن الشيعي عاطفياً فلم يعرف عنه
 به توسط امرأته علي لعاصمه ولكن هذا لا يمنع من ان يستمع الى هذه
 ذلك ويصبر لآلهم غير معنوله في رده من دونه دون تعقيب و اشارة و
 قبول ورفض وقد حدثني مره وحسن حوراء هذه الحثه في حدى عذرات
 عن شخص متألق كان يعف مقابل موقفه من شائبة وثلاثي

امري هذا الرجل لم يبدون بغيره بسلوب خاص من شائتي وقد
 رفته بذلك مره حريري حمل

فت بي - وكب عرو

قال الشيعي لقد جاءني فلان بعصب وساعدني في برشحه ناشأ
 للمجلس اسدي وعال في يوم كان موعد لاجتماع المجلس الشيعي بعيداً
 فاني رجو ان اخذ في (مصرفه يوم) موافقه (تفصق) بها بهذا النص
 (في يهيو ١٠) حتى حل موعد الاجتماع

فت نشيع - وناد أحبه

قال الشيعي حبيب علي مثل هذه الامور لمصححة و غير المنطقيه
 لقد احبته بالسكوب

واصدرت جريدته (الفجر الصادق) ثم صدرت جريدته (الراعي)
 و (خائف) من بعده فاحكمب هذه جرائد بيبي وبين آل الشيعي
 وصار بي الشيع محمد رضا رتاد وثق فعد كتب حرلدي ددي الى ان
 تكون جرائد عامه تتناول المواضيع من جميع صرهم حتى بعد تناول كثيراً
 من المواضيع السياسية بالرغم من كونه غير سياسي وقد اعطقت الحكومه
 جريدته (الراعي) وسحبت مساهمته في النشر وقد كتب احد برائي
 شيع محمد رضا في كثير من الاحوال وكان الشيع محمد رضا يخصه بعض
 آثاره وكان قد صفى هذه فلم يبقه شيئاً وحين عاوده النشر بعد من تحويل

من الأصماء خصص (الراعي) بالقصيدة الأولى في نوب فيها

عاودك الشعر ملماً وما عاود بعد تصح مشاء

عاودك الداء دواء فت - قلب من ذلك حذاء

ثم لم نعلم بعد ذلك لا التمثيل من الشعر ومن هذا التمثيل وبعده حر
م نظم للشبيبي كانت القصيدة التي نلت في مهرجان المتنبي بملرج الجامعة
اسوره من صيف سنة ١٩٣٦ وقد حضر هذا المهرجان أنا وجعفر الشبيبي
ومحمد حسن الشبيبي وشاهدت نفسي ومع هذه القصيدة في نفوس المحتفلين
وقد بدأها بقوله

يا قلب عاودك من دمشق عائد وما كرددت من حب عاود

دام شدي في الحريرة داء سمو شكره بيها باشد

ما بيما لا شأب صراح وثر وناقم وواحد ح

وسمع من مصدي الشيخ الشبيبي بني كلب قصي الكثير من وهي في
بيته بعدد حتى سمع في حفر في بغداد - وقصتي الكثير من لأوقات في بيته
في اسجف حين يكون وندة شيخ حر د و يكون هو في اسجف وفي سنة
١٩٣٣ كنت مدرساً في ثانوية اسجف وكان الشبيبي وياسين هاشمي وخرمها
قد وقفوا عند ابره بعدده بين عرق وريطات بنت معاهدة التي قبل
تفتتدها العرق عصوا في عصه لأمه وقد جاء شبيبي في اسجف وهو
يشغل عصاً وليس تدري كيف تأخرت عن رديته نوب خمسة دم من
قدومه وفي هذه الأثناء ار ملك فيصل لأول اسجف واستعمل سقلاً
سماً وكان بين المستفيدين مدرسة الثانوية ومدرسة عري لأهليه وقد وقعت
بين وصور لميث فيصل مثله بين بعض صالات الثانوية وصالات مدرسه العري
سبب الموقف والمكان ادت الى مشاركة بقية الطلاب في هذا شعار وسار لخرج
والمرج حتى ظن بأن الحركة كانت مقصوده . وفسرنا من قبل بشرطه

تفسيراً كاداً وكان مأموراً لمركز حينذاك سيد محمد أمارحي فقال في التقرير
بدي كتبه بأن الشيخ محمد رضا الشبيبي اعصب على المعاهدة ثم عيى و
سحق إلا لمرص حدثت هذه الشعب و به هو الذي دفع جعفر حبيبي بأن
شرف في وجهه لمك هبصل هذه الزوطة وار جعفر حبيبي استطاع ان يستميل
مدير الثانوية وكان لمدر حينذاك دنوب يوت وقوعه و وقع

وفي يوم قليلة ودون اسحوت و سؤ و حرى بمي الى سوق الشيوخ
ونقل دنوب يوت في ربيع . وان لم ر الشبيبي منذ ان وصل الحنف ولعبه
ثم يعرف شفي الا بعد وقوعه

• • •

وحدثت بي وبن الشيخ محمد رضا شبيبي من الأمور بسب قصصين
احدهما تتعلق بالشيخ محمد شريعته والثانية بالشيخ حسن مروه . (حسن
مروه بيوت) وكنت مصر حذر لقصص على يده على ما وعدني حتى د
حققت من عدم عارها حسب ناحية و لألم فاقطعت عن الشيخ محمد
رضا دون عتاب ولا سؤا . ولا استفسار . وخشيت منذ ذلك الوقت رؤيه
الشيخ محمد رضا وفتصرت ردي في الحنف وعداد على الشيخ جواد الولد
وعلى الشيخ ناصر و حو به

وحيث توجب ولده الشيخ محمد رضا عنه شيخ باقر شبيبي قصيدة
رثاء غاية في الروعة وفي مجلس العائنه الذي اقيم بلام حصفي شيخ باقر مهده
القصيدة لشرفي (هاتف) وكان (هاتف) قد أكرم بهه بأن لا يشر
لمشور من المقالات والقصائد . وان ما يتلقاه من الشعر والشرف لا يكون
خاصاً به دون غيره . وقد اجد بهد امدأ حوال السنوات العشرين التي صدر
فيها . ولم يشر في العال لا احده من الأدب والا ما كتب خصيصاً له
وقد قدم (هاتف) لقصيدة الشيخ باقر مقدمة ضافية اشار فيها الى موطن
الابداع من شاعريته وقمة هذه القصيدة بالذات صعبه صورة صادقة لاجساد

شاعر مرهف حسن مفعول دعر حتى لله به وهو لام وقد قال هاتف في مقدمته بـ شاعرها قد حصه بـ وقد حرب إعادة لـ انتهى هاتف من طبعه عصر كل يوم رنعا غير سل و انريد سواح يوم الجمعة في اعاب الهدل العراة

وفي يوم خميس وفي حريده خوهرتي وصفا (الفرات) وفيها قصيدة الشيخ دهر شبيبي مذكورة فكأن لم تأت لا لثمة الدليل على تكذيب (الهاتف) حين علم بان القصيدة حاصه به . وقد هاجني ذلك و د عصي مراح فكسبت حت نأه ها ضاح و الشيخ دهر ماله فيها شيء من مرارة اعاب و في حده و كان ينصر على حده . و فعب بـ ان يكون حرب من شبيبي عذراً عـ يكون قد وقع حيث سطر صبح حور صري بـ يأخذ القصيدة ويشرها في حريته على ساس القاعدة المعروفة (لعل لها عذراً وانت نوم) ولكن الشيخ افرك حـ مر حامي مرد على كتي نصف حور لشيء الكثير من الابلام وحقق بذلك امثل هومي المعروف . وقع الخبيد على عذره و رباً و ذلك بقطع سـ حسن لانفـ و صعب . و ربي منصره على لأب شبيبي وحق بولي لأب الشيخ بضعب . و ربي قد سب ولكن محني لم تقطع وكل هـ نفي في عصي هـ هـ شيء من مر على لدي . لست ان ساد فصل فيه لاجوه ولا سـ محمد جعفر شبيبي و محمد حـ شبيبي

د كتب الهامه قد بضعب . لشيخ محمد رضا شبيبي سب القطع ناري به هـ لم تقطع في حارج فكثير ما كانت جميعا دعوة في حفلة عامه و وليمة عشاء في سـ و حسن أنه ميل بـ يكون حاصه وألند حديثه بل انه لسأني عن أشياء كثيرة . و لا يسعي من ورائها لا يند تلك السحابة وهو حسن عاد من صهر . وقد كان عضواً في وفد العراق لمهرجان اس صيد مؤلف منه ومن مير عاصي . واندكتور مصطفى حود وعبرهم رأي في حقه سفارة الدامية وشتوفي كس يريد ان تحصل بسبي من مراحمه لأخرين وقد بـ

تبري التي قد ددت لأحيث عرس خبي الفصل الذي كان له
علي قبل أربعين سنة *

فصل - لا حسب ن لآحي ولا عرسه فصلاً عيبت

قد قد وقع ما يقارب الأربعين سنة بين جد صدوقي شي
من ختاه وسوء الندهم وقد استعصى مود فتدخل حوك وقد أزال ما وقع
بني ومن ذلك المصديق من سوء الندهم - وفي صهر - قد حوك لي وللوقد
العري وسمة وفي هد سوء علمت ان بين احبك ومن رئيس مهر حال
ن سيد قد حدث شيء - ي أكثر في كان قد حدث شي وبين صدوقي قبل
ربعين سنة وقد سمعت ان آحاد رئيس حه مهر حال معي في وسمة حيث
و ن به بكر مدعو وهناك صبحت بن لائن وكان لا بد لأحك ان يوفى
لأب صبح حري في سنة ولا - ولا في ردت - د به عصه واقاس حسنه
رحان ولو بعد ربعين سنة

• • •

وشيع محمد رحب مربع سبيه - حلو النكة وقد ورث هذه المذكة
عن به لشيع حود الشبي الذي قل من كان عذبه بها شعراً ونراً - وهو
رسل سكة دون محبة من كدر مسؤولين في الدولة و عرهم وحى مع
بروحانيين

ولقد جمعت المائدة مرة منه ومن قوري السعيد فانتجيا حاناً من حدى
السفارات وهما ياكلان وكلاهما اعني الشح محمد رضا وبوري سعيد
معروفان بتلذذهما بالماكل فقال السعيد معرضاً بالشبي

على مهلك يا استاذنا فلا يبعد ان يكون هالك من يرصدنا بيحصي
على احلنا ما يلتهم من اللقم

فما الشبي وهو برد التعريض - لا سمح - ناش فقد يكون يب من
يتعذر على المحصرين حصاء لقمته (وهو برى بذلك - بهم قد يع بالسيدي

حيث صار يردد لفظة دون موضع)

مشياً مرة غلب به نكد حسن راعي المهدس (ابن السد حين التفت
وكان الشبي حاضراً . وقد صدقه وبحث الصلاة في بيت آ . لرعي قطب سجدة
لصبي عبيد وحين فرش له سجده بدرى دهي وهماً بالنصر لوقع
بين يدي نحن به به قد منه السجدة بعكس لقله فقلت للذي فرش
سجدة بل لقله بعكس هد لاجه وشرب و لجة التي بوهمت خطأ
٥٠ لفظة فقال الشيباني

قد كنت هي منك

فضحك الجميع وضحكت . وحنك . عطفي هزلاً حين شرب
في اخذه الماكسة للقله فقلت
ولكني قلت ذلك جاداً

فما الشبي وقد تردد برمي

اما انا فقد قلت ذلك مارحاً

وحدث شبي في الآونة الأخيرة وهو دمه من حجاج جميع لفظة
لأخير في القاهرة بأن الدكتور عه حين قال له بعد صديعت تاريخ العراق
بعد الفتح الاسلامي حتى ليسين لآخره فله حد يعرف لا ثلثاً صاحباً
هناها فما سم

قال شبي فقلت له وانا الآخر قد شرب تاريخ مصر مد مد
التاريخ حتى ليوم لأخير فله حد مصر لا حاصه حذبة ساكة في جميع
دوارها فما سم

قال شبي فقلت المذكور طه حين بي سم سمع مؤامره و اني
وحدث فيه مضمناً حملي على رد عنه كقوله المثل فقال بي
والله لم يكن عروصي من مؤامري لا الوقوف على حقيقة

فمنع به يعون الشبيبي و لله انصاً له فقصده شيئاً غير معرفة الحقيقة

والشبيبي مع محبين غيره مع غيره على ما عتد فاندعروف عن محبين
 بهم يصغفون للكمة وان كانوا هم معر هـ بل الكثير منهم ليأتي هـ وهو
 نفسه موضوعي بلدي يتة صحت الناس منه والسكب هـ وهذا ما جعل هـ
 محاب من الشبيبي الضريف سريع التوبة وسكته هـ هو في معاد غير حلي
 تماماً كما لو كان في المحف

لقد جاءه مرة الشيخ قاسم محي الدين عارضاً عليه مجموعة شعره اسماء
 بالشعر المقبول والتي تتضمن جانباً من اخبار برميوس ومدائح آل البيت ومرثيهم
 في شوهه من الاخبار والاشعار المروية صلباً من شبيبي يقرصها له سب
 وبتين من شعر (ورجع سب آل محي الدين و ي جمع) فتدور لشبيبي
 هذه لمجموعة وبعد تأمل دقائق كتب هـ عنها ثلثة مائات هـ نصها

يا قاسم ان ابي جامع هـ باسم لاشعر مروية
 رائي اهادي واباء درسه من بعد دريه
 حسن ما فيها على حسه الملك فيها حسن السمة

والشيخ قاسم محي الدين يعرف اشعر جيداً ومن حف عليه شيء ومع
 ذلك فقد استماع الأبيات وضمها في صدر ديوانه

وبعد من سألت الشيخ قاسم كيف رصي أبيات لشبيبي تقرطاً ولقاء
 وهي لي اصدقاء اقرب منها في لقاء فقام ب

يكلمني من طبع أبيات لشبيبي في صدر هذه لمجموعة امر د الأوب
 عرف الشبيبي حسن هـ نصم في قوله
 احسن ما فيها على حسها

والثاني كوسها من شبيبي تكلمني لنكون تقرطاً حميلاً عند كثر الناس
 دا لم تكن عندك وعندي انا

وقد سبق حصي نصف الشبي في مثل هذه التمرط او مثل هذا التملص
الذي الدبع حتى اضطره احد اناس الى ان يفرط به ديوانه فكث حصي
في صدر ديوانه الأبيات انه

شعر المحور الاول
بكمهم حرصو على كتمانهم لا حدود
لا بأس ما غفل لأحسن يكون اوله ردا
ما عكف على شعر القدم وقد بكمته سود
وقل القل ما من الوري امضى ما

ولكن ميره الشبي هكامة في انكته ما عه التي حكاهما شعر الأخير
من ابائه حين قال

« انت عبيد حسن الله »

وهي من الك التي تلامر شبي فسمها في محاله كامة

كتب من مدة قليلة من المدعوين بعض على مائدة شعر لامر كي بعدد
ولم يكن المدعوون غير افراد قلائل بينهم الدكتور مصطفى حواد . وحمد
حامد بصراف . والدكتور علي نوردي وعبرهم وكان بعضهم لاهياً بالكأس .
ولما كنت له اعد سائل لمشروب انجبت في ركن من اركان الصالون وجلت
وحدي مما لث الشبي حتى توجه لي مكاني وحسب معاً وما كدنا بدخل في
الحديث حتى جاءت السيدة عويلة النهر فرحت بنا ثم جاء لغيره
محسن مع . وعلى قدر ما عرف من كلمات الانبيكيت باللغة الاتكليزية
شكرت باسم الشبي واسمي النهر على دعوته . وقد فهمت من السيرة انه
كثير الامتنان من قلوب الشبي دعوته وانه ليود ان تساعدته انصرص لاجتماع
به اكثر ويستمتع لي آرائه ونفقت ذلك الشبي على قدر فهمي لكلام شعر
وحسب به هذا طر من حديثه اكثر من سبعين دليلاً . فقال في الشبي قل له
والا كذلك اود كثير ان يكون لك اشاء كثيرة تخص فسطين وتخص الملائك

تعرفه عامة وتخص اعراف خاصة . فقلت لاشيبي :

لا احصي قادراً على نقل فكرك والتعبير عنها و سفير لأن معرفتي
الانكبرية لا تزيد على معرفة طاب مسدى عرف منها التحية ورد التحية
والسؤال عن الكف و داء لشكر وما يقصيه لانكيب السسط فقط
و ان الشبي وقد صبي متوصلاً على به ذلك بأنة صوره

فقلت رتب حمل بالعربية و تنمى ان الانكبرية جهد وقد سري
ان فهمت ان سفير قد لم ينفصود فأضاف و قوله بأنه مرحب بكل شيء
يقوله به الشبي وسأل ما كان يستطع ان يروى شبي في بيته و كنت
سعيد منه بكون كلمة غمض على الامر . فقال به الشبي كما يحب . وفق
حب . فليس هناك من مانع يقف دون رياريت او ريارية في شخص همه
ان يشرف و همه ان يعرف به و قال غير ذلك مما لا ذكره واحب السفير
كما به فهم كثره

وحضرت الشبي انكبه فعد لي ما احسب ان احداً ابتلي مثل ما ابتليت
و لك ومثل ما ابتليت انت في هذه الليلة ، فلا انما كنت قادراً على السكوت
مام محامدة لسفير ولا انت كنت قادراً على ترجمة اقوالي وترجمة اقواله ،
ولأن قل لي قال اشبي هل كنت تفهم ما كان يقوله السفير حقاً ؟
و لا يصح هل كتب تفهم ما كنت اقول لك ؟ (وهما الكنة)

قلت به مارجاً لقد كتب افهم ما كان يقوله السفير جيداً . اما الذي
سم اكنى افهم به شيئاً فهو الذي كتب تقويه بت

فصحك وقال أحاد أحاد

ثم صحك قليلاً و مره اخرى قال أحاد أحاد

وحين انتهت مدعوه قال اشبي

لديك ومطه توصلك في لبيب

[illegible]

۱۰۰ نعل معی ۱۰۰ حصہ ساری

ولما عرفت شبيبي موضع يعني من عدد لآل محمود في شرب
اليها كتاب فله حصة في ولس راري بينه طو ن هده لآل محمود
ابن برب ، عود سمى لآل شرب من عدد ولس ولس في صربها ن سمى
فان به من لآل شرب ن لآل يعرف موضع يعني صواب هده لأوقات فلم
تجك ن أتعرف لآل كك فله سمى ولس ن عبد محمد فله لآل
ولس كك فله عرفت عن موضع يعني ، ولس لآل

١- في سبي علامة جعلت معروفة فأدى جميع وهي وجود شعرة
معتبر من على الأسفار في عدد د له تكن علامة قصه وبها كك شعرة
شعرة دت مع د سم د هـ نعو في سبي ولكنك حصة به يس ٤ عر بورق

◆ ◆ ◆

و شیبی من کذا من عرف من رخص خودت با صحت و ادب و
شخصاً و بوی بعد از طویل متعرض به کمال ما من خودت در تمام
الذبح او الادب و اسامه و بدست حوی صبره عدد انکیر من خودت
و بوقلمون و حکم و بوی عا صلب من انفس و ادب شهر من الادب و بوی
من و غایب اسامه و انکشاف عن معصیت و انکشاف ترحم و رحا ،
والی محطوطاته هذه بعد شیء عمر من من سر عظمه و بدست لشعرات
حده من احربه فی تمام برائی عید عن هرور و انکه به ثم هو لا
تنهي شخصاً لا و حبه سحره خاصه و مذکوره ما بدست بد کرده به کمال برید
بقول له حیاً و هلاً انه لا سعاد و لا نسی برعته معینه فی ی
موقف کمال قد و قعه بخنده فی شعر و ادب و خطه و نصه و لحاظه
من يعرف به شیبی عه و عن سرته لادب و لاعین

كاتب الشيفرة: جمال العرف في مخرجته: (جامعة القرويين) في المغرب

وخدمته لعمريين تقع في متحج حمل سدي يوم عيه ماينه (عاس) وكان
على الوفود ان يقصدوا (الجامعة) مشياً لتعلم استخدام بوسائط سب صديق
الطريق الموصلة الى خدمته بين تلك اسبوت خدمة لتتصل بعضها ببعض .
وكان البرول من الجامعة من لاعبي سهلاً حدة سب لالتحاد . وحين
حاول الوفد لعوده عاد لاقوياء منهم صاعد من حب حؤوا بارين وتحتف
ربعة اغلوا بهم قد ماتوا من حب . و بهم يعلون لاصحاب لآهم لا
يطبقون الصعود مشاً على لآدم . وكان هؤلاء الأربعة هم الشيخ محمد
رضا الشبي . و شيخ محمد ب مقرر مجلس عن العراق . و شهاب الشبي
محمود شوب . و عزيز دمه مجلس عن الجمهورية العربية المتحدة . وقد
مات الثلاثة ايوم ولم يبق غير دله مند لله في عمره وانه

وكان المسؤولون عن ضيافة الوفود والمذي يرأس الشرفات هو سيد
عبد الهادي ساري سفير المغرب ايوم سيب . وكان تاي هو شخص الواحد
الذي يستطيع ان يقصم خدم اصحاب اشباح المعجزة سديرة وناقته خصوصاً
وكان ذلك محمد الخامس كان سفير وصوب هؤلاء الأربعة حضور المائدة
فيس هالك محم تأخر التدبير وهذا فصل الاستد (ساري) سبشوب مدير
الأمم عدم وقت له بالمربية (موردي هاتك) ي ل لربعة من الوفود
قد ماتوا من حب وطب من مدير لأمم عاد سب مسجل قطمه مدير
الأمم بأنه لن يبر نصف ساعه حتى ويسوي كل شيء

وبعد ما عرفت من ساعة حدة اربعة من خمسين يحملون اربعة ثوابيت
لكي يقفوا فيها لأموات الأربعة لأب مدير لأمم عدم قد فهم من كلمة
(موردي هاتك) اهم ماتوا حقيقة فاستغرب هذه التباين وهي عمر بين المساكين
عواصف لس ودهشتهم وراح يسأل بعضهم بعضاً عن مات من هؤلاء
لوفود وكيف مات الأربعة مرة واحدة و حدة ٢ وما كادت تصل هذه ثوابيت
ان مقر الوفد لمتد على صعود الخيل حتى عرف السيد التاريخي سر وقوع
هذا لحماً المطيع فصرح بالخمسين ان يحتموا عن الأربعة حلاً ويدعوا الأرض

تلتهم من س يقع عن نوره عليه . ولكن الشبي كان قد رأى تلك التوايت وعرف قصصها وصححت ملء شفه به . وقع ثم س هؤلاء لأربعة س يقطعوا نصف سوه على ظهر خيل والنصف الآخر بالبارة . سمي به الحاصه بالملك محمد حامس التي كان قد طلبها الذي من لست رأساً والتي كانت تستصع ان تطلع في سره جداً معباً من لست لأوه الصيغة

وحين وصل النور و مرده قال الشبي : لست محمد حامس وهو يشير إلى السيد عبد هادي س ي

هـ نرحل يا حلاله ملك قد تمدي من الموت

ثم صار كلمه رأى السيد لثدي سداد في امام سده به حنقه من حينه وقوه هاهنا نرحل تمدي من الموت . ثم خرج بعد ذلك في شؤوب حري من حدث

* * *

وصب مي رشاد سي مره س يصل بالشبي لأحصل به على موعد استطع به ان يسجل الشبي حديثاً لمحنة الشر الأدي فانصلب من مكثي حريده اهانف بالشبي ولف به أ رشاد سي هـ . وهو يطلب ملك موعداً للمقابلة . فقد مداعاً سبه د . تكس تعرف اب عن كنه هذه النسبة ومعاها فما هي (الشبي) هذه ومن س حاده ؟

وسألت رشاد سي والتلفون لم يزل مفتوحاً عن هذه النسبة - ورشاد سي دكي ولحق ومرح فقال قل له أ هذه (الشبي) هي (الشبي) ناقصاً بعض الشيء . و (الشبي) مرده بعض الشيء

ومد ذلك اليوم والشبي كلمه رأى (رشاد سي) قال له مداعاً كيف

حالك (يا مقطوع الرقبة) وبذلك يرتي بين (الشبي) لمقطعة من كلمة
(شبي) على حد قول رشاد بيبي وهي الشبيعة المألوفة على الألسن وعلى
الأحصى في لسان

* * *

ونشبي حوسب معددة . كل حاد منه يحكي ديب مسئلة بيس من
اهين اعطاؤها حقها من المدرس والتأمل . والشبي شعر وقد بدأ النظم وهو
في منتصف العقد الثاني والذي لم يكاد يقل على العقد الثالث حتى كان من
لمجنين ومن فحول شعراء الدرس يصلح . يكون شعرهم معاً من
منايع الأمثان في كل صند من ميادين الأدب والاحتجاج وسياسة . وقد
برك لنا من شعر دحرة مبرها أنه سفل حديد حلود الرمن

ثم الشبي اسحانة وقد بدأ المدرس والبحث والتفت في بطون نكت
وروايا التاريخ وواكب النهضة بعناية بعرفة وساعد على نشر علم .
وهو مؤلف ثم وزير للمعارف . وعصو في المجمع العلمي العربي . وعصو
في مجمع اللغة في القاهرة . و ليس للمجمع العلمي العربي ثم كانت بعرض
كتب مؤلفين وصنع ها لمصنفات

ثم الشبي السياسي ونصر من قدمي سياسيين لعراقيين واور من عشر
نقله عن أماني العرق في استقلاله حتى وضع ور تقرير بالوثائق بني موجب
طلب الاستقلال الخاضع من الشوائب ومن السياسيين الذين دحوا مدان
لباسة بقلوب بعينه طهره وخرجوا منها نصحي حسن . وهو نائب في
المجلس سني ووزير في الحكومة . وعين في مجلس الأعداء . ورئيس للأعيان .
وعمل سياسي في لأحراب البابة

وحوائج حري سيكشف عنها الكتاب والباحثون مما لا جود به الزمان
مجتمعة الا نادوا وقد كان الشبيبي من هذه سادر

وكان الشبيبي شطراً وقد دخل العقد الثامن ولم تن عليه آثار بكل والملل
من العمل ولكنه ظهر عنه شيء من لمور والضعف في سببه الأخيرة ومنذ
مجمع بودة روحته . فقد أحسن بأدب بمصر كل وحروده وقد عشت مما بشره
صحح لعافتي في حريدة (السد) أنه عاد لشعر موه أخرى بعد أن هجره
للمرة الثانية أكثر من ثلاثين سنة وبه نفس عن نفسه في قصيدة رثى بها
روحته وقد بدأها بما يلي

في كل ركن من لأوى هاتر فكيف حجب الارماس والحجر

ولا بعد من حل بكيها حتى فرق حبه ووب سم برة حد ناكياً . فقد
كان ذا وجه لن تجد للألم فلاً عن دمه . ولكنه كان د فلت لم يترك
الاحساس موضعاً منه خالياً من الألم حتى مات

مات الشبيبي وقال المؤنوس عنه شيء الكثير من روائع نقود ومع ذلك
هم أجد قولاً كثر تطرقاً على شبيبي من قلوب الشبيبي نفسه في رثاء
الشيخ الملا كاصد اخر مناني مرجع الديني كبير حتى قد

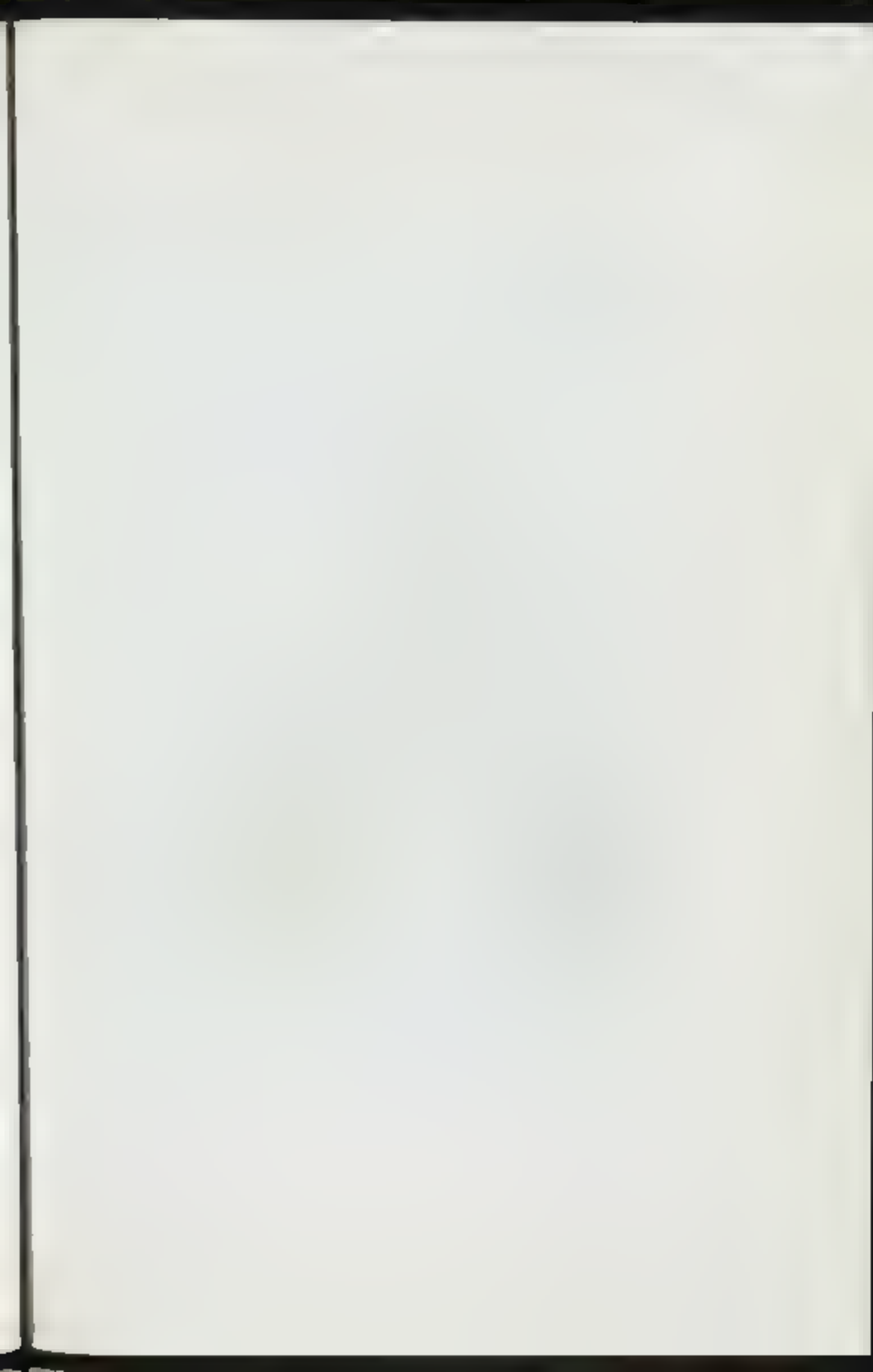
بعد يومئذ لا كانت صيخته ولا دحت بعده الا ليلنا
صحا عيبك به حرباً وآتسب فمشرط فرحاً فيه اعداب
سم در حيرت فكر آبت مرشده من اين كونت احسار تكويب
اصه صبح لامار حوهره فكك ديك لا ماء ولا طيب

وهكذا كان والله شبيبي عفة . وتقي . وادناً . وصلاًحاً . وسياسة .
وقد فوجئت بموته مفاجأة تلقيتها صلوة بمكة عيفة وحين حضرت تشييعه

شاهدت بين مشيعة شخصين ممن وافعا جالباً من جهاده لأول في ثورة
العروبة . لقد شاهدت سعد المهدى المتفكي وشاهدت خاج حين الشعر داف
ودنوب من سبه سعد المهدى معرباً فانسحب في وجهي وانسحبت ن وقد
رأى الواقفون حولنا ن كين على به قل من رأي ان كد قل من رأي سعد
سعد المهدى على ما حصل ماكياً . ولكن لعجيبه بالشبي نخرج الانسان على
صبيعه مسهر بدموح دون حشدر منه



الشيخ محمد علي العقروني



كيف عرفت

الشيخ محمد علي البيهقوي

نعود في الذكرى الى سنة ١٩٢٩ يوم كنت اصدر جريدة النهر لصادق في لحف الأشرف ويوم بلغت حصوة بيبي وبن الخطيب المرحوم السيد صالح اخي اشداه فاعكس في هجوه عيبت عن سانه واليه الخطاء الآخرين من تلامذته ومؤيديه فوق اغواذ امير وفي هجوه غلب من قلمي فوق صفحات حريده النهر لصادق . وكنت هذه الخصومة من ديون المعركة التي كان مسها عريم السيد محسن الأمين انصرف بسوف وللاصل في يوم عاشوراء والذي ابداه المرجع الروضاني الكبير السيد ابو حسن الاصطهباتي فاشتق الناس الى حزين ، حزب مثني وراء دعوه (الأميين) في تحريم هذه المراسيم فسمي هؤلاء (بالأمويين) نكايه بهم ، وحرب شجب هذه الدعوة وكتم معتقبيها ودعا بالويل والثبور قسموا (بالحسينيين) تمجيداً لهم . وكان بقود هذه الحركة خطيب السيد صاحب الحلي صادعاً بأوامر كان يلقاها من مرجع دينية اخرى هي والسيد ابو الحسن علي حلاف كبير نسب مرجعية . وكنت انا من (الأمويين) وعلى ان العصبة كانت قد هدأت بانتصار جماعه (الحسينيين) ولكن بقاء قد دفع بي الى ملاحقة السيد صالح اخي ونعقيبه وتأليب القراء عليه فيما كتب اشهره في جريدتي (النهر لصادق) . واشهد هو في علوانه وأحد مه

عزور وشيخ حبيب سراج يعرف بكشفه سهو و حصار وحشهم حتى
تكون (الأصوب) و (الأحيد) بسند وعرض الأمر الذي كثر على سيد
أبي الحسن وعدة حروجا على و ليس المذهب محترمة سماع محضته سيد
صالح والحنوس حب مودة ولكن مثل هذا لم يكن كفيلا لمع الناس عن حضور
محامه خصوصاً و مراجع أخرى كات بولده ثم سيد و فتح حطيت
قد وعي حب كثر من بولده و بسند ومعرفة مواضع حكم . وكان من يريد
ب حرجه من المبدأ يأتي من سدا هذا عرج ثم يدعه بالقوى . والتفت
المستوفى في جميع جهات قد عذب شخصاً تتوفر فيه هذه المزايا غير الشيخ
محمد علي ثقف في شتي خبر بعض الأحرار من تروده على الجحف والقراءة
فيها بعض الأحياء . وعرف بعض مكانته

وكان الشيخ محمد علي يعقوبي نحو يومئذ في خبره (حصاره سدا)
وأهل حصاره معروفون حسن حالهم بالخصه ونسبهم بهم وكان الشيخ
محمد علي قد علمت ثورده معرفة من حصه حصاره ومن ساكنها قل
اليعقوبي ولم يفل منها لاسي لا نفس كذا عدا لوب بدت لم يكن بشان الشيخ
محمد علي اليعقوبي من حصاره في محف سهلا على عم به لم تكس بعد
لشهره التي كسها شيخ بقاء . وسند حلي . فصدورته جهود مدعوته
نوعه من مراجع روحاني سيد أبي حسن لبحسن يعقوبي على . يجمع
بين المجلس (محف) (مجلس) (حصاره) و يعقبي المحف أكثر
حصه من المجلس وكان (حريده محف صادق) من اشد لدعين اي
اليعقوبي ومروحي منه . وعرف به . ومن هذا بدأت معرفة الجحف ومعرفتي
باليعقوبي بصورة وسعة ولم يد بعض من حتى صغر يعقوبي لدعي
كثرة مجلس الجحف وكوفه في معرفت حضورته لأدنة وتربية في
الانتقال من الخبره في محف وندعو سيد سراج حلي بالأفول كذا
بحم اليعقوبي بالجهود وهو يتلأ . ويسع كثر يوماً بعد يوم . على الزعم
كان يوجهه سيد صاحب به من سدا وسند تنوعه في صرحه مرة وفي كذبه

مرة أخرى . وقد كان السيد صالح سبباً في حادثة حراً العبداء
وكان البهوتي مسلماً على الناس بعداً عن البصر والعصر ذلك لم يند منه
ولا كمنه شاة في حق السيد صالح واما كان يستظهر على السيد صالح فيم
كان ينهر به حصار محسه من اصلاح واسع ووقوفه على تاريخ الاسلامي
وتاريخ الأدب فقد كان البهوتي موهوباً وكاتباً في مكاتب صغيره بمناره
تصانيف على رايه وحدها وحررها في حرمه وحوادثه التي يولاه
بوه شيخ يعسوب الذي كان هو الآخر من حصاة حله موهوب من اسرار عين
ودعه هذا حرمه حرمه تصاميم كتب ودروس حتى كثر من شخصه فدة

وقد وعده لاسند بوفيق المكيني في حريده (هاتف) مره فقام عنه
هو ربه لم يكن صاحب باطل . ولا تقصير . ولا يكاد قامه هذا الشاعر
بوارق قمة صديقه المكيني اسر . وقد حدث ربي وفعه على المكيني
هو بوصف ربي نفسي على يعقوبي ولا يصر على المكيني ما عياه
يقول المكيني فيداس اشكوى وعلامه من شهر الطويل على صيد
الشورد . وقد لا بد لا سيما شعاع كيون او مهيل في ليل الشتاء
بهيم وكصيص لأم من سامل

وهذا الشيخ الادب السرع . وشاعر مدح فخره . وفورج الصنيع
منتع . واخطيب مصفع الذي يصرفه البهوت . وطلوب من فوق مره .
مملو لاهاب بالمتوه . ذكي لهود . مرهف حس قوي مدس . سريع
حاصر . حاصر البده . ذو شاعريه فيصه ذفاقة . وما فيه عيب الا انه
حنو لمدق . ورعا له البده . وادب حارث لاسعده بكلاه البده اقور فيه
كما قام شعالي اساموري

« جميع برر الاسرع ولا بدع . فريجه عبر قريخة وضع عبر طع .
وحيم عبر وحيم . وليبد عطلة بليد . وانحر رذق عبده قل من مر دفة حمير .
وحرير نقاد به خبرير . هذا ما قاله المكيني عنه في حريده (هاتف)
وون محسن صمبي ووه او وون محسن لمس فيه المستمعون قدرة البهوتي

ومسكانه كان هو محسن النبي عمده في بيته سيد في الحسن وبندي أمة
المجتبى لبرو مدح مدني وصغر شفه فيه يخلل مكاب سيد صالح الخي
ثم ليسمع المسموع ماد سيقول مد عن سيد صالح وحاد يستصع
بتعب عليه .

وحدث معجزة في هذه الشجرة وهذا لا محذور فقد رمى اليه في شهر
ولم يذكر سيد صالح احب شيء ولم يعرض به صراحة ولا كدبة وكل ما
فعل هو ان تنوع موضوع الاجتهاد والأصوب . عند الأصوليين اندين
تأوهما سيد صالح بالتعريض من بعض الاخوات فوافاهما اليه في حقهما كما
لو كان (مجتهداً) دارعاً درس الاجتهاد ومراحله ودرجانه وهو الموضوع
الذي كان قد يفرق في حاشية من سيد صالح غير مرة بشكل اعتراف السيد
بو الحسن حرجاً على صول المذهب . والذبح اليه في ذلك اليوم قد اورد
من شواهد وامثال على محامته ورضع المحامره بالشعر والعصوص الأدبية
ثم ربط به من حسن التحليل بين موضوعه وبين ذكر شهادته حسين (ع)
ورب من المبر وقد خلط الباب الخاصين وسحرهم

وحدث امره لتعري به هناك فكان مد وب يوم انصالي به عن كتب
وقد احسن الجميع سرور سيد أبي الحسن في ذلك اليوم اد غر على شخص
الذي يستصع ان يسي الدس ذكر السيد صالح في زمن قصير

وعلى الرغم من ان اليه في كان محسناً على السيد أبي الحسن ويعتبر من
مقلديه فقد كانت صلاته بالجميع حتى عصوم السيد أبي الحسن حيدة وكانوا
يحبه ويحترمونه مد ان نقل الى الجحف وقيل ان يقتل فقد كان تردده على
الجحف كثيراً وكانت له في رثاء الشيخ احمد كاشف العطاء . وقد كان امرجع
الروحاني المدح للسيد أبي الحسن والذي كان يدعم السيد صالح الخي .
قصيدة عامرة يعري بها أحياه الامام الشيخ محمد حسين الذي يعبر اول من
حار اليه في حاره اشبه ما تكون بالحاره الاجتهاد على ما اعرف

وكان لم يزل السيد صالح يحبون ومحضون فجاؤوا السيد أبا الحسن وعني
رأسهم السيد محمد علي القروي من الخلة والخاصة معه أبو كلثوم من الضعف
وجمع من وجوه كثر لئلا يرحلون منه . ثم السيد صالح بعثه ويسحب
فتوى تكثير سماع فرائده فكتب السيد أبو الحسن من السيد صالح أن يصعد
المسرى ويعترف بحقه ويؤيد في الله ثم قال

وفي الثانية المعية صعد السيد صالح خلي امسرى في بعض الشرف وكنت
أنا من شهود هذا المجلس وقد صارت في تلك الليلة باخموع المحشدة
ليروا كيف سيؤيد السيد صالح . ولكن السيد صالح ما كاد يرمى المسرى ويرى
بعينه هذا المجتمع الزاحق حتى تيفط في نفسه عرورها وبدا له أنه قد تسرع
في أحسن الطلب . لم يصب له فيما مضى كذا الزعماء والمحشدة حتى رحل الحكم
في العهد العثماني وصعد رصده . ثم صعد السيد صالح في بيته على رأي السيد
في الحسن وهو لم يزل ذلك المرحوم الذي لا يخبره في السيد . فربما
يُعقوب في هذا لا يصلح . يكون بعيداً من الأمانة على ما كان يرى . لذلك
حمد الله وصلى على سبه وولده . ثم قال شيئاً سوجب فيه سقطته وعدم رصده
لكي يؤيد عليه ومع ذلك فادرك في ذلك . ثم يسمي ذلك عند البعض ونطلب
في . يستعمر الله عنه . واستعمره . يؤيد في مخرجه منهم ليس غير

وربما من مسرى وبمجلس ذوي هائل وشرف من الناس خبر غلب السيد
عن اثنية وبنه مسموم يسعمر . ثم أتدأ به أمانة ودفع عنه . فكان
ذلك سبباً آخر لتعجيل ما بهر محمد السيد صالح والاطاحة به

وما كنت يُعقوبني حتى عرف قصته من لم يعرفه بعد . وبدأ يحتل محال
السيد صالح الخلي في عهد اتوبه العرف . وكانت برقيات الطلبة تتقاطر عليه
من جميع الجهات فلا يسري إليها . ولأبها يعتذر حتى قل اتباع السيد
صالح الخلي ومحبه ورتما صدقت به أبو سعه في أيامه الأخيرة . اد اعرض الناس
من حوله تقريباً

ومع كل ذلك ومع كثره ختكات يعقوب في ساس وندستج عن طريق
 من وما عرف به من سعة الاطلاع والعمق والتصرف والآداب وصوغ
 سكتة وسرعة حاسر وان سمع يعقوب لم يدع الاداعة الشمية لعمدة لا مند
 نساه (جمعية الرافعة لعميه) في السقف . هذه جمعية التي صلت عدداً
 من حيدر لاديه وسعره واهل لفصل فحبر حيدر معتمد جمعية لسيد
 عبد الوهاب حاشي ليكون فاصياً في محكم لشريعته سعى ان يرشح يعقوب في
 بوندسه . والى يعقوب الامر بديء ذي بده به شديد . ولكن الصبي لم يرب به
 حتى افقه بقول رياسه الرافعة ومنه ذلك ايده صار انصار يعقوب في شخصيات
 او فهد من صرف اعرف او من خارج اعرف من السقف اشد واكثر .
 ومنه ذلك الوقت صار يعقوب هو محشي في خلوت . وبدأت الصحف
 والادعات العربية تردده فتدده دمرد في كل مناسه من المباحثات بوطيه
 والسياسية ولعمه كثر لشعره بدين عموه تقصيه فسطير وكثر لشعره الذي
 عموه تقصيه حرر واكثر لشعره الذي وهو المباحثات الوضعية حقه
 حتى سكد شعره يكون وفقاً على لامة لعمه وهد هـ

* * *

وفي دار برهه كتب معتمد المحاسن الأدبية والمعارضات الشعرية وندد
 سك وسو در . وانعقدت على ما كان يسجد في عالم الآداب وكان يعقوب
 بشرك في كل ذلك وعشي في سكتة والتصرف الى الحد الذي لا يخرج به
 لاساءه لأحد ذلك كان كثير ما يتحاشى علوه في سداع اسك التي كان يسدعه
 لسيد محمود الحوي التي عبر برر عصاه الرافعة اداً ووفاراً وانتكاراً
 للمكاهه . فكان ينتهر مرصه عاب يعقوب فيصع الخطط التي تحوت بحسن (لرافعة)
 في بحسن نسبه ادبيه رعه . وندد مره كان يعقوب حاسراً واسيد محمود
 الحوي عسلت يده ديون مهسر وسظاهر نقرته يسا كان نقرأ شعرأ مرخالاً
 يحقنه حتى الساعة فلا تجد فيه من اشعر عبر اسحر والثقافية وبطل من الخاصرين
 ان يعقوبه . اي ان يعرفوا فافيه ليس قبل لطلق هـ فكان بعض يقفني وهو

مع الخوفي في التخطيط قال الخوفي ما حاجة الى وكيل محترم بعهد اليه
لقيم بفتح جمعية في كل يوم وليلة ان يختصاها من اعداد محسها وتطيقها
و يقال الراثرين وتوديعهم ولما كانت هذه الوكالة حصرية فبني اشرح بنسبي
هذا معصدا على سون حتمي وتصحياتي المستمرة في سبيل جمعية . فاعترض
الأعضاء وبدأ كل منهم يرشح نفسه هذه الوكالة ويسد في ذلك ان سوابق
خدمته . ولكي يصع حدة للاختلاف قد لا اطن ان هذا النوع سيفقد
بعد حد غير طريق الفرعه فليقدم ويكتب كسمة (الوكالة) على ورقة ويخطها
ناوراني بصاء يكون عددها على قدر عدد الحصريين ثم يهوى بها على الأعضاء
من كانت نصيبه الوكالة كان هو الوكيل

وطافوا بالاوراق فكانت (الوكالة) من نصيب المعصود المذكور . فاعترض
الأعضاء وقدوا ما هي لا لمصادره . حيث سيسمع د لم تعثر القرعة من جديد
فجمعوا الأوراق وقدوا بها على الأعضاء مرة أخرى فكانت (الوكالة)
من نصيب لأدب المذكور . نصاً . وسب في ذلك هو انهم كانوا قد كتبوا في جميع
الأوراق من بوكالة حسب مواضعهم فظل هذا لأدب . ما صولة عدم جمعية
نصم الوكالة وهو فرج مرسوم . حتى عدم ذلك المعصوني فاجد للتدريج منه
و راعى جمعية على صدر . فمر تعيين فرش برت كبر

و كثير . كما يقع مثل هذا من سلسله واسمري عن انفس في تلك الأيام
و حذف الصحرونة لصاحبه ولمكنة على العرس . وسحت والفرقة ليس
فيها ما نصف حواءه ويعيش . و جهة غير مكنة لأدب وحقن (المقادير)
و خرس وانظرف وقد صديق . ساد محمد حساب . دشني في محاطته لشيخ محمد
حسن حيدر مرير مرة

ان حواد ان هرلت بعد د
طرفة لأدب . مبيحه
عنو فقد يذهب بالمر . لصحبر
سكة فيها من بظف صبور

قور ان كثير أ ما كان يقع في تلك الأيام مثل هذا . سست و انصرف . ولقد

كتشفنا مرة عاوة شيخ من ضلالت النعم وكان مصهره يوحى النعم والمعرفة والجلال ولكي نجعله محوراً لسلب قترحا وكذا رمره كبيرة كان نيسا محمد مهدي بخوهرى ، والسيد جعفر لكشوان ، وعبد النعم العكده ، والسيد علي الحصري بعد افترحا ن برحل كل واحد من الشعر حين يحيى دوره ونحن متحققون في حاتم كبيره - بحيث لا يجوز له التواني والتفكير ولا شبه واحدة حتى اذا انتهت حلقة عدده من حديد بلا انقطاع وكل قصيد من ذلك هو ان يوقع الشيخ السيد الذي كتفها بلاده قبل ايام وهو حالي يا . وبدأ حين وعف عليه شي واشتت وكانت القدية راء حتى وصل بدور الى الشيخ فقد

كتفوي ان النعم لشعر قلب هم لا افسر

وكان في حاتم السيد جواد الحصري فقد

وكذا كل من يكلف نظاماً ولا يفكر فهو امر

ووجدت في كتاب الحصري فرصة تنكس من النصحك من اشداف وتعداه حاتم للانطلاق وسبب الحصري الكفر عروجه على بور ولكن الحصري قال انه سح على محمد حاتم شيخ على قاعدة (حب مثله) العامية ولكن الزمره داعب عن الشيخ وقالت به لم يجرح عن بور وآمن الشيخ بأفولهم وشجع على بور اخراء كما وصله الدور . وهكذا قصيد وقتاً ممعاً مستأ فيه عن النعم .

* * *

ان البغدادي طريف الى الحد الذي لا يخلش ظرفه احداً ، وقلما وُجد البغدادي في مجلس دون ان يسوده الأدب والمرح مهما انصف هذا المجلس لحد وللصراجه فالدعوة حتى زكائر شخصية البغدادي انها نلارمه حتى وهو يؤدي مريضة الحج ، وحتى وهو على شبر

كان مهمكاً دوت مره في سرد قصة ناربخمة من على صر الخطاة في احد

محس بعد د وقد حيم السكون على مجلس صماء لخدشته وادا بصرخة تتمثل
في كلمة (آح) يعنى من رجل يدين معنة (كشدة) على رأس كبير ، ثم
تدق السكون بصرخة أخرى ، أخرى من (آح) فسفت خلع من الصدر
لصوب فيرون الرجل وقد مائة صبعة من منه ، امسك شعرة او شعرتين معاً
وهو حاول ان يستهما فوجهه التفت فصرخ ورجحي صعيه ثم خدد المحاولة
فوجهه التفت وصرخ . فتوجهت كل لانظار الى الرجل ونحوئت الى ضحكة
مواصلة فصاح لعقوبي سبعة سبعة من على المنبر

حكاه ووجه

في من حقى هذا الرجل - صرخ لأمر من شعرة بوجهه . فاستحل
مجلسها في ضحكة صوت من هذا لدفع داراً ثم روى ايعقوبي هذا
وهو هو من حديث ربيعة دسه حوته ثم صدف بعض عطية في
لتدريج وهم يخطون من عو ريس دس في مكاكه ، فصحت وحوئت محسهم
في مجلس مك ودعاء مك (مجلسه) من محصره في ذلك اليوم هو الآخر
مجلس مك ودعانة لا عرف كيف رشت من موضوعه وموضوع قصته
(محس) في هذا ان يعنى خطيب محس + محصره

ومكة فوق ايعقوبي على منه كما يعنى في من تل به يستحسنها
كثير حسا يكون هو محورده و يكون هو موضوع تشكيك ونفكها

فحين حج السيد محمود خوي مع شخص مدعو (حرفش) كان موضع
استعرب - حج شخص ذو مدمه أدي مرموي كالسيد محمود خوي مع
شخص (كحرفش) . أقول حين حج خوي في السنة التي حج فيها حرفش
حاصله ايعقوبي مدعاً نقول

أحمود حجت قد ربي و جيري أمريه مدعش
فهل نفس لله حج امريه مدع حج به (حرفش)

فكبت من البكت والدعوات حلوه في تصف + ايعقوبي ، وايعقوبي

سريع الخطر صريع سبعة ونعير من صغرة الارواح الذين يظنون الشعر
على السنتهم حرلاً سهلاً في قل من صرع دقاتي . وقد آفة مرد السند بو
الحسن يثني في معية وهو في صريته في حرم سرياً معترأ فأنه عن عصاة
وكانت يعقوبي عصاة هي دواء فصعده رحيمة في لمن قتال البعقوني
لقد كسرت عصاةي امس فاوله سد بو حسن عصاة وهي عصاة من
(الأسوس) شمين . فكان من كبر رموه . بتدبير ان يدفع مخرج بروحاني
تكبير بعصاة التي سبعين . حدث في وصف ذلك جمع تعبير الذي اعتاد
ان يجتهد بالسد في حسن في ففهم يعقوبي شأراً ولم يسر
بضع حصوب في الطريق حتى نزل من سيد في حسن والشددة فأنلاً

ب حسن لا سره
ب
كانك موسى والعصاة عذبة اعصاب
و

فان به حد رحا حاشية لا كفي لاشاد بل كنه . فكشهم
بعد ذلك وعشهم تعصب من حد جميل و سيد في حسن وصا مشهورين
ومن سرعة تدبجه به حصر مرة حشمة لاهه . وحاد هل كفه واذنوه
قد تقدم السجف وكان ماكناه يومك سد حسن حو . وهو عتوي هاشمي
وفي هذا الاحفال صلب خطب من أهل كفه في عفاه بوجوب سعي في
الحر مشروع سالة الماء للكوفة وما كدد حبيب كبري به حصه حتى فاه
اليعقوبي و رغل ليسين سيبين على سبيل الدعاية فأنلاً

لا 'عر' هل كوفه بعد سمعاً
ودع تقوه يلكون صمصاء
كيف سمي ب
معو حشدت حسن المساء

فكان نسيبتين ونة اسنحسان كبره وقد تدونف عدد كبير بالشطير وكان
من بينهم الشاعر السيد محمود الجبوري

وانا كان السيد جعفر الخلي . واشيح عبد احسن الكاظمي قد صرنا
ارهم الماسي في ارتحال الشعر وسرعة الدبة في وقتها فان ليعقوني قد تجاوز
هذه الحدود في ارتحال الشعر وصاعة (التاريخ) في وقته . فلقد سح من
سرعة حاطره ان ينظم (التاريخ) في مدة قد لا يتصورها المتصور ، والشواهد
على ذلك كثيرة محبب عرق (ارشاد) ان عباس الكرماني في سر الفرات .
وعباس الكرماني هذا من حاشية اليعقوني والمخلصين به ارح له على سبيل
لارتحال قائلاً

قد ساهي موت (الارشاد) وسرني
د عد في شهد والسعداء
عرفت عنه بوضعي سموعها
د قصي رح (عرق ماء)

وليعقوني من شعراء الذين سبوا كثير من شعريهم من مثل مردداً
على شعره مرثيه ومسمعيه شأن شعراء الذين سمدون شعر من حاسبيهم
امصادفة مصيبيه . انه اني الشده في د . اربعة في سح في شاء صطده
عراق بالانكيز في سنة ١٩٤١ والتي لغوب فيها

حادث بحديث على عها . وندب من ٣ خامسة
قد نشرها مهوب المصحف العربية وديع من عتب المحفدات لعربة .
حتى بقدر كان المستر بيرون الذي كان . نيساً بعلامات برطانية بعد حركه
رشيد عاني والذي كان عند العربيه كان يردد وهو يصحك كلما رأي ادباً
محماً قائلاً

(وكتب ليس ٣ خامسة)

ثم سأل على سبيل المراح والتهكم كيف صحة اليعقوني ؟

وكان اليعقوبي مهتماً بالعلمي بعد عودة الامكليز بسبب هذه القصيدة وغيرها . ولكن بشاكر حميد وكان متصرفاً بموء كبرياء يومئذ (وقل قائله)
 لم يؤيد تصميم حكومته على بيع اليعقوبي فصرف فباع حراً - وقد كان
 وزيراً للداخلية - سحر عن نفسه

واليعقوبي من كثر شعره معصرون الذين يرحر شعرهم بالديع من
 الحساس ونوره ولائح وتضمن الذي يرسمه عمو الحاضر دون تكلف
 ودون تعقيد فليس فيه اي عيب من العرب التي يرض عليها علم اليأس
 والبلادة . ومن حمل هذه بلديع تصميمه فوال القاصي الراجحي في ذكره
 معارك (الربيع) وطولة عبد الكريم الزبيدي . ومحااله لغربيين والامس
 حين قال :

تت زمرة الاسبان تترى وحدها الغربيس في جيش على الربيع حاشد
 مما دولتي يعني حد الظلم بهما ان حرب شعب ما له من مساعد
 حنا على الربيع اصعب فانه من الظلم سعي اس في قتل واحد

ومن اندع تصميمه لقول المتنبي البنيان اللدان هجا بهما تسبح كاصم
 السوداني ورهطه لوخرهما المتنبي اذ قال

يا هاجباً رب الفواقي (حمداً) بلو ادع من قوته وقورص
 حبي وحيث في جوك فوله واداً انتك مدمني من ناقص

وعبر هذا الشيء الكثير من صروب الديع الذي قل ان نحو له قصيدة
 سه .

* * *

كفل هذه المزايا التي امتاز بها اليعقوبي هي التي شدني له كما شدت الكثير
 من الادباء واصبح الاتصال به واخلوس اليه من المتع الروحانية التي لا مثيل
 لها عدي وما مرة ضمنا مجلس الا وقد قمنا نحن الاثنين بما كنا نسحصر و
 ما تبعث به المناسبة وما نجيش به الترحمة من الكك الادبية وندائع الشعر وعمل

لحي الكتبة بالاصافة من شأني الصحافية والأدبية الشأن كبير في توثيق عري
 الصداقة بيني وبين اليعقوبي فكنت انهر لحرصكم سمح في ذلك وحصر
 محالسه ولزمت نفسه بعض الاحبار في بعض المورث من محاصرته حين يزل
 من سره فاد يدني في بعض ما حدثني عنه فانه يحلني في اعلمها وكثيرها
 ذلك لأنه على رعه عدم عمده مما يروي عن الاحداث الدسبة والروايات
 فانه كان يؤمن بمطوى بعض لروايات والاحاديث ومع ذلك فقد كانت
 محاصرته سده في انساب خفائق التاريخ والنواهد السطحية التي يعمدها
 بكثير من الخطئه الآخرين فلا يمر بالاحداث بدسه الا مروراً عابراً وفي
 بعض الاحبار فقط

* * *

وثأست جمعه متدى نشر في النجف واصبح وجود هذه الجمعية
 سب ساعس بينها وبين جمعية الرابطة ولم تنظر احدهما الى الاخرى بعين
 لارتياح على رعم ساعد ماحهما . وانا حين رأيت الخير منذ اليوم الاول
 في عدم الانساب في جمعية . وانا ابوء غير بدم على ذلك فقد تألمت
 في العراق جمعيت كثيرة صامتا حاول بعضها حرني اليها فلم يوفق ولكن هد
 لا يبع تأييدي لأيه فكره اعتقد صلاحها دون الانساب ان صحب الفكرة
 ولذلك رأيت في جمهور (مسدي نشر) خطوة صلاحية تتناول ساليب
 بدرس وطرق تعليم فربح أويده هذه الخطوة وعلى اني لم اقصر
 في تأييد جمعية الرابطة في كل ماسه حدث مما كنت شير به في حريدة الراعي
 وحريدة الخائف وهما حريدتان لثلاث صبرتهما بعد (الفجر الصادق) فلم
 يقع ذلك موقع القبول عند جمعية برصة بصف لي ذلك امور خاصة ليس
 هذا محل ذكره جعلت شيئاً من القصور يقع بيني وبين بعض اعضاء الرابطة
 ولكن هد القصور لم يؤدمني ولا مره لي تجاهل ذكر الرابطة في جريدتي
 في كل ماسه من المناسبات وما كانت العين التي نزلت بها الربطة في ليس
 فيها شيء من لوصا فكان كل ما يكتب في جريدتي عن الرابطة يعتبر قديلاً

وتألفها في حين كل شيء يكتب عن مسدى كذباً كبيراً في نظر (الرطة)

وحدث قصة قيام حرمة هائف بالدعوة في اصلاح خطئه فدين
يصعبون اسائر وكان عندهم غير حدير برفاء هذه المدارس من حيث التدايه
ولم يكن ودراسة بل بـ عنهم بـ لكن يعرف حتى سحره والصرف
والقدمات اللازمة فليقت هذه الدعوة من (جمعية مسدى الشر) صدى
حسناً بل وقوله محسوسه فـ بـ شيخ محمد صـ مقصر وشيخ محمد الشريعة
وكان من انشط العاملين في حبه لاصلاح والدعوة في تأييد فكره مسدى
خطيب السيد. خود شر وقد فحبت جمعه مسدى صفاً خاصاً بتعليم الخطية
في خطائه ومهيب لاجار التي برهـ بـ وعددهم عداداً يتفق وروح هد
العصر وكان سيد خود شر من ثـ مسدى في هذا نصف ونسب ذلك
نصف عنه وعلى ثلاثة مطلاب التمهيد. تبست على شيخ محمد الشريعة
نصوره حمله بـ عات شيخ محمد صـ مقصر ونسب منه المكره
بومالك وحده لا بـ على عتقه وهد. حل حريه افعـ اصافه في عتقه
بعرر وعقلية الواسعه. كتب قد حبيب من لا بـ الشيخ محمد الحسن
كاشف العضاء عبوى ووجوب المدام كحل هذا العمل وتأيد حركة التسبيح
والتشديد والتهديد فقامت هناك قيامه معارضه ودرعها (يعقوبي)
لداعي مقصودات التنافس جمعه مسدى وليس يدعي العتده. فالبعضوي كان
عرف من غيره بوجوب صلاح هؤلاء خطباء ولكنه اعرف بشار اساعده
في شيء غير قليل من الحماس وسعى مسدى لاداء كاشف العضاء وحمله على
سحب الفتوى مني قبل نشرها في صاف

ومن هذا رد سوء التمهيد بسـ اسوياً وفقدت بوجوه عدد لانتفاء
صانع لانتسرح ولتبعه حتى في مرور لادم اجر اثر في نفوس وعادات
الطبيعة الأدبية تضايقه ان صدى بـ مره اخرى حتى وقف لبعضوي كاشاهد في
لمحكته في دعوى قسب على (حريني) حريده هائف وقد كان سوء
تمهيد في أوجه بومالك. يقول خود شر ان بعد ذلك من النفوس كل شيء حين

وقف اليعقوبي من شهادته في المحكمة موقفاً لا يمتد أكثر من (بين من)
فلا هو مال اصيل كله اى رمله اندعي ولا مال المبل كنه عني . لا يشتكى منه .
وحصومه ليعقوبي حصومة شريفة يسعى ان ينطقها بالطرف لدي اشتهر
به فهو حين يريد التعريض بأحد يفرغ تعرضه هذا في بكنة و مثل يحصل
وقح التعريض خفيفاً على صاحبه

وذكر مرة انقسم فيها دواء اسحب اى صفتى صفت الشيوخ وكان من
بين رعمائه الشيخ كاصم السوداني . وصف انشاب وكان بمثابة الاستاذ صاحب
الخصري وحواد السوداني من الشيخ كاظم السوداني وعد الرزق محي الدين
(يدكتور محي الدين اليوم) وغيرهم وقد وقع في تلك لايه معارك ادبية
بين هذين الصفتين تحلت في القصائد التي كانت تشد في حفلات العرس وسائر
المناسبات . ثم توسع حرق حتى اتى صفت الشيوخ اى بداء آراء يعيب
عنها عدم لزومي وعدم انصح فصلاً عن المرور وكان من بين تلك الآراء
بعد المتني والعظمى في مكانه الأدبية من قبل الشيخ كاصم السوداني الذي راج
يسأل بعض بيت المتني بالاستهجان والتعديد . ولقد تناول الشعر
(السوداني) بامحاء المز على هذا الرأي وسائر الآراء الأخرى . اما ليعقوبي
فقد كان تعرضه جنواً كطبعته . لطفاً كحلقه . حقيقاً على قلب السوداني
اذ قال يخاطب المتني

يا ابن الحسين وقد جريت لعاية قد أحهدت شعرة كل رمان
بكتما (السوداى) حين هجوتهم ثارت عيبك صفائى (السوداني)

والقصود بالسودان القوم الذين ساعدو عبيدهم (السوداى) على المتني
بقتله في طريق سورما هجا . او ان المقصود به (كاهور الاحشيدى) وآله
من السوداى . اما (السوداني) فهو الشيخ كاظم سوداني

ومن هذا اناب قوله للشيخ محمد اسماعيل مبرصاً تعريضاً ادبياً جنواً
بالسيد محمد لصدر فقد كان هناك قانون يسمى بقانون (الدليل) يخفى به

للحكومة أن تحل من يريد على تعداد قبل و نه و حرجه من توصفه
مقتضى ذلك لقانون وساح يومه في ن شيخ محمد سموي قاضي الشرع
في حيل على تعداد قو ح (نال) سم علي مكي السيد محمد
السيد لأخرج سموي وبعث السيد محمد جدي السيد تحه وصرأ قضا
يعتوي م عا

علي السعدي لبي
فيل (عضاء) به سور
سليم سموي (ديوب) و س نصر م (نديور)

فما لست ن صبح ساد شودة على سة جمع

* * *

وكما عرف شيخ محمد علي السعدي ساعراً دياً وحفظاً مقصداً فقد
عرف مؤخر شقناً سم السعدي لاديه اسجاد من مصادر واديه
هد لميل فله وهو شقي في حبه سمون تحفه جوه شيخ مقرب حي و ن حبه
السيد محمد عري و ه دفعه هذه منكه س سكت الحار من رجار هه
والادب وجمع احارهم وآثاره العسة لاديه وعنه مكتوب خطوصهم حتى
حضره عنه مصادر دت فسه س حيه كده عود فصول جمعها وتحفه
وشرحها انه وحده و ه كان حريصاً على كل خرص فلا يعز منها شيئاً
لاحد ولا يمكن لاسي س فعه س و كنه كان محباً لكل اسحاء في مسنده
لمسعين ومحققين فمكتهم من شبع فيما كان فله عنهم ثم يستخرج من
دخائره مخطوطة و ه سطره من مخطوطة وكثرون وشك الذين سعدوا
به من عريق او من لافط حرة والاسلاميه في مشكلاتهم ت حيه و
طروحاتهم لاسلاميه ولاديه فأودو مه

وكتب يبه و س لاسند توفيق الفيكيكي صداقة جد وثيقة يرجع تاريخها
في كثر من ثلاث سة و طائ عتر السعدي عن عجلانه به في عدد من

سجل الأبدية والى يريد ان حدثهم عن شيخ العذرة من سعة الخلق .
وسجتيين . والكوفيين . ويعاقب خيرة من المعاصرين وعن صدوقه و
عن عمه وده . ومعارفه

وقد بي تكبيكي في مقالته ذلك على صفات العقوي وموهبه ومكانته
المتعددة ثم راج بصفت (صندوقه) وما حوي عليه من الدرر والعرر .
وعرائس الشعر ونشائس النثر . من دواوين عليها مخطوطات مخصوصة شعرية
نصهم كديوان الشيخ عباس ملا علي صاحب المصيدة المعروفة

عديبي وامعلي وعدي عديبي عديبي بالصفحة فهي ديب
ولتي يعون منها

ولو انت لي ارغرات صوناً لاسكت السواح في بعض
وكديوان الشيخ عباس الأعظم دي ثوب . فب نفون

وليه رارب صبة احبي وها وكاس خمير مشرق في ماساي
فت وطوي ساعده وساعدي وشاح هاشب ساي بالسي

وكديوان الشيخ مير رشد شدي . ودوي اسطر من معويدي . ودوي
الي المحسن . ودوي اسيد صدوق الصحاء . ودوي شح علي لاصير . وقد
عدد تفكيكي الكثير من الدواوين مخصوصة والكثير من القصائد المعرودة
التي يحتوي عليها صندوق اليعقوبي و حاش عدد من الآثار التاريخية والنصوص
الأدبية الثمينة التي انحصرت عند العقوي نفسه اضافة الى موسوعة النبايات
التي احبوت عن تراجم وآثار المشهورين من شعراء حله وادابها في مختلف
العصور والدين جمع اليعقوبي شعرهم وآثارهم وثبتاً من تاريخ عصورهم
محبسها في صندوق كبير من الخشب واغلق بابها واحكم اعلاها .

وقد احتكم تفكيكي عن طريق (جريدة الماتق) الى الشيخ جعفر
نندي عضو مجلس سمر الشرعي بعلناد فيما ينبغي فرضه على اليعقوبي لدي حرص

مقدماً في الخاتمة معتمداً على هذه الدفعة من حرق المذبح في سبوت
 يذبح من التمسك فقام به في محمد خليل كرم قد فقي حله سبب كونه
 بالمحرر في قصده في آخيه وكان ذلك في حرق سنة ٩٢٩ هـ في
 سنة ١٩٣٠ وكان البغدادي سكن في حرقه) وبعد ذلك كتب برصه
 صدقة متينه على البغدادي في سبوت محمد خليل ولا مرد صور هذه
 سبوت هذه في محمد خليل قد ولد مرة مع هذه هذه سنة في حرقه
 (حرقه) كان العرض على تقدير هذه هذه لا هذه هذه
 على سبوت هذه على سنة البغدادي وحرق هذه البغدادي وحرق
 تقدير هذه) لحي عليهم البغدادي وحرق هذه سنة في حرقه
 بعدد هذه خيري بقول محمد خليل البغدادي في حرقه ويشبهه كذا
 وقد دعاهم البغدادي لهذه شرب شاي في هذه وثبت في كرمه

و شرب هذه هذه. في البغدادي فقد فقي على (هذا)
 كرم. وحمل لآخر على كتاب هذه في حرق هذه هذه
 هذه هذه عمر مرد الفل في حرق هذه. استنداد لأداء
 سنة هذا هذا في حرقه في البغدادي. كتب بعدد كتاب
 عيني وكان من بعض ذلك بعدد هذه في شيخ محمد خليل حرق
 يوجد خطاب في في التمسك في حرق على هذه على البغدادي هذه
 في

فصحت سر. صدوق في حرقه
 صحت هذا لا حرقه في حرقه

في حرقه في حرقه

ولذلك لم تدرك هذه من ذب
 شحت به هذه خلا ولا عجب
 فون (بو الخطيب) هذا في حرقه
 ومن كذا لاهل حرقه في حرقه
 والشيخ والشيخ من طبع ان حرقه
 ان في حرقه في حرقه (انا خطيب)

وكثير التعليقات بين حد وهرح حول صندوق اليعقوبي في (الخائف)
وحكم الشيخ جعفر نقدي بوجوب فتح الصندوق وبشر ما فيه على الغلاء .
وقد قد خائف قراءه الادباء بشر تلك المقالات والتعليقات والدعوات
وكان منها تعليق شعري ليعقوبي نفسه عن التضييكي وعن دعوته لكسر
صندوقه الذي

قالوا ادع الذي ما رثت عثره (توفيق) . قلت هم من حسن توفيق
قد جاء بحث عن صندوق مكتبي وان في القصر عدي الف صندوق
وقد صدق اليعقوبي فان في صدره الف صندوق واكثر . ومن هذا
اليوم تكشف عطاء الصلوات . وطلع ليعقوبي على قراء الخائف بعدد من
المقالات عن بعض الشعراء الذين اعلم ذكرهم التاريخ ، والذين لم يستمع
حد ان يعرفهم لولا اليعقوبي الذي انصرف عنه وحده حاشيهم وتكرهم
وكان للتضييكي الفصل الاكبر في حمل اليعقوبي على فتح الصندوق فم حرج
وطع ديوانه في محاسن ، وديوان صالح الكور ، وديوان من ادم ثم
جمع الدلائل التي كان في علمه التاريخ لادبي شد حد كبير كما تم
صنع ديوانه ايضاً وعمل ما ب عليه ونقص عنه في مستصف الطرق

* * *

قلت ان التضييكي الادب الوحيد الذي صغر شدة اليعقوبي ومحبته لذلك
لم يجمع عنه اليعقوبي عاره محاميه الفسة وكان من بين تلك المحاميه الخطيه
بي شعارها لتضييكي مجموعة تناول برحمه مجهولين من دواء محبه
دسم المالبات . وبعد ايام قلته له علي « في بشر قسم من برحمه
شعراء محبه . في محبه داء بقائمه محاميه المحميه التي استعارها التضييكي
من اليعقوبي بشرها الخاقاني بنصبي ، تحققتا والتعلق عليها كما لو كان
لخاقاني هو صاحبها وكانها وشرحتا وتحققها

واليعقوبي بشوش الوحه . صحوك الشعر . مصطف السريره حتى في اعصل

لمشكلات ولكن بعض ما قد غير منه نسخة وحده و شرحه على نسخة
فصل - ومن جهة - بعض ومن جهة - بنو - في شرحه على
كان يعقوبي قد نطق عليه جهداً كبير في شئ وحقيقه وتصحيح غلظه
و شرحه وانعلق عليه فكيف سر - جهوده هذا - حقا ومن
شك ان ذلك قد جرى عن طريق الحكيم في ليس غير الحكيم من
وقد على تلك مجموعة ، ومن عذر من كان يصعب شئ به .
ذلك سر ما اتصل بالحكيم معداً ومعداً ، شجراً ، ومنسب من
انظره في ثم نحاول به على هذا من مجموعته في كان من
الحكيم الا - بشر قصه في حريه لاستقلال عديدة فكان ذلك
المرة الادبية دوي كبير في وسع الادب وقد علق على من الحكيم
عدد من الكتاب والادب . وحسب صدر يعقوبي في ذلك فطفت بعض
في كتب الادب عن هذه المرحله وانعكاس على وشره في آخر جزء
ذلك من القسم في من شئت

يلو - يعقوبي في جزء منكم .

« لقد وقعت لهذا هذا قصة في هذه الكتاب ، لا بد من سبلات
تريه ، الكتاب في فصيح به من سورة ديه في - تفضل على البحث
والادب في تحلل فصولاً كثيرة وترجمه ديه . بعد - ومنسب بها ديه
من طريق سيفه عنه في ، شئ في كتاب مسد (شعراء خلقة)
فكان بعضه صورة طبع لاجل ، وبعضها لآخر بحرفاً ومشوهاً بصورة
لا حتى على انفسه لست وقد حد ذلك بعض لاجل به المقصود ، حد
لحين يعقوبي في هذه) فصدر كتاباً مسد (فقد شعراء خلقة) سجل
به مؤلفاته على هذا الكتاب في شئ في به من تحرف وشويه وقد
خرجه مطبعة الزهره بعد ذلك ، واستمر يعقوبي في

وقد احس ان شئت هذا قصة ذلك الاتحال كما اقتضح امرها على صفحات
النصح وعرضا من ذلك بشر تلك حقائق وحفظها مع التوزيع . معترين

وقبل أيام وردني كتاب كريم من الاستاذ البغدادي بعث به نصري الى ما نشره الخاقاني في مجلة (البيان) في تراجم الدلائل وانه لي نصه ومن ذلك ترجمة الشاعر الشيخ (علي بن الحسين العوصي) وعند مراجعتي ترجمة الشاعر المذكور المنشورة في (البيان) ومقارنتها مع ما في مجموعتي من الدلائل وجدت مطابقة تمام المطابقة في التعبير والأسلوب مع تحوير طفيف لبعض الالفاظ مما تأكدت منه ان الخاقاني قد عمد بنفسه ميثاقه العبط وحين عهده الوثيق وهو فوق هذا قد حدد بعض في مجلته وفي لصحف لمحبة عن اعترافه بطبع كتابه (الدلائل) مع علمه وعلم اكثر ادباء العراق في هذا الكتاب من اشهر مؤلفات الاستاذ البغدادي وقد اتمه قبل عدة عوام ونشر بعض قصوده في مختلف لمجلات وربما كانت مجلة بيان من حملتها

ولا ادري بعد هذا هل يريد الخاقاني ان يمثل الدور الذي لعبه لمكوي مع ربي ربه (اسكن) وهل فكر فعلاً قبل ان تدفعه حركته ان يسخرجه به عبداً وكذا في هذا حيد

وحبوا ترك هذا تقدير آخر بهجه حدود هذه القصة مقدمة

بوقف الشككي

تعداد

ويقول الدكتور محمد حود ص (دعل) في حريدة لاء معدده ١٤٢ من سنتها الثالثة يقول (بسم الله الرحمن الرحيم)

« لا عرف الصلوة المصروف والمبررات التي عرت الخاقاني باستباحة أثر فكري من كتاب رجل لا ربه في قيد الحياة . كما اني لا عرف ما اذا كان الخاقاني يحسب سائر والصفة المصروف من الناس على الاقل من الخجل والضعف بحيث يموتها مثل هذا الحدث الاحلافي مؤسف »

ثم يقول الدكتور : ولكن شيئاً واحداً أود أن اشير إليه في مثل هذا المقام وهو الى ما نفى ستحل جهود الغير في ميدان كهذا الميدان الشريف ويقول بعد ذلك وقد أثارت هذه الحادثة بين ايدينا معضلة اخلاقية من

أشد معصلاتنا لأخلاقه خطر" وخطورة هي لتوصيه لأدب

ثم جاء بعد ذلك في التنبیات انه على اثر نشر كلمة "دعس" لذكره
محمد جواد رضا نظم احد الادباء هذين البيتين

نصا لم ير في السرقة مثلهما عليهما احد ولتعريف قد وج
لص يصوب على الامور سرفه سراً وآخر جهراً يسرق المكتبة

وتشعر الموضوع (من الصبح) وهو ادب واسع لاطلاع في مقال
بشره في حريه (هاتف) في العدد ٩٥٥ - ربيع ٢٢ كانون الثاني ١٩٥١
عنوان (قصة النسيب) يعرض فيه تاريخ النسيب وقصة صدوق
لعمري في المقالات التي كتبها الفكيكي في جريدة الهاتف من اولها
في آخرها

وبأي من الصبح على السرفه وبشرحها في تلك المقالة ثم يختم مقاله
بـ عاقبه لا تدركه موسى بية على المقال الذي نشره (دعيل) بخصوص
سبب السرفه فيقول

" ان من يصنع لغواً من عتداً لئلا يؤول اسراق فيجب علينا معاشر
لادب ان نسلم منهم ونسبهم هم الغاب صرنا وما هو الا ان نخرجهم
من قوائم لاسانه ونكرمة "

* * *

وخرجه مجموعة الخدني في خير الطبع باسم شعراء الحبه وقد وجد
فيها العموي من لاعتلاط ما تعود الحدود بحيث لم نسلم برحمة وحدة
وقصيدة واحدة من صاحب جوهريه . وفي قسم التراجم كان قد سبت
تراجم البعض للبعض الآخر . وفي قسم الشعر كان قد جرى الجهد بين
بيد من قصيدة في قصائد اخرى . وبكثير من الشعر الجديد الى
الشعر القديم والشعر القديم في شعراء الحدد . وغير ذلك مما تصدى

فشراب سكره هده مع خنق سمه فلان دك دء آخر تصحاح لار
مدرساً مدر من بعد العرسه ليد مير دى حاد هره و دى سكره

وكتبت دى مره و دى كفت حدى هده سلال دوعاً عن حدى
(ملث الطريقه تصحاحه) كفت دى وقت من سب من سكر و رده
الحاقى في حدى بر حومه وكتبت دى و دى مثله في مجموعه خلد و دى
عجرب عن فهم معاده و لاهد و دى و دى و تركب دوسه و دى ديعقوي
يدخل علي في مكبي فمره عنه و صلب مه دى بعسي على فهم سيب و دى
و حلوس قافسه و سأسه رنه فيا بسعي دى عن عيبه دوعاً عن حاقى
فقد ي لا يحضرني شيء سب من فو شاعر دعوى الشعي دى حظ
مثل هده حصه ككي بكفي به بعثت و دى سأسه عن فو هده شاعر شعبي
خلفه و دى كفت

سرب من رصحه محادى و نكث دى حنى حمل مطروح
فكسه و اكتبه دى بعداً و كتبت دى حبيته هده البغدادي و كان لها صدى

وعدى شعبي من محف و بعد دى نصدي البغدادي الا حنى رور
المحف ثمانية خاصه و لا حنى بدعى هو حصه في حاد محادى بعد دى
و كثرأ دى حصه دى و دى حاصه دى هده و كثرأ دى سهرنا دى
و سم اس بيته قصيده في نبي بكر دى مريم سهرنا دى دى بعد منتصف
ليل ساعتي فخلده من حاصه سيارته و وصله دى فدهه لست فيه

وفي صنف هده السنه كتبت شرف على صبح (موسوعه العباد المقدسه)
بلسان و كان البغدادي من لأعضاء الدى تقوى معادى يعمل في اخرج هده
الموسوعه فككت اقم سوق العرب و قسي سهر في بزوب و حاد البغدادي

ان لسبب مسجده ودل في فندق روم يعني لسة . فري سوق العرب
هو الشيخ عبد الواحد الانصاري وكم فرحب د وحدته هناك وسهرت
وب فرسه فررتة في عين السدة وكان (فندق روم) قد اصبح مطبخ
لانصر فقد بدأت تنقطر عليه وفود تزيين من وزراء والنواب والعلماء
والادباء من جميع اطراف لسان وكثرت بولائم ودعوت الكرم للاحتفاء
به حتى لقد رزقه عدد من كبار الآباء سوعين ولاكبروس ولم تق
حرسة روم ل تشير في شخصته ولكن ابغقوني لم يكن طبعاً من حش
محتة وكان كايام اربع في العرق . يوم صحو . يوم مغر . ويوم
مغمر . وكان محبة عامر باديه وتكاته يحف به جمهور من الادباء الذين
يربو هذا الفندق شيسا به وقد قصص عده وقلاً حبلاً

وبعد به عتب بان صحبه قد مات فصحب الدكتور من رهر
لدي حش به من سوق العرب به وعى في لم جده في حال تستوج
لقل فقد اسر الدكتور في دني بان رثبه ليستا محل اطميان وقد وصف
به بعض علاج وعده ان سوق العرب .

وبعد يومين جاء حبه الشيخ موسى ان سوق العرب ليلاً وقال ان
حاب به سم تحس فكثرت ر بارنه فانيته في حالة مضطربة وما كدت
دخل عليه حتى نكي وقال في هذا النص جعفر راح اموت .
نرعى ان موت ها

فمت وقد تماكت نفسي وتحدثت - كب عهدت متعائلاً تستقل
انشكالات شعر باسم فكيف وانت لا نسكو سوى وعكة حنيفة ومترور .
وفت له دعني بولي نظيك في هذه لذيقة وسعت عن بشري لك من
الصيدليه شيء من حبوب (اسوس) فدا لم يحذف عيبك صبي تنسك

وحدث قصصاً صلت بها لا تصرف ما في وجهه من انوحه . فقال
لقد ذكرتني فقد كان محمد حسني قد اعطاني حبات سوس وانا في عراق
ومدة سنة في حبه وخرج مع حسن وبعد نصف ساعة بدت تحسن نفسي عليه

وعند ذى سوس عبرت وصحبت صديقي الدكتور من رهرايه
مره اخرى فغير وندت في دوله . ومره اخرى امرت في ادني حاله
تبعث على الفراق وانه يرجع عودته الى العراق .

وتبدأت به وسائل العودة ورجع وهو في حال احسن . وظل رأي
لطيب فيه يصغي واحشى ان سأل عنه فلا اسمع الخبر السار فيه . وعدت
من مصيف و . حدث قلبي عليه . وكم سرني ان عمت بان حاله
طسعة وقد كان في بغداد قبل وصولي نابام يحطب وشكرت
لله على ذلك

وفي صباح يوم و . خرج من خدم في البيت فوحت بالخبر المرحون .
فقد أزع الراديو خبر وفاته و . به يشخص امامي في آخر ساعات رؤيتي
له وهو يقول

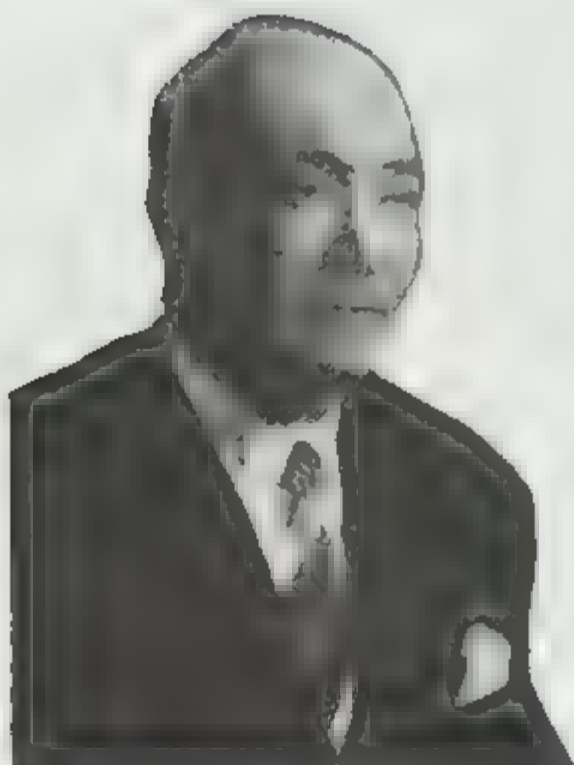
- جعفر راح موت

و حيراً لقد مات و راحت دموعي تنحدر على خدي

وحضرت (مجلس فانتحه) في النجف قادا بعدد غير قبيل من دويه
ومن اصدقائه يتقدمون اي دتعية كما لو كنت حق من عبري هذه الثمرة .
وهم الشيخ علي ماري ناكماً في وجهي وقال لي :

من " الله عليك بالصبر فانت المعزى ... فلقد ماتوا كلهم

فبما وادعوا محمداً من مثي بل دعواي له كمن دعاهما حتى
 لا دعواي منكم وبعدهم ثم دعواي حتى لا يبقوا كعبه ولم
 يبق من ذلك امرأة ثم دعواي حتى لا يبقوا حسبي عليه
 و لا حسبه نفسه و قد دعواي برؤسهم و لأرؤسهم و شرف



نظير رحمتون



كيف عرفت ظهير زيتون

في مساء يوم الاثنين من كل سبوع عدد بعض الأدباء والكتاب - برور و
مكتب حريده هاتف التي كتب أصدرها و يقطعوا وها كبراً - تحدث
والأخبار و مناقشة التي كتباً ما تبع مدتها مستصف أمين وحو بعض الأحيان
وقد دم هذا الاجتماع و بدوء هاتف على لأصبح و هو غير حريده هاتف
الذي بلغ عشرين سنة دور القصص و كثيراً ما يكون هذه المناقشة والمباحثه
دلت حدودى فتشغل في يوم اشبه من بدوء (هاتف) لأسبوعه في مساء
الاثنين ، لي صمحات الحريده في يوم الجمعة ، وتصبح موضوع مناقشة
اوسع كثيراً ما أسهم وفي عدد من شراء و كتاب و ستعرف وها صوبلاً

وفي إحدى امسيات ندوة الهاتف من يوم الاثنين عر خالفت في الكتاب
والشعراء وما إذا كتب آثارهم الأدبية فكيفي بدراساتهم واستخلاص فكرة
كمنه عن اختلافهم وصانعهم ، لا فقال البعض ان ذلك كاف ما دام الأثر
دالاً على المؤثر كما هو معهود . وقال البعض ان ذلك غير صالح لأي وجه
من لوجه وإذا ما صبح لأثر أدبي بدراسة فان صلاحه يكون محسوداً . و
يكون بشي وحده لا يستطيع ان تصور بشي تصويراً صحيحاً ويعبر عن
برعاته بصدق و خلاص ما لم يصف المشهور عنه في بقول انراحم و ثعب حبه

ويستقصون حرد من عدته وتحييه ومن وعدته . وحودته . وما آتاه الشاعر والكاتب بعد ذلك لا شواهد تدل على ذلك بل على صراحة روية روي . وحكمة الحكيم مما يعرفون عن هذا الأديب

وهذا حرد لا ذكر إلا كيف انتهى عن صفحات (حرد) ولكني سرف من هذا . يمكن لاكتشاف أثر الشاعر والكاتب في تعرفه كونه علاء بن من لم يعتمدوا الأثر الأدبي إلا شاهدًا لما كانوا قد عرفوه عنه ولا غير .

وكما شعر هذا الموضوع فكر بعض مدة من زمن فقد شعر فكري . ورحلت شعري حرد بعض من عرف من الأدباء واستعرض آثارهم . ولكني من عرفت لا تعرف أثره الأدبي إلا عن مدى موهبته وفيدته . ما حقه وسرته في حده وسبوكه في شمله فهو على طرفي نقيض مما يقرأه ثمرة الشعر . نأه . والعدد من كتب آثارهم الأدبية تعكس حق حرد . ورسمه . حرد في حيدته كونه فكري

ومن هؤلاء من أدب المهجر الذين سرف معرفتهم ويجب من صراحة شعري ورسمه عن حيدتهم كان . واس فرحات . وكان حرد حرد . وكان حرد .

٢

ويصوره عن عرفته . أو . ما عرف . أدباً من أدب المهجر . وأول . لست حرد من أدب أنه داعي خير يحب الناس جميعاً ونقيض المحبة من بين سطور . بوضاً . بوضاً . وأول . والمروعة . ثم هو بعد ذلك لطيف في حده ورده . لا يعرف التمتع والاستعلاء شأن الذين صهرت بموسمهم من لحثت فكانوا من هل الآخرة أكثر مما كانوا من أهل الدنيا

وان إذا أعجبت بشخص أكثر نسوانه وأكثر لامعات في اقواله وافعاله . وكان أعجاني نظير ونسوان في نسده . وفي تقريره . وفي تعيقه عن

لآراء . وفي تصويره لفكره من فكره . وفي مختلف جوانبه عجا كبراً بذلك
 كتاب سواني عنه صوبلاً . وكلم سري ان اسبح عنه ضعاف ما كتب قرأه
 وردد شوقاً لتعرف به . مثله كمثل ولثك لثس رقصي . ان ما قصي به
 من ادب . بهجر محبة (بعضه) ومحبة (انسرت) وعمرهما ساد وحو
 في انبر ريل . وحريده (نتائج) ولا سب اعدادها لمسة ذوعها سيويورث
 من الولايات المتحدة . وقلة كُتب لي ان اري البعض من ذلك يعني ومكتب
 لي ان اري الآخرين على رغم ما كان يشدي سهم من عذاب جمعهم من
 مواهب الأدب ومرب لاسانه رفعة

ولست نظري من أدب نظير . سول تمكه من ادبه العربيه تمكك الغم
 لخير بأصوه ومابها ومعديها . واشي . الذي قصي على دبه ويضعه
 بضعه هو السجع الذي يطلب على نزه ولكنه سجع كثيراً ما دس عن عيسى
 وتضع ومعديه على اسصرف رأيه وانعدي . ومنهم بعد ذلك هو . سجعه
 كثيراً ما يحي . فهو لخمير وفي صور طريقه وحده . وكثير ما سار لأراء
 ولكتاب الى سحاهه هذه واعبروه من مواهب وحدهه محبطين به

كتب لي مرة لكتاب المعروف وديع فلسطين في ضمن ما كتب فهو
 ١٠٠٠ في ذلك من سفير أدبي موفق . وأدب عربي محقق . ومحدث بق مدقق .
 ومعدرة عما تضمنت عبارات هذا الكاتب الكبير من صره لا سحاهه
 . يسترسل وديع فلسطين في سحاهه ونحو . وان حاب نظير سوب سفير
 كثيراً ما عرف ان هناك من يفتده في السجع برسائل .

وفي رسالة أخرى نشرها وديع فلسطين في هذا الطبع من السجع لترسل
 اندي طبع به نظير ريتون ويثوب في حده هذه الرسالة

أعود فأشكرك على كتابك السيس . وه ذلك لأسس . فأنت خير
 حيس ومعدرة لصديقنا السحاح لأكرم نظير ريتون -

وكثيره هي الاشارات الى اسحاح نظير ريتون في رسائل الادباء ومعلاتهم

في محفل المصنف والسبب هو ان نظير ريتون ظل الوحيد الذي يبرم
سجع من كبار ادباء العرب في العصر الحديث . وكل تحديد له انحصر في
فكره . وروحه . وصريفة مدحته المواقف . وعرض صحفه . وفي حتم
حتى سائل حورج صيدح ان يقول صيدح

ولا كتب في حب نظير ريتون وحاء ذكره . فاشرح له أمري .
ولا تنس السجع . ومن مريد شكري .

ويتحد بعض اصدقاء نظير ريتون من اسجاعه موضوع دعائه كثيراً ما
نصمه رسلهم به ولعص صدقاته من رساله كتب لياس فرحات الى حورج
صيدح بعد خروج صيدح من المستشفى سريش وكان الياس فرحات قد قرأ
ثمة نظير ريتون لمصحف في محلة اصاد الخربة لخروج صيدح على نواح العميه
فكتب لصيدح مداعماً يقول

« تسبت من محلة (اصاد) الحسيه وهرأت تهنه نظير ريتون شعثك
من خرجه نبي اخرينها فحلف والله عليك من ان تعيدك سعادت الربوات
ان تستثنى فلا تسعد هذه امره خروجات و هلاجات . لأن سعادت . حبوب
لا دواء فيه . ومن حسن حدث . صاحب (اصاد) حمل عليك نصف الحمل
لأن (صير) صاحبه سعاده كما في حديث فكاد غشي عليه »

ومر به بعد رسوله . في رسل سعاده دول تكلف في العذب . وكثير
ما تحيى سعاده كما كتب غير احضر فكون بشه اصدار في حلول الفكره
وبريد رسوخاً في ندهن . وبخيه في س

وقد اعتدب ان اهدي به في رأس كل سه فلاله شئاً من شعر فسعت
لي برفقه تكون اسجاعها حلل من شعر وشي كعبه في حلى برفقه
« فح ناديه ش . وتأل ناس مجياك . وسبب مدي ادب . وعاشب
تسروة سعادت »

ونظير ريتون من تعيين بين التعويض ولاداء مصمعي والعينه اسحق

في بعده عن التزمت والحدقة ، وهو من أعضاء المجمع العسي بعضه معروف
بكونه من أكثر الأعضاء بعداً عن العقيد واشبهت بالذي تقدم . وجمود
في تصرف مع الزامة بالسجع كل هذا لائق .

٣

وسطر يكون في وضع من حرقه عنكر . وأبعد من تعصب وخص
في جميع الأدب عن من أخذه واحده حتى سجدته في كل سريره
و مسجده . و بعد من بعد حتى حرقه بقا في ربه
روحه . وندس دخانه ، دمر يدعون في حرقه لأساسه دون أن ينف
مسيحيه التي عظمها عظماء به من الأدب لأخرى . وهي مره لاس
بدي فهم معنى الاسمه صحيحه ثم هو قومي شديد المسكت حرمه مره
مفاد في محنتها . وخصف نظير ربحه عني صديقه ياس عرجاب ، في لا
يؤمن دين ولكنه يتفق معه في حقه بالعرفه قومية وطبيع . وأدأ . كدين
مقدس

لقد كتب لي مرد مهياً بعد نظير من رمض . وهو عنه لاسلامه ودين
مسيحي كتب هو معبود . شد كسب في حوب

« وبعد . فقد كرم الله حبه رمضه . وبارك رمضه من بل قرآنه
في آيات من حكمته وحسنه . ورحمته . بحبه . وحسنه . وبعثت من رصونه
رحمته ومعجرات من وحي يائ . وفرد حبيب مصر على من رعى
عهده بدينه . وحتار مسيله في الله بحسب سلبه بحر من شهوته ودينه .
فكانت حسنه هي الرحمة في م . »

ثم يقول بعد ذلك : « ولقد نسأني نظير درانه الله بلال من حبه .
ودعاه . فاداعب شعاع من شيبه . ورجح من ريحه . وبعوه من حبه .
ولوس من ارجوانه . وشوة عبقة من دسه . وبنوؤد من سحابه » في
يقول

صداقته . ويضلي بخارج دعامه . وسك في فني كساً من سلاسه
ألا إن الودّ ودك . واسل شهدك . والعهد عهدك . واجر قصدك
والعلي وردك . وعبر وردك . ورفاء عهدك
وعندي ن بوء في رأس المصائل عريه . وحكمات لاسمه .
والمرين لثانيه . وذهب بك وده عري في بعد حدود دارك بغير لأحيك
بعضاً من هوائه .

وتحدث الشاعر المص من نور شاول هذه حمل من لآدب مرصعة
بالاصباح الفنية من رساله ريتون . وسحرها وسجها وبركيها فحب
مركبها البحر تصبح شعر مصمماً بعد ن كتب مرعياً . وبه لينهل
علي ويشق ولده . ان بعض شوهدي حبه بغير ريتون وأده . وده .
وسيرته في ديه . شيء كثير من شيء الذي لاسمته . وسدي ن عه
ريون من بعه وصدقه علي ن عي حسن انقض . ولكن ما حمل وده .
سدي وقع . وراد عليه الشاعر . شاول ن صبح بك لآدب شعراً وشهره
منظومه في صحيفه (كل شيء) بعدد ودك في ٢٠-٥-٩٦٦ عن سحو
السي

في الخليلي الكبير

احمل بقومه في هذه الأوقات معسه من لرسالة التي بحث ن لاسد
بغير ريتون الى صديقه الاستاذ جعفر الخليلي . وهذه حمل كما يرى هي
عده في الأعر . وبه في الأعر . وقد حاولت ان أعد منها قوتي درة بقصة
شعرية أقوها في لاسناد خليلي . ولا أدري ن كتب قد وقعت ن السي
أحقت . ومهما يكن من مر فاه هذه الممع الرسويه المشعة قد حفرني على
ستعرض بعض حواس صورته هذه التي حطتها للاستاذ خليلي في نفسي
أن ن كتب عن موده . فست ن إن الودّ ودك .
عد عهد شهد المتربين لأن هده «السل شهدك»

ولكن عهود أهل
ان المقاصد لا تعد
وردد الأقسام معهم
اما العبر وقد تصوع
اني المحمد بالولاء
وتوسيع « والعهد عهدك »
دروس « والخير فضلك »
ومن « اهل » « فذلك وردك »
في المعنى « فهو وردك »
و « فاولئك » « اشهدك » « محمداً »

نور شوق

عدد ٢٠ ٥ ٩٦٥

وكثيرة هي الصفات الانسانية التي كوتت من نصير نون شخصيه فينه
الطير في حلتها الاخلاقية اصافة الى علو كعبه في العلم والبحث والادب التي
يس هذا محمداً معارضه لما يتطلب من دقة في البحث والاستعراض . ومن
هم ما نحى به ريتون من الصفات هو الصدق . وبعد عن الخداع . والعش .
والحمية كدونه اذ لم يعتد ريتون ان يثني على احد ، ويؤيد فكرة لا يؤمن
بها . ويحاري ايدي مدعي المحملة . وانما هو محامل ضمن الحدود الاخلاقية
التي نوجب . يكون . لسان شوشاً طبعاً موضعاً . و . نفس والعدم عنده
شأناً لا يفرط فيه عن حساب الصدقة . ومحبة ذات حتى صراحة . وكفي في
شيء كثير من الأدب . ونحن نبي حرفع عن محادي وسعي في . وعد أفعري
مرة وهو يفرط حد كني فكك . به . أي . غير هذا لاصراً . مجرد محمده
عرضه . صدقة عليه . فعضب يتون . و . غصب . سون . هو الآخر
طبيب . نعم . عن نفس ودعة . و . ذات صه . وكسب في يعون .

« ما محمده في كبريته في رسالتك كبرته فلا عرف وحمد لله بحبه
حرف واحد من حرفي . وفي حمد الله على حبه (الأمانة) المتسامية نبي
ترفع من شأن صاحبها . ذنك أي . في المجاملة مهما رقت واسترقت
لأننا من الوان لندي ندي . عنده في طليعة امرأتنا الهدامة ، فلا تصديق بعد
هذا أي حامت لا والله . الح .

- ٤ -

وكل ما عرفته عن نظير ريون لم أعرفه من خلال مقالته ورسائله
 وإنما جاءت مقالته ورسائله شواهد ما كنت قد وقفت عليه من أحارته وممن
 يحيط به في المهجر . وفي نوص . من برعات وفكر . وصفت . وحمد .
 واشتدت أواصر المحبة بيني وبينه . وازدادت علي مرور الزمن اعتدائاً بأدبه
 وحمه وحفنه لرفيع الكرم . ولم ينقطع إرساله لي . وعلى أنه عاد من المهجر
 واستوطن مسقط رأسه (حمص) وأصبح قريباً مني فله تنس في الله يمين
 برويته ، على رغم الحاحه الشديد علي بوجوب زيارة حمص . وعلى رغم
 محاولتي إيجاد المناسبة التي تتم فيها دعوه الى العراق من قبل وزارة الثقافة
 والارشاد . فلا ابدي وقتاً لزيارته حمص . فلا ابدي وقتاً بدعونه
 الى العراق . وصالح حمص ، حمص . ثم هيمت واحتفت . حتى شئت
 وبركت لأمر للصدف . وهذا الكفة ما لبثت بسبب دوام مرسلات واصالات
 مسمرة . وصحب شعركاني عرف نرحل عن كتب كما لو كنا أهل بلد
 واحد . وشارع واحد يرى بعض البعض كل يوم وكل ساعة . وكان يقرب
 مني ان ابعث له في كل موسم عمدة من اسر سب ريون الكلمة ولا تمنع
 من ان يحدني عن حوذه هذا السر في هذا موسم وردته في موسم الآخر .
 وقد يستكثر أحياناً ما ابعث به اليه وقد يستعمله . ولقد كان له الفصل في إحكام
 صداقة بيني وبين الصحفي الساعر الاسد عبدالله يوركي حلاق صاحب
 مجلة اصد النسة . فقد برقي في من حمص مرة عبري بوعده مرور
 لاسد يوركي بقصر حسب معدد وهم في صريفه لي بزيارته به في الكويت
 وبطلب مني ان أمثله في ستم صديقه هذا كما لو كان صديقي . فكان
 في شرف المعروف بهذا الصديق عني (يوركي) الذي جمع بين مواهب
 لأدب وقصائل لأحلاق

وطلت أمة التفاني بزيون ترويني ربما صوبلاً دون ان يكتب لي الله يمين

بعيد . وصد ان كان يصلو جريده (نشورى) في كذب يصل بي حسن
طريق امادله مع حريدي (البحر صادق) وهي ور حريده صبر . في
الحرف ثم لم اعد يوسائل في تعبي . عرف هذا لمعده كثير . . . ووجد
عربي شرف بقصده ووضحة

بالله ما فعل عديف ؟ كيف حبيب من حسن معي
عبي كذا ترون نوحه من انباء كذب بي من الفرج وكبي ملك
نفسى كما قلت وعدت الى ما عرفت به من صيغة نداعة . ونداءت عبي
الرجل وقت -

ولكن ما هو عملك انت ؟

ويبدو ان الاستاذ (الظاهر) قد برء وصلى ل هذا من وراء هذا
المكتب والذي استعمله السيد محمود صبي الدين في محله هو حربى سوفه
منه الى اهل الثقة فكرر قوله بي من عصبه دلتا
- انا محمد علي الظاهر ؟

قلت - ولكن لم تقل لي انك

قال - لقد قلت لك عن صاحبي هذا انه نظير زجور ولم قل لك بي ان
الريتوب

فب لا فرق فتنك - ريتوب و هو

ثم عدت مرة أخرى للتأله وكان قد صدق صدر الى الحسن الصاهر
ولم أكن اعلم يومها انه اذا ضاق صدره فلن يكون العاقبة حسنة فقد عدت
اليه اسأله

- دن فمن يكون صاحبك هذا ؟

- وعدنا على وجه الامعاء لقد قلت لك انه لأديب كبير
نظير ريتوب فاد كذب لم يسمع به ولم يعرفه فما انني استطيع افعل انما

واللهم ان بعد ان الأستاذ نصر ريتوب دوره كمسة من كتب
(نسا العرب) هذا در بيروت وقد حث به ليتسمها

و انوره أي بشير ايها بو حسن (محمد علي الظاهر) من نسا العرب
هي دورة من أصل عدة دورات كتب قد اشترها أحد لأمرء من در بيروت
وقد حث أمرها في الأستاذ جورج صيدج سهدا من موسم فيه الأخيه بين
عنداء الأدب في اسناد العربية فكان صغير ريتوب حصة فيها فحاء ايوة
سلمها .

ويبدو لي ان صديقي السيد الحسيني مني بيروت قد حث ما قد صممت
عنه من القيام بتأجيل مسرحية هرة صغيرة ذات فصل واحد ان يستغرق
كثير من ربع ساعة لو قصص لي بطوب وسبع سنة اني لم تقارف شفتيه
وجئت معه على خلاف سحيه

وبعد ان حسن صغير ريتوب وجنس نو الحسن وجيء لهما بالمرطبات
بعد صبري فقامت من وراء المكتب وتقدمت اليهما وقلت

بعد حاء دوري ان التعريف نفسي سكما فانا غلاب . اذا كنتم تعرفان
فلا

وهذا فخر في وحيي وتعافى هويلاً . ثم تعافى وصححت يعمر .
اما ابو الحسن فهو يقول انه لم يتحدع . وانه عرفني من اول التفائه لي
لأن صوري شبه صورة أخي عباس الحسيني الذي يرتبط به رتبه حدة ونيفه
من محبة والأخاء

وفي بيروت غيب نصر ريتوب أي مدعو عن العري خصوصاً مؤتمراً
للمشترعين لظاهره فقام لي انه يريد مني ان حث له فيورده من يراي لأنه
حب الصبر وفاء به يريد مني بعد ذلك ان اعث به حين اعود لي العري
بعاءه صفراء انوب ومن السبيح اشاف لدي عروب بسجه مدينة السحف .
وقد به سوتي ان يعود الى العراق مرة أخرى ومعه هذه العباءة

و فارق بعد ذلك وحسن على سدم يكون ولاء . وقد شدي هذه
للصداقة . كثير حين يقسم كثير ما كتب قد عرفت . وتحقق على سيرته .
وما فقد فسر عليه . وكتب في حين عدت في بعدد يقول

« ومارد في سروري ان صديق واحد بعالي لمجاهد عربي لاسد
محمد علي يظهر الذي است عيه مكارم الأخلاق الا ان أحل ضيقاً عليه
في الصديق الذي حذره - كاد سروره للعبك بصاهي سروري ، وهو الذي
توثقت او حصر الصدقة لمكربه بيه وبين أحبك على صمحات (اشوري)
حريسة يظهر لدهره التي كد بظالمها في المهجر مدرسة عربية بصالبة مشرفة
حقاً كتب سعيداً بهد الله غير المنتظر . ولا عرفة دا شكرت للصداقة
لامية هذه الالتفاتة التي ملأت نفسي غبطة .. »

وعند من صهر ومعني الضرورة . ووصيت من يشترى الصوف
لمطوب . وعرفه ثم مسح . وبعثت له دلاءه . وحرث في كيمية ارسا
الضرورة انه يصغر حجمه . وكأنه ص ب طلبة العادة والضرورة رعا تصم
شيئاً من مضايقه في . ولم يدر اني كنت سعيداً وفي منتهى السعادة ب يكون
تقدموني تخمين صيلة هذا الصديق و ب كتاب دافعة كهذه لواء والضرورة
فكتب في يقول

« لانس عن حربي على نفسي . فقد كنت نفسي اعرف اليوم . وطأ طأ
حجلاً بعد عدت ان حمص بعد تساءلت ولا ر أسعد كيم
سولت في نفسي ان طيب عاده والضرورة « لا أدري وعني كل حان
ارجوا ان تعد هذه ليرة . بعد ما كان في روبر صالحت في وحدث تكريم
وجه أعبر عرب عني بل غريب كل القرب و روجي نو صبح ما يرغمه بتمص
وسامح لأروح لمتك لك كتب في أحاً في الخاء البسه الح »

وانسعب دائره مجالات الروحية وتوسع حجم رسائل . ورد في بقي
في فقال رجل قد جهل من صبة المديس . أم من والأدب و ب سدا .

فقد لأدبه لم يستصعبوا يصعبوا محمد لأسان شيئاً . ثم تكن لأدبه
هذه لهم لأكثر في حياتهم . وقد كان يصير يوم من هذه ساعة في الظلمة
من لأدبه وقد من أدبه المرحع وعاء لأدبه فسكب فيه روحه حتى
فأصب

وقبل بلانه أياه كتب شعر منذ الصباح . أكثر الناس بهاء دون .
يكون هاتماً يستدعي ذلك . ومحب على هذه حياء حتى مساء . وفي مساء
كتب نحو سعب على هذه نوحه من كآته في احتجتي نفسي
ونور مكبي المستفرد من نور من قصر من متفقا دون هدى ولا
سأه سوى لأدبه وحي أساء لدي . كني رأيت كثيراً ما غرس على
مرء . رأي بعض لأدبه دون احب . وقد غرس النمل يربوا . وقد التصديق
كوركس عود على النملون يحسني بحر . وبنا عن لأحوا في شيء من
سابقاً . سدرج في الكلام . ثم سادني ما ذا كتب قد سببت من حمص بحر
في هذه الأيام
فتب لا

فقد في لم عذب شأ بعد فضا . وهو يحاور . ينصف كمنه يستعد جهده
عن متدأي . وقد وصفتي مدرة مع الأسف شديد بحر نعي حياء
ريون

وسب ذوي كيف كان ختام المكاملة التلويحية بيني وبين لأح عواد غير
في الكفأت على وجهي وبدأت فطر دموع سكب على الرفعة التي انصبت
عنها فطر بحر وكان القلب قد احس بالجمعة قبل . حسن بها
فكده عن ورش تبص من دموعه قبل ان تنكبه عيني
ولسب ذوي في كم صبت مكفأ على وجهي حين طروق علي باب
عرفه فرغت رأسي وأسرع اكفكف دموعي لثلاث جمع عليها عين القادم
وتب ود بقداده مورع . يريد يحمل بعد حمل في نعي لصديق لأدبه
أحب لي رح ولين يعود



السيد محمد علي السورماتي - شبة الدين الحسيني



حركته لأرضه وحسبوه دون حسر وحيولته تقصر دون الشمس وبالماء
وحرر بيحه محدثيه وكب كل هذا ليس عربياً عن المصالح العامة فحسب
أنما هو ضرر من أكثر لا حو حو به . لذلك كما حدد معارضة حسبه
سدده من مجموع الذي يرى به مثل حدود الأفكار وانصردت والآراء مختلفة
الدين وله يمين من يشوبه لا (صليبيون) وانصبيه مصطنع يقتضونه
عن محدثين من الذين يعصبون بان صبيغة هي التي اوجدت دينهم .
و هي التي كوت الكون وحسب الحق وحدثت هذه الدنيا في الوجود .
لأنه تحسب من مدرسين وحرموا على اولادهم دخولها او قراءة المجلات
وكب التي معنى هو صيغته . الا القليل القليل من اولئك الذين آمنوا
صحة آراءهم العسة كل الامان و حصه

وكب لأوساط مدرسين لاسناد علوم حديثه والمحرمين لقراءتها اذنة
من لأحرار وروادب برغوة . تمثل روح لاسلام وأهدافه . وكب الذين
حاجه حدهم من من يشهدى سبب لأدلة التي تدعوها ووضعها تؤهم
عن سبب روه ومحدثين ورجال الدين يشهدون ويبس ريعها وفاسدها
يكفي سهل لاهل على هذه المصالح وبألف ساس هذا الانقلاب اسريع
في عالم الأفكار . وكب لانه هذا المصلد ان يكون شخصاً من رجال الدين
بروحه من الذين تحسب وجود تعرفه فيه لبعض دينه ومعتمده والاعتماد لبعض
و د سمسب سبب لأوهام وخبريات . وعثرو براهين العقبه يصنع
من رده من خارج تقصد فساد الدين ونسب الكفر . ولكن من يكون هذا
تخلص رواجي الذي عنهم لأفكر العصبية حديدية فهماً كافياً هذه المهمة .
وكيف رمى هذا الروحاني بيقطوع مركزه ومستقله فيقف في وجه ذلك
سار حارفي الذي أعرف الآلاف لا لمات من الذين حاربوا تلك لأحبار
في دحوش في دينهم دين وهي بعد ما تكون عن الدين من هذا
الذي يقدر فيه نصيبه فلا يبالي بما ستلافي دعوته من رد فعل فيصرح بالناس
ولا سيما من يعرف تلك التي لا تحت الى الدين بشيء ولا بعض الشيء .

لقد كان هذا الرجل الذي نضاه مصححاً نفعه ومستنبطه روحاني في سبيل الدعوة إلى بده نك خردت هو السيد محمد علي الحسيني . (اوهة الدين الشهرستاني) و هبة المير الحسيني . وكان يومه الك رحلاً من المراهقين للاجتهاد وعلى جانب غير قليل من الاصلاخ على علوم حديثه ولأفك الحديث في جانب اختصاصه في عمه . و علمه لأصول . و علمه بكلام .



فهو بصحي عتقته الروحاني لأن موضوعه في المرجعية الكبرى مر سيم وأساسه ونزومات خاصة د حرج عنها الروحاني عدت عنه زعمه و المرجعية على قدر اعتاده عن الأخذ بتلك (الاشارات) والالتزامات . فالعرف والمفاهيم العامة تنطبع من المشرح للزعماء الكبري . لا يصح مثلاً وان يكتفي بالتسمية حقيقة اذا اقتضى . يصح . وان يتعد عن التجديد في هيئته وحياته الخاصة والعامة . وان يعصر اهتمامه و كثر اهتمامه في ازهد و قدعة . وان يقتصد على قدر الامكان في الكلام . و ان يني مشه رده موروثه ثقيمة . ولا يكاب كعص حاس . و د صار كعص من قسب منه صفة العظمة التي تسعها اندس على رعمه الروحانيين . وقد دركنا صلب في اسبين الأخيرة عدداً غير قليل من هؤلاء الذي قصرت بهم مر حهم ورفه خاشيتهم وعنده انهم تلك القصة من عن نوح كرمي . عاده في حين سواد من هم اقل درجه عسمة منهم

فان في مرد احد اناء عمي وكان من اصحاب الروحانيين وقد كان حديثه يدور حول الشيخ صاء العربي . و الشيخ صاء عربي من كبار المجتهدين واستاده ثغوره الروحانية الذي لم يكن حصر بحسن حبه لا اعلمه و مر شيو بالاجتهاد وقد ادركته نا ودرأت بحسن ثخته ودرسه عن كتب وعرفه بعض لعرفه

لقد قال في فريبي

- هل هناك من يشك في منزلته الشيخ العربي الهائلة في علومه الدينية

حدید مقابل لآخری قارہ پتھہ آخری مرعدہ ساسی رہا علی
حدید لحدید فاد دت رحل وید سیج صیرہ کم حنجی ہ
رحل ہکیمہ و سحر یہ و قد خرحد من مجسمہ وہ رتہ حد نہات


[illegible]

و طریقه الشیر والتبید عبد سادہ علی ما کان حد شہر و
 کان یرویہ انہ یرون - قبل ان یقرأ اذہ فی محبہ (العلم) حین شئت و قبل

لأفراكنه (هسته و لاسلام) و قبل ل أفراكنه عن (نحرهم بقل الحاشي)
 كات صرقة فريده لى با ردا حنصب به وحده او حصص عصبه به و كان
 سمدها من افراكن الكريم ومن لأحدث جي عتله صحتها فصحيح
 حامدين و عزمين و دين حصول دين كثر من صافه و و حه

و كات مقهوه و شش دين حو بو بده نظره عن الأرض
 على قرون و راد ما بعد شور و قد عس دسبع في رأس كل سه حوت
 شور لأرض ن عرب باي "ا" و قد شور لعل على ظهر سمكه .
 و ن هذه سمكه و فقه في بحر "ا"

و ساقه اسيد هبه لى - على و تروى نره و على في شتي و بعل
 البحر "

فيقول له اعطال به بعل بخاره الله بع

فرد شهرسي . لم لا يكون لأرض و فقه بخاره به دور ما حاحه
 و و سمكه بحر و دت ما حاح من بعل لعل على عصبه و لاسساق
 فشى به شهرسي ل عصبه حد بحر و سبه بعل و ح و سب و سب
 اسيد

و كات مقهوه سس من لى لى سس و سس من لى
 لأرض ساكنه به و سس كات لى لى لى لى لى لى لى لى لى
 لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
 لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
 و و لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

"و تروى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
 شتي و هو على كل شتي و قدر

و كات مقهوه سس من لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
 واحد و و لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

بنت لأحار ناحار أخرى وذات قرانة ويأخذ ناصبع المحاحض فيصعب
هوق كلدت للامام علي كان منها

« ان بساكنكم هذه شموماً كشمساً وفيراً كشمس »

ثم يورد لهم آيات الكرامة عن حركة جميع المجموعات الشمسية من
قوة تعالى

« وشمس تجري لمستقر مما قبله بقدرٍ تعيين يعلم لا شمس يسعي
ها ب تسير شعير ولا تسل سلق شهر وكل في فلك يسبحون »

ويروى بركت دسمة على قول الله تعالى « وكل في فلك يسبحون » ثم
يقول في تفسير قوله تعالى « وعلم الانسان ما لم يعلم » وبعد الأدهار
والأفك تدور جميع ما حي به العوالم الخديعة من الكائنات والاختراعات
والأمكا منطقاً المعقولة

وهذا الدرس لا يستعملون به ينهون لقرآن دستوراً معلساً تجمع
معجزة في بلاغة وما يرينون به يكون لقرآن مقدماً للصح لمعيق من العيب
ويعوم التدبرونه والكبرونه ومع ذلك ومثل هؤلاء لا يستولون حجة لا
عن طريق قرآن فيستولون عليهم السيد هبة الدين الآله « والحليل وسعد
والحمير بركوها ويحق ما لا يعمون » ثم يروح بركت حجة في كلمة
« ويحق ما لا يعمون »

ومن حسن صدف « يكون بعض آيات سعد على توضيح بعض
لأخر بعض فيكون عوناً على توضيح موعد ولا فليس من شأن القرآن
يكون كتاب رمز « و امرأة عبيد « و قسم امرئ

كتب عبد السيد صياء الدين صاحبني رئيس ورر « يرا اناسق بعره
في (سعادة آد) فأ في كياً يحوي على ثلاثة آلاف زيادة لا تذكرها من
حروب الفصح وقا بها نسخة حة وحده من الفصح وهي تدل على انه يستطيع

ان يرفع متوج الحبوب وحاصلها في هذا المستوى اذا رغبنا لمقتضيات التلاميذ في دراستها .

فقدت له - قد يتناق هذا لصالح الناتج مع مفهوم الآية الكريمة
« مثل حبة أنت سبع سنين في كل مسلة مائة حبة » بعد ذلك على
سبيل المراجع وانا اعلم ان المقصود بالآلة هو مثل وليس اسحق . فرد على
السيد صباه الدين قائلا

« لم لا ننتم الآية الكريمة فنقرأ فيها : والله يصاغر من يشاء »

كما نسمع الكثير مما كان يروى من حجاج السيد هه لذين و دلته مقولة
من حديثه و من قوله و من احبته على ما كان يوحد اليه كتاباً من سائر
الأقصد و من محبة و مؤلفاته فحصرنا آشته على ما نسمع و ندرج . في
هذا من لا يؤمن حجة لم يكن مصدرها حراً و لأحدث امره

كث سمع مثل هذا شيء . أكثر مما كان يروى عن سيد
هه لذين و كتب حقه من شيء . أكثر و قد راعه بالامانة على ما فكره
وتوكل مدفته من لم يكن يؤمن . هه لذين . حراً . ص حبه . سيد هه
لذين و صيغته . مثل لذين كان يعرفون كل هذا من قبل و لكنهم كانوا
حسبون عن محبة نرى هه . فكرهم فمشت حلف هه لذين

ولما رآني شهر سادي و حوب به سمع حركة و بث لأفكر حديثه و ادعيه
في الإصلاح صدر محبة (عه) في محف . ولأول مرة بعد من هه
لمحبه مدرسة سيرة بشر دعوى صلاحية عامة في حاسب هه من سبل لأحرار
همه و لاكتشافات حديثه . وقد تولى رد في هه من محله على عصر
مستشرقين من دلو في حوثة من لاسلام ان عر دلت ما نعرف في هه
أمرأ مهمأ وفي عاية لأهمية . ما درس فكر دلت عصر دراسة عميقة

وعلى رغبة العراقيين التي حاسبها السيد هه لذين و جابها محبة فقد كان لنا
نثر للموس في الوعي العام

و استخلص السيد هبة الدين من محاضرته التي كان ينقدها حتى تلامذته كتاباً باسم المنيعة و لاسلام حدود فيه . يجعل حتى اكتشاف نادره الأثر كونه مصدقاً لروايات وردت في كتب الإخبار فكانت بكنهه هذه صدى عظيم في وقته إذ كان من عوامل المهمة في سبب الاعتقاد خرافة راسخة في الدهن سواء كان الذي ورد في هذا الكتاب دليلاً نفاثته و غير ذلك فقد فعل فعله في الخشوع كما فعلت بحبه (تعجب)

و هذا وقد عرف عن سيد هبة الدين غير ما كنت سمع به في المدرسة ، وفي ليبيا . وفي إستان بابل حين استدعي باسمه وعلى قد ما تسع له مدركي . وحين تقدمت بـ سبباً و أبيع بـ ان قسب مكتبة في وانجي الأكبر عثرت على بعض اعداد مجلة (العلم) ثم قرأت بعد ذلك رمن كتاب (هبة الاسلام) ثم قرأت كتاب (تحريم نقل حوائج) هذا استعجب . فيه حركة سيد شهرستاني اكثر خصوصاً في الكتاب الاحمر (تحريم نقل حوائج) وفهمت حينئذ سبب طبع بعضه الذي حوته به لشهرستاني حتى صاحب حقه في حظر و عثرت دعوته هذه التي حملتها كتبه دعوه محمده للشرع و قد حرك بعض قلبه لكونه ويردده . صلب منه . يستعظم ربه . انوار في حين كان قد بلغ مرحلة الاجتهاد و اعلم فيها

* * * *

ودعوه تحريم نقل حوائج من الاماكن شانه ان اسحق لاشرف تلخص في . سيد هبة الدين كان لا يبيع نقل هذه الحوائج ما أحسن هذا نقل حرمه سبب حيث يسبب نوبه خفة ونقصها . لاستهانة بـ وحصر النقل في دعوته على الاماكن المحرمة . وقد ورد في كتابه هذا الذي قرأته بعد حدوث صحبه و بهج عمده طويلاً عدد من القصص جي تعشعر بذكرها الألدن . ومن بين تلك الشواهد من القصص التي وردت في كتابه وظلت عاقبة مذهبي هي ان قافلة كانت تحمل نحو مائتي حبرة

من الحناثر التي كانت مدفونة في قبور محتفظة من القراع لا يربيه على سبيل
(الامانة) حتى اذا مر الزمن الذي يكفي لامتناع الارض مواد الحثه
وتعرق العظم احرحت هذه الهياكل العظمية وصارت عظام كل حثه في
صره وحملت في صناديق للاتعاه بها الى العرق ودعها في الغتات المقدسة

وكان ان وصل هذه القاعه الى المحصره (حرم شهر البوء) وامرلت في
ساحة الكمرك فثبتت في تلك اللسه النار في حد الاماكن القريبه ثم ما لبثت
ان انصبت بدثره الكمرك ثم بالحناثر فاحرقتها ولم تتركها الا رماداً

وسأل السيد هبة الدين . ترى من هو المسؤول عن هذه الحادثه ومثاقها
من الحوادث غير سكوت اهل القبا اندس بظلمهم لمخربين بالحناثر
فيسلبون حرمه لت فصلاً عما يسبب هذا الفعل من شر الخرافه وعداوى
لامراض . وقد حمل في كتابه هذا شدة وعجز رأيه بعدد كبير
من فتاوى كبار العلماء بحرمه فعل الحناثر لا في حدود مقصوده عملاً .
وثبت كل تلك الفتوى بالركوع عرف ربه في تأكيد

وذكره في (الامانة) منه دون ما يرحل ثم يربح حراً وكان قد
حده من يربح بقصد ربه . وكان قد مضى حماراً جموحاً تبعه
ركوبه حتى شكك في تقصده أمره . فعرض عنه حد فرد لقاقله ان يبادل
حماره ببتون ترويض حماره جموح في ساعة و ساعين عبيده بعلده
ايه هادئاً مرساً . فربح الرجل عن حماره ومنطلي حمار صاحبه الذي يربح
من ترويض حماره . اني . اج بوسع حماراً صرماً من و . هبة . بدفع
حيث يريد حماراً مشرقاً ومعرباً وهو لا يكف عن حربه بكل ما يؤتي من قوة .
ان صاحبه لما كاد ينطلي حماره ترويض حتى لمي نحوه جرحاً وفي جانب
منه صره دفعه فضوله . وشبهته بالاكل . ففتح في صره فتحه ليستخرج منها
ما يحتوي عنه هذا الكسر من المتكبر . وقد به كسر من البحر (محض)
لمعجون نواتل من لاملح واجومض ومخفف على النار وبدأ يخرج
من هذه لصرة بعض الكسر وياكلها شهية . وادتم ترويض الحمار الجموح

عدد به ثروته وقد صبح صبح من سائر فشكر به صاحبه بده وقدر به
 رحوا به تعمر به حرني ، ووفاني اني دفعه بي و ... لم يدي
 و هذه الصرة من حررك و تدور شيئاً من خير (بحسن) فل استدنت
 و ان ارحل و بي حر هـ مدي تعبه "

و ما كاد يشير و انصره حتى صرح الرحل ونظم على رأسه وصاح
 تعالوا إلي فقد أكل هذا أبي بعد أكل عصم في سحره وهو يحسها حراً
 محملاً ، وظل يولول

فـ و عني ثر الضحكة لي أحدثتها صرخة السيد هبة الدين و التي تعرض
 فيها للحظر اصغر السيد الشهير ستاني ان ساجر من الجف ان كبرلا و سوطها
 عني ، بل الره هـ

* * *

لقد حسب هذا العام مجتهد كثيراً . حسنه لانه كان و ب من عمر
 وحاضر وصحني عتسه بروحاني مدي لو حافظ عليه لكن اليوم احد
 ارجع لكبرى ان لم يكن ارجع مدي بفرط بالرحميه

ولاون مرة سمع اسمه يردد شيء كثير من التقديس في الثورة
 برفية الكبرى . فلقد كان احد اركان هذه الثورة والعاملين على طلب
 لاستقلال العراق حماس منفع الطير وكان احد المستشارين والمقررين
 بمحتر الثورة لرعيه الروحاني مير محمد تقي الشيرازي ، وكان له لفصل
 الاكبر في جمع كلمة البعض من رعماء القائلين بالمشافه ونوحيد صغوفهم
 وحين انتهت الثورة والقي الانكليز القصر على رعماء حركة ورؤساء
 القائلين كان السيد هبة الدين من اوائل المقصود عنهم . ورج في سجن
 اخلة وكان ظن الناس انهم سيحكم عليهم بالاعدام . ومدا ان دخل
 شهر صدي اسجن اصبح هذا لسجن محمداً لآخر وفات الصلاة حتى يتقدم
 فصلي بالساحن من الشيوخ والزعماء . وقد ملأ السجين ثقة بانفسهم

و راج عنهم كانوا هم وخوف من ان يقض بهم في الشقة ، و عريب
 بدهم انحنى ذات مرة عند اصحاب العسكريين لالتكليم لأمر من الامور
 فبدأ عن بعض الشرطة (اشارة) الذين كانوا يدورون بخود لانكسر
 في حرسه انحنى فقبل به هم يقومون ، اتصالا حثيثا شهر ساني دخل
 سجن

وكان من ترر رؤساء الشانل في سجن حقة الشيخ عمر ن شوح سعدون
 ونس قائل في حسن . وكان له كما كان بعض شوح مع سجن محسن
 في سجن وحب ، عند صهر وماء ، وقهوة تد ، على من حضر مجلسه
 من مساجين السامير وغير سامير . وماء ب دخل سجن حقة الذين
 السجن امر شيخ عمر ب ان يوحد مجلسه مع محسن شهر ساني . و ب جعل
 مطبخه وخوانه وقهوته تحت امر السيد وحسن هو ، وجلس جميع الشيوخ
 و المساجين حب سبه

والسيد حقة الذين يحدث درع لا يهونه ليكنه ولا يهونه مانع من ب
 سوي يبه ونس الاحمر على ارعهم من حسه والاحساس بشخصيته
 عند من بروره فان به من الجاديه ما يجعل زائريه يلمسون فيه مزايا قلما
 يلمسونها عند غيره

قال في الشيخ عمر ب شوح سعدون مرة

ب مدة التي قضيتها في سجن مع السيد حقة الذين قد جمعي عتقهم
 ب من امسك بالانسان ب يكون ملاكاً
 وحققاً لقد كان الرجل ملاكاً سعة حسنة ، ونساً شريفة ، وحاً للناس
 جميعاً ، ومعرفة كفية خياه امثله بخياه بعمه . وجهاداً بعيداً عن الترمس
 ستر من للاحكام ما عسر

* * *

ب يكن السيد شهر ساني قد عمل في سياسة لاوب مرة في ثورة العرب فيه

و مما كانت له سونق في حركة (مشروعه) لايربية التي ووجدت الدستور
لايراني المحلي فقد كان سيد هبة الدين في ضمن حاشية احاج مرزا حسين
محلي الذي كان من أفتى بحوب من دستور عد من سلطة الشاه
ووحوب عن سيطرته في الشعب عن ضيق النعمان . وكان اشهر سني ضمن
حاشية (لاهوت) الذي نفرد بالارغامه وآب اليه المرحمة بعد وفه
شيخ خليبي وهه من يؤكد اشهر سني ان به فحور سه لانه فهي ليست
دون مائة خلاف ما نقول لسجلات رسميه التي لا تجعل سه فحور منتصف
لعقد التاسع والذين يدكرون حوادث مشروعه يدكرون ان للسيد هبة
الدين شخفاً مذكوراً فيها بعد انتقاله من مسقط رأسه سامرا الى انجف
لاشرف

ثم كان به موقف عد في حرب الانكبير في الشيعة حين عنت بريطانيا
حرب على الدولة العثمانية واعتبر النعمان اعلان الحرب على الدولة العثمانية
علاق حرب على الاسلام فكان للسيد هبة الدين مجيم حاصل به . وراية .
وجماعة شتت به في جهاده

* * *

وعن استقلال العراق واستدعت السياسة الانكليزية ان يتولى وزارة
لمعرف عدم ديني بجمع بين الرأسمتين فعرض الامر على الامام الشيخ
عد لكريم الخردثوي واعتبر هم بعدوا من توفر به شروط لمطوية
عد لشيخ الخردثوي عبر السيد الشهرستاني فدخل وزارة الكيلاني الثانية
ثم استقال تأييداً للمعارضه التي قامت في وجه حكومة الكيلاني التي نهت
مخارفة الانكبير واحتمام قواها للانتداب بناء على تصريح للمستر تشرشل
في البرلمان البريطاني ، وقد لمع هه اسم السيد الشهرستاني الى جانب
الاسماء التي كان لها شرف الدفاع عن استقلال العراق الساحر عبر الخاصع
للانتداب

ثم توفي رحمه الله محمد بن الشيخ محمد السماوي
سنة ١٢٠٠ هـ. وكان له فضل عظيم في إصلاح
شيء من سوء التصرف . . . ده خلاف لرأيي في الأحكام بحكمه وصل سوء
تصرفهم هذا دائماً حتى توفي الله الشيخ السماوي . . . ون سوء تصرفهم
حدث بين السيد هبة الدين و الشيخ محمد حاضي كادت اكور . . . طرفاً
فيه بعد ان تعرفنا لجهنم وقد تجاوز سوء التصرف منهم حد . . . وصح صراً من
صروب خفوه غير المحملة والتي يكون صرب لضعف عن هذا قيد وأحسن

كل هذا مما رسم في ذهني منذ ان كنت ضالماً في مدرسته حتى كبرت
وان سمع في لرؤية هذا العالم لروحاني حبيب حتى صدرت حرية
(محمد الصادق) في الصحف . . . وكانت نشدي في لادب الشيخ كاظم
خصامه صدقه اكدة وكان شيخ كاصيه من عرب ساس في الشهرستاني .
ومن كثرة هم ولاء له بعد فرسه السيد صاحب الشهرستاني الذي يعود به لفصل
الكبر في تصحيح مور (السيد) و دره شؤونه العممية ولا دية بعد ان كف
نصر السيد ولم يعد يستطيع ان يقوم مثل تلك المهمات وقد صدر السيد
صالح محبة (المرشد) التي دامت بنشر فتاوى السيد هبة الدين والتعبير عن
آرائه

فوق . . . وحين صدرت حرية (محمد الصادق) بدأت تصلي عن
صديق الصديق الشيخ كاصيه خصامه فقرحات ورغبات للسيد هبة الدين
لنشرها في الحرية وكان من اهمها الخث على شد أزر الحركة الاصلاحية الدينية،
وكان السيد محمد الامين العامي قد شجب حركة (التطير) وشج الرؤوس
بالسيوف . . . ونصرت دلائل على الجمهور ، والطبول ، والمزامير في ايام
عاشوراء . . . سمع اخرون على الحسين . . . وقد أيد هذا الشجب المرجع الديني
لا كبر السيد ابو حسين واعبر تلك الاعمال من المحرمات فكان السيد
مهدي في الصدر والسيد هبة الدين الشهرستاني في كربلاء والكاظمين من
اشد انصار الدعوة في تبرئة هذه الاعمال . . . ولما كان الخطب السيد صالح

الحلي هو الذي يولى (المدونة) تصادة حركة لإصلاح فقد تهب لأفكار
كثير في ماضيه السيد صالح ومكافحته . فكيف تلقى من السيد عبد الله بن
دعاه إلى سداد آخر ثماني في سنة صالح كعقبة كذبة في الطريق
ومن السيد عبد الله بن علي هو الذي وقف من تأييد مرجع الكبر
السيد في حين ذلك السيد الذي هداه كيان السيد صالح وبه كان من ذوي
تشجيع في سمرقند في مهاجمة حبيب علي كما كان غرور من
ذو علي هذا تشجيع . ثم إن السيد علي من ماضيه في حجاب وبوصف
وكلمات معقدة عن موقع فكيف أحرم آخر منها . ودوام كما يمكن
القيام به . وكثير يوم حول لإصلاح ومصلحة .

وهكذا كان معي وأن أصدر حريته (الرعي) ثم حريته (هاتف)

دول ب . هـ

• • •

ما في به لاو مرة عند كان ذلك في حدى باره سحيف .
وكذلك جمعية (مسندى شعر) وهي في أول تأسيسها قد احتشدت به في
دائمه موسى خير يوم وفي جمعيت هذه مدسة بيبي وسه فردي
هذا تسمى به عهد وحده شداً نأماً بأشرك بظف حديثه ورفته . وسه
أفقه في كل ما يروي وحدث به وفي هذا المجلس ولاول مرة وقع خلاف
بيبي وبينه في تاريخ حساب (حمل) الذي عدد شعراء بـ مدحونه في
شعر . فقد كنت أنا أحد المداعمة في نقول أن ما يكتبه وليس ما يظن
به هو الذي يجري عليه حساب في وضع التاريخ . وعلى ذلك فكل
(تاء) فصيحه هي هاء في حساب . دامت بكتب بصورة هاء وليس
صورة التاء ، أما هو فيقول أن هذه التاء المربوطة ، كانت محل اختلاف
عند أشعراء الذين يأتون التاريخ بـ فعضهم يعتبرها (هاء) وبعضهم
يعتبرها (تاء) . وحصل الخلاف في ذلك انحصار وكانت الاكثرية أن لم اقل
فكدا عرفتهم (١٢)

جميع في حالي .

وطست (سد) بالدبل . فقل

سب سحصر لان من الادله شيئاً ولكي عن سعاد ناز حيء
ثلاث عشرات لأمثلة من عمر ساء لمربوطة في التاريخ
فقت به

ولكي ككتي شهد واحد د حاء به سيدي (سيد)

فان - يد فان مثلك مثل صاصف ندفعيه التركي لدي لم يرد على
تجبة سحره الانكليزية التي دخلت امه بركة وطلقت سدافع
حبة للاراضي اذ كنه . وقد لم سمع حواثاً من الماحل التركي عن حبسها
بصلب سافاره الانكليزية في موصول مستهممة عن السب في سكوت
للدعوة التركية واحكامها عن رد لحنه . فانصت لسفارة بوررة لخرجية
التركية للاستفسار . واصلت هذه سفورها بوررة الخربة . واحاثت
لخرية هذا اسؤال في قسم المدفعية . وسئل لقصده المدفعي المسؤول
عن اسباب عدم ردة لحنه بالمدفع فقال

هناك عشرة اسباب كانت تخوف بيبي وبين حلاق المدفع . فأنه
لقسم وما هي تلك الاسباب لعشره فقال
اولاً - ان يكن يدب - ود نمدينه
فردت عنه القسم قائلاً

ككتي فقد صرنا انصر عن سماع لاسباب لتسعة الدفعية
وانتص بي اسيد هه المدي قائلاً - وأن لا نكتفي مي مثل
وحد عن عشرات الأمثلة . فحراك الله خيراً

ورجعت أنا بعد ذلك فوجدت في (قصوص البواقيت في قصوص المواقيت)
ما يؤيد رأيي (السد) فكنت له معترراً

* * *

ثم نعت دثره انصافاً به وفي إحدى ريارته الشحف بر صيماً
على السيد بي الحسن الأصمعي المرحوم الروحاني الكبير وفي دار به الخراج
أما حسن ودعت في إحدى ثلثي شاول العشاء معه وفي تلك الليلة
بعثت بمواضيع مختلفة حاصها (السيد) ولم أَلْ لَلا أنذكره كيف كان
يتنقل في أحاديثه ويروي طائفة من القصص والحكايات التي كان قد لحظ
بها في أثناء أسفاره الطويلة لا يرون واحداً وما كان له فيها من أثر وما قد
عثر عليه من المخطوطات النادرة في مواضع نادرة. وبعثت على طي به
قال في هذا المجلس وليس غيره. به قد أسف كثيراً لصباح نور
عينيه - لأنه كان قد كف بصره على أثر رمه صديدي حن بعينه على ما
اعرف. لقد قال: لا أستطيع أن أقدر مبلغ سمي على قضاء صوء عيني
لا لأجل عيني وإن لم يكن هذا هماً وإنما لأنني كنت بوي أن نأج ب
الفرصة لكي أقوم بتفسير القرآن تفسيراً جديداً. وكنت أمني نفسي بهذه
الفرصة يوماً بعد يوم حتى كف بصري

وصرت كلما ررت بعدد قصدت ريارته حتى لم تقابل شيئاً لي
عداد فكثرت الفرض والمسايات التي تنسي في ريارته. وقد تعدد
عني بعض لأحيان هذه الزيادة وأعد له أول ما أراه عن تعصيري ويرد
علي قائلاً

. حديث الله من المقصود

وهو يعني بذلك الدعاء بأن يكتب في الله حج به آخره وقصر هالك
من شعر رأسي. وهذا دعاء طالما دعا لي به الشيخ عبد الكريم الحرثي
وعلاقة لسيد هة الدين بالعالم الإسلامي علاقة متينة. فقد عاش الرجل
بالإسلام كله والمسلمين كنهم. وبذلك كانت تصل إليه من مختلف الأقطار
الإسلامية استفتاءات وأسئلة واسترشادات وكان يرد عليها عن طريق من كان
يتولى مهمة (السكرتارية) عنده. ولقد كان الفصل في كف الضاربين

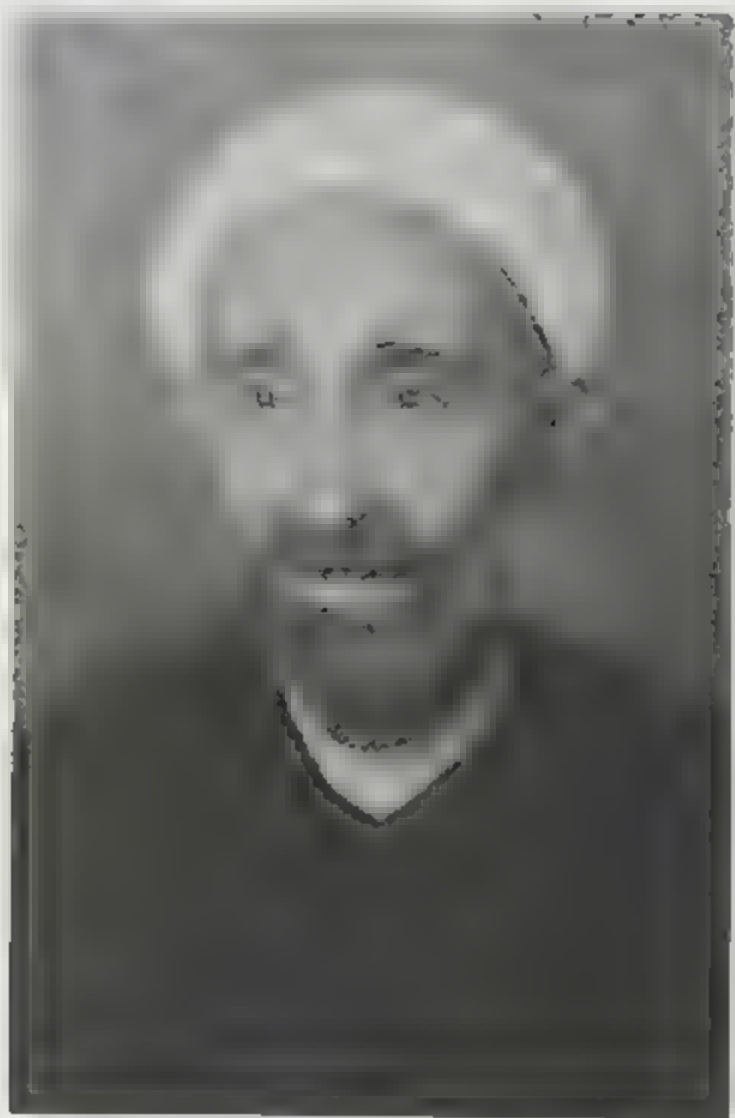
باسمهم في البر في قواد في الشرحة الاولى
وشاوي عس عساء في حست حكومه الايريه ومعت كمتصاها
لصرت باسمهم في حشور

وكا شمس لاجه في سبه عيو صبه ععد مسدي جمع بين الروحانيين
من سبهم وحر من حاست اوير والعب والسياسة
والادب

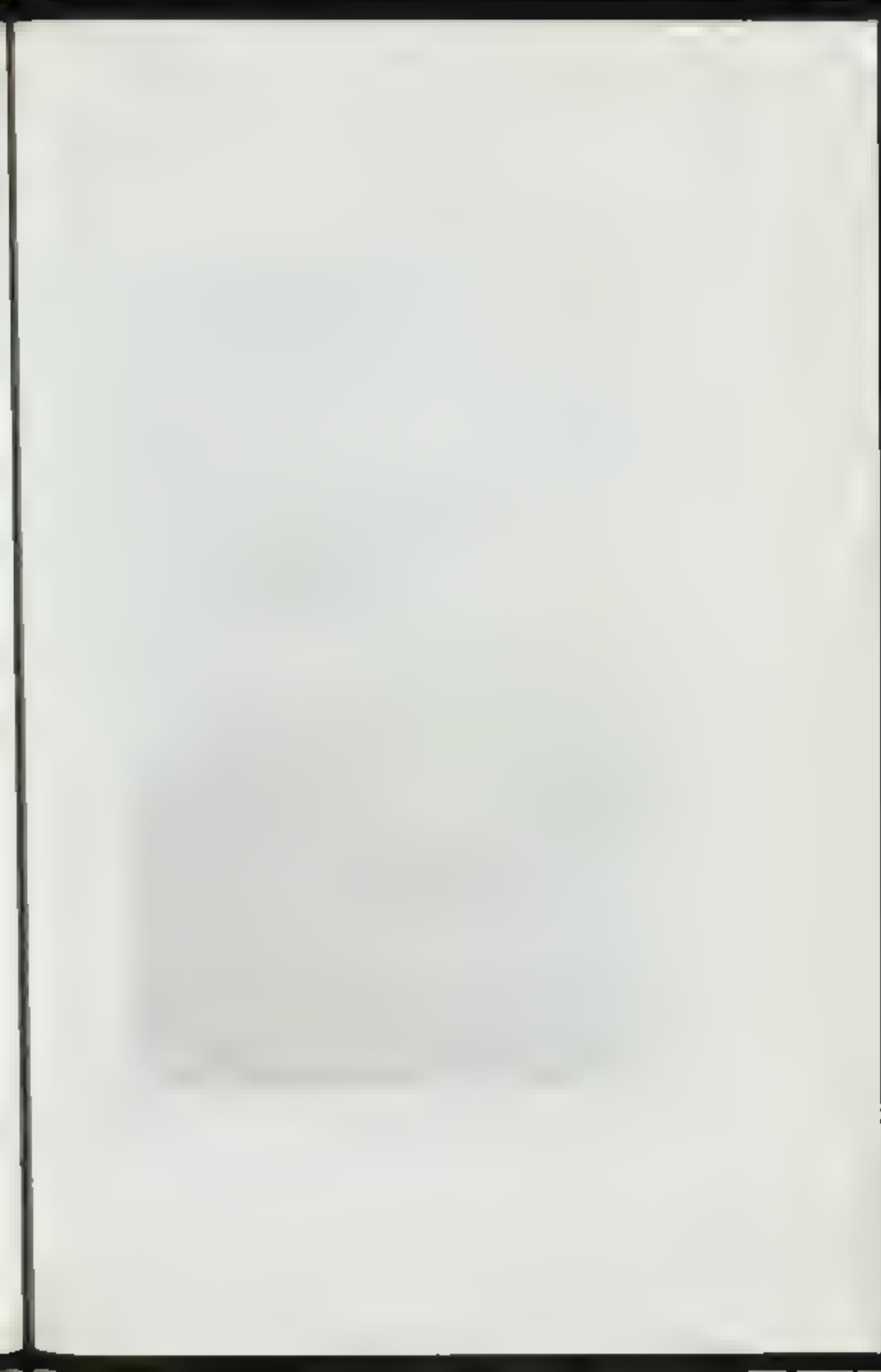
* * *

وعمدت حده . وكثرت شعاع في السب لاجيرة علم يعد نامكاني
الجمع كساق وصر اوره في عرات متاعده . وكلما تقبت
جه حده حمله سالي في صلب المعمره واستماعة المعمره
عنه حتى عو حده

كما نام من سب متاع تحتهد كثر . ومصيح قل نظيره بين
دعا لاصلاح جمع سبي الكثر من افران التي تحلده بين عظمه
الاربع من مشه كس صباعه علي سبي . وأمر . وعظه . دك
لاي عوفه من كس . وست روجه . وتمعب بوجوده رداً من
المن سبي دك عسوء الهية ولوجه بروحاني المشرق مطوعة
عن صمعة ده حست ماضل ذكر هذ نصي . دالدموع والاهات
ما دك هذ لانه من صعد و



محمد الخليلي



كيف عرفت

محمد الخليلي

كنت طالباً في الصف الأول من المدرسة العنونة في النجف وكان هو
 طالباً في الصف العاشر أو الحادي عشر من الصفوف العليا وكنت عرفت
 به من بناء عمومي وان ابي من عمه به ولكن لم يكن بيني وبينه صلة فقد
 كان يكثر في بعدد من سبوت كثير من عدد الصفوف مدرسيه . وهكذا كان
 شأني مع افراد سبتي الاخرين انهم كانوا معي في نفس المدرسة كشيخ
 محمد صالح الحسيني . والمرحوم محمد علي حسيني وعند مدير حسيني فكنت
 عرفت بهم من نفس لاسره ولم يذكروا عرفوني . وفي سنة الثمان
 وفي ذلك لصف ومدرسة ولا . وكنت بمدرسة يد معه ومدرسات
 ينس فيها طلاب لاسه عسكريه وحموي . وفي حاضره به اريد اري
 نظيره فكانوا يخشون من قوسيه خبات من دانش وصبغوه فسمعوا صوت
 ولا تقطع عنه اكثر من نصفه من . وفي هذه مدرسات ومدرسات لمعية
 للربصة كان يتولى تعميم عسكري فيها فوجد من صفوف عدالة سمه
 الشيخ حواد ليركي تدار بدله خطوط عريضة من القماش الاحمر تمتد من
 الخاضعين من اعلى السطول الى جانب القنده كما ترى اربعة قطعة من القماش
 الاحمر وعلى كتفه شيء مثل هذا . كان يقف امام الطلاب ويتولى تعميم

ربصة بالبركية . و كان في القنطرة فقد كان محمد الخليلي وكانت بدنة
هو الآخر محمد . وكان حطوبها حمراء في سقوب . و كان في روفه وعلى انكس
كانت اقل عرصاً من حطوبه نذله نقانده شبح حود . وقد كان كلاًهما
لقانده و كان القنطرة قصيري النعمة . وكان من انصاف من هو اصول منهما
فانه و صبحه حنة و بكنه كان دونهما منكنة و اسعدده بالقنطرة حتى بالبررون
منهم في البررون . و تأتي في مقدمه شارون سيد محمد نائب شقيق بكير
نصحاوي محمد سيد . و اشبح ابو لؤس و كان في كنفه علي ابو القاسم .
و سيد مير علي المرعشي . و السيد عبد الحسن الخنجر . و سيد علي صهر
و اشبح براهيم و غيره . و كل هؤلاء البره موجودون

و كانت محوراً بأن يكون قريبي هذا شيئاً بالاندر بعه و كان به كنسه
و تعرف به . و كانت للمدرسة ساحة في روع هذه التي تقدمها للانصاف
المعروف . و كان عبراني محمد الخليلي يكثر حسمه كان به بغيره بعد من نكث
هذه في الامتحانات العامة و لاسيما في لغة بن سية . و الرضا صيب .
و كان تأتي الرابع في العاشر بعد السيد محمد نائب و اشبح . و القاسم .
و السيد . مير علي .

و كان منه بردد كثير بين اسره بكونه من اصحاب المصايف . و كانت
المدرسة تفتح و روف حصة بومدك لكل صاب في دروسه بومه
وفي سلوكه لاجل في وسيره . و كانت لكل به فيه معلومة حاصه
مطبوع حصها باسم (تحزين) و حصها باسم (هـ) و حصها باسم (آفرين)
و على ورق مذهب سلك . و لا بعد . يكون محصور محمد الخليلي من
تلك الاور في كان كثيراً حيث يسمح . بكونه كان بكونه
الى جانب دروسه بكونه و منه به التي في من لم يستع إلهي . هذه السيرة
و السلوك الذي ظل يلازمه و كان مات من حيث برهه و عفته و طهاره نفسه .
و قد تجاوز العقد السابع لسنوات و لم يسمح عنه به شتم احداً . او عتاب
احداً . او اساء الى احد بل به به سهم في كفاح سياسي و لم يشر في

لديهم من تلك سادق شيء يحملها شيء فقد حمل كل واحد منهم ما وجد
هناك من عصا - او مكسة - ومسطرة - ، عند التعرير فكان المسار بين
اولئك مما يحمل من سلاح وهو العدة .

وهنا وعرف القائد اليهم ولست تدري ما إذا كانت هذه الالفاظ التركية
التي اوردتها صحيحة وكما كانت تلفظ ، ولكن ما عساه هو اني طلت
احتفظ بها على هذه الصورة من ايام الناصر لقد اوعر لقائد للصفيين
للقائدين صارحاً

- يرسده رحمت (اي يشرح) فشرحوا

ثم صرح :

حاصر اول (اي يستعد) فاستعدوا

ثم صرح

دبر حرك (اي ان احدى ركبت واعتمد الثانية) ففعلوا ذلك

ثم صرح

- شان اول (اي مستهدف هدف) فوجد كل منهم سلاحه من
مكسة او عصا او حدة الى من يقبله كما كان هذا السلاح نندقيه
وفي صميمهم عند التعرير يدي صوب ابشتوة الى رأس مقاتله وهو (علي گرگه)
ثم صرح القائد

- آطش (اي صفوا النار) فاد بالرصاصة ثلوه ارصاصة تطلق

من غدارة عبد العزيز وتخرقان رقبة (علي گرگه) . فبصبح (علي گرگه)
لقد احترقت ثم يموت وهو عرق في بركة من الدم ، ويهرب كل الطلاب
وي مقدمة لدارين محمد الحلي .

ولسا الان في صدد نهاية القصة وما نحن لي ان هذه الحادثة التي وقعت
بتشهد من محمد الحلي كانت عملاً اسياً في الطوئية محمد الحلي ونحوه

الخصوص في المشكلات . فقد تحول انعقد - مع ولم يشترك في حرب
سيامي ، ولم يوقع احتجاجاً ضد حكومة او جماعة . ولم يدخل معصية ،
وقد حصر مجهوده كله في الاعمال لاديه فكان هذا الحدث لم يزل ماثلاً
امام عينيه يحضره ويذكر بالمصائب

وعني ذكر (علي كركجي) يقول لقد كان لعل هذا اخ اصغر
مه سمه (مهدي ررسي) هو اليوم من الفاصل القوم بمدينة (قم) وكان
هذا رميلاً في في لصف . ومن اقرب الاصدقاء اليه وكان يقول لي
ان امه انته بعد حادثه اخيه من مصاحبي حذراً من ان قتله كما قتل ان
عمي أخاه

* * *

وحادثت الحرب العظمى الاولى ، وتخرج عدد من هذه المدرسة بعد
ان اسبوا مراحلها وكان بينهم محمد الحلي فلم عد رة كك كس اراه
من قبل ذلك لان سفي لم تكن تساعد على ارنياذ دواوين سري . وكان
يشا وبيت عم في لبيبي اوحدين ندين متعدين عن بون سرت المتقاربة
حتى طوت بعض لصفوف من المدرسة وحتى اعلقت المدرسة ابوابها
قبل ان اتم دراستي فيها حسب الحسائر التي تحملتها لمدرسة من جراء الحرب
وقد تشتت اساتذتي ولم بق فيها لا احد تلامذتي وهو الشيخ عبد علي الذي
تولى تدريس الصفوف الاولى بقاء احرار كان تقاضاه سد حاحه ،
وقد اضطر ان يفلها من تدك لاية المتخمة لي بيت صغير فكنت أمرته
بين آن وآخر مداعماً او مستهزئاً لتولبه ذرة مدرسة وهو من عني اعباء
التلاميذ .

ومرّ على ذلك بعض سنين تولى أمر هذه المدرسة احد اساتذتي السابقين
وهو الشيخ محمد ادب مرت مورده وجمع حوله بعض تلاميذ المدرسة
السابقين من المتفوقين وألف منهم معلمين ومتعان محمد الحلي ليقتي فيها
بعض لدروس

وكنيت قد تعلمت في الس وصررت وهد محاليس سر في ومحاسن الآخرين .
وقد بدأت احكم دروسي في كيت قد تلقيتها في لمسة وعى لاحص
العلوم العربية منها ودحت في حلقه من المتعلمين الذين يتقون علومهم
على اساندة حاصرين في لصحن الشريف وفي مدارس الدييه كما هو الحال
اليوم عند عت طلاب العلم في الحف . ولتتبع محمد الخليلي الذي
كان هو لآخر قد قل يكمل علومه العربية وتلقي دروسها على حه لاكثر .
وكنيت دعى كمير لامتحان الطلاب في مدرسة دعوية الحديد . واحصر
متحد الطلاب الذين كانوا يتقون دروس على محمد خليلي في مدرسة .
فكان ذلك في بدعو ساشي به اكثر ومداشني له حور المكب بي كانت
تدرس فقد كانت حور قد وصعت وررها ودفق على العراق سل
من المكب في كيت نفسها عشي وفي كانت تشه من غير سالت التعلم بل
بغير موضع علم . منها فكيت عره بعض هذه كيت ككيت (بدر البهيه)
في مرصه . وكنيت (اسنحه لآهريه) في حفر به د به كنيت
سم هذين الكيتين بسب سبب وغيرهما من كيت (كقواعد لغة عربية)
فيما يخص تدريس كيت كيت عره كيت اخرى غير مدرسيه . وهذا
ما حكمه من حدة . وبعده اكثر من يد في البيت بين يوم وآخر
د به كنيت كل يوم

وكانت سرته في من تتعيب في جهود اسانقة على طريقه لطلب ابودني
فقد جعل محمد خليلي مدرسه فروع ساء . والنصي . والقرايين ، وغير
ذلك من كيت نص حدة . وبت يصب على طريقه آت من الأطباء المتقدمين
ويوقع بالعين وتكونها ومرصه . وكان قد جاء بعدد طبيب اختصاصي
في العيون سمه الدكتور عبد . حسن انقد على ما اذكر ، فسمى إليه محمد
الخليلي واقام هناك عده عده حده يعمل تحب يده ويأخذ عه دروساً .
وكانت في العين استطاع بواسطتها ان يشخص اشهر امراضها المتعارفة .
وسواء لرمد والتهيجات وعادى سجع يمارس هه تطيب في بيته ،

وهو كانت له شبه روية من ذبوا - انه كان يفتعدها سر حجة المتوجع
وكان كثيراً ما حلل الدين شق عليه معالجتهم في الذكوير لقيته بعدد
ولا يعالج الا الذين كان مطمئناً من شجعتهم لاوحسهم وكنت روية
في هذه الروية اي لم يكن نبع عربي وعبره . ما يمسأ روحه حقيقه .
وسرعه بدهمه التي بصرت ٥ من . ثم صرد بقارب حاشاً كثيراً في
فكره الادمية . اقرب في فكره لاديه لان من عني خليلي كان يحفظاً
وهم يكن من لهن - ينتقي في فكره الاجتماعي ومع ذلك فقد لقيت
شخصاً لا بصيره اختلاف و به في رأيي كمحمد خليلي وبه حد لقوب
شوقي

ماخلاف رأيي لا يفسد لاد قصبة

مصادفاً عبره . لانت عرب منه كثيراً ووجدت فيه الصديق الخبيب
فلما ترجم القريب . وكان ينظم الشعر ويقرأه علي ، وكنت ٥ الاخر
حاور منه نعم شعر وقرأه عليه ، ولكنه ما لبث حتى صار يسألني عن
الوطن والآخذ منه . بقول وهي ثمة نسب دري كيف كان يصعب في
وكيف كان يرل علي رغبتي فيما كنت اري فقد كنت انا مقلداً ، وكان
هو مكثراً . حتى لتجد له في كل ماسة مطومة خاصة . او نشطراً ،
او تحمياً . او ماحلة . او ربحاً . والمزية في كل ذلك سرعة بديته .
وب اوغته هذه السرعة في سهو في اعظم احباً وفي اسر احباً

* * *

وحين اصدرت حريده لتحر الصادق وهي اول حريده اصدرها
في الصحف نظمت له ترجمه بعض قصص نوكتيو من مجموعته المشهورة
(دي كمرول) ولم يكن أحد بعد قد ترجمها الى العربية . ما ترجمه كما من
كبلاني لبعض هذه القصص فقد جرت بعد عدة سنين من ترجمه محمد
خليلي الذي نقلها من لغارسية . وكان محمد خليلي قد تعلم الفرنسية

من المدرسة العلوية واحسب به قد ضعف فيها اجبراً لقلته بممارسته للقرعة
الفرسية ولتحدث بها . حتى سها .

وكانت هذه السحرة الفارسية من (دي كامرون) بادرة ، فقد طبعت
في القرن التاسع عشر وكنت امسك منها نسخة هي التي دفعت بها اليه بيوصل
ترجمته المستعارة منها . قول المستعارة لان في هذه المجموعة عدداً من
الفصوص التي تحول الآداب لعامة دون بقها في العربية ، واحسب ان هذه
هو السبب الذي أحتر ترجمتها في العربية في حين كانت قد ترجمت بترمتها
في جميع اللغات الخية . وقد رأيت للسيدة ماهرة لقيشدي في سنوات
الاحيرة ترجمة اظهرت كمنه هذه المجموعة وهي لم يرل محصورة عندها ، وما لبث
هذه الفصوص التي بدأ يترجمها محمد حليبي حتى استلقت الانظار وصار
الغراء ينتظرونها في كل اسبوع . ثم بي دفعت به بكتاب آخر اسمه
(صواعق السحاب) وهو كتاب مسطر لتاريخ لاكتشاف ولاخرعات ، ولم
تكس يومذاك هذه الكتب وهذه المعلومات مشتهرة كما هي اليوم فبدأ يترجم
في كل عند فصلاً مستقلاً من هذا الكتاب ، ولقيت هذه الفصوص هي
الاحرى مثلاً ، وكان هذا يدني معه دفع إليه بعض الكتب وقترح
عنه بعض المقترحات فيؤدبها قرأ وشعراً ، ذلك كثرته مدلاته في حريده
الشعر لصادق . وفي حريده الرعي . وفي حريده المذهب وكثر شعره
بدي تسدعه المناسبة ، فكان يمرط كتاب بصدر حديد ناسات من شعر ،
وكان يهي صديقاً لروح ، وموود ، وفي شيء آخر نقييده ومقطوعة
من الشعر ، وقد يمدح في بعض هذه الناسات وقد تعف به بحبه ، وكان
كثيراً ما يصحش شعره تاريخ تلك المناسبة ، وبدي من ذلك الشيء الكثير .
في رواحي . وفي سده نبني . وفي موايد ولادي . وحتى مؤلفاتي ، وقد
كان آخر تاريخ شعري خطيب به هو تاريخ شروعي تأليف موسوعة العنات
المقدسة وصور أول جزء منها وقد رحى في تاريخ الشجري والتاريخ
ليلاذي في مقطوعة من الشعر ذكر منها لتاريخ وحده كمودح هذه

التواريخ التي يصعب في الشعر مدحها تشبه الأوتار حال اد بقول

هيمُ أرحوه (فوار) موسوعة العتبات (١٣٨٥ هـ)

أو أن مؤرخ (عاصم) موسوعة العتبات (١٩٦٦ م)

ولا ذكر ب عيد من دون بقى مه هبة شعرية ولا يكلفه ذلك أكثر من دقائق لكثرة ثمره الشعر وان و به مختلفان لأن مثل هذه السرعة وعدم الاهتمام منه قد لا يجعل شعره ونثره يسلمان من لأحد ومع ذلك فقد يجيد على شبه أوتار حاله الشعر في أكثر من شعره . وقد تنقيب مه آخر هبة مناسبة عيد الفطر الماضي يقول فيها

نعيد	أقل	برهو	مشر	بالعود
وت	مرآك	عندي	هلال	فطري وعيدي

قال في مرة ان في نفسي ب نصم كذبت (عدم كت قاصياً) بالشعر . وكنتي (عدم كت قاصياً) كتب نثره ما فصولاً في حريدي (هاتف) ثم جمعت هذه المقصور وصنعتها وكنت بوي صعه بمره الثالثة بعد . احري فيه تعديلاً وصفت به شؤ به أعيت ب عد ذلك فم أوفق وقد قدمه لأمم شيخ محمد حماد كاشف حصاء . مقدمه نصية ، وثلاثة شعر الكبر الشيخ علي شرقي مقدمه مسهه . فم على ناريخ القصص وشؤون الاحكامه ومحاكمه . فم هذ كتاب يومئذ بعض الشأن . قال في مره محمد خليلي . ب عه في ب قوم نصم هذ الكتاب في رحر آني ب عيه كله "

وعني اني لا استكثر عليه مثل هذ فقد هبته ب ، في ذلك من صعوبة ومشقة . ولكن لم يمر على ذلك شهر او أقل من شهر وده به نصم كل تلك المقصور في ارجوزة شرت في نفسي الدهشة وقد صلب مي أن اقدمي للقرء فكنت لما مقدمة مختصرة حكيم فم الواقع وقت ب كتابي هذا لم يكتب القيمة المعوية بكونه قد طبع غير مرة وراح وبما

كسبه أنه كان قصولاً وحتى به حاحه خريده فوسيه دون تأمل
ومفيع حتى كتب في اليوم ١٠ خرج جرحاً شعراً فبدأ عظمه وعنه
لم يكن أحبه به . وقد فطمت خريده لأحار بعد ديه فصلاً من
مطومة محمد حسني وهي تحت الصبح فمشر به ربيع ١٠ ١٢ ١٩٦١
وقد كتب به هذه القصيدة

" من عند سوت صدر جعفر حسني كنداً به (عنده كتب قصيداً)
فرض فيه منه دساً بشرح وسعر من به هو القصد من روح . وسلاش .
وإرب . وهف . فطمت طبعته في مده وخبره فطبع به شابه .
ومد به هذه صفة ولا يوجد به سجة منه في سوق وقد تصدى بشعر
اللامع ولادب معروف لاسر محمد حسني في تلك الصور من دس
كتاب قصيدته بشعر صوره به صوره في رحوه عده حمية .
وقد به فطمت جرحاً به احدى صور وهي (الروح بدعي الطمع)
كمودج بعر من المكد بشعر بعد شهد عرصه دس . ولا سناد
محمد حسني من نفس لاسره حسيه . و من عه مؤلف جعفر حسني
وهذه هي صوره لمطومه :

قد القاصي

وحده شكو من خور روجه و به قد خرجت عن حده
وصب الحكة من عود أسه د أصح عود

ونقول القاصي

فصب نروحه به دعي فهل بسك ما برد لدعي
حات نروحه عن سون لا آمن الروح عن أموي

وقد القاصي

فصب ما فطمت دلام صب توصحك اليدي
دلت بعد روجت علا ومصي من عده عمن د لقص

وحنف لأمور في فرد جموع
وكان قد روج أكر لآل
وعرف ما في يد يدي
وحث في به حد في حد
قد دنا من حد من حد
فكبت بسير رد من حطب
نكه فمعي وتهي
بأنه به حطب انما وفي
حتى رصيه حسراً نعل
وقد مصت من لسير ربح
قد بعد سب لسان والعقد
فراهم سبه فكبت مع
لذلك لم سق به من مصع
وقال قصي

سبي خاصون ما عمو
ترددوا في امر القوم ولا
كل الذي عوى هو عرق
ما كنت حصه فاه كعد
قد رعو في الولاء مصع
صور وابشده طور والعصب
حسن به ليه وسيل
وجه بعد بين اشرف
وب ما قد راء في وصل
قد أن ما معني مصطع
لم سق من ماني سوي سور
عنه نأ بعد لا جمع
وهو الذي قد حوا عن جمع

وقد سأل الزوج عن دعواه
وقال ب حاتي دليه
وسم احد مد من سعالي
وسم كبر احذب شئاً فسر

أحب لا يصدق في دعواه
بعد الزوج سم بكر مرصه
عند صطرازي مرعه
بل عن رصده وهي تدي العدر

فالت حل قد كبت بين اشير
فهل رد طلباً مكند
فبر حج لاعطاء عدي مرعه
ولم احد في قوس صرد مرع
فكان هذا سب النور

أكاد لا احيد عن مرين
علي عيشي والعصاه أنكد
وهكد حتى نيت معمه
وكت احب (السوار) مرعا
فهل رجوعي بعد الملقود

فكدا عرفتم (ه)

وبقول القاصي

اقول قد عرفت باستقراي
 ان روح النعص دون مين
 لكبي سم ادر كيف تعمل
 وهي سس حب الشيع
 لاه محبة لدمسار
 كعبي شهد الحروب
 بم جوى في ساحة الفضاء
 يشبه في احوالهم هذين
 قبل لروح نفقة وتهمس
 من غننا حتى بين الطمع
 ومصدر الخلاف والتفسار
 والسحت عنها بعد هذا وحب

وهكذا يمتلي محمد خبيبي في نظمته حتى يتم الكتاب كله على هذا
 النسق السهل الخليل فيكس كتابي روحاً قياً وبصيرة تظهر للوجه اخذ به
 شعره .

* * *

وكنت في زمر من لاصحاب مختلف كل زمره عن لآخرى سبجها
 وسلوكها ويؤلف تعارب الذوق بين افرادها وقد كنت آنس بهذه الزمرة
 كما آنس بتلك ولا أقول اني كنت كالفاسم المشترك بين هذه الزمر المختلفة
 و قد صبح في كنت كدث هم أكن ناقاسم المشترك الاعظم . وكان محمد
 خبيبي يجتمع معي في احدى هذه الزمر المؤلفة من عدد من اردب العلم
 والادب والذوق نوق الله بعضهم كاشع محمد كاظم الشيع رصي والشيخ
 محمد رضا لمصر . والشيخ قاسم محي الدين وغيرهم ولم يبق من هذه
 لزمرة اليوم غير عدد قليل منهم السيد محمد جمال الهاشمي . والشيخ محمد
 حواد لشيخ راضي . وكنت انا والشيخ محمد كاظم الشيع رصي المحور
 الذي يدور عبيد حركة حاد الماسة لدعوه هذه الزمرة لتناول الغذاء عند
 هذا وبعاء عدده كآن سديني الشخص الذي يريد ان يعقد مجلسنا الادبي
 عنده وبعده لا يعرفها غيرنا عن الاثنين سيؤه لقبول إعداد ولمة لنا بعين
 صمها وحدودها . ويخفف على غير لامكان تكليفها ولا حاجة لان ذكر

انا انا والشيخ محمد كاظم لم تكن سحلف عن بقية الاحرار في اقامة الدعوات
في بيوتنا ان لم تكن سبهم في ذلك . وفي هذه المحاسن التي كنا نعقد
كنا نخلأ بموسى ارتياحاً فما كنا بعد لترويج من وسائل دية كثيراً ما
يكون الشعر ابرر لو .

وذا ب يوم تم لافق بين الشيخ محمد كاظم الشيخ راضي على
بصرص على محمد خليلي صبحه (پاجه) من دوس له . كما بصرص على
سيد هادي فياض أكنه سمك من ساع معروف (خورش) . وبصرصه
التي تحدث فيها الدسة وسبح رالمات) وبعد اشخص دسمن على ان
لا يصيف شتاً على مصرحاً أشد الشيخ محمد كاظم وثلاً

لي المشاق ان (پاجه) طمح في به (حبيب)
ولثلا بدر دهر لخاص من اب وبصور بي المقصود دسك بعدد شهة
في الحار بقوي

لا سيما عند صيب لكي حصي دسك منه صحتي
وسرع ما احار الشيخ محمد حواد الشيخ راضي بين وثلاً
نعم وهد ارأي مسحسن وحسه لس محنتي

وبعد يومين كانت (پاجه) قد اعدت في بيت محمد الحلبي وكانت
وليمة عامرة برؤوس انعم جهر طيحها وإعدادها بالوان مختلفة وقد تجمع الرفاق
حول حو ٢ . وكان الشيخ محمد حواد الشيخ راضي وعلى غير سابقة ما
قد أعدت قصيدة عامرة بهذه المناسبة ومهد بها الطريق فيا لكي تحمل السيد
هادي فياض (انا رجاء) باعداد أكنه سمك من صف (انحريرة)
لمعروف لآخرش فكان ان وجه لخطاب ان محمد حبي قاتلاً

دديك بالاحوار	معصه	ونصوه لاداء	معهد
قد كر مسشفي	بعد	نصل اهل التصل	مرند
واهاً ناحور	انصما	عهم سحوم	وست فرق

ما شئت قل في قصائده
 و وجد الشعر الذي
 به ربه نصيب صديقه
 صبا من سيب في دكاء
 ر وحس حودك ليس
 عودها معك حسن فعند
 بولم حذره (ليس)
 و سشهد حبات شهد
 و مثله في اساس يوجد
 بحر ملأها بها بحند
 نس في دس مرقد
 قصده (روث) ولاسد
 و وعود أحمد
 بياحه تتجاوز الحد

وهذا البيت الشيخ محمد جواد بن محمد الحلي ثم في (ي رجاء)
 السيد هادي قياص وفار

يوم يومك يا (محمد)
 ندي ... حه
 في حه و محده
 لمرد نعم ندي
 و (و رجاء) يومه عد
 و عهم نسا و محده
 سرح متاجر قد تجد
 ردي حريرة) قد تفرّد

ثم يلتفت الشيخ محمد جواد بن الشيخ محمد رجب المصطفى ويقول -

ما (برصد) خير مؤنة
 ما دي صعب صعبه
 به سق من تلك لرؤوس
 فكأنى ... سانه
 حب اليمين على الشما
 ولى على ذاك نريد
 ولادن نصيب نبيح
 أكل لرؤوس جميعها
 فعلى الولائم قد عود
 به ما ولا منه لزود
 به سوى العضم مجرد
 مشحونة سار مرود
 وحق مرود وعرد
 فعرد من بعد مرود
 ونالشمال مجرد ايد
 وسلم رأسك يا (محمد)

ونكي أبر نفسي . وقف من بن عمي موقف المذاق بدأت اسجل
 بعض الايات في شاء فرقة الشيخ محمد جواد الشيخ راضي قصيدته حتى

اد انتهى واحضر الشاي كانت قد تألفت عندي مجموعة من مؤلفات
صانع بعض الآيات وله مؤلفات إلا هذه لا بدت الي مؤلفها و . وجه خطاني
ي محمد خليلي

قد مشو حصه	حو	سك	سهم
شكور	مأذنه	ضاد	حلمو
كل	مرب	في	فده
كل	شارع	من	مترحم
كل	كنه	في	حسهم
ويك	اما	ليس	دمه
شعل	سج	العص	سبع
لا سالي	اكان	رهب	دله
صادق	حالك	من	حمر
كل	فرد	كاي	فرد

ثم قد ب عد ذلك هذه (مجه) فـ (مجه) في كل سنة في
بيت محمد خليلي في تصحيح في كل سنة حاتم في كل سنة
(في حربة) حرش في ست سنة هادي في كل سنة ولا في كل سنة
صافاً آخر من في حرب في كل سنة حاتم في كل سنة
وسيد محمد شامي . في كل سنة حاتم في كل سنة حاتم
كاسم شيخ رصي و .

وسكن محمد خليلي فرد من . من مدسه كوه . في كل سنة حاتم
صالح الخليلي هو الآخر يسكن الكوفة . في كل سنة كوه ساء آخر يشجع

على اكتاري من ريرة الكوفة . ما وادي فقد اعد ان يقضي ليلة الاربعاء
من كل امسوع في مسجد السهلة وفي الصباح يقصد مدينه الكوفة ليمر بسب
محمد الخليلي وسب الحاج محمد صالح متفقاً فقد عرف عن ابي بين جميع
افرد أسرته به اكثر هم بفقدان لارحامه وكان يندبه ان يسعهم في الربارة في
يوم لأعاد . وقد كان محمد خليلي وأولاده وهم صغار يتفرون مرور في
هم في كل يوم اربعة ولو صنع دقائق . ما فاقد كب اصل لمكث عده
وعند الحاج محمد صالح اذا ما قصدت الكوفة

ومحمد الخليلي ظريف فكاه ، خفيف الروح . سريع الذبابة . بحيث لا
يقوته خلق السكة وهو يأتي بها مرثلة وعمو الحاطر

ودات سنة كتب حسن رهاق وتعب يستعجب . ما بحث عن متعج
لاستحجم فيه لرحه فله فخذ خمس من مدسه كوفة و . ان حور محمد
الخليلي يدي سيعلى علي مسكنه ورحه خمس ما عرف به من اطراف وحلاوة
اسكنه . وعلم يصدق السحر عند علي دحي برعني هذه فقدم لي بيته في
الكوفة وكان نبأ وسعاً حملاً فخرجت بأهلي لأفصي فيه شهر أو شهرين .
وكان في الكوفة صدقاء واحباب بالاصافة ان محمد الخليلي ومحمد صالح
الخليلي فلا يكاد اقبل نفس حتى يجمع عندي عدد مهم سامرين حور اناريق
القهوه . وفي مقدمتهم آل الخليلي . فلا يرفض الجمع لا بعد منتصف الليل
وقد انتشى الجميع نخمرة الأدب ونفكه نكات محمد الخليلي وتعليقاته .
وتطيت بعصره .

وفي حدى الديالي قدم لي محمد خليلي شيعاً وهو بين احد والطرب يقول
به الشيخ حصير . والشيخ حصير ربع . دو عمه بيضاء . قدمه محمد الخليلي
نصفه شاعر من شعراء برجل شعبي . و . ان به في كل قدر معرفة .
وفي كل موضوع قصيدة . و . به كثير ما ينظم اشعر قائما ينظمه في
رشاء حسين (ع) وكثير ما يقيد من صديق هدا رشاء او من طريق مؤامسه
بعض من الوجود ولاكار دين يعرفهم بشعر . وقد راج يستعين على

ذنيه تمتط خاص من الشعر يجاري به اقوال (مدعه) لشاعرة المعروفة من قبيل :

« يا كصور اشيااب عترس »

و من قبيل

« يا سلية عيط بصعدة »

وقد ادى به فكره ذات مرة الى مدح شدة ير - اسبق رصا هلوي -
 فظم قصيدة طويلة صاعى من تلك الألفاظ المعجمة الصالحة - عويضة -
 وعلى ذلك المتوال الذي قد يستعصي فهمه حتى على (مدعه) شاعرة او
 (الحاج راير) وسحقى على صريقة (لمرغ) فكذب قصيده من حجر القصائد
 الشعبية تفيض باسمى المعاني - ويتدفق بتلك حبه له لملوكة في ذب الحسنة
 من تنبو المملوك وانعصاه

وفرأ تلك القصيدة على صائفة من صدقائه ورملائه من شعراء الرحل -
 يقول محمد الخليلي - وشتارهم في امرها فلم يجد فيهم لا منسجس المستعد -
 والا لخاص على هدايا في حلالة الشدة ولم يحصل في هذه واحدة يقول له
 ولكن من بعض نش - ثمة وفي بلاد الشدة وربما يصعب - بقر - هذه
 القصيدة وبهم معاد دا - حصت نقول الشدة وأمر بلادها - كما
 لم يحصل من بقرح عليه تتحرر مثل هذا الشعر مع لفره والوراء
 المفروضين في بغداد قبل الاقداء على ارساد ابي لموك رأساً

وفضلاً عن عدم حصول من شعر عليه بالترث في كل من سمع قصيدة
 الشيخ حبيب بندي عجمه - وحتة رسد ان حلالة شاه - وعده حسده
 على حسن نتائجه وسفقه غيره من الشعراء بفتح هذا الباب بندي شعر - يتدفق
 منه الخير وتفيض منه لفركة

وها طلب محمد الخليلي من شيخ حبيب أن يقرأ على هذه القصيدة
 وقد قرأها له قد أرسلها صد شهرين ان حلالة شاه ولكنه لم يقرأ عليها

على أرساها بواسطة توريد السجف في كوفته وعشله هذا بوصفح من الأمر
وكذا لشيوخ حصير من - فيه وصهارة شمس بحيث لا يكشف مثل هذا
لأمر عبده لوجي نفسه ، لذلك كذا سبب رسالة من التريد في يوم شاتي
حتى من حوله من ترح - وحتى كذا لا يحدث نفسه من سرور ، وفي
تنت بلية كان محسا من روع من و به فيه كذا يوم فيه من حادث
عن قصيدة شيخ حصير وانه شدة عليه ، وبعد وحسا للشيوخ حصير بأن
يحف عند صباح سكر في سحف فيصعب من ذلك يتصل لايري هناك
على هذا الأمر وسبب تراب محققين في مد وأن يوم رسالة غصيدة
في شاه

وكأن - أنت غصن يومه لك (مير حبي) وهو من الذين درسوا
مقدم لأرب عربي وحدا من عفة والأصناف في سحف قبل سحفه
بوصفه ، وفي هذه الغصيدة لأرسا في سحف وصفي في الشيخ حصير
بكل حوسه - وقر - رسالة وهو به شيء من الغف

في سببتي - شيخ حصير - - حدثت أحواله من حذل الفكاهة
وعيشه أن شمس عنها محدها ، و ذع له بعد كل صلاة - سلامة لأن دعاء
من عيوب حذره من مشايت مستجاب عند الله

وعاد إلى الشيخ حصير في بيته الثانية بقص غيب قصه بمقص وما قاله
له بخصوص رسالة

فتب به أن ومحمد الحبيبي

أول لك ذلك قبل أن يتقدم وده - بعد يتقدم

قال لم افهم مقصود

فقد به مسكن - شيخ حصير - فقد كنا يحب لك نفهم عنه
هؤلاء الموصفين ويعرف مايت تقدمهم معهم - والآن يحب ان نفهم -
وتفهم جداً بأن عيشه في ردن - تسلم رسالت في كل شهر ما ان تقدم

لرحل شيء منه و وقف في وجهه وقفة اتوي الذي يخشاه ليضطر الى تسليمك
اثر في كل شهر وهو اشد . يكون خوماً منك ومن ملاحقتك اياه ، اذا
شاء اندهم معك

وم برن نصف له كيف تك ان يدل اتصل . وكيف تك ان يستعمل
الكنة او صحة المفهومة . ثم كيف يعني ان شر به طرف حتي اد كانت
(لأرض مسكونة) . ومعنى لأرض مسكونة كد هو مفهوم عند الشيخ
خضير وأمثاله هو وجود اشخاص يكون حديث عبر حشر منحصر منهم

اما د واحد اصلاح في الهدى و تحديق فقد حصص الجمع في انصرف
لبي يعني عيه . يسلكها و كتيبة الهدى و صبعه و صربو له لأمش .
ومثل حد حصص دور لتفصيل . ومثل لآخر در الشيخ خضير و دروه
كيف يكون استوك د كانت لرشده تقع وكف يكون التصهر د لقوه و لقوه
اد كان دفت يقع

وفي صباح يوم ثني فصل الشيخ خضير انصرف وقد نقل يدور الذي
يحب ب نعه عند الاتصال ورجح يستعمل منهن صرف واهو في قبوع
لتفصيل فؤمانه . أصابعه خمسة أي أنه مسعد لأن يدفع به خمسة (توامين)
من اصل الجمع . وحين لم يجمع ثد برصد على وجه لتفصيل لوح له د صعين
ثم ثلاثة و رعه حتى كان لخمرة عشرة صبح ومعنى ذلك ان الشيخ خضير
مستعد يدفع عشرة (برمين) لتفصيل د رصي ان يدفع له راته

وحسن الشيخ خضير ان هذه صريته لم تقدم مع لرجل وان عيه ب
يعين ويتجههم ويرد . ويعرب هدد . هدد يدور الذي مثله له خداعه
في السنة لأصبيه على سبل امخره . فدل عصب الاتصال

كث محض د صبت ب لأمر سفت عند حد حد و د رحل
لا اعتر بعض حتوفي عشية . و لبي لا كتي . ب برق خلافة الشاه لتفصيل
نقصية بل ساعد لأحد حتي صعداً معه عنة و نطك رعب ١١

لقد قال هـد وأكثر من هـد شيء كثير من اعصاب والعصية فلم يجد
نقص أمامه لا طريقة الشرطة بعمل هذه الالهة التي حقت به امام بعض
الخصرين من تعة الحكومة الايرانية وسائر موصفي انفصليه . فمد يده في
التلفون وصلى معوض بشرحه واحبره بالخبر . اما شيخ حصير فعلى انه م
يكن يقتصر مثل هذه المصاحه التي لم تتطرق اليها التجربه ولم تمر بها حد من
حصار محس لارحه فقد ندى شيئاً من الشجاعة وعنى على حماره التعوية
فانلاً

يجب ان نعم به لا الشرطة ولا غير الشرطة من حد يستصعب ان يشي
عن احد حق كمالاً غير مفوض

وفي هذه الأثناء وصلت الشرطة وسفت الشيخ حصير ان المركز وبدأت
معه التحقيق على ضوء كتاب شاه ابراهيم . ولم تمر نحو ثلاث ساعات حتى
نصل رسالة الشيخ حصير اي مستحداً فأحس ان السجف . وهناك اكشف
لمعوز الشرطة وللنقص القصيه . ويتوقف علاق الشرطة بشيخ حصير على
قبول اصلاق الفصل له . وفيه لي دنك واعدود الشح حصير معي الى لكوفة
وهو لا يعلم شيئاً أكثر من بي نا اندي بقدره من هذه الورطة التي اوقعه
فيها الفصل بالاستينار . سرت اندي خصمه له جلاله الشاه . وقد أدخل
في دهر الشيخ حصير . ان يدرك قد اصبح مسدوداً في وجهه بعد اندي
وقع . و . الميرزا يحيى انفصل قد اسجود على ربه بالصرق المألوفة التي
يستجود الموطفون بها على حقوق الناس .

ولآن على ما اعلم . والشيخ حصير يشكر لي ابدى في بقده وبعض
الميرزا يحيى بكل ما يعرف من بلاعه اشعر لغامي . ولست تدري ماداً سيكون
ومع اعترفي هـد عليه هنا اذا ما نسي به ان يقرأه

* * *

ولم يقتصر طرفة على اشعر ونكت الألفاظ وانقال وانما كثيراً ما حيء

السكنة عملته ومن ذلك انه انتهى ذب يوم تاشيح حس السي في لصحن
لشريف وكان السي قد رجع من السفر وكان على محمد الخليلي ن يعاقبه كما
هي العادة وشيخ السي طويل القامة . فارغ الطوب . ومحمد الحسيني قصير
القامة مفرط القصر . فقد تحببني بده ومالك بيد سني وجاه به يخره حتى
باع حده واويز الصحن فاقومه عبده وصعد لايون . وهناك صبح له بده وعاقبه
من فوق الايون مما اثار الصحن عند من كان هناك .

قلت له مره قريسه وهي ان حارب حرة لاه وقد حصبها بمهوه دماء
سرد . هالت له أتريد ماء نارداً

قال - نعم

فصرت دمه ن حرة ود - يارعه قدس به

ماكو وماكو . في وجهه لخرق به عر موجود فرد عني فنادا

لقد صبت مبي قبل به ن حثت عن حرم من خبروه ه لعل
ب لا براني تظلمت دنت

قلت - نعم

قال - ماكو

قال في مره - فرور جاء شك من معص شدة وسهل موصل وكان
لا نطق لصبر شدة لأم محو - حسني فكنت له . صبه وصب به .
يدسه في داء معالي . لشرب منه كل مدخل فدحا . فجاه في اليوم الثاني
لشكري على شدة سرع وخطب مبي . كرر به ك به لوصفة نظمة صبت
به وانوصفه لاساعه زاد عجب به " قال ألم تعلم اني أرا عني في داء وقد عيبتها
حتى دانت بورقة وشربها وشفيت . فأنه عن سمه فقتل اسحي شعلاان
فكنت به في ورعه صغيره

نكل داء يعيد

شعلاان هبنا دواء

وبعد شهر جاءني بصب مني بـ كتب له وصفه جري لأمر بصفه
الاسم قد أعطاه لأمر عمه علي كان شكوا من وجع في صدره كذا شرب
حتى شفي فكريت له كذا اسم على ثلاث قصاصات صغيرة من الورق
ومرر به

شعلان هـ دوء لكل دء صدد

وقد قيل ان اعرف رر في بيابان لا سبيح بـ وبه هـ ونبيه
وقيل بـ عتب خبيث لا يجمعهم صاع من بـ سجدوا حتى من بينهم
موضوع بكتة ، لقد قال في مره الشيخ مهدي حبيبي و د بصر بـ وهو شيخ
الاسرة خبيثة اليوم نحور عمره عقد خدي عشر بعين سبي و شرف على
أفائة ولسب عشره سنة وعلى شيخوخته وتقدم منه قدم بعارفه لكنة
والدعاة وهو خال محمد الحليبي ، وبه بظهر ان مد عشرات سبي فقد
سافر اليها وهو بـ سبي منه ونفي هكك لقد قال في حين بلمه ان محمد الحبيبي
مؤلف كتاباً عن آل الحليبي ومنازلهم من المدن كالتجف ، والحلة ، والهدية ،
وسماه ، والكوفة ، وغيرها في د وصب الفرق فنع بـ حتى
محمد الحليبي ان يحف فبلاً من كبريته وافتحاره بـ له سره متشبه ها
وهناك فقد والله كانت في قطة وهي من الحسن النقط وقد تسلسل منها ما يعرف
من متبابة قط سكن بعضها شيراز وبعضها بمي . وبعضها مسقط . والبحرين
ورنجبار

* * *

وعلى ذكر المؤلفات ذكر بـ لمحمد الحليبي تصفة عشر مؤلفاً في اعراض
شفي اهمها عدي (اذناء الاطباء) وهو مؤلف حبيب تحدث عنه معاجم
وحد عنه الكثير ، وقد قدم اخره لأمر منه بكلمه لم احب في فرانسه
واشرت لي النقط التي كانت وكب احته على مائة هـ المعجم
واصدر اخره الثالث واحب انه قد خرج من صودته في ابامه

لأخيرة . وقد دس نكتته هد على حرة وسعة وتنع عميق للأطباء الذين راووا لأدب شعراً وثراً مد السريخ السعيد حتى ليوم عند نكتته هذا فرعاً كبيراً في علم المطبوعات . وقد علمت به قام في الآونة الأخيرة بتأليف كتاب يضم تراجم جميع شعراء جمعية الرابطة وقصائدهم التي تليت في مناسبات الرابطة . وقد تم هذا الكتاب على ما عسى وعجبه الموت هل تمثله لطبع . كما علمت أنه قد فرع من تأليف مجموعة صور هيأه إبدية لجحف لأدبه ومجلسها وما عرفت من التعريف والكتب وهو الآخر لم يرت محطوطاً ، ولم يسبق لي أن أسأله عنهما

* * *

ومحمد خليلي بحسب يومي يجمع عنده في كل يوم عدد من أهل الفصل ولأدب . وقد عرف قهوته التي يستقي منها حصار مجلسه ناسه . وأصبح اسمها مثلاً بين رواده فهي في الصباح غيرها في الظهر . وغيرها في العصر وغيرها في المساء فقد حصص لمجلسه كل يوم نحو مائة عزم من القهوة لا يريد عليها شيئاً ولا يمتنع منها شيئاً وكلما زاد عدد رواده اسمد المؤوب من حب الماء حتى يتعدى قهوته في آخر النهار ماء صافياً لالول له ولاصع ، وقد اندل هذه القاعدة في لوت الأخيرة وفتنصر مجلسه على ليلة واحدة في الأسبوع حرت عذته فيها ان شرك في عشائه معه من يتخلف من رواد مجلسه ويظن عنده نسهرة . وفي هذه الليالي أكثر ما يدور حديث حول الشعر وما يحدث في عالم الأدب من جديد وما كان محصور الشعر في ذلك اليوم وما قبله في المناسبات التي تحدث في لنده على الأحص . ومن كثر لتقصين به سيد نعمة الصافي

وم يكن عمل الخليلي مقتصرأ على إخدمه لصفحة لأنه طبيب عمار . ولا على قول الشعر لأنه شاعر . ولا على البحث والدرس لأنه مؤلف . وأي كانت له هذه خدمات أخرى في ميادين أخرى . وقد كان من مؤسسي (جمعية لرائضة الأدبة) في لجحف وحل العصر لإحياء الذي أعطاه

الشيء الكثير من نفسه ومحوده . وفيه يرجع عقل في تنمية مكنتها
 وحين كتب أصدر جريدة (المحرر صادق) في الحنف كت شأاً ومحمداً
 وغيباً فم برص محي اساس ولم برص حكومة وذلك بصره في نصف
 بها ، وحين اقدمت على طلب امتياز جريدة الراعي بعد احتجاب الفجر
 صادق ثلاث سوس لم يكن في رصيد شفع لدى الحكومة محي مياراً
 أصدر جريدة وهدت مراحتي حتى يئست فبرق العصف من الأصدقاء
 في بعض وحوه الحنف وكاد مثل شيخ حود الخواهر في واشيخ عند
 بكرم الخرايري يسكنهم بمسكات بأن صدور جريدة في الحنف من
 الأمور التي تعتبر الحنف ضرورية . محمد خليلي فقد حمل جمعية
 لرافعة على كانه كتب واره مدحيه بشه لااحتجاج للكون لوره عن
 محي امير ، أصدر جريدة في الحنف

وهذا ميرة محمد خليلي لا تعدد ثمن ويكاد يكون بل كان والله يسبح
 وحده من حيث خلافه لرفيعه . قد عرفنا عنه نيمه . ولا سعي سوء .
 ولا عرف الحمد والخمد . ولا صبر بعض لأحد . وكان داهي . بساب .
 مهذب . لم يعرف سانه لفتاً بشيخه ولا حرفاً من لذيء الكلام

* * *

وحيث نعت في تعدد وفل مروري بالحنف لم ينقطع رساليه عني وم
 ينقطع عن ريارتا حين يحيى ان تعدد بل كان . بل عمل عوده هو مرود
 سب فكما سوس العده في (مكنه) او شرب شيء فيه . وكان همد
 ريدته حتى قطب دت مرة في همد مرور . فقد مد يحيى في عدد .
 بكنهي لاسوس عد بالمشور ولا يجب صد حين مدعوه بعد خلاف ما
 كان قد عود . وصال همد بمصعة . فم عرف همد سنا وند هكرب
 وصت التمكنر فم عرف سب حتى نند سانه مرود بالمشور عن عله همد
 بغير فمكر . يكون همد شيء . لم رب فكر حتى بوصف في سب همد

خبروه . فبعد حدثت ذن مرة . من لأحد ولادته وقد حسني . وكما رأي
خالف رأيه فيها فصلاً عن بي م كس سبيع حية لأي كتب وصبر
ولاب حريق كتب معقده في وحشي . وهو فقد كتب بحس بي كتب قاد
عني ب عمل شيئاً ولكن عني به في رأي هي أي صديقي من وسعدته
بعد بوضعت في البيت . وقد ما عرف حب هار حل مشكلة فكسب
به حب من مرور في عدد في وب فرصة لأن هالك أمراً قد حدث لي
وأنا حاجة جداً من مساعده . وفي خلال يومين كان عدد في البيت
فكتب به بي عرف حب بروت سدا . وصعدوا سدا . وقد كانت عايش
بكميات دنت . ثم فسمت به بي م كس كس من حب مقدرة على حل
دنت لارمه . به لم كس بي في دنت . من لأصده من سبيع ل سبيع
سدا . به قد حدث حب بي مرة كس من سبي حتى موته بي كتب
قدراً . وكس رأيه في عني وكس م فسن . وسدا بي به جعل وحس بصر
على ب بيس هاست شيء . وعص شيء من هد . ثم عادت بيده في بحر
كما يقولون . وعاد بعد دده وحرقه وحرقه ورأته مكررة لد في البيت

* * *

كان بشكو من مدد من حب في رأيه . به صطراب في فيه . فكس
يرجع لأصده عدد من آوة أخرى لأحرار لحظظه . وبكتف بالأشعة .
ولم تكن لسيحه مرضيه ولكنه كان م برب ددر على التيام باعده . وكس
بشاهه في اعماه المكتبة قد رفته ب حب ملا منه لشرش . حتى دهمه
ذات به به نونه شديده النهب على ثرها رتده . وهطت صررات فيه .
وبس من لأصده وسدي به قرينة من عدد . ومن سائر لختات ب
العجف وطالت مدة ملازمته لشرش فحدوب الشهر ثم عايش بعدد لي
الشفاء وطن به قد برأ تماماً فقد عاد ب عمنه لكديه بجمع شو رد لأدب .
او يبحث بين الكتب عما يشد من موضوع يؤلف منه بعض كتب ومع
ذلك فسم بكن بعد لا من قبل سكون عني يسق العصفه وب حساب مدى

هد سكوب وذب يوم تلتيت من احد افراسي ما يشير ان ان صحته يست
 كم يرم و نه قد حيء نه ن بعداد فسعت اليه عالميه في حالة ندعو للاطمئنان
 وكانت الفحوص الطبية لم تكمل بعد . ثم كررت عليه هذه الزيارة وعني
 انني ازددت اطمئناناً من حاله وكبي علمت ان سائح الفحوص طسة لم تكن
 مرضيه . وكنت قد عرفت على اسير ان نزل لفحص بعض محطوطات
 في مكتبات ظهور ومكة (آس ن قدس) حرسا نكمه سحران لأحرار
 من موسوعة عدت لمندسة فحرت فيه فية در رسي منقعه بيروت
 ستم على لاسرع . وهدد سائح سائر سسر و ن م تشير عليه نود د ه .
 وبك تلك اليه في قلق . وفي صبح تفصل في به و حربي به نقل في
 المستشفى فحتمت اليه و ب شد م كونا فرغاً . به حسه في حال سبله وفي
 شبه عسوة لأمر انني دعوي ان نزل سحران يرم . وفي يوم اشافي حال
 كبريت ريارته في مستشفى وحدته في حال سسر حبر . وقد طلب مني ن
 سافر وهد م شعر سنده سرح

وسافرت وكلي فني عليه . وحين عدت ن بعدد . علمت انه شعبي
 ندماً وقد عذر بعدد ن اسحق . و به يتبع لآ صححه مرضيه "اشكك
 في أمر بكشوف اخصيه من شعبه . ونقص . ونقص . ولكن لم نمر بـ
 حتى حصل في حوه و حربي وهدد فحاة وعني عر بقدر فارتفعت در عي
 وأسدت رائي من كمي عبيهما . وكما نزل صغراً حسني في تلك
 سمرمه رة ملء عين وهو سبور حوثر شوق في لامحبات عامية .
 ثم حفر سبب ملاس عسكرة . ثم يزدد سبه ن سسر . ثم يدخل في
 مرما . ثم يزدوح فاهيه تصيده هي و ن م نصب وينتولها السيد حصر
 القرويي محبته معتمه بصوته اعدب خميل . و اروح سسر ص تلك المبالس
 لأدنية . وليدي اسمر . والولائم اني كذا تفيمه في بيوت حو ن مات
 عندهم يوم . ودهوا تحت نرب كآ لم يكونو ددت يوم في هذه الحياة

شخصاً بروحوب ويعلمون

لقد قرأ علي مره الشاعر السيد علي برهيم اينانا للسيد حسن محمود لامين
يرقي بن ابيه يقول في يقول

وقف الموت ملك صرفاً سوقاً ولداً عبر فحش طوقاً
قد حبت منهم مضمر حتى لم تخذ سداً ولا مسوداً
لب شعري وحسنه من عرب فسد فسدت م فقدنا عرب

هكذا والله لم رد لا محمد حسني وم حسني لا شخصه

وسات من علي بهوع . فقد كتبت لك . كريد وصور مؤنه ي
كل لا بلاه . وقد تذكرت لك جورج صبح في ربه صديق د يشوب
كيف تنقضي كيف لا متني معني

ورحت كره في ذهني . بهوع تحضر من حمدي لاس من متقي بعد



الأعظم الصغير



كيف عرفت الأختل الصغير

هل كثر من نصف قرن كان عدد الذين حملوا لواء الأدب في مصر ولا سيما لواء شعر منه كبيراً . وكان من بين أولئك من صنع شعره تصنع لتحديد الذي لم يجهده القراء من قبل لأن حيث أصبح له وتركيب وانمو في وانما من حيث هو صيغ وأفكار وصفا في قولك شعرة حدة بعدة من التعقيد . ولم يخص بعض بوقت حتى حسو أنهم نظرو لأفكاره العربية وكان من بعض أولئك عبد الحميد الوهبي دود غموب . وياسر فيض . ونقولا فياض . وتامر ملاص . وشي ملاص . ونقولا زكي الله . وأمين نصر الدين . ونشرة الخوري وغيرهم . وكان لكل واحد من أولئك الشعراء المجددين لون خاص ، وطبع مميز عن سواه فيما صرف من موضوع . وما يستعمل من شائيه ، وما صور من أفكار يرتهم فيها من كان وسعهم خيالاً . وصدقهم تعبيراً ، واعظمهم ترفعاً في العمق لوجود . والأعراب عن حوارج نفس بملح الأساليب وازرع لصور . وقد بد مددك لتاريخي من قبل كثر من خمسين سنة . هذا لرحل اعني نشره الخوري زيد . نسق حسنة أولية اشعر في تسوق نقمة ويريد ان يعر لآخري في نشر هذا لعلم الخلق في سماء هذا الخلل الأشم . فقد حس عراء لعربية اهم يسمعون بعماً موسيقياً

جديداً يجرى أوتار القلب . ويدخل إلى أعماق النفس . نعماً لم يسمعوا عنها
من قبل لا بصدق بل وأقل من الصدق إذا جاز هذا التعبير

وكان وب عهدي بشارة خوري شاعر وافته يوم كنت أقرأ من
مجلات وصحف التي كانت تصل إلى أخي عدس جميل من لندن ومصر
ولتي تركها حين هدام مع ما يرك من بعض الكتب يوم مر من مشقة التي شق
بها الأكبر أحد عشر ثائراً من زملائه الثور الذين ثاروا في وجه الأكبر
في الصحف ١٩١٨ وما هو من الأعداء المعجوبة تغارب حكايتها حكايات
الأساطير . وصرت رجع إلى بعض هذه الكتب والمجلات وصحف وأقرأ
فيها قرأ لطيفة من وثق شعراً لمحدد من جملتهم بشارة الخوري
الذي رأيت صورته لأول مرة في مجموعة جمعت المحار مما نشر من
شعر في شبه (الزهور) التي كان يصدرها الطوب جميل ، وأمين نقي
الذين عصر . وكانت الصورة تحكي شيئاً جميل قصعة بين الملس بصفي
عليها شعره رونقاً وسهاً يريدان في لعب حاديه وروعة

وحدي شعره كما قد بدأ يحدث الكثيرين . فقد كان يطلق من أعماق
شعوره وأحاسيسه المرحه . وعلى أي لم اعرف يومذاك الشاعر عيث و
عوث المسمى بالاحطل كما سعي أن اعرفه لصغر سني وأول عهدي بالأدب ،
ولكني ما لشت بعد ذلك حتى عرفت وعرفت مرارته من الشعراء الكبارين
حرير وانفردت وحددت تمياضي ، وعلى ضوء معرفتي وجه شبه
بين لاحطل الكبير والاحطل الصغير هذا اذهب إلى أن ليس هناك أي شبه
بين الشعراء من حيث الملكة والشاعرية . لال بشارة الخوري عندي اشعر من
غياث من عوث رضي تاريخ لأدب ومزجوه م لم يرص ولم يرصوا ،
وكل الشبه عندي منحصر في الصراحة والحرارة التي عرف بها الشعراء
وكلاهما ميجان وفي محيط تألفت أكثرية المطلقة في الأدب العربي من
المسلمين ومع ذلك فإن الاحطل ليس على أخيه عند الملك من مروان
غير أذن وعليه جبة خز ، وفي عنقه سلسلة فيها صلب من الذهب ، وتغوج

من فمه رائحة خمر دون مداحة ولا نفاق .

وبروي روة عن صراحته أكثر من هد حتى لقد أرى عمر بن عبد العزيز
 د ستقسه نقوله لمشهور

ولست بعصائم رمضان عمري ولست بآكل خم لأصاحبي
 ولست برحر عيساً بكور في تطعم مكة للحجاج
 ولست بقاتم كالعير دعو قبل أصبح حي على الفلاح
 ولكي سأشرب شمولاً ودعو عند مسح انصباح

والأحصل حين ان تكون ذمت وهو مسيحي يس عيه ب يؤدي
 مروض لاسلام . ونكه وهو في بلاد حبيفة للاسلام نعم عليه من
 فيوس بخلافة ومن حربة مسمى قدك عيه ب جاري وعنده لو لم
 يكن عمولاً على الصراحة وبرك نفس على صحبتها دون مودة وندى .
 ولربما عدده الكثير إكر ما لست صرحه . وانفس الكثرة

وليس هناك ما يجمع لأحصل أكثر حين يطلب منه ب يرب فيصبي
 عند بني رؤس ان يكون

أصنتي حيث تدركي صلاتي ويس لرب عند بني رؤس
 ويشرب الأحصل نكير ويدعو لاس و شراب وبكرام الحجرة
 حتى بعد مر نذت شعره د نقول

تعبت الخمر وهي شراب كسرى وشرب قومك اعجب العجاء ؟

ويقول في وصف حمرة وما تخيف من شر في نفس شرها

وكأس مثل عن حديث صرف نسبي اشاريرها العمولا

وليس من مانع لبشارة اخوري ان يعترف بعدم التزامه بالدين و
 ضعف الدين عنده يوم كان ندين شأن كبير عند جميع نطوائف قبل أكثر
 من نصف قرن فيقول :

قد رقت طغي ورق حالي ورق دمي ورق مابي

وانت تلمس هذه الصرخة في لاعلان عن عبيته في وصفه خمرة
والدعوة بشرى كما سمها عند لأحصل مكبر بل قال من حاري نشارة
خوري من اشعر في حمرياته وفي صراحتة التي سمها في موطن كثيرة
من شعره . وهوذا مثل من عشرات لامثا نوارده في شعره كما يقول

حكمه الدهر - يعيش سكرى - وحمام الكؤوس ولاوتر
واخلوه ديباً ثمة - حسن - كحون حدى بعدى
كذلك حبيب اوصال وحبي سنان لاكر
فهم يعيش لا أنت بها - وشرح عنك وجهك لمسخر
سب مهم غمرت غير حياح - حقد في المدوح لحظة ثم نادرا

وبدع كل لاندخ في وصف ما يريد ما يعني شراب من حمرة .
وما ينتصر ان يبلغ به شراب حين يقو .

والسبب الرضى بدمى - ترى - كسل هوى وتشؤب لاندخ
أدب اشرب د الدمة غررت في كاسها ان لا تكون العاصي

وهذاك شيء آخر ينشأه به لاحظل الكبير والاحظل الصغير وهو
ان كلا الشاعرين قد عرفا بعنه اللسان والتسمي . ومع ذلك فقد تعدد
عبث من عوث لاحظل شياً أكثر مما سأل ما اشهر به من عفة لسان .
اما بشارة خوري فأكاد حرم على ما تفق ان تقع تحت عيني من شعره
ونثره أنه بعد عن اسمه والهدف وما يشين للسان من اللفظ الثاني

صحيح ان لعبث من عوث لكثير من لادلة على عفة لسانه كقوله
ما كنت هذي قوم بعد مندهم - ولا تكدر بعني بعد ما نحب

ولكن شعره لم يحل من جهة اللعب

هذه هي وجوه الشبه عدي بين الاحظلين حين استطعت ان فهم

الشعر وحسن صنعت - ألم بعض آثار الشاعرين . أما أن يكون عوثة
من عوثة هو لأحصل كبير . وشارة هو الأحطل الصغير فهذا مما يعد
من باب الخوض . وفي هذا على رأي أمين خلة القائل
'تقوون' 'حصل' وصغير' 'أب في دولة' 'تقوون' 'أمر'

* * *

والشعر عند ثرد اخوري كما هو عند جميع الشعراء وليد ملكة طبيعية
تختلف قوة وضعفها في تنوع الشعر ، وعلى قدر ما نجد هذه الملكة من عناصر
لغوية في الأوساط التي يحيط بها فراءة وكثافة . وخرقة . ودقة ملاحظة ،
وكنوز بار . و هتداء سور . انصقلب هذه الشعرية وأنت ، لدائع
من الأفكار والأحاسيس . ولقد أوفى ثرد اخوري ملكة الشعراء ، وتصرف عني
صقل هذه الملكة دقة في الملاحظة . وحاطه بالادب واسعة . واكنوا
بار الحب . ولقد حب حباً عيماً وهو في ميعان صباه . ونعم بحبه هذا
وشقي . فبدأ بالشعر . وفي هذا الشعر منك كل حاسبه . وعثر
عن كل حوخته . ولم يست هذا انون من العزل والنشيد ان يسود جل
شعره فبطعه بطاع هو سجع وحده او عن من يحاربه فيه على لاهل . وقد
صديق حين فـ

أهوى والنشيد والامل المنشود توحى فنبعث الشعر حياً
فولاً هوى . وبولاشته بروحه الحية . لما تبيأ له مثل هذا الاتجاه
في ذب شعر من دقة الضع . ورقعة الشعور . ورقعة المعنى . ورقعة للمعظ
تلك لمرايا التي انشرد بها بين الشعراء

ولقد احصى في حبه . وحب في هواه . وكذب هذه الحسية هي الأخرى
وحياً من وحوه لإثارة وصف نفس بالشعر . وصل شح محبته في صباه
يلمحه بقدره في كثير من قصائده وقوافيه خلال نصف قرن وأكثر
واحيراً سبق ذلك مرهض من ابدوده الشعراء وبعث القصة . ونوع له بالامارة

وتحقق فيه رأي الناس اعدوا إليه وقبوا عليه منه ووا يوه عرفوه وانا
 منهم في المقدمة بكل بحر وحب اشد عريته في الملك فيصل الاول . فتح
 هذه شخص تبت سخاها العبرة واحد به شاه وقتها . ووجد العنصر
 من المعجيين في مثل هذا التفسير رمزاً من رموز لتفسير قدموا هم لآخرين
 مقدين فمن سيقموا عليه بصلوا منه الله على . عم راده ١١

* * *

ولم يخطيء بشارة حين بشر في ربه ماله . وحيث دت به فلتد مرب
 عنه انا عصاة صفت بها لذي في عسه ولا سيما انا لم الحرب العظمى
 الاولى التي وضعها في قصيده من امر قصائده التي صورت حاة لاس
 ونؤسهم تصويراً به يأت شاعر كشه كقوله

لا يرى إذ تبيع الشمس . سوى	سائل . و عاخر . و وكل
عصف القمر هم فاشرو	كثائر . لوياء مستعمل
يهموم العشب من حوهم	ووجه ما تركوا نهمل ؟
بحسوم هرب تحمها	عباء واهيت الأرجل
ووحوه . كت موت على	صفحتها هذه الاوحة في

وكاتب سشارة مصعه . وعد صحافة كانه . وقد وقعت كتبها عن
 العمل . فمرصه للبع . ولكن . هو اشترى في مثل تلك لايم لعصية
 التي يأكل اسم فيها حشائش ١١

وقول صابوس عنه وكان صديقه ومن العاملين في معينه كحجر (دبرق)
 يقول به بل مجهوداً كبيراً بحث عن خد مشر شترى مطعة ليرى من
 شارة لحقف شيئاً من ثرنت الارمة على بشارة حوري ثم لتور هو نشي
 من النقود على حساب السرد فيحصل منه على بعه ١١

ووجد صابوس أرجل لذي قبل د بشري لمضعة مما شبه لمجان وراح
 يفتش عن الاحطل الصغير ليرى له لشري ثل رمتيها فقل له به يعالج

قصعة رص له ليستعليها في مثل هذا اليوم العصبية . وقصده حيث نبت القطعة في لغريه ومعه المشتري وحين اطل عليه من على انفه بحرث الارض عن نور هزيل من المرحح ان يكون قد استعاره من خيران ليحرث له لشر الذي كان يملكه من الارض . فوقف طابوس صاحكاً وهو يقول مرتعلاً

عهدت من قبل برعى البشر فما نبت اليوم ترعى البشر

ونمت الصفة وفتح الله الكرب لايام معلودة .

وعن ذكر طابوس عده . اذكر انه عده عن في (البرق) وكتب اول مقالة فيها دفع بها ان الخريده دون ان يوقعها . وكانت سره الصحف في تلك الايام هي ان تستغل جهود الكتّاب والمحررين الذين يعملون فيها فلا تسح لهم ذكر سماتهم حذراً من ان يكون لهم فراء معجبون فدا ما يتقوا ان حريده حري تنقل معهم القراء فيسب من جره ذلك بعض الخسارة . وحين صدرت (البرق) في اليوم الثاني وجد طابوس توقيعه تحت مقاله ، فجاء الى شارة وهو يسم نابه دفع بالمقال ان الخريده معللا من التوقيع ولا يدري من الذي وضع به توقيعه تحت مقال . فقال له شارة انما نادي بكت مقالك بتوقعك لاني لا يبح لمسي ستعلان جهود الآخرين من اني في عني عن مثل هذه السيرة سعة . في بصحف

ولا يستعد ان تكون (البرق) ول من عرفت طابوس عده لي القراء واو من لغتت انظارهم ان موافقه كشعر من محو الشعر وكانت بارع . ومرحم له بصر بعد بغير له على كثرة المرحمين ليوم . فقد قل عنه انه كان يملك ديكاً سمراً ففصلاً ثم بحث بالقلم . فسقنه من الفرنسية الى العربية وهذا صطر لي الرخوع اني لاصل ! وقد نرحم قصصاً كثيرة وكتب مقالات كثيرة كان ها وقع كثير في نفوس القراء ولم يعلم كثير هولاء القراء حتى اليوم ان كانوا يقرأونه ويحبونه انما هو من آثار هذا الشاعر الكاتب الذي عاش في صحت وصيق ولم يكن خطه في مصر

ناكمر من حظه في لسان يوم سبتد اششروب كل فود في ترجمه القصص
لقاء ثاب رهدة . ومن العجب ان لا يكون في لسان الدار سائنه من
يتذكر واحد لادب ولوطه خو طابوس عده فتصدي لاجياء
ذكره كد يعمل مع اكثر من هم دون طابوس عده مقدماً في درجت
الادب والسوع . وانه لم يدر ان يجي طابوس عده كما يجي لمجهوبون .
وان يبوب مودة العرب في حد لستات ولم يحصره لا عدد قليل كان
في مقدمتهم ساره اخوري الوثي الكريم امي في طعه . ورق مرجه
سنة رقه شعره وشعوره

وكان طابوس قد عده اردد مقهى شارع الهر قرب بحمر . وهي
المقهى التي يرقادها ساره اخوري حتى د قه طابوس بون شارة دفع
ثم القهوة خلودت بد طابوس . وقد قضى اكثر من وقته على هذا
امور لانه كان قد حد من هذه المقهى مكساً بقرأ فيه . ويكتب المقالات .
ويترجم كتب .

ودب يوم قصد هذه المقهى وحسب فيها وصر اخبوس وهو يقرأ
ونك شارة له حتى في هذا اليوم كد هي لعدة . فامست طابوس لاعلم
ويكتب تعويلاً شعراً ثم امهوه لاسم خواجه منري صاحب هذه المقهى
وقال له د حدة شارة امه و عداً او متى تكتبته فادفع له سده اخوثة
وسيدفع لك ثم امهوه . ما لخواه . فقد كان يصح كد يني

ان لاديب لفصل ب اخوري	وشاعر لمثل الشعور
عب اطلاق للحواحه منري	في شارع الهر قرب بحمر
أرجو ان تدفع عني قهوة	من ثقلها قد رست في مركبه
حسب فروس ورق لا عضة	فقد مضت ايامها المتصه
وهذا فالتمة للحساب	بدفعها في موقف الحساب

ويسو ان لشارة اخوري منهي آخر في لزنونة اخذ منه منراً في لساء

فكان هذا المقيى متدى عنه وشعره تنحلق فيه حوله صائفة من لاداء وكان مسرح حيله وهو أمام هذا البحر عبر الحدود ولدي صب موجه تنكسر عن هذا الشاطئ مد عهد لا يعرف مسده عبر لله وسيظل بظم هذا الساحل مرة ويعمل من لبنان قلميه الى ما شاء الله

يقول لرحاني عن محسن لأحطل الصغير في هذا المكان من بيروت

في مقيى من مدهي بيروت اسحرية . مقيى صغير رادع . مقيى خشب . ومقوف بالخصائر . شعب بين وكثرة لاموح ن حسب مربع لشحم انقائم هناك . حوى في هذه لاء سبب النول خمينة هناك في ثلث الزوية المستقيمة من محله الزوية كد خمس ساعة الغروب حول زجيجات من عرق . وصحتب من لاء بر نوم بينها زجاجة (برنو) لشبح لخمه . وسيد صادت حربه في ثلث لاء مكدر العار . رحمه الله .

ومن ثلث اسادت . ساد لادب في العهد الاول خميد من هذا القرب ناي كاي سار عون ساعة غروب ن مهوة اسحر . ولا يتساقول في دفع حساب . حساعة مرجه . صاخة عدا منها

شاره حوى . وشي لالاد . ويوسف ثلث . وحرخي سعد . وپنرو پوى . وعي ندى عا في حصد

ما د فقد تعرفت به و . تعرفت في مقيى عدا برح يعلب على صبي ن اسمها كان مقيى (شمر) د سم حي ن كره . وفي هذه المقيى كان يتقبه جميع معجبين به من الاثرين ومن الاصحاب والرفاق الذين اعتدوا ان يؤموا هذا مقيى بسبه ان كان شارة عقد من تلك القلادة العاية لتي رات حصد لادب العربي في هذه بسس

* * *

وفي سنة ١٩٢٩ كنت صدر حريده (لنجر لصادق) في الجف الاشرف . وهذه الجريدة فضل كبير علي للاحسني بسبه فقد كانت وسطة

استعرف بيبي وبين حمزه من أئمة الأدب كان الاحطل الصغير من هؤلاء في مقدمة فكنت اتابع قراءة (البرق) بفضل ما يسمى بامادلة . ولشدة إعجابي بشرة رحت اكتب فيها بعض المقالات ، واذكر مرة اني كنت فيها مثلاً كشتب فيه اسم الذي اطاح ناشبح حرعل مير المحمره من مبرته فقلت الصحف العراقية هذه المقال عن (البرق) ولفتت إليه نظار المتعجب لما كان يصم من امره العرود ، يومك تعرفته

وفي صيف ١٩٣٣ كنت اعطي لعفيف بصهور لشوير ، وقد اهتمت به فرصة لدرسه . وسألت عنه فدلوني على هذه المفهى ولكني لم حده . وحدثت هناك بعض من اعرف من اصحاب العراقيين الذين كانوا يدرسون في جامعة الاميركية . وكانوا يقضون هذه المنهي لتنتج محسن لاحتضن الصغير صاحب ربه مد انا وهو عائب . ولا ذكر الان كم طست تردد على هذه المفهى وانا اترن من بصهور لشوير ان بيروت حقيقياً حتى حيث دت يوم وسألت صاحب المفهى فدلني عليه . وكان حسن من حاشه شخصي بيت اسمه . وقبيل عرقه نفسي ولا ذكر في شاهدهت ترحيباً صادقاً بملأ اسمي سحفة وسروراً في ظروف كهذا لصراف كم شاهدهت ترحيبه في . وقد أسف كل الاسف حين فقصت عليه في كذبت أناس من لقائه لكثرة ترددي على هذه المفهى ، وفي الماء احدثت سألني عن نسمة عيس حبيبي في وعما دا كانت اسره أسري . وحين علم بأنه احي ضاعف احترامه في . ود نالرجل الخائس ان حبه هو الآخر يبالغ في احترامه وسألني عن سب وجود احي بظهور . فتوى صديقه عبي الخواب ودد في ان هذا الرجل يعرف أخني جيداً . ودعاني لتناول العشاء في ذلك اليوم فاعتذرت . وصب ن اعين له وقتاً آخر د لم تنس في حبه الطلب في ذلك اليوم فاعتذرت ايضاً . ثم تكررت بعد ذلك هذه اللقاءات كلما زرت بيروت

وفي احد اللقاءات من يارقي لبيروت سألني عن علي اشرقي ولست اذكر الان بصوص اشنته واحبوبي عليه ولكني اذكر به سألني عن

الشرقي اهتمام وبنى ي ما يدب على ترشح شعر شرقي في العراق على
عمره . واعلم به كمحدد وحين علم ان الشرقي شأ شأه روحية و به
حريج مدرسة الحنف قابل ذلك مذهبة . ولا اذكر ما اذ كان قد جاء
ذكر الحنف الاشراف في هذه حصة التي تحدث فيها عن الشرقي ام في حلة
اخرى وفي سنة اخرى . وادكر حيا به لم يكن ان حين ذلك الوقت يعرف
الحنف معرفة كافية . و به يكن تصور . ولثك يدور قد عرفهم من
اشعره و لاداء ودين به عرفهم كما قد شئو بكونو شيوع دين
ددى لأمو وكنهم تعبه في منتصف صبري تحدا آخر ولم سق للدين
من ثر عندهم عبر اعلمه التي به يكن عرف بشارة الخوري شأ عنها .
وذكر اني قد انا شئت من مذهبه حين شأ به كنيته بلقي بروس
في الحنف وكنية البند مولاه طلاب في شعر تنبأ من تنهم لاعدوم
به ومنه اخرى شئ حتى بعد وصف مذهبه الحنف شعر . وحتى
جاء قول شعر طلاب عنه في بعض وسائله واصحاب اخرى

وبشاره خوري حرد كره عدد حشر ان سولوا الشراب والطعام
على مائدة خصوصاً في به مروه صحبه بي تتطلب عنه ان يلازم
مكتب خريده . وقد جاء موعد اعداء به شاء الفيت عدداً من الاصدقاء
ولاحياء شربو وركبه . عنده وفي مكتب خريده . وقد وصف من
بقي من حين جاء حتى عنه انهم التي يعرفون به يعرف بشارة
خوري عن طريقها لقد وصف السحنة بدنة على كرم انفس وطيب المعشر .
والادب لرفيع . والمحنة في مكتب ثري الذي يحول من مطعم لي
ناد . ون مجلس سمر . فمعهد ذب وفي . فقول من بقي يدور

ما رأيت كدارة (لرق) فيما رأيت ان اليوم من درت الخرائد
فلا هي دارة . ولا هي دادي . ولا هي قهوة لمسامدة . ولا هي حان
لنساء من . تبته عند نظهر . وهذا فائدت الكرى معضه دأ لخرائد
والعجلات لتكهنه ثر ثرون ونسبتهم قد حولت به . كنه الاكل وصارت

المجلات صحافياً للحجم ، والخرائد متاشف للصحوة ، ورررر في العصر .
 قد سحوار الادب قد اتفق فيها كهم عن موعد ، وكأني هي مرار
 يتبرك به ، فهناك الاديب التاجر ، والاديب العامل ، والاديب المحامي
 وحملة الاقلام من كل صنف وطراز .

* * *

وفي سنة ١٩٣٤ ، صدرت جريدة (الراعي) بعد احتجاج جريدة
 النجر الصادق بربع سنوات . وفي تلك الايام قام الشاعر ليدس بو شكه
 بحملة كبيرة شته على بشارة الخوري وشعره متهماً بانه يسرق الافكار
 من الفرنسية واحداً عليه اموراً وقعت عند البعض موقعها . واثارت عند
 البعض الآخر انقمه عن ابي شكه ، وكنت يومذاك لم ازل في ريعان الشباب
 كثير الحماس لما اراه من رأي . كثير لغرور سنسي لاسيما وقد دحلت
 وانا ، اصدر (لنجر صادق) معركة صحفية كبرى باسم لاصلاح حيل
 ابي فيها ابي قد تنصرت وحملت شواهاً بدت حلال . فله ترفي من اب
 شكه تلك الحصة ورحلت قبل حملته حملة فيها كثر من الخور وانركه
 التي بدعت عليها بعد ذلك ندماً شديداً ، وكان مبعث ندمي في ذلك ما تحي
 في من قلة الودع ومقابلة الاحسان بالاماءة اكثر من ندي على نرج الذي
 طالك صحت الشاب وانطعت به مرجه . وذلك لاني حين كنت في
 سنة ١٩٣٣ او قبلها مصطفاً بصهور لشوير كان انياس بو شكه يعمل
 محرراً في جريدة الاحرار مع حران تويني . وكان قد جاء ان بصهور
 لشوير في برهة . وست ادري كيف قد تم التعارف بينا وعب طي
 ن ذلك قد تم عن طريق صديقي اسكندر حريق حراري نمدق ستران .
 وهناك دعوي ان قريته التي نسبت سمها لنساء لينة لاحد بنقل عده واعدت
 ولكنه ظل مصراً على ذلك ، اصرد سحر ندي يرى في ذلك تحقيق مية
 من امي صداهه وانكرهم ولسجاء . ولم در كيف ست هذا خوف
 الكريم من ابي شكه وكيف سوعت سنسي . احمل تلك برعوية على

مثل هذه التفسير لكرامة . وقد رد من سمي وحشي ولبني ما تلفت من
شارة الخوري من عدم اهتمام دلياس في شبكة كما يوكن ابو شبكة
طقالاً او حذلاً او حملاً لا يعني . ب يقابل تصرفه بالاهتمام . وقد كتب
في تعليقا على حملي بقول في مصوره . ب . شبكة لا يستحق كل هذه
الأهمية في

ومات في شبكة يوم وفق برأيه لا اعتبر له عن هذه توصيه التي
صت ذكرها حتى هذا اليوم بعض على حملي وتذكر في عدم الوفاء
في نفسي والتحقني عن رحيل كرم حبيب داري برفق . وحش اشباب
ولا عرف لغير هذه توصيه كما تمكن ب بلصفه في تكتت وسحت
على نفسي في حرند الثلاث في صدرها الفجر تصدق . وراعي .
وذهب . عن رجه ما وقع في قلبها من الاحقاد الكثيرة التي تعرضها حالات
شباب ودو عيه

وقويت لروحه في ويني شارة . وصرت تحت الفرس وماست
لأسجل عذابي هذه العشرة وموص نوعه من شعرة في حريدة اراعي
وذهب . وبعث في مره بالتعبه في نظمها خصبها بالحريده البلاد التي
صدرها موسى نور ويدست حارب سيروب قبل ب يصدر العدد لأول
منها ويني سنها عوله

قالو البلاد فعت شمس أهي حريده . هي الوص

وكتب عول في انه تصمها الحريده البلاد التي تنصير في بحر الاسوع
القدام . وقد بشرها أن مقدمة اشرت فيها ان موطن الانداع وم ادر
ما اد كان فتم بشرها في حريدي قبل ان تصدر البلاد . كان ذلك في
تاريخ مقدس ولكي ادرى ان بعض صحف العرب قد نشئت من حريدي

وقبل اطلاعها عليها من جريدة البلاد

وحين صدر ديوانه (الخوى والشباب) تفضل باهدائه إلي متوجاً هذه
اعديته بكلمة لا استحقها . وفي صدد هذا الديوان شاع في الأوساط الادبية
العراقية ان الذي حقق على هذا الديوان هو عبد الله بن فيصل لعاهل سعودي
و امير سعودي آخر

وقبل به قدمه بشارة حوري دفتر صكوكه وحب منه ان من صنع
الذي تنطبه بمصاحبه هذا الديوان . ولم يتس لي ان أسأله عن ذلك
كذلك شاع ان ثروة هذا الكاتب في مساهمة الاحيرة عن صديق موثقة
ومن حيث ثم عصب . وهي الاشاعة لاجرى اني لم حقق من صحتها .
بل لي لأسمع صحتها . وذا صاحب فلا يعني ان يكون ثروته ينبغي
لواضع . ذلك لاني لم تزل مصادر هذه ثروته في يدي . ولم يكن
من مقصود حيث سأله عن

ان المؤلف ان يكون لاجل صعب . وانما اكد سببي من صنع هذا
الكتاب سيروت فلا يكون يوسعي الرجوع الى ما كتب لي من المذكرات
ورؤوس الافلام اني حقيق في مكانه بيني بعدد . وحتى بصورة
لقد بر علي حضور عايد لولا بعد من صاحب من صاحب مصعة
در كتب

* * *

وفي لسن لاحيرة عمت صحة الاحصل الصغر فصار ان حرج
الى المقهى يوماً . صطبه اعدة بعدد ان يعكف في البيت يوماً . ثم دت
الشجوحة في وجوده . فقد دخل اعمد لتاسع . ونحوه شديدي في قبل
عنها .

ان الثمانيين ولتعتني قد حوجت سمعي ان ترجمان

ولارم البيت وصهرت علامم لانساه عليه يوماً بعد يوم وقيل لي إن الصعف قد شمل وجوده كله حتى الداكرة مه . لذلك لم أمرّ به في الستين الأخيرين وحين تقيت نظره على صورته وهو في فراش المرض يشمل رحت قارن هذه الصورة بصورة ذلك الشاب الأنيق الوسيم الذي يتدفق شداً وحيوة ، يدي ملاء اسفوس مبهجة وحوراً بشعره ، وصقل الادهان باده الرفيع ، وحرث كيف وفق بين تلك الصورة التي نشرتها مجلة (الزهور) قبل



الأحطل الصغير (شاور الخوري) على فراش المرض

نصف قرن وهذه الصورة التي بشرتها له صحف بيروت اليوم

فيها ستة الحياة . نجم ستة من الارض . ثم ترهر ، ثم تفتح الزهرة
عن الورد العطرة . ثم اذا ناورها تصافى ورقة بعد ورقة ويؤوب ما
بقى منها ان الدبول ونقى وتموت ذكراها . وتبقى بين هذه الوردة
العطرة . ولا حطل اصغر هو ذكري لا حطل ستعل في الابد عذقة
بالشد . تعطر بنوس لاجل لندمه كعطرت بنوس هذه الحبل ، عو رحمة
لهذا شاعر الكبر بوجه . ومرحه . ونسه . وده الذي يعود به في
دب الشعر كناية على المحزون له في بهجه وسلوه .

واقسم بي بكنيته وشعته بالدموع كما لو كنت وحداً من اهل بيته
لمعجوع عن

الفهرست

لمحتويات الجزء الثاني

من هكذا عرفتهم

صفحة	
٧	المقدمة - هكذا عرفتهم
١١	كيف عرف الشيخ محمد ر. ص. مطهر
٥١	كيف عرفت الشيخ علي لشرقي
٨٧	كيف عرفت أمين خالص
١١٩	كيف عرف الشيخ محمد ر. ص. انشيري
١٤٥	كيف عرفت الشيخ محمد علي لعموي
١٧٩	كيف عرفت بغير ر. بنون
١٩٥	كيف عرف السيد هبة الدين شهرستاني
٢١٥	كيف عرفت محمد الحبيبي
٢٤٥	كيف عرفت شارح الحواري (لاخطل الصغير)

فهرس الأعلام

- أبو عبد الله حسين بن علي بن أبي طالب (ح) ٢٠ ٢٤. ٦٥. ١٤٨. ١٥٤. ٢٠٨. ٢٣٠
 أبو القاسم سحر ٢١٦
 أبو كلثوم حاج عظمه ١٤٩
 أبو محاسن حاج محمد حسن ١٦٣
 ١٦٦
 حمد شوي - ٩١. ٨٣
 الأحشيد - كافور - ١٩٠
 أديب الشيخ محمد ٢١٩
 الأروزي الحاج عبد الحسين - ٦٤. ٧٥. ١٦٠
 ١٠١. ١١٠
 الأشر - مالك ١٦٢
 شحج ٩٣
 الأصهب - عاصم ١١٥
 طيش - الشيخ إبراهيم ١٢٤
 الأعمش - الشيخ عباس - ١٦٣
 آل الشيخ رضي الشيخ محمد حو د ٩٧
 ٢٢٦. ٢٢٧. ٢٢٨
- |
 ابن النعماني - ١٢٦
 ابن الحاج - ١١٥
 ابن حماد - ١١٥
 ابن الزبير - عبد الله ٣٩
 ابن سينا ١٣٢. ٢٢٠. ٢٢٨
 ابن عباد - صاحب - ١١٥
 ابن القوطي - ١٢٧
 ابن الفجاء - ١٦٨. ١٧١
 ابن القيم ١٦٦
 إبراهيم - الشيخ - ٢١٦
 أبو الحسن لأصفهاني ١٣. ٢٠. ٢١. ٢٣
 ٤٦. ١٤٥. ١٤٦. ١٤٨. ١٤٩. ١٥٥
 ٢٠٨. ٢٠٩. ٢١١
 أبو ريشه عمر - ١٦٨. ١٦٩. ١٧٠
 أبو شيعة - الياس - ٢٥٦. ٢٥٧
 أبو طيخ - السيد عمن - ١٢٥
 أبو طيخ - السيد مير علي - ١١٠. ١١٦

آل الشيخ رضي الشيخ محمد كاظم
٢٢٩.٢٢٧.٢٢٦.٩٩.٤١.٣٢.٣٠

آل حسين الشيخ محمد رضا ٢٨
أمين قمي دين ٢٥٥ ٢٤٦
أمين خالص ١٧٣.٢٠٥-٨٧
أمين سيد حسن العاملي ١٤٥ ٢٠
امين ناصر دين ٢٤٥
مين حيد ٢٤٩

أميني الشيخ عبد حسين ٢٨
الدامي سيد دين ١٢٦
الانصاف الشيخ عبد الوحد ١١٤
الانكوبي مصطفى ٩٣
انور شاه اول ١٨٦.١٨٥

ب

الارب الشيخ علي ١٧٦.١٢٥ ١٩
برونوب ٢٥٣
البحرودي ٩٨
البحري ١١٥

حر العلوم السيد علي ٢٥
حر العلوم السيد محمد ٢١٧.٢٥
حر العلوم السيد محمد علي ٦٣ ٣٢
حر العلوم سيد موسى ٢٠٩.٣٢
البادري الشيخ جعفر ٥٦.٥٥
شاره خوري (لأخطل انصاف) ٢٤٥
٢٦٠ -

البلاعي شيخ حواد ٣٢.١٨
بوكشي ٢٢١
سني العاملي ١٩٩

انديوي - رضا شاه ٢٩.٢٨ ٢٣٣.٢٣١
٢٣٥.٢٣٤

انديوي محمد رضا شاه - ٢٨
به - سيد موسى - ١١١
نات محامي سيد ٨٣ ٦٤
سي - شاه - ١٤٠.١٣٩
بيرون - مير بيرون ١٥٦

ت

تائب السيد محمد ٢١٦
تاربي سيد صادق ١٣٩ ١٣٨
تكمي شيخ حواد ٢١٧.٢١٦
ترشال ٢٠٧
توب حير - ٢٥٦

ث

تبر شيخ علي ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٤.٣٣
٤٣.٤٢

تبر بركه محمد به ٤١.٤٠
الغايي - سيد ب ١٤١

ج

جاري الشيخ مسلم - ٢٥
جاري الشيخ عبد الكريم - ٥٨٠.٢٨
٢٣٩.٢٠٧.١٢٤.١٢٠.١١٥ ٨٢

جاري شيخ محمد حواد ١١٦
جاري سيد ٢٥٣
جاري ٢٤٦

الحصاني سيد حواد ١٥٣
الحصاني سيد علي ١٥٣ ١٩

الغفري - صالح - ٢٧.٢٨.٣٣.٣٦.

١١٦.١٦٠

الغدي رشدي ٨٠.٦٤

الخليجي حاج عبد خير ٨١.٨٢

الخليجي - حاج عبد الفتاح ٨٠.٨١

جمال الدين السيد مصطفى ٢٥

الحملي انصوري ٢٤٦

الحواد سيد حسن ١٥٥

الحواصري الشيخ حود ٣٢.٥٧.٦٣.

١٢٠.٢٣٩

الحواري الشيخ عبد الحسين - ٥٨

الحواري الشيخ عبد عزيز ٥٦.٥٧

٥٨.١١٦

الحواصري - عبد الهادي ٥٧

الحواصري - محمد مهدي - ١٩.٥٦.٥٧.

٦٨.١١٤.١١٦.١١٨.١٢٦.١٢٧.

١٣١.١٥٣

الحواري محمد درويش ٦٢.٦٣

ح

الحاج آغا حسين - ٤٦

حافظ تراهيم ٨٣

الحبوبي - السيد علي - ٥٧

الحبوبي - السيد محمد سعيد - ٥٣.٥٤.

٥٦.٥٧.١١٥

الحبوبي - السيد محمود - ١١٦.١٥٠.١٥١.

١٥٢.١٥٤.١٥٦

الحجاري سيد عبد الحسين ٢٥

الحجاري الشيخ مهدي ١٧.١١٦.

الحجاني الشيخ محمد حود ٢٢

حر الشيخ عبد محمد - ٢٥

حرر الشيخ محمد ١٤.١٥

حرفش ١٥٤

حريو - اسكندر ٢٥٦

حسي سيد عبد الرقيب ١٠٥.١٢٤.

حسني سيد حسن ١٧٨.١٩٠.

حضي نصف ١٣٥

حكيم مسدود ٨٨.٨٩.٩٥

حكيم السيد حسن - ١٧

حلاق عبد الله برككي ١٨٦

حلي سيد جعفر ٥٨.١١٥.١٥٦.

٢١٧

حلي سيد حيدر ٥٣

حلي السيد صالح ١٤٥.١٤٦.١٤٧.

١٤٨.١٤٩.٢٠٨.٢٠٩.

حلي الشيخ عبد الحسين - ٢١.٢٣.٢٤.

١١٣.١١٥

حميد حار ٦٤

الحواري الشيخ محمد طه ١١٦

الحياوي الشيخ عبد خير - ١١٥

حيدر شيخ محمد حسن ٢٣.١٥٢.

١٦٥

خ

الخارجي - محمد - ١٣٠

الخار - يوسف ٢٥٧

الخاني عبي - ١٦٦.١٧٣

خاصي - شيخ محمد ٢٠٨

لخراساني الملا كاظم الآخوند - ٥٥.٥٤ دعل - الدكتور محمد جواد رضا - ١٦٨ ،
٢٠٧.١٤١

خرعي دعل - ١١٥ مدلمي مهيار - ١١٨.٥٣

خرعل شيخ خرعل ٢٥٤

خرعل الشيخ عبدالله شيخ خرعل ٩٥

حصير - شيخ حصير - ٢٣٥. ٢٣٠

الخصاص شيخ كاظم - ٢٠٨

محمد علي السيد عبد الحسين ٢١٦

اخليل - محمد العماري - ١٦٥، ١٦٤

اخليلي - جعفر - ٧٣، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٣، ٣٠، ٢٨

. ١٣٠. ١٠٢. ٩٩. ٩٨. ٩٦. ٧٩. ٧٤

٢٢٤. ١٨٥. ١٨٤. ١٧٥. ١٧٤. ١٦٥

الحسيني عباس - ١١٦. ١٠٤. ١٠٣. ٦١

٢٥٤. ٢٤٦. ١٣٢

اخليلي عبد العزيز ٢١٨. ٢١٧. ٢١٥

الحبيبي - محمد - ٢١٥. ١٧٥. ١٤. ٤٠

٢٤٢

الحبيبي - الشيخ محمد تقى - ٢١٧

الحبيبي - الحاج محمد صالح - ٣٢. ٣١. ٣٠

٢٣٠. ٢٢٩. ٢١٥

اخليلي - محمد علي براهم - ٢١٥

الحبيبي الشيخ محمود - ١٢٤

اخليلي الشيخ مهدي ٢٣٧

اخليلي الحاج مير حسين ٦٢

الحبيبي محي الدين ٢٥٣

خادم - عمر ٧١

د

داود عمود ٢٤٥

دعل - الدكتور محمد جواد رضا - ١٦٨ ،
١٧١. ١٧٠

مدلمي مهيار - ١١٨. ٥٣

و

لورعلي عبد الحميد ٢٤٥

رجيب يوسف ٦٧

الرحيم الحاج عيسى ٦٤

برقيي - السيد حسن المهندس - ١٣٣

رمضان - ٢١٧

ريجي أمين - ٢٥٣

ر

راهد - عبد الحميد - ١٢٤

ريز - الحاج ابر - ٢٣١

الزبير ٣٨

زردلي - الشيخ مهدي - ٢١٩

زكزلة - السيد عمود - ٢٧

زهر - الدكتور أمين - ١٧٥. ١٧٤

زوات احمد حسن - ٧٥

زيتون نظير ١٧٨ ١٩٢

زبي السيد صاء ١٢٥

س

سام الخور - ٩٥

سامي حويطة ١٠٤

سبي الشيخ حسن - ٢٣٦

سطر التعاوني - ١٦٣

ستد - المستر سيد ٥٢

سعد صالح ٧٢. ٦٤

نعمان - عند حسن ٥٩ ٦٤	شرقي - (فاطمه) ٧٨، ٧٧
سلامه بيه ٦٩ ٧٠	شرقي (الشيخ علي) ٤٨-٥١، ٥٤-٥٧
السماعي الشيخ محمد ١١٦	٦٧ ٧١، ٦٩ ٨٤ ١١٦، ١١٨، ١٢٢
السماعي الشيخ محمد - ١١٥ ١٢٢، ١٦٠	١٢٤ ١٢٦، ٢٢٣ ٢٥٤، ٢٥٥
٢٠٨، ١٦١	شوقي (الشيخ جعفر) ٥٧
سوداني - حواد ١٦٠	شروني (الشيخ حسين) ٥٩
سوداني الشيخ كاطم ١٥٧ ١٦١	الشريعة - (الشيخ فتح الله) ٢٤ ١١١، ١٢٥
سوداني يحيى ٥٦	شريمه (شيخ محمد) ٢٤ ٣٣، ٤٣، ٤٥
السيد - احمد السيد المحامي - ٢١٦	١١٢، ١٣٠، ١٥٩
ش	شريف - (رمزي) ١١٥
شاهر حميد - ١٥٧	شريف - (الحاج حسن) ١٢٤، ١٤٢
الشاذلي - (المحامي عبود) ٦٤	شعلان ١١٧، ١١٨
شمر - (السيد حود) ٢٥، ٢٦، ١٥٩	شكارة (عبد الرزق) ٩٣
شبر - السيد (شبر) ٣٠	شلائش (حاج عبد محسن) ٥٦
شبر - (السيد عباس) ٧٦، ٧٧، ١٢٣	شونث (شيخ محمود) ١٣٨
الشيبي - (الشيخ باقر) ٦٤، ١١٣، ١١٦	شمس (حاج عبد الرزق) ٩٢
١٣٠، ١٢٥	شهر صدي - (حود) ٢١٢
الشيبي (الشيخ حواد) ١١٥، ١١١، ٥٨	الشهر صدي - (السيد صبح) ٢٠٨
١٢٩ ١٣٠، ١٣٢، ٢١٧	الشريبي (حافظ) ٧١
الشيبي (جعفر) ١٢٩، ١٣١	الشريبي - (سعدتي) ٧١
الشيبي - (محمد حسين) ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩	الشريبي (ميرزا محمد شفي) ٢٤، ٢٥، ٢٥
١٣١	الشريبي (ميرزا محمد ومهد) ١٢٤
الشيبي (الشيخ محمد صبا) ٢٦ ٥١ ٥٤	ص
٥٦ ٥٩، ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ١٩٠	صدي - (مصدق) ١١٥
١١١ ١٢٥، ١٢٧ ١٤١	صادق الشيخ عبد حسين صادق - ٢٠
شرف الدين - (السيد عبد حسين) ١٨ ٢٠	صافي احمد - ٤٧، ٧٧، ٧٨، ١١٦، ١١٨
الشرقي - (احسان) ٧٨	الصافي السيد عبد الوهاب - ١٥٠
الشرقي - (أمل) ٧٧، ٧٨	صافي السيد محمد حسين - ٢٥

الصافي - السيد نعمة - ٢٣٨

صالح حبر - ١٥٧.٦٤

صباع - الحاج حسن - ٣١

الصدر - السيد محمد - ١٦١

الصدر - السيد محمد صادق - ١٦١

صدر - ملا صدر - ١٨

الصراف - احمد حامد - ١٣٥

الصراف - الحاج حسن - ٨٩ ٧٦.٧٥

الصراف - خراج مصطفى - ٦٤.٢٩.٢٨

صبي الدين - سيد محمود - ١٧٨

الصموي - السيد صفوي - ٣٠.٢٩

صيدح جورج - ١٨٠.٩٢.٧٠.٦٩

٢٤٢.١٨٢

ع

العادلي - الشيخ حبيب - ٤٦

العارف - امين - ٢٥٣

عباس - الشيخ مشكور الحولاي - ١٨

عباس ملا علي - ١٦٣

عبد علي - الشيخ عبد علي - ٢١٩

عداته آل فيصل السعود - ٢٥٨

عد الملك بن مروان - ٢٤٦

عبد الواحد الحاج سكر - ١٢٠.٨٢

عبد الهادي باقر - ١٠٣

العبيد - خيون العبيد - ٦٤.٥٩

العراقي - شيخ صباه العراقي - ١٩٨.١٩٧

١٩٩

العطفة - الحاج رابع العطفة - ٦٤

عظيمة - السيد جعفر - ٩٠

عظمي - السيد هادي - ٩٩.٩٨

المكالم - عبد المصطفى - ١٥٣.١٩

علي ابراهيم - السيد علي - ٢٤٢

علي ابو القاسم - الدكتور علي - ٢١٦

علي اصغر - السيد علي اصغر - ٢١٦

علي اخا - ١٢٥.١٢١

علي بن ابي طالب (ع) - ٩٠.٤٣.٣٩.٣٨

١٦٢ ١١٥.٩٢.٩١

علي بن عيسى - ١١٥

عمر بن الحاج سعدون - ٢١٦.٦٢

عمر بن عبد العزيز - ٢٤٧

عواد كوركس - ١٩٢

العوضي - الشيخ علي بن الحسين - ١٧٠

ف

فصاح جعفر المذكور - ٦٤

فصاح سعيد - ١٢٧.١٢٦

ط

طبروس عده - ٢٥٢.٢٥١.٢٥٠

طه حسن - ١٣٣

الطاهر - محمد علي ابو الحسن - ١٨٩.١٧٨

١٩١.١٩٠

الطباطبائي - السيد إبراهيم - ٥٣

الطباطبائي - السيد صباه الدين - ٢١١

طبيب صباهي - سيد مصطفى - ١٠٣ ١٠٢

الطريحي - الشيخ ابو حسن - ١٦.١٥.١٤

طبعة ٣٨

الطططوي - ١٨

غ

الغاضي صبح ١٤١

عباس بن عوث (لأحطل) ٢٤٧. ٢٤٦

٢٤٩. ٢٤٨

ف

فدعة - الشاعرة - ٢٣١

فرح الله - الشيخ محمد رضا ٦٥

فوحات - الياس - ١٠١. ٩٩. ١١٥. ١٨٠

١٨٣. ١٨٢

المرردق - ٢٤٦

الفكيكي - توفيق - ١٦١. ١٤٧. ١٧٠

فانص الياس ٢٤٥

فانص نقولا ٢٤٥

فانص - هادي ٢٢٧. ٤٠. ٢٢٩. ٢٢٤

فبصل الأول - الملك فبصل - ١٢٩. ٦٤

ق

القاضي سيد محمد حسن ٢٥

القاضي مير ١٣١

القاموسي محمد صادق ٢٥

القروبي سيد محمد - ١٦١

القروبي سيد محمد علي ١٤٩

نقرايي سيد هادي ٢٠. ٢٠٨

نقرايي سيد مير ٩٦

وسام حسن ١١١

قسام شيخ محمد حم د ٢٥

قسام شيخ محمد علي ١٤٦

القسطبي محمد ١٠٤

عصاب عدله ٨٠. ٦٤

الغاضي هادي ١٠٤

ك

كاشف الغطاء الشيخ حمد ١٤٨

كاشف الغطاء الشيخ علي الشيخ محمد رح

الشيخ هادي - ١٢٦

كاشف الغطاء شيخ محمد الحسين ٨٢

٩٢. ١٤٨. ١٥٩. ٢٢٣

كاشف الغطاء شيخ محمد ص الشيخ

هادي ١١٦. ١١٥. ١٢٩

كاشف الغطاء شيخ هادي الشيخ عدس

٥٨

كاشفي عد محسن ١٥٦

كاشفي الشيخ صادق ١٢١. ١٢٢

كركة علي كركه ٢١٧. ٢١٨. ٢١٩

كردي ١٥٦

كردي نو شير ٢٤٧

كفا الدين سيد سعيد ١٠٠. ٧٢

الكسب ١١٥

الكور - صالح ١٦٦

الكشور السيد حمير ١٨. ١٩. ١٥٣

كيلاني رشد علي - ١٥٦

م

ميرزا ابو عباس ٢٢٨

ميري خواجه ميري ٢٥٢

مسي نو القليب - ١١٥. ١٥٧. ١٦٠

١٦٥. ١٧٩

محمد الحامس - ملك المغرب - ١٣٨. ١٣٩

محمود حالص ١٠٠	مستكي - سيد حسن ٥٩
محي الدين الدكتور عبد الرش ٣٦.٣٣	مستكي السيد زين السيد عيسى - ٥٩
١٦٠	مستكي سيد عبد الهادي - ٦٤.٥٩
محيي الدين الشيخ قاسم ١٣٤.٤١.٣٦	١٤٢ ١٢٤
٢٢٩ ٢٢٦	مستكي سيد عمر - ٥٩
مرحبا - عبد الوهاب ٨١-٨٠	مستكي - سيد عيسى ٥٩
امر عتيبي السيد مير علي ٢١٦	مير محمد الدين ٢٥٨
مروة حسين ١٣٠	ن
مرويه فردي ١٣	نالي مير حسين ٢٠
مستفي محمد ص ٢٥	ناصر شيخ علي ١٦٣
مستفي حود مكرم ١٣١ ١٢٦.٢٦	نوري الشيخ حفيظ - ١٦٦.١٦٣
١٣٥	نوري سيد هرة ٢٢٢
مصر الشيخ مهدي ١١٦	نولا ر. ع ٢٤٥
مظفر الشيخ عبد مهدي ٢٠	نقيب سيد حميد الرعفي ١٣٣
مظفر شيخ عبد علي ١٣	نقيب عبد حسن بكلاي - ١٦٦.١٥٥
مظفر شيخ محمد حسن ٢٣ ١٣	٢٠٧
مظفر شيخ محمد حسين ٢٠.١٦ ١٣	نور مهدي ٢٥٧
٣٠ ٢٣.٢٢	نور مهدي ١٣٢
مظفر الشيخ محمد ر. ص ١٣ ١٢.١١	ر
١٦ ٣٨.٣٤ ٩٦ ١٣٨ ١٥٩ ٢٢٦	ر. علي ر. ه. ٧٥
٢٢٩.٢٢٨	ر. علي الشيخ أحمد ٢٥
مظفر الشيخ محمد علي ١٧.١٣	ر. علي سيد برهم ٩٤
مظفر محمود ٢٥	و.ع. قسطنطين ١٨١
مفتي الدكتور عبد الرحمن ٢٢١.٢٠	وردن الدكتور علي ١٣٥
مكارم ر. م ٩٩	س
مكارم ر. م ٩٩	ن. ش. (السيد محمد حميد) ٩٨ ٩٧
ملاط ناصر ٢٤٥	٢٢٦.١٥٢
ملاط - شيلي - ٢٥٣.٢٤٥	

الحاشي (ماسي) ١٢٩

هبة الدين - (السيد محمد علي شهرستاني

الحسيني) ١٩٥-٢١٢

صدي - (سيد احمد الرضوي) ١١٥

صدي (السيد تاجر) ١٢٢٠١١٥.٥٨

الهندي - (السيد رحبا) ١٢٢٠١١٥

الهندي الكبير - (السيد محمد) ١٢٢

الحدي - (مير رشيد) ١٦٣

ي

اباصري - (السيد عنوان) ١٢٠

يحيى (ايررا) ٢٣٣

يوسف ثاب ٢٥٣

الحوي (المعدادي) ١٦٢

اليعقوبي (الشيخ محمد علي) ٢٧ ٦٥.٢٨

١٧٥-١٤٥.٦٦

يعقوبي - (الشيخ موسى) ١٧٤

اليعقوبي (الشيخ الحوي) ١٦١.١٤٧

مؤلفات الخليلي المطبوعة

يوميات	آخره	لأول	صعدة ثمانية	—	صعدة واحدة	والمسار	الطبعة	لثلاثة
يوميات	آخره	لثاني	»	»	»	»	»	»
بصائر	طبعة	ثلاثة	عدد	والمسار	الطبعة	الثالثة		
عدد	كتب	فاحصاً	صعدة	ثلاثة	عدد	»	»	»
في	قوى	الحس	طبعة	ثلاثة	—	عدد	»	»
من	قوى	أربعة	عدد	والمسار	الطبعة	لثلاثة		
تسوية	من	عدد	»	»	»			
على	هذه	أشياء	معروفة	عدد	»	»	»	»
ولاد	الخليبي	عدد	»	»	»			
جميع	المبهمات	عدد						
عزائم	عدد							
مقدمة	في	»	يحي	نقصه	عرقه			
هؤلاء	الناس							
جغرافية	البلاد	العربية	—	عدد				
آل	قتله	كما	عرفهم	عدد				
محدث	من	جمال	الأدب	الفارسي				
ما	أحد	شعر	العربي	من	تأريفة	والشعر	الفارسي	من
								العربية

كث معهم في سجن
 لتموز العرقه قديماً وحديثاً
 القصة العرقه قديماً وحديثاً
 هكذا عرفهم الجزء الاول
 هكذا عرفهم - الجزء الثاني

حلقات من سلسلة

- أ - حبوب الاستقلال - نافذة
 ب - حيا الطل
 ج - حديث السلي -

موسوعة العتبات المقدسة

صدر حتى الآن .

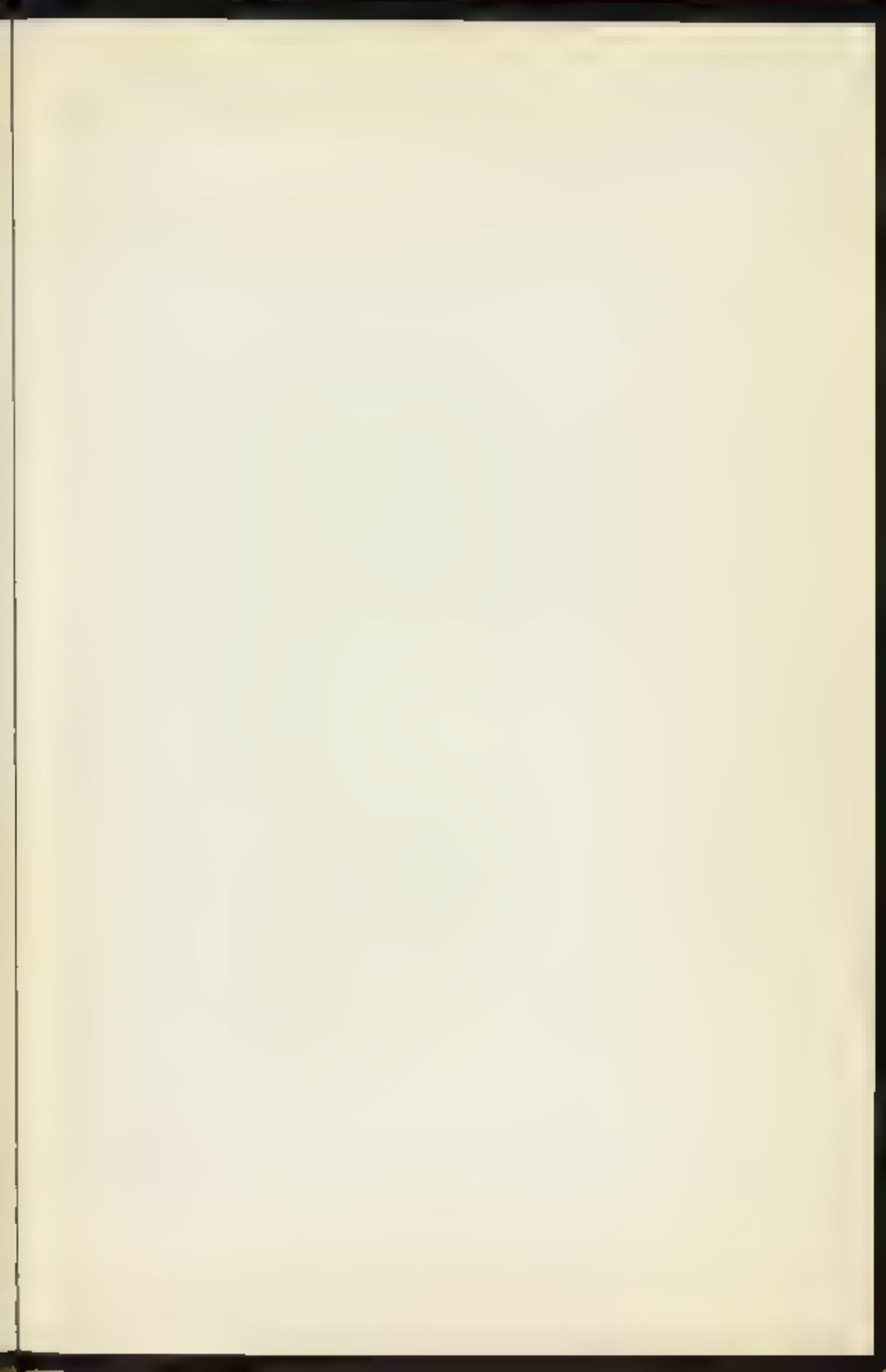
- يُدخل في موسوعة العتبات المقدسة
 الجزء الاول من قسم مكة المكرمة
 الجزء الاول من قسم الحنف لاشرف
 الجزء الثاني من قسم النجف الاشرف
 الجزء الاول من قسم كربلاء
 الجزء الاول من قسم الكاظمين
 الجزء الاول من قسم خراسان
 الجزء الاول من قسم سامراء

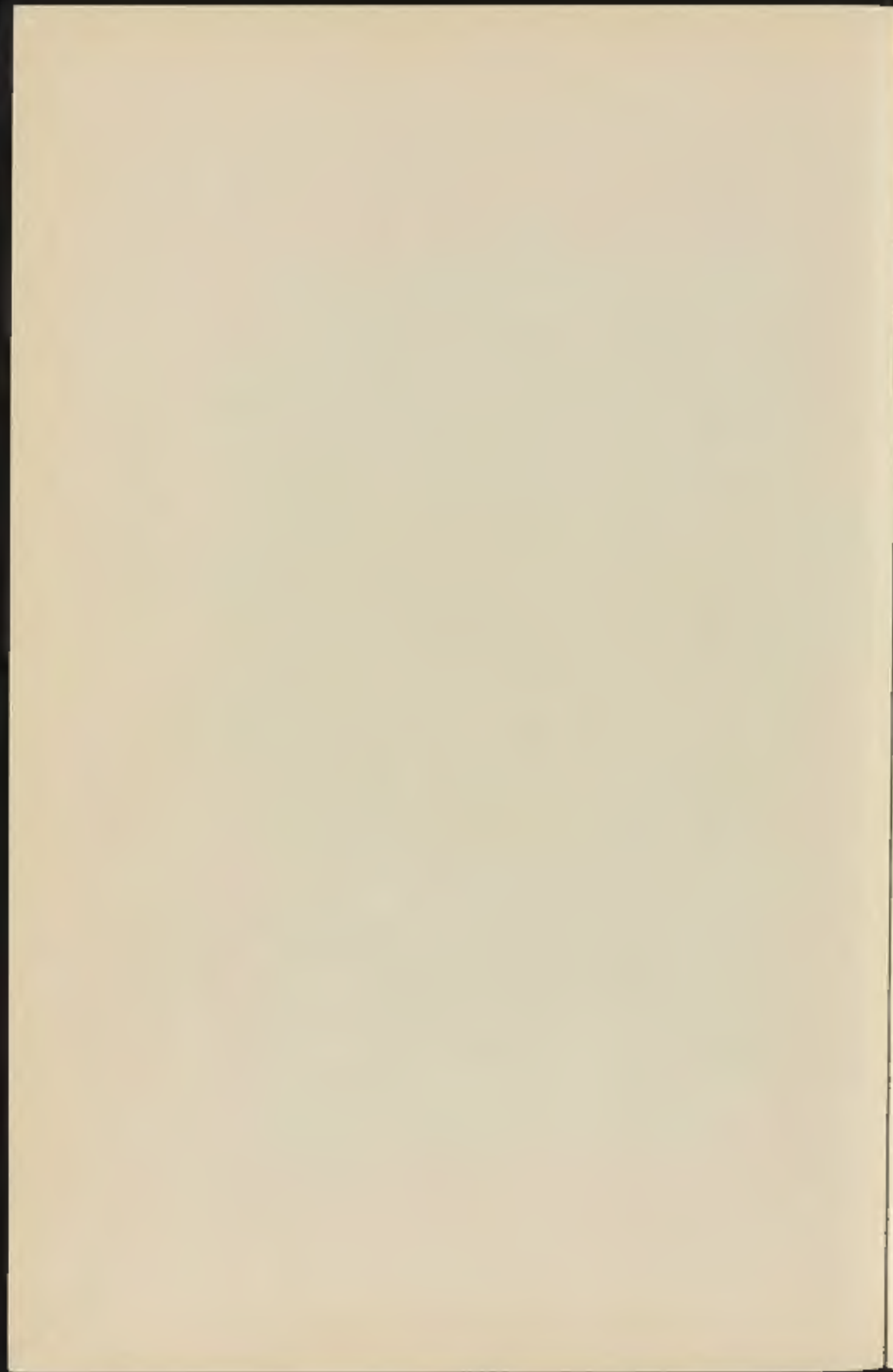


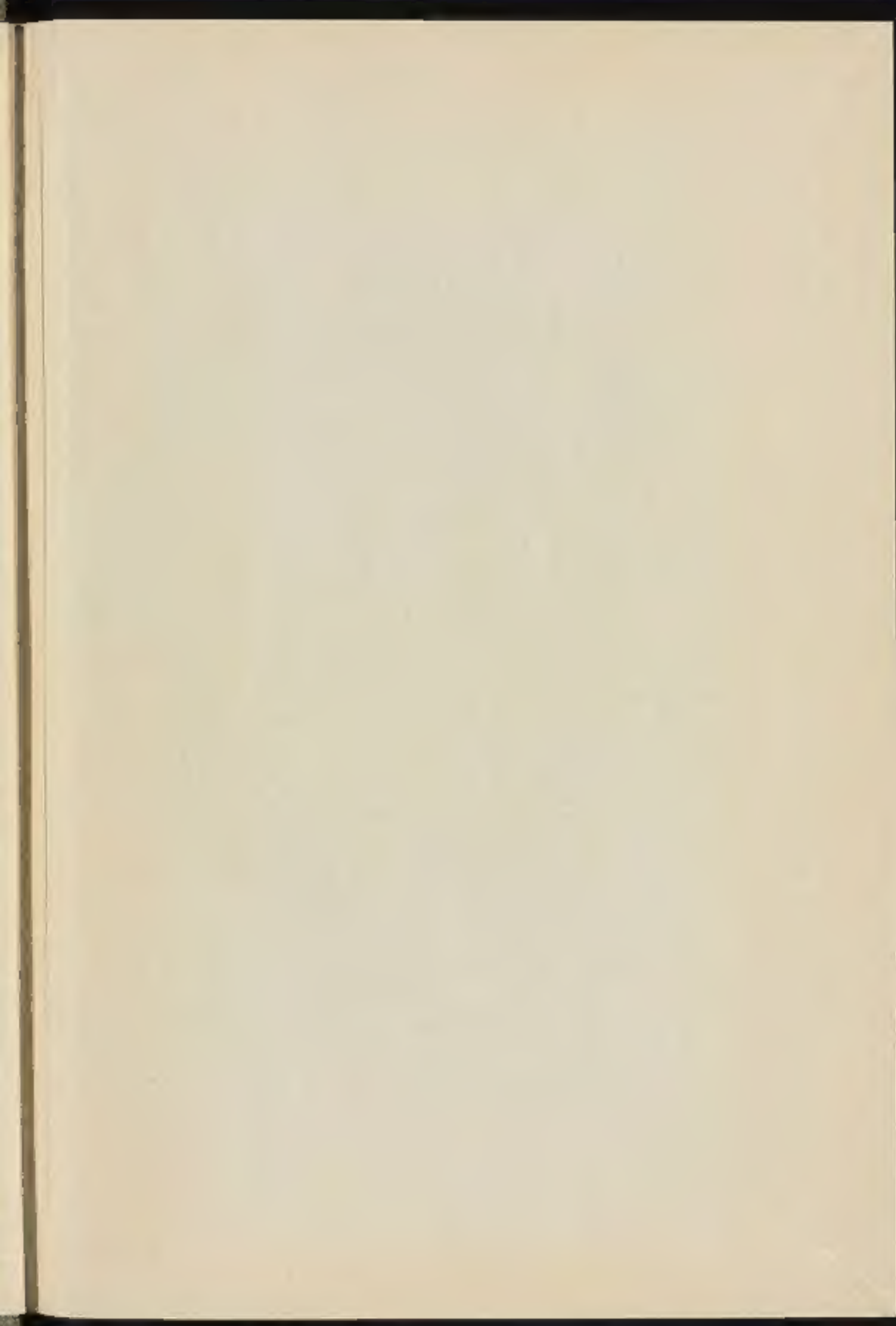
الشمس / ٥٠٠ فلس عراقي
٤٠٠ ق. ل.

مطبعة دار الكتب
بيروت ص ٣٥٥٩









DATE DUE

DATE DUE

02953340

V10

7 MAIN ENTRY

INSERT

HOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MISLATION OF THIS CARD

PRINTED IN U.S.A.

02953340

DS 79.9

.N4 K33 V1

1971

COLUMBIA LIBRARIES OFF SITE



CU17733944